[redacted]

كمال الجنزورى يتحدث لـ«المصري اليوم» فى أول حوار صحفى بعد صمت ١١ عامًا

ثلاثة تسببوا فى إسقاط «مبارك»: الفساد.. الجمود السياسى.. و«مجموعة جمال»

٦ أشخاص أوقعوا بينى وبين مبارك.. والبورصة المصرية «طاولة قمار» يستفيد منها أشخاص محددون

الجنزورى

كتب - مجدى الجلاد وملك عبدالعظيم وهشام علام:

قال كمال الجنزورى، رئيس الوزراء الأسبق، إن ستة أشخاص أوقعوا بينه وبين مبارك بتوصيل رسالة مفادها أن الجنزورى ينافسك، وأن له شعبية كبيرة فى الشارع المصرى. ووصف فى أول حوار صحفى بعد ١١ عاماً من الصمت، خص به «المصرى اليوم»، ينشر على حلقات تبدأ من الغد، سياسة وزير المالية الأسبق يوسف بطرس غالى بأنها أضرت الاقتصاد القومى بشكل مباشر، وأنه تعمد تضليل الرأى العام من خلال تقديم أرقام غير حقيقية عن الواردات والصادرات تتناقض مع ما جاء فى تقرير البنك المركزى، وقال: «فيه شيطان ركب دماغ بطرس غالى، فهمه إن الاصلاح الاقتصادى هيتكتب فى التاريخ باسمه».

وقال الجنزورى إن النظام الحاكم تأخر كثيرًا فى التعامل مع أزمة ٢٥ يناير، وأنه لو قرر مبارك حل الحكومة وتعيين نائب للرئيس والإعلان عن تعديل الدستور يوم ٢٥ يناير لما وصلت الأمور إلى هذه المرحلة، مؤكدًا أنه تنبأ بهذه الثورة منذ سنوات مضت، وأشاد بالشباب الذين قادوها وألهبوا حماس الشعب، واصفًا بعضا ممن التقى بهم بأنهم كانوا على نفس القامة من الثقافة والوعى مع أهم الوزراء الذين عاصرهم خلال عمله الحكومى.

وقال الجنزورى إن شعور المصريين بالفقر والظلم الذى تراكم خلال السنوات الماضية كان السبب الرئيسى فى اشتعال هذه الثورة، مطالبا أهل الخبرة بالوقوف خلفهم لا أن يضعوا أنفسهم فى الصفوف الأولى، لأن من قاموا بهذا التغيير قادرون على إكماله، وأضاف أن عوامل سقوط النظام كانت كثيرة، أبرزها الفساد وعدم الإصلاح السياسى وأعضاء لجنة السياسات فى الحزب الوطنى والحاشية المحيطة بالرئيس مبارك. وشدد «الجنزورى» على أن نجاح هذه الثورة اشتركت فيه ٣ عوامل، هى: الشباب الذى أخذ المبادرة، والشعب الذى تجاوب معها وأكسبها شرعية، والقوات المسلحة التى كانت قادرة على إحباطها، لكنها قررت احتضانها واتخذت موقفًا وطنيًا محايدًا يذكره لها التاريخ.

وانتقد الجنزورى سياسة الخصخصة التى انتهجتها الدولة خلال العقد الأخير، وقال إن وزير الاستثمار السابق محمود محيى الدين كان يتباهى بقدرته على بيع كل شىء، وأنه وجه له انتقادًا صريحًا عند طرح فكرة الصكوك الشعبية، واصفًا إياها ببيع العظم للشعب بعد أن استأثرت الحكومة بكل ما له قيمة. وتساءل عن مصدر ثروات بعض رجال الأعمال التى كانت سببا رئيسيًا فى تكريس الغضب الشعبى لدى المواطنين.

وشبه الجنزورى البورصة المصرية بطاولة القمار، لافتا إلى أن أرباحها كانت توزع بشكل منظم على أشخاص بأعينهم، وكشف رئيس الوزراء الأسبق عن واقعة تلاعب لوزير الإسكان السابق محمد إبراهيم سليمان، عندما حاول تخصيص قطعة أرض مملوكة لأطباء مصريين لمجموعة رجال أعمال، مستصدرًا بذلك قرارًا جمهوريًا، وقال الجنزورى: «قلت له حين عرفت ذلك: «هاعلقك من رجلك الشمال لو مارجعتش الأرض لأصحابها خلال ٢٤ ساعة، لأن اللى عملته يدخلك السجن».

(حلقات الحوار تنشر ابتداء من الغد)

بلال فضل يكتب: كان يقيناً بالله 20

المصري اليوم

الاثنين ١٤ من فبراير ٢٠١١م - ١١ من ربيع الأول ١٤٣٢هـ - ٧ من أمشير ١٧٢٧ - السنة السابعة - العدد ٢٤٣٧ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ٢٠ صفحة - جنيه واحد Al Masry Al Youm-Monday-Feb 14 th - 2011- Issue No. 2437- Vol.7

وداعاً برلمان التزوير ودستور الترقيع

الجيش يحل مجلسى الشعب والشورى ويعطل الدستور.. ويحدد الفترة الانتقالية بـ٦ شهور

رجال الشرطة يتظاهرون ويطالبون بتحسين الأجور.. و«وجدى» يستجيب لهم.. ويقول: «عدد المعتقلين ١٠ آلاف وندرس ملفاتهم»



أحد ضباط الشرطة أثناء مظاهرة أمس

تصوير- محمد عبد الوهاب

قرر المجلس الأعلى للقوات المسلحة، أمس، تعطيل العمل بأحكام الدستور، وحل مجلسى الشعب والشورى، وتشكيل لجنة لتعديل بعض مواد الدستور، وتحديد قواعد الاستفتاء عليها من الشعب.

وذكر المجلس، فى بيان تحت عنوان «إعلان دستورى»، وقعه المشير حسين طنطاوى، القائد العام للقوات المسلحة، رئيس المجلس، أنه سيتولى إدارة شؤون البلاد بصفة مؤقتة لمدة ٦ شهور، أو لحين انتهاء انتخابات مجلسى الشعب والشورى ورئاسة الجمهورية.

أضاف البيان، الذى تضمن ٧ قرارات، أن للمجلس الحق فى إصدار مراسيم بقوانين خلال الفترة الانتقالية، وكلف وزارة الدكتور أحمد شفيق بالاستمرار فى أعمالها لحين تشكيل حكومة جديدة، مجددا التزام الدولة بتنفيذ المعاهدات والمواثيق الدولية التى هى طرف فيها.

وعلى صعيد الوضع فى «التحرير» انقسم المتظاهرون أمس بين الاستمرار فى الاعتصام أو العودة إلى منازلهم. وقال الرافضون لفض الاعتصام إن الذى تحقق جزء من مطالبهم فقط، وهناك مطالب أخرى يجب الاستجابة لها، مثل إلغاء قانون الطوارئ، والإفراج عن جميع المعتقلين، وإسقاط حكومة أحمد شفيق، وفتح معبر رفح أمام المساعدات الإنسانية والطبية إلى الفلسطينيين فى غزة.

من جهة أخرى، تظاهر الآلاف من ضباط ومندوبى وأفراد الشرطة فى القاهرة والمحافظات، احتجاجاً على ما سموه «سوء معاملة المواطنين لهم بعد ثورة الشباب» واتهامهم بالخيانة، وطالبوا بمحاكمة اللواء حبيب العادلى، وزير الداخلية السابق، والحق فى العلاج بمستشفيات الشرطة بدلاً من التأمين الصحى، وإلغاء الجزاءات، وعدم زيادة ساعات العمل، فى حين استجاب اللواء محمود وجدى، وزير الداخلية، لمطالب المحتجين، أثناء لقائه عدداً منهم داخل مقر الوزارة، ووعد بعدم إحالة أى منهم للمحاكمة العسكرية فى المخالفات الإدارية الانضباطية، وزيادة قيمة الحوافز ١٠٠٪.

وقال اللواء «وجدى»، خلال حضوره المؤتمر الصحفى لرئيس الوزراء، إن ضباط الشرطة لم يخونوا الوطن، لكنهم عملوا فوق طاقتهم، وأشار الوزير إلى أنه لا يعرف عدد المعتقلين السياسيين بالضبط، وقال: «ربما يكون ١٠ آلاف، وسيتم فحص ملفاتهم تمهيداً للإفراج عنهم».

(تغطية شاملة داخل العدد)

مصادر: مبارك يخضع للعلاج فى شرم الشيخ بعد دخوله فى غيبوبة تامة

شفيق: «مبارك موجود حتى هذه اللحظة فى مصر»

حسنى مبارك

كتبت - نشوى الحوفى:

أكد الدكتور أحمد شفيق، رئيس حكومة تصريف الأعمال، أمس، أن الرئيس السابق حسنى مبارك موجود حتى هذه اللحظة فى شرم الشيخ، وأن جميع الوزراء الذين صدرت قرارات بمنعهم من السفر مازالوا متواجدين فى البلاد.

وذكرت مصادر مطلعة أن مبارك دخل فى غيبوبة كاملة منذ مساء أمس الأول السبت، فى مقر إقامته بمدينة شرم الشيخ، التى انتقل إليها منذ يوم الخميس الماضى مع عدد من أفراد أسرته، عقب تسجيله بيان تفويض السلطة لنائبه اللواء عمر سليمان. وقالت المصادر إن مبارك يعالج الآن تحت رعاية طبية، ولم يتقرر نقله إلى أى مستشفى داخل أو خارج مصر.

كانت شائعات ترددت، أمس، عن أن الرئيس السابق تعرض لنوبتى إغماء خلال إلقائه بيانه المسجل، الذى أذاعه التليفزيون المصرى مساء الخميس الماضى.

كانت «المصرى اليوم» نشرت فى عددها الصادر أمس نفى الحكومة الألمانية ما رددته بعض وسائل الإعلام عن وجود عرض ألمانى يتيح لمبارك السفر لألمانيا فى رحلة علاج طويلة عقب تنحيه عن السلطة.

من المعروف أن مبارك - ٨٢ سنة - أجرى جراحة فى مارس من العام ٢٠١٠ فى مستشفى هايدلبرج بألمانيا، لاستئصال الحويصلة المرارية وورم حميد من الإثنى عشر، وخضع بعدها لمتابعة طبية دقيقة وعلاج تحفظى غير تقليدى طوال الفترة الماضية، حسب وصف الأطباء المعالجين له.

«البنك المركزى» يطيل إجراءات التحويلات الكبيرة للخارج إلى ٥ أيام لمنع هروب الأموال





فاروق العقدة

كتب ـ محسن عبدالرازق وناجى عبدالعزيز:

قرر البنك المركزى تمديد فترة تسوية التحويلات الكبيرة إلى الخارج، لتصبح ٥ أيام بدلاً من يومين، وحدد قراره بأنه يخص التحويلات البالغة ١٠٠ ألف دولار أو أكثر.

وقال مصدر بارز بالبنك لـ «المصرى اليوم» إن القرار يستثنى التحويلات الخاصة بالعمليات التجارية المتعلقة بالاستيراد، شريطة تأكد البنك من الجدية وتوافر المستندات.

وأضاف المصدر ـ طلب عدم الكشف عن اسمه ـ أن القرار يهدف إلى إبطاء خروج رأس المال ومنع المسؤولين الحكوميين ورجال الأعمال من تحويل أموال اكتسبت بطرق غير مشروعة إلى خارج البلاد.

وانتقد شريف سامى، الخبير الاستثمارى، هذا الاتجاه، مؤكدا أن من شأنه تغيير قواعد اللعبة، والإضرار بمناخ الاستثمار وتخويف المستثمرين الأجانب فيما يتعلق بسهولة دخول وخرج الأموال من السوق. وأضاف أن الأصل فى الأمور حرية تحرك الأموال تحت أى وضع، مؤكدا أن الإجراءات الاستثنائية تؤثر سلباً على الاستثمار. وقال إن أذون الخزانة التى تم طرحها مؤخرا بلغت قيمتها ٣,٥ مليار جنيه، اكتتب فيها المستثمرون الأجانب بنحو ٦٦٪، مؤكداً أن هذه الإجراءات تضر بالاكتتابات.

وقالت مصادر من الحكومة السابقة، وصفت نفسها بالتيار الوطنى المعتدل داخل الحكومات السابقة أن عدداً من السياسيين ورجال الأعمال يحاول حالياً تحويل أرصدة خاصة بها إلى الخارج عبر بعض البنوك أو أشخاص غير مصريين وأجانب فى بعض دول أوروبا وأمريكا.

ودعت تلك المصادر وحدة مكافحة غسيل الأموال إلى مراقبة أى تحويلات، والتأكد مما يحيط بها من ملابسات. وطالب هؤلاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة، ومكتب النائب العام، باتخاذ الإجراءات الكفيلة بملاحقة الفساد، مشددين على أنه ما لم تتم تصفية رموز الفساد فى الفترة السابقة فقد يؤدى الأمر إلى انتكاسة لثورة الشباب.

«مصر للمقاصة» تجمّد أرصدة ١٠ وزراء ومسؤولين سابقين

كتب. عبدالرحمن شلبى وناجى عبدالعزيز:

كشف محمد عبدالسلام، رئيس مجلس إدارة شركة مصر للمقاصة، عن أن الشركة جمدت جميع الأسهم والسندات المملوكة لرجال أعمال ووزراء سابقين، وردت أسماؤهم فى تحقيقات النائب العام مؤخرا، من بينهم حبيب العادلى، وزير الداخلية السابق، وأحمد عز، رئيس مجلس إدارة شركة العز لصناعة حديد التسليح، ومسؤولو شركة إيجوث التابعة للشركة القابضة للسياحة «وبالم هيلز». وقال عبدالسلام فى تصريح خاص لـ«المصرى اليوم» إن الشركة تلقت بياناً من النائب العام بأسماء ١٠ مسؤولين، تم تجميد أموالهم لدى الشركة، موضحا أن بعضهم ليس له أسهم.

وكان النائب العام قرر التحفظ على أموال شركة عز الدخيلة لاتخاذ الإجراء المناسب الذى يحفظ حقوق المساهمين بالشركة. وطالب خبراء أسواق مال بضرورة إيقاف التداول على أسهم عدد من الشركات المقيدة بالبورصة المرتبطة بأسماء متورطة فى قضايا أو صدر ضد رؤسائها قرارات من النائب العام بتجميد أموالهم من بينهم أحمد عز وعدد من الوزراء فى مقدمتهم أحمد المغربى، وزير الإسكان السابق، وزهير جرانة، وزير السياحة السابق.

وأكدوا أن إيقاف التداول أمر مهم خاصة فى ظل زيادة الشائعات والمخاوف حول أوضاع الشركات المالية، وصحة أوضاع أراضيها واستثماراتها، بالإضافة إلى احتمالات تغيير هياكل ملكيتها فى حالة ثبوت تهم جنائية ضد أصحاب الشركات أو كبار المساهمين فيها.

مصر تطالب الاتحاد الأوروبى بتجميد أرصدة «عز ونظيف وجرانة والمغربى والفقى»

بريطانيا تدعو المجتمع الدولى إلى خطوات بشأن أرصدة «مبارك»



أحمد عز

كتب - أحمد شلبى وناجى عبدالعزيز وعبدالرحمن شلبى وفاطمة أبوشنب، والمحافظات:

طلبت وزارة الخارجية من الاتحاد الأوروبى تجميد أرصدة أحمد عز، أمين التنظيم السابق بالحزب الوطنى، والدكتور أحمد نظيف، رئيس الوزراء السابق، وزهير جرانة وأحمد المغربى ورشيد محمد رشيد وأنس الفقى، وزراء السياحة والإسكان والتجارة والإعلام السابقين، بموجب اتفاقية مكافحة الفساد التى وقعت عليها مصر.

ودعت السلطات البريطانية المجتمع الدولى إلى اتخاذ خطوات جماعية للتعامل مع أى أرصدة يحتفظ بها حسنى مبارك، رئيس مصر السابق، خارج بلاده. وقال وزير الأعمال البريطانى «فينس كيبل» إن حكومته ستتخذ إجراءات ضد أى بنك يساعد (مبارك) على نقل أمواله بطريقة غير مناسبة، ولم أكن أعلم أنه يمتلك هذه الأرصدة الضخمة هنا».

من جانبها، تواصل نيابة الأموال العامة تحقيقاتها فى البلاغات المقدمة ضد عدد من هؤلاء المسؤولين السابقين، وقررت استدعاء أحمد المغربى، للاستماع إلى أقواله. وقال محاميه محمد بيبرس إنه سيرد بالمستندات ليبرئ موكله من الاتهامات الموجهة إليه، التى قال إنها ستثبت براءته.

ودافع محامى «جرانة»، عن الوزير السابق بقوله: «موكلى لم يرتكب جريمة واحدة، وسأرد بالمستندات التى تثبت براءته من الاتهامات المنسوبة إليه» وقال محامى اللواء حبيب العادلى، وزير الداخلية السابق، إنه حصل على مستندات وتقارير أمنية سيقدمها إلى النيابة، لتحسين صورة «العادلى» يأتى ذلك فى الوقت الذى قررت فيه النيابة تأجيل استدعاء «نظيف» و«عز» و«رشيد»، لحين استكمال الأوراق والمستندات المتعلقة بالبلاغات المقدمة ضدهم.

سعر النسخة ■ الكويت ٣٠٠ فلس ■ السعودية ٣ ريالات ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ قطر ٣ ريالات ■ الإمارات ٤ دراهم ■ عمان ٣٠٠ بيزة ■ الأردن ٤٠٠ فلس ■ تونس ٥٠٠ مليم ■ المغرب ١٠ دراهم ■ سوريا ١٥ ليرة ■ فلسطين ٠,٢٥ دولار ■ لبنان ١٠٠٠ ليرة ■ الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً ■ المملكة المتحدة ١ جيك

[redacted]

كمال الجنزورى يتحدث لـ«المصري اليوم» فى أول حوار صحفى بعد صمت ١١ عامًا

ثلاثة تسببوا فى إسقاط «مبارك»: الفساد.. الجمود السياسى.. و«مجموعة جمال»

٦ أشخاص أوقعوا بينى وبين مبارك.. والبورصة المصرية «طاولة قمار» يستفيد منها أشخاص محددون

كتب - مجدى الجلاد وملك عبدالعظيم وهشام علام:

قال كمال الجنزورى، رئيس الوزراء الأسبق، إن ستة أشخاص أوقعوا بينه وبين مبارك بتوصيل رسالة مفادها أن الجنزورى ينافسك، وأن له شعبية كبيرة فى الشارع المصرى. ووصف فى أول حوار صحفى بعد ١١ عاماً من الصمت، خص به «المصرى اليوم»، ينشر على حلقات تبدأ من الغد، سياسة وزير المالية الأسبق يوسف بطرس غالى بأنها أضرت الاقتصاد القومى بشكل مباشر، وأنه تعمد تضليل الرأى العام من خلال تقديم أرقام غير حقيقية عن الواردات والصادرات تتناقض مع ما جاء فى تقرير البنك المركزى، وقال: «فيه شيطان ركب دماغ بطرس غالى، فهمه إن الاصلاح الاقتصادى هيتكتب فى التاريخ باسمه».

وقال الجنزورى إن النظام الحاكم تأخر كثيرًا فى التعامل مع أزمة ٢٥ يناير، وأنه لو قرر مبارك حل الحكومة وتعيين نائب للرئيس والإعلان عن تعديل الدستور يوم ٢٥ يناير لما وصلت الأمور إلى هذه المرحلة، مؤكدًا أنه تنبأ بهذه الثورة منذ سنوات مضت، وأشاد بالشباب الذين قادوها وألهبوا حماس الشعب، واصفًا بعضا ممن التقى بهم بأنهم كانوا على نفس القامة من الثقافة والوعى مع أهم الوزراء الذين عاصرهم خلال عمله الحكومى.

وقال الجنزورى إن شعور المصريين بالفقر والظلم الذى تراكم خلال السنوات الماضية كان السبب الرئيسى فى اشتعال هذه الثورة، مطالبا أهل الخبرة بالوقوف خلفهم لا أن يضعوا أنفسهم فى الصفوف الأولى، لأن من قاموا بهذا التغيير قادرون على إكماله، وأضاف أن عوامل سقوط النظام كانت كثيرة، أبرزها الفساد وعدم الإصلاح السياسى وأعضاء لجنة السياسات فى الحزب الوطنى والحاشية المحيطة بالرئيس مبارك. وشدد «الجنزورى» على أن نجاح هذه الثورة اشتركت فيه ٣ عوامل، هى: الشباب الذى أخذ المبادرة، والشعب الذى تجاوب معها وأكسبها شرعية، والقوات المسلحة التى كانت قادرة على إحباطها، لكنها قررت احتضانها واتخذت موقفًا وطنيًا محايدًا يذكره لها التاريخ.

وانتقد الجنزورى سياسة الخصخصة التى انتهجتها الدولة خلال العقد الأخير، وقال إن وزير الاستثمار السابق محمود محيى الدين كان يتباهى بقدرته على بيع كل شىء، وأنه وجه له انتقادًا صريحًا عند طرح فكرة الصكوك الشعبية، واصفًا إياها ببيع العظم للشعب بعد أن استأثرت الحكومة بكل ما له قيمة. وتساءل عن مصدر ثروات بعض رجال الأعمال التى كانت سببا رئيسيًا فى تكريس الغضب الشعبى لدى المواطنين.

وشبه الجنزورى البورصة المصرية بطاولة القمار، لافتا إلى أن أرباحها كانت توزع بشكل منظم على أشخاص بأعينهم، وكشف رئيس الوزراء الأسبق عن واقعة تلاعب لوزير الإسكان السابق محمد إبراهيم سليمان، عندما حاول تخصيص قطعة أرض مملوكة لأطباء مصريين لمجموعة رجال أعمال، مستصدرًا بذلك قرارًا جمهوريًا، وقال الجنزورى: «قلت له حين عرفت ذلك: «هاعلقك من رجلك الشمال لو مارجعتش الأرض لأصحابها خلال ٢٤ ساعة، لأن اللى عملته يدخلك السجن».

(حلقات الحوار تنشر ابتداء من الغد)

المصري اليوم

الطبعة الثانية

بلال فضل يكتب: كان يقيناً بالله 20

الاثنين ١٤ من فبراير ٢٠١١م - ١١ من ربيع الأول ١٤٣٢هـ - ٧ من أمشير ١٧٢٧ - السنة السابعة - العدد ٢٤٣٧ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ٢٠ صفحة - جنيه واحد Al Masry Al Youm-Monday-Feb 14 th - 2011- Issue No. 2437- Vol.7

وداعاً برلمان التزوير ودستور الترقيع

الجيش يحل مجلسى الشعب والشورى ويعطل الدستور.. ويحدد الفترة الانتقالية بـ٦ شهور

رجال الشرطة يتظاهرون ويطالبون بتحسين الأجور.. و«وجدى» يستجيب لهم.. ويقول: «عدد المعتقلين ١٠ آلاف وندرس ملفاتهم»



أحد ضباط الشرطة أثناء مظاهرة أمس — تصوير - محمد عبد الوهاب

قرر المجلس الأعلى للقوات المسلحة، أمس، تعطيل العمل بأحكام الدستور، وحل مجلسى الشعب والشورى، وتشكيل لجنة لتعديل بعض مواد الدستور، وتحديد قواعد الاستفتاء عليها من الشعب.

وذكر المجلس، فى بيان تحت عنوان «إعلان دستورى»، وقعه المشير حسين طنطاوى، القائد العام للقوات المسلحة، رئيس المجلس، أنه سيتولى إدارة شؤون البلاد بصفة مؤقتة لمدة ٦ شهور، أو لحين انتهاء انتخابات مجلسى الشعب والشورى ورئاسة الجمهورية.

أضاف البيان، الذى تضمن ٧ قرارات، أن للمجلس الحق فى إصدار مراسيم بقوانين خلال الفترة الانتقالية، وكلف وزارة الدكتور أحمد شفيق بالاستمرار فى أعمالها لحين تشكيل حكومة جديدة، مجددا التزام الدولة بتنفيذ المعاهدات والمواثيق الدولية التى هى طرف فيها.

وعلى صعيد الوضع فى «التحرير» انقسم المتظاهرون أمس بين الاستمرار فى الاعتصام أو العودة إلى منازلهم. وقال الرافضون لفض الاعتصام إن الذى تحقق جزء من مطالبهم فقط، وهناك مطالب أخرى يجب الاستجابة لها، مثل إلغاء قانون الطوارئ، والإفراج عن جميع المعتقلين، وإسقاط حكومة أحمد شفيق، وفتح معبر رفح أمام المساعدات الإنسانية والطبية إلى الفلسطينيين فى غزة.

من جهة أخرى، تظاهر الآلاف من ضباط ومندوبى وأفراد الشرطة فى القاهرة والمحافظات، احتجاجاً على ما سموه «سوء معاملة المواطنين لهم بعد ثورة الشباب» واتهامهم بالخيانة، وطالبوا بمحاكمة اللواء حبيب العادلى، وزير الداخلية السابق، والحق فى العلاج بمستشفيات الشرطة بدلاً من التأمين الصحى، وإلغاء الجزاءات، وعدم زيادة ساعات العمل، فى حين استجاب اللواء محمود وجدى، وزير الداخلية، لمطالب المحتجين، أثناء لقائه عدداً منهم داخل مقر الوزارة، ووعد بعدم إحالة أى منهم للمحاكمة العسكرية فى المخالفات الإدارية الانضباطية، وزيادة قيمة الحوافز ١٠٠٪.

وقال اللواء «وجدى»، خلال حضوره المؤتمر الصحفى لرئيس الوزراء، إن ضباط الشرطة لم يخونوا الوطن، لكنهم عملوا فوق طاقتهم، وأشار الوزير إلى أنه لا يعرف عدد المعتقلين السياسيين بالضبط، وقال: «ربما يكون ١٠ آلاف، وسيتم فحص ملفاتهم تمهيداً للإفراج عنهم».

(تغطية شاملة داخل العدد)

مصادر: مبارك يخضع للعلاج فى شرم الشيخ بعد دخوله فى غيبوبة تامة

شفيق: «مبارك موجود حتى هذه اللحظة فى مصر»

حسنى مبارك

كتبت - نشوى الحوفى:

أكد الدكتور أحمد شفيق، رئيس حكومة تصريف الأعمال، أمس، أن الرئيس السابق حسنى مبارك موجود حتى هذه اللحظة فى شرم الشيخ، وأن جميع الوزراء الذين صدرت قرارات بمنعهم من السفر مازالوا متواجدين فى البلاد.

وذكرت مصادر مطلعة أن مبارك دخل فى غيبوبة كاملة منذ مساء أمس الأول السبت، فى مقر إقامته بمدينة شرم الشيخ، التى انتقل إليها منذ يوم الخميس الماضى مع عدد من أفراد أسرته، عقب تسجيله بيان تفويض السلطة لنائبه اللواء عمر سليمان. وقالت المصادر إن مبارك يعالج الآن تحت رعاية طبية، ولم يتقرر نقله إلى أى مستشفى داخل أو خارج مصر.

كانت شائعات ترددت، أمس، عن أن الرئيس السابق تعرض لنوبتى إغماء خلال إلقائه بيانه المسجل، الذى أذاعه التليفزيون المصرى مساء الخميس الماضى.

كانت «المصرى اليوم» نشرت فى عددها الصادر أمس نفى الحكومة الألمانية ما رددته بعض وسائل الإعلام عن وجود عرض ألمانى يتيح لمبارك السفر لألمانيا فى رحلة علاج طويلة عقب تنحيه عن السلطة.

من المعروف أن مبارك - ٨٢ سنة - أجرى جراحة فى مارس من العام ٢٠١٠ فى مستشفى هايدلبرج بألمانيا، لاستئصال الحويصلة المرارية وورم حميد من الإثنى عشر، وخضع بعدها لمتابعة طبية دقيقة وعلاج تحفظى غير تقليدى طوال الفترة الماضية، حسب وصف الأطباء المعالجين له.

مصر تطالب الاتحاد الأوروبى بتجميد أرصدة «عز ونظيف وجرانة والمغربى والفقى»

بريطانيا تدعو المجتمع الدولى إلى خطوات بشأن أرصدة «مبارك»

كتب - أحمد شلبى وناجى عبدالعزيز وعبدالرحمن شلبى وفاطمة أبوشنب، والمحافظات:

طلبت وزارة الخارجية من الاتحاد الأوروبى تجميد أرصدة أحمد عز، أمين التنظيم السابق بالحزب الوطنى، والدكتور أحمد نظيف، رئيس الوزراء السابق، وزهير جرانة وأحمد المغربى ورشيد محمد رشيد وأنس الفقى، وزراء السياحة والإسكان والتجارة والإعلام السابقين، بموجب اتفاقية مكافحة الفساد التى وقعت عليها مصر.

ودعت السلطات البريطانية المجتمع الدولى إلى اتخاذ خطوات جماعية للتعامل مع أى أرصدة يحتفظ بها حسنى مبارك، رئيس مصر السابق، خارج بلاده. وقال وزير الأعمال البريطانى «فينس كيبل» إن حكومته ستتخذ إجراءات ضد أى بنك يساعد (مبارك) على نقل أمواله بطريقة غير مناسبة، ولم أكن أعلم أنه يمتلك هذه الأرصدة الضخمة هنا».



أحمد عز

من جانبها، تواصل نيابة الأموال العامة تحقيقاتها فى البلاغات المقدمة ضد عدد من هؤلاء المسؤولين السابقين، وقررت استدعاء أحمد المغربى، للاستماع إلى أقواله. وقال محاميه محمد بيبرس إنه سيرد بالمستندات ليبرئ موكله من الاتهامات الموجهة إليه، التى قال إنها ستثبت براءته.

ودافع محامى «جرانة»، عن الوزير السابق بقوله: «موكلى لم يرتكب جريمة واحدة، وسأرد بالمستندات التى تثبت براءته من الاتهامات المنسوبة إليه» وقال محامى اللواء حبيب العادلى، وزير الداخلية السابق، إنه حصل على مستندات وتقارير أمنية سيقدمها إلى النيابة، لتحسين صورة «العادلى» يأتى ذلك فى الوقت الذى قررت فيه النيابة تأجيل استدعاء «نظيف» و«عز» و«رشيد»، لحين استكمال الأوراق والمستندات المتعلقة بالبلاغات المقدمة ضدهم.

«مصر للمقاصة» تجمّد أرصدة ١٠ وزراء ومسؤولين سابقين

كتب. عبدالرحمن شلبى وناجى عبدالعزيز:

كشف محمد عبدالسلام، رئيس مجلس إدارة شركة مصر للمقاصة، عن أن الشركة جمدت جميع الأسهم والسندات المملوكة لرجال أعمال ووزراء سابقين، وردت أسماؤهم فى تحقيقات النائب العام مؤخرا، من بينهم حبيب العادلى، وزير الداخلية السابق، وأحمد عز، رئيس مجلس إدارة شركة العز لصناعة حديد التسليح، ومسؤولو شركة إيجوث التابعة للشركة القابضة للسياحة «وبالم هيلز». وقال عبدالسلام فى تصريح خاص لـ«المصرى اليوم» إن الشركة تلقت بياناً من النائب العام بأسماء ١٠ مسؤولين، تم تجميد أموالهم لدى الشركة، موضحا أن بعضهم ليس له أسهم.

وكان النائب العام قرر التحفظ على أموال شركة عز الدخيلة لاتخاذ الإجراء المناسب الذى يحفظ حقوق المساهمين بالشركة. وطالب خبراء أسواق مال بضرورة إيقاف التداول على أسهم عدد من الشركات المقيدة بالبورصة المرتبطة بأسماء متورطة فى قضايا أو صدر ضد رؤسائها قرارات من النائب العام بتجميد أموالهم من بينهم أحمد عز وعدد من الوزراء فى مقدمتهم أحمد المغربى، وزير الإسكان السابق، وزهير جرانة، وزير السياحة السابق.

وأكدوا أن إيقاف التداول أمر مهم خاصة فى ظل زيادة الشائعات والمخاوف حول أوضاع الشركات المالية، وصحة أوضاع أراضيها واستثماراتها، بالإضافة إلى احتمالات تغيير هياكل ملكيتها فى حالة ثبوت تهم جنائية ضد أصحاب الشركات أو كبار المساهمين فيها.

«البنك المركزى» يطيل إجراءات التحويلات الكبيرة للخارج إلى ٥ أيام لمنع هروب الأموال

كتب - محسن عبدالرازق وناجى عبدالعزيز:

قرر البنك المركزى تمديد فترة تسوية التحويلات الكبيرة إلى الخارج، لتصبح ٥ أيام بدلاً من يومين، وحدد قراره بأنه يخص التحويلات البالغة ١٠٠ ألف دولار أو أكثر.

وقال مصدر بارز بالبنك لـ«المصرى اليوم» إن القرار يستثنى التحويلات الخاصة بالعمليات التجارية المتعلقة بالاستيراد، شريطة تأكد البنك من الجدية وتوافر المستندات.

وأضاف المصدر - طلب عدم الكشف عن اسمه - أن القرار يهدف إلى إبطاء خروج رأس المال ومنع المسؤولين الحكوميين ورجال الأعمال من تحويل أموال اكتسبت بطرق غير مشروعة إلى خارج البلاد.

وانتقد شريف سامى، الخبير الاستثمارى، هذا الاتجاه، مؤكدا أن من شأنه تغيير قواعد اللعبة، والإضرار بمناخ الاستثمار وتخويف

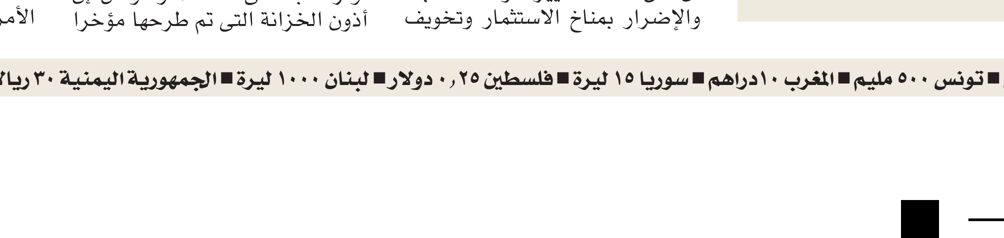


فاروق العقدة

المستثمرين الأجانب فيما يتعلق بسهولة دخول وخرج الأموال من السوق. وأضاف أن الأصل فى الأمور حرية تحرك الأموال تحت أى وضع، مؤكدا أن الإجراءات الاستثنائية تؤثر سلباً على الاستثمار. وقال إن أذون الخزانة التى تم طرحها مؤخرا بلغت قيمتها ٣,٥ مليار جنيه، اكتتب فيها المستثمرون الأجانب بنحو ٦٦٪، مؤكداً أن هذه الإجراءات تضر بالاكتتابات.

وقالت مصادر من الحكومة السابقة، وصفت نفسها بالتيار الوطنى المعتدل داخل الحكومات السابقة أن عدداً من السياسيين ورجال الأعمال يحاول حالياً تحويل أرصدة خاصة بها إلى الخارج عبر بعض البنوك أو أشخاص غير مصريين وأجانب فى بعض دول أوروبا وأمريكا.

ودعت تلك المصادر وحدة مكافحة غسيل الأموال إلى مراقبة أى تحويلات، والتأكد مما يحيط بها من ملابسات. وطالب هؤلاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة، ومكتب النائب العام، باتخاذ الإجراءات الكفيلة بملاحقة الفساد، مشددين على أنه ما لم تتم تصفية رموز الفساد فى الفترة السابقة فقد يؤدى الأمر إلى انتكاسة لثورة الشباب.



سعر النسخة ■ الكويت ٣٠٠ فلس ■ السعودية ٣ ريالات ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ قطر ٣ ريالات ■ الإمارات ٤ دراهم ■ عمان ٣٠٠ بيزة ■ الأردن ٤٠٠ فلس ■ تونس ٥٠٠ مليم ■ المغرب ١٠ دراهم ■ سوريا ١٥ ليرة ■ فلسطين ٠,٢٥ دولار ■ لبنان ١٠٠٠ ليرة ■ الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً ■ المملكة المتحدة ١ جيك

[redacted]

المصري اليوم

جريدة مصرية يومية مستقلة
تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ش. م. م

أسسها: صلاح دياب

صدرت فى عام ٢٠٠٤

رئيس مجلس الإدارة
كامل توفيق دياب

رئيس التحرير
مجدى الجلاد

المدير الفنى
د. أحمد محمود

مديرو التحرير
محمد رضوان
محمد سمير
محمد السيد صالح
محمود مسلم
إيهاب الزلاقى

مدير تحرير الرياضة
على السيسى

نائب رئيس التحرير
عبدالحكيم الأسوانى

مساعدا رئيس التحرير
محمود الكردوسى
حسام دياب

مدير التحرير التنفيذى
شارل فؤاد المصرى

مديرا تحرير الموقع الإلكترونى
نورا يونس
فتحى أبوحطب

سكرتيرا التحرير
ثروت محمد
أحمد الصاوى

التحقيقات
علاء الغطريفى

الملاحق
جمال الجمل

مدير الإنتاج
حسين أبوطالب

المقر الرئيسى: 49 شارع المبتديان من قصر العينى - عمارة البنك التجارى الدولى C.I.B - الدور الرابع
ت: 27980100 - ف: 27926331
البريد الإلكترونى: الإدارة:
admin@almasry-alyoum.com
التحرير:
editorial@almasry-alyoum.com

مدير عام الطباعة والتوزيع
مجدى الحفناوى

التوزيع والاشتراكات
11 جمال الدين أبوالمحاسن جاردن سيتى
ت: 27926440/27926441
circulation@almasry-alyoum.com

للامتياز الإعلانى برجاء الاتصال بـ:
شركة برومو ميديا للإعلان والإنتاج
ت: 22907037 - 22907038 - 22907039
فاكس: 22907036
شركة «آد لاين»
ت: 33450481 فاكس: 33450489

1908.2.14

الزعيم محمد فريد رئيساً للحزب الوطنى

وضع الزعيم محمد فريد أساس حركة النقابات، فأنشأ أول نقابة للعمال سنة ١٩٠٩ ثم انخرط فى النشاط السياسى، ودعا الوزراء إلى مقاطعة الحكم (ما يعنى أنه طالب بأول وآخر إضراب وزارى)، وقال: «من لنا بنظارة (وزارة) تستقيل بشهامة وتعلن للعالم أسباب استقالتها؟، ولو وجد بين المصريين من يقبل الوزارة لأعلن الدستور ولنلناه على الفور» وكانت مصر قد عرفت على يد فريد المظاهرات الشعبية المنظمة، وكان يدعو إليها، فيجتمع عشرات الألوف فى حديقة الجزيرة وتسير إلى قلب القاهرة، وضع فريد صيغة موحدة للمطالبة بالدستور، طبع منها عشرات الآلاف من النسخ، ودعا الشعب إلى توقيعها وإرسالها إليه، ونجحت الحملة وسلم فريد التوقيعات للقصر لقد كان فريد ثانى اثنين من زعماء الحركة الوطنية مع الزعيم الشاب مصطفى كامل وهو مولود فى عام ١٨٦٨وتوفى عام ١٩١٩ وهو محام ومؤرخ معروف وبعد وفاة مصطفى كامل خلفه فريد على رئاسة الحزب فى مثل هذا اليوم ١٤ فبراير ١٩٠٨ وكان قد أوقف كل ثروته على القضية المصرية، وكان قد أعلن أن مطالب مصر هى الجلاء والدستور وكانت من وسائله لتحقيق هذه الأهداف تعليم الشعب ليكون أكثر دراية بحقوقه، فأنشأ مدارس ليلية فى الأحياء الشعبية لتعليم الفقراء مجاناً وقام بالتدريس فيها رجال الحزب الوطنى وأنصاره من المحامين والأطباء ذهب محمد فريد إلى أوروبا كى يُعد لمؤتمر لبحث المسألة المصرية بباريس، وأنفق عليه من جيبه الخاص كى يدعو إليه كبار معارضى الاستعمار من الساسة والنواب والزعماء، لإيصال صوت القضية المصرية بالمحافل الدولية، تعرض فريد للمحاكمة بسبب مقدمة كتبها لديوان شعر، نصحه أصدقاؤه بعدم العودة بسبب نية الحكومة محاكمته بدعوى ما كتبه كمقدمة للديوان الشعرى، ولكن ابنته (فريدة) ناشدته العودة، فى رسالة جاء فيها: «عد فذلك أشرف من أن يقال بأنكم هربتم» حُكم على محمد فريد بالسجن ستة أشهر، استمر فى الدعوة إلى الجلاء والمطالبة بالدستور، حتى ضاقت الحكومة المصرية الممالئة للاحتلال به وبيتت النية لاعتقاله فغادر البلاد إلى أوروبا سرا، حيث وافته المنية هناك، وحيداً فقيراً، حتى إن أهله بمصر لم يجدوا مالاً كافياً لنقل جثمانه إلى أرض الوطن، إلى أن تولى أحد التجار من الزقازيق نقله بنفسه على نفقته الخاصة، وهو الحاج خليل عفيفى.

محمد فريد

ماهر حسن

كتب

مسرحية «بلاد فى المزاد» لمحسن الجلاد.. فانتازيا سوداء ترصد مقدمات الثورة

بداية ساخنة ومفارقة تكسر الحاجز المسرحى بين الممثلين والجمهور، لحد يصل إلى حد توريط الجمهور فى اللعبة المسرحية، فهو أيضا مدان، لأنه يشاهد مسرحية أجازتها الرقابة بعد سنين من المنع لتمنعها قوى الأمن الباطشة التى تتوجس خيفة من وعى الجمهور والمؤلف والمخرج، والممثلون مدانون جميعا، لأنهم شركاء فى عرض مسرحى يجترئ على النظام ويتحدث فى السياسة، كما أن الذهنية الأمنية التى يمثلها الضابط الذى انقض على العرض فى الافتتاح هى الذهنية ذاتها التى تقول بأن الديمقراطية «عند الأمن والحكومة» تعنى أن الحرية مكفولة للحكومة والأمن فى أن يفعلا أى شىء لحماية النظام، وأنها مكفولة لكل فرد «على مقاس الكرسى الذى يجلس عليه»، وأنها ليست «سداح مداح»، غير أن المخرج والمؤلف تحايلا على الضابط وأمكنهما إقناعه بتقديم العرض المسرحى تحت حصار قوته الأمنية التى داهم بها المكان ووافق الضابط «ضيق الفهم» مادام المسرح تحت الحصار، ومادام وعده المخرج والمؤلف بأن يلقى القبض عليهما إن تعرضت المسرحية للسياسة، على أن يقولا للجمهور إن العرض هو مجرد كوميديا وخيال وإنها تتحدث عن الأوضاع فى القرن الخامس والعشرين، ويذكر أن محسن الجلاد قد كتب هذا العمل الاستشرافى منذ سنوات، غير أن الرقابة لم تجزه إلا قبل عامين تقريبا، وكان من المقرر أن يخرجها فهمى الخولى ثم تعطل المشروع كما كانت هناك فرصة أخرى أمام هذا النص ليخرج للنور ليتم عرضه على خشبة المسرح القومى بإخراج لجلال الشرقاوى، غير أن أشرف زكى حال دون تحقق هذا- حسب ما ذكره محسن الجلاد- وكان الروائى علاء الأسوانى قد كتب فى تقديمه لهذا النص: «إنه عمل يكشف الاستبداد وكيف أن ثروات البلاد تذهب للحاكم المستبد وحاشيته فيما يتضور الشرفاء جوعا كما يسقط بعضهم فى بحر الرذيلة وكيف يستبيح الحاكم المستبد كل شىء من أجل السلطة والثروة حتى إنه يبيع أرض الوطن، وفى عهده تتوحش أجهزة الأمن التى اعتقلت وانتهكت الحرمات» ومحسن الجلاد- كما يعلم قراؤه- واحد من الوجوه المعروفة فى مجال الدراما التليفزيونية ومن أعماله التى عرضها التليفزيون: «لدواعى أمنية» و«قضية رأى عام» و«اغتيال شمس» و«قضية معالى الوزيرة» و«للثروة حسابات أخرى» وله فيلم «جواز بقرار جمهورى» وله نص مسرحى صدر قبل سنوات بعنوان «وادى الجن» غير عروض مسرحية سابقة لم تصدر فى كتب، وتدهشنا هذه التفاصيل الكثيرة التى رصدها الجلاد فى هذا العمل والتى تشكل فى مجملها مخاضا للانفجار الثورى العظيم الذى تعيشه مصر حاليا، ولعل كثرة التفاصيل كانت وراء طول النص المسرحى، غير أن الملاحظ هو تعاظم المذاق الدرامى والحوار الدرامى فى هذا النص بفعل امتلاء الجلاد بالدراما التليفزيونية، كما أن الشخصيات فى العمل منحوتة بدقة من الداخل والخارج ولعلنا صادفنا نماذج مماثلة لها فى حياتنا.. ويبدأ العرض بالمشهد الأول من الجزء الأول للمسرحية، بميدان عام من المقرر أن يمر منه موكب «الزعيم» ويجرى تأمينه أمنيا وتوزيع الأموال على الناس الذين سيصفقون ويهللون للزعيم عند مرور موكبه، ويتم تعليق لافتات الترحيب والتأييد للزعيم ومن هذه اللافتات نقرأ لافتة تقول: «يحيا الزعيم.. نبايع الزعيم زعيما إلى الأبد»، و«يعيش زعيم الرخاء والتقدم والازدهار»، وفى الميدان نرى ثلاثة شباب يخططون لاغتيال الزعيم، ثم ينضم إليهم مخلص (المطرب وصوت الثورة)، والذى لم يكن يعلم بنية الشباب فى اغتيال الزعيم، فطريقه للخلاص مفروش بالأغانى وعلى الجانب الآخر سمير ودلال المتزوجان منذ فترة طويلة لكنهما لم يستطيعا شراء شقة، ويظل سمير على رفضه طلب سميرة بأن يكتب أغانى هابطة، وتقرر سميرة البحث عن عمل فيسألها سمير: «أين؟ إذا كانت لاتوجد فرصة عمل واحدة فى البلد؟» والدولة مقعدة ملايين من غير شغل بقالهم سنين والوظائف المحترمة كلها راحت لولاد الأكابر، ويدخل إلى المشهد عم عبده بأبنائه الثلاثة يعرضهم للبيع، لأنه لا يستطيع القيام بأعبائهم المعيشية، ثم يدخل عنتر القواد (الديوث) وزوجته سوسو الغانية ويعرضها على رجل الأمن، و«الأسعار على الكارت الشخصى» لكن رجل الأمن يصفعه على قفاه فالشرطة لا تدفع، ويمر موكب الزعيم ويتعرض لإطلاق النار فى ثالث محاولة اغتيال يتعرض لها خلال عام واحد، ويسأل الزعيم: «معقول شعبى بيكرهنى للدرجة دى؟» لكن كبير الوزراء ينفى ذلك بشدة ويصف هؤلاء بـ«الشرذمة» وأنهم «من الجماعات اليسارية والدينية المتطرفة»، وفى قاعة الاجتماعات الفخمة فى مجلس الحكومة يواصل كبير الوزراء نفاقه للزعيم قائلا: «والله والله يازعامة الزعيم وعلىّ الطلاق بالتلاتة مافيه شعب حب زعيمه زى ماشعبك بيحبك» فيرد الزعيم: «طلاقى على طلاقك إنت كداب ومنافق» ويقول وزير الشرطة: «وعهد الله ماتقلق.. الشعب فى إيدينا عجينة طرية نشكلها زى ما احنا عاوزينها» فيرد الزعيم: «المجاعة لو حلت بالبلد هاتكون ثورة جياع وهاتبقى نار محدش يقدر يسيطر عليها ولا يسيطر ع البلد وأقل احتمال وقتها إنهم يرغمونى على التنحى»، ويقترح الزعيم على الوزراء أن يتنازلوا عن ثرواتهم التى تجاوزت المليارات لسداد ديون الدولة فيقترحوا حلا أفضل وهو بيع أراضى الدولة ويتفق الوزراء على إغواء الزعيم بالجميلة سارة، لكى يقبل ببيع أراضى الدولة بأبخس ثمن مقابل سمسرة سيحصل كل منهم عليها، ويوافق المجلس على بيع أرض الوطن بالإجماع، ويفسد وزير الشرطة سهرة حمراء على الزعيم، إذ يبلغه باندلاع مظاهرة بسبب عدم توفر الخبز ونفاد الدقيق من الأسواق وأن المتظاهرين حطموا تمثال الزعيم إلى «فسافيس»، وتقوم سارة و(المستر) بتعرية زعماء الأحزاب وأهدافهم الحقيقية فيقايضون على قناعاتهم، كل وفق مايناسبه من غنائم.

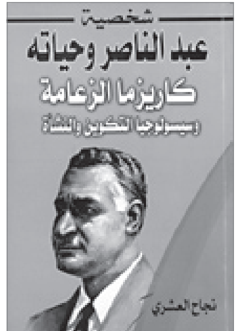
ويوافق زعماء المعارضة على بيع الأرض، فيما يظل العضو المستقل على رفضه البيع رغم إغواءات وتهديدات سارة، ويرفض بيع صوته بمائة مليون دولار أو بمتعة زائلة مع سارة.

غلاف الكتاب

ماهر حسن

صدر حديثا

عبدالناصر وحياته- كاريزما الزعامة



غلاف الكتاب

لم يكن عبدالناصر قائداً فذاً فى مضمار التاريخ العربى وفى تغيير مساره وإحداث تغيير نوعى وكمى لحركته فقط بل كان أيضاً شخصية كاريزمية إلهامية وزعامة سياسية استحوذت على قلوب الجماهير العربية وعقولها من المحيط إلى الخليج خلال عقدين من الزمان، هذا ما يوضحه المؤلف نجاح العشرى فى كتابه (شخصية عبدالناصر وحياته- كاريزما الزعامة وسيسولوجيا التكوين والنشأة) والصادر مؤخراً عن مكتبة جزيرة الورد. يضم الكتاب أربعة فصول يتناول الفصل الأول الظروف الموضوعية لانبثاق قائد الثورة وفكره من سأم سياسى واعوجاج فكرى طيلة النصف الأول من القرن العشرين، ويعرض لميلاد عبدالناصر ونشأته وانطباعات الأحداث على وجدانه وفكره.

ويناقش الفصل الثانى حقيقة شخصية عبدالناصر وما المقصود من اصطلاح الكاريزما ومحاولة لفهم شخصيته من منظور اجتماعى سياسى وإلى أى نخبة ينتمى عبدالناصر ودور الصفوة العسكرية فى تغيير الأحداث وحركة المجتمعات. الفصل الثالث يبحث دور عبدالناصر فى التاريخ المصرى والعربى وحقيقة هذا الدور وآفاقه ومداه.

وأخيراً الفصل الرابع بعنوان (عبدالناصر بين محبيه وشانئيه)، وهو محاولة لإعادة النظر الموضوعى فى نقد عبدالناصر وتاريخه.

يوضح المؤلف أن فلسطين وحرب ٤٨ واشتراك عبدالناصر ورفاقه من الضباط الأحرار فى هذه الحرب وما شهدوه من أحداث جسام كان من الأسباب التى قامت من أجلها ثورة يوليو ٥٢، وبعد الثورة أصبح عبدالناصر زعيماً عربياً على مستوى عالمى أحاط الجدل بشخصه أثناء حياته وعند موته فقد كان الاعتراف بعظمته عالمياً حتى من الذين كانوا على اختلاف مع سياساته، ويضيف مازالت شخصيته محل اهتمام الباحثين والمفكرين شأنه فى ذلك شأن الشخصيات التاريخية الفذة كصلاح الدين الأيوبى ومحمد على، ولكن هذه الدراسات كان لها منحنيان متناقضان فى المعالجة أحدهما جارف فى حبه حتى الإفراط وثانيهما كاره مبغض حتى الإفراط وتجاوز الحد، وبينهما عدول يقدرون الأمور بمقدار الإنصاف وينظرون للرجل شأن كل البشر، له حسناته وسيئاته وإيجابياته وسلبياته يخطئ ويصيب، ينجح ويفشل، يصادق ويعادى وتقييم قرارات عبدالناصر على غير هذا الأساس فيه ظلم للرجل والتاريخ.

كريمة حسن

الطقس: مائل للبرودة

يتوقع خبراء الأرصاد أن يسود طقس مائل للبرودة نهاراً، شديد البرودة ليلاً، ويستمر ظهور السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد، وفيما يلى بيان بدرجات الحرارة المتوقعة اليوم:

درجات الحرارة

المدينة	عظمى	صغرى
القاهرة	١٩	١١
الإسكندرية	١٧	١٢
مطروح	١٧	١٠
بورسعيد	١٨	١٣
دمياط	١٨	١٢
بلطيم	١٨	١٢
الإسماعيلية	١٩	١٠
السويس	١٩	١٠
العريش	١٨	١٠
نخل	١٦	٠٥
طابا	١٥	٤
الطور	٢٠	١٠
الغردقة	٢١	١٣
شرم الشيخ	٢١	١٥

المدينة	عظمى	صغرى
رفح	١٨	١١
كاترين	١٣	٤
سيوة	١٩	١٠
المنيا	١٩	٨
الفيوم	١٩	٩
رأس سدر	٢٠	١١
أبوسمبل	٢٣	١١
توشكي	١٩	١٠
أسيوط	١٨	٧
سوهاج	١٩	٨
الأقصر	٢٢	١٠
أسوان	٢٢	١١
الوادي	٢٣	١٣
حلايب وشلاتين	٢٢	١٤

القاهرة خلال أسبوع

الثلاثاء ١٥ فبراير
١٩
١٤

الأربعاء ١٦ فبراير
٢٠
١٦

الخميس ١٧ فبراير
٢١
١٥

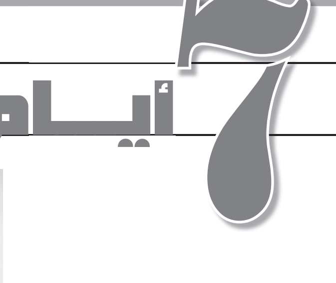
الجمعة ١٨ فبراير
٢٠
١٦

السبت ١٩ فبراير
٢٠
١٤

الأحد ٢٠ فبراير
٢١
١٤

الاثنين ٢١ فبراير
٢١
١٤

7 أيام



يكتبها اليوم
عماد فؤاد
emad.fouad@yahoo.com

بقى عندنا رئيس سابق

وسط الأجواء الدراماتيكية التى صاحبت اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات، وأثناء تشييع جنازته، لاحظ الناس أن من بين المشيعين ثلاثة رؤساء أمريكيين سابقين هم ريتشارد نيكسون، وجيرالد فورد، وجيمى كارتر، ثلاثة رؤساء سابقين لأقوى دولة فى العالم، ونحن فى مصر لا نعرف لعبارة الرئيس السابق طعما، وكل ما نعرفه لقب «الرئيس الراحل» فقط.. والتقط المصريون المعنى الغائر بين عبارتى «الرئيس الراحل» و«الرئيس السابق»، وهو «تداول السلطة».. هذا الفعل الديمقراطى الذى بموجبه تربعت الولايات المتحدة الأمريكية على عرش حكم كوكب الأرض.. وكنا نتساءل فيما بيننا: هل سنرى فى مصر يوما رئيسا سابقا لها؟ ولم يستطع أحد الإجابة وقتها اكتفاء بأن السؤال لا يحتاج ذلك لأنه مجرد حلم.

أتذكر جيداً أن الرئيس السابق حسنى مبارك صرح (وتعهد) عقب توليه منصبه بعدم قناعته بالاستمرار فى الرئاسة لأكثر من دورتين، وقال إن من لا يستطيع فعل شىء فى ١٢ عاما (مدتى الرئاسة) لن يستطيع أن يفعل بعد ذلك.. واستقبل الناس هذا التصريح بقدر من الشك فى إمكانية التزام الرئيس الجديد به، لأن رئيسا قبله لم يفعل ذلك أبدا، وصدق شعورهم، لأن الرئيس مبارك استمر بعد أول مدتين فى الحكم لـ«مدد» أخرى، ثالثة، ورابعة، وخامسة، وكان يتطلع لمدة سادسة (سواء له أو لنجله) لولا شباب ٢٥ يناير الذين تمسكوا بتحقيق الحلم الذى طال انتظاره ثلاثين عاما كاملة، ونجحوا فى إجبار الرئيس مبارك على قبول لقب «الرئيس السابق».

من ٢٥ يناير إلى ١١ فبراير تدفقت مكاسب الثورة بداية من سقوط مشروع توريث السلطة لنجل الرئيس، وتعهد الرئيس بعدم الترشح للمرة السادسة، وإقالة حكومة رجال الأعمال، وانهيار الحزب الوطنى الحاكم، وملاحقة الفاسدين فى الحزب وحكومة الحزب واللى جابوا الحزب.. وغيرها من المكاسب، لكن الشباب انتظروا جائزتهم الكبرى وهى رحيل مبارك وحصوله على لقب الرئيس السابق.. ظللت بعد تنحى الرئيس أتابع الفضائيات وهى تردد «الرئيس المصرى السابق» فى تناولها للأحداث.. استغربت العبارة لفترة ورددتها أكثر من مرة بصوت عال وقلت لنفسى: مبروك علينا بقى عندنا رئيس سابق.





.. و7 أيام



تكتبها اليوم
فاطمة ناعوت
fatma_naoot@hotmail.com

كل تأخيرة مفيهاش خيرة

لم يشأ الرئيسُ أن يخذلنَا من جديد، بعد خذلانات عدّة، ويخذلِ مصرَ بشهداءَ جدد تبكيهم، وهى توارى دماءهم الطاهرةَ ثراها الطاهر. أكتبُ إليكم مساءَ الجمعة بعدما مزّقتُ مقالى الغاضب الذى كتبتُه صباحاً. إنه يومُ الجمعة ٢٠١١/٢/١١. لم أعد أذكر ماذا سمّاه الثوّار: يومُ الغضب، يومُ الرحيل.. فالقدرُ أحرقَ النكتةَ التى أشاعها المصريون بأن الرئيس لا ينوى الرحيل إلا «يومَ القيامة». أكتبُ بعدما أعلن السيد عمر سليمان تنحّى الرئيس صدوعاً لإرادة الشعب، الذى عيل صبره ثلاثين عاماً. تحمّل خلالها الجوعَ والمرضَ وبطشِ نظام بوليسى ظالم. «كل تأخيرة وفيها خيرة»، تلك حكمةُ المصريين الصبورين الواقفين على سبعين قرناً من التاريخ تحمّلوا خلالها صروفَ الزمان ونزوات الحكّام قرناً بعد قرن. يُمهلونهم، ويتمهّلون عليهم، لينظروا مَن أمرهم رَشدا ليدركوا أنهم لا يشبهون أى زعماء آخرين يعتلون العروش فى طول الدنيا وعرضها. فمصرُ، لا تشبه أى دولة أخرى. مصرُ صاحبةُ كلمة التنوير الأولى فى كتاب التاريخ. الكلمةُ التى خُطّت على ترابنا فيما كانت الأممُ فى بقاعِ الأرض ترفل فى الجهالة والهمجية، كانت مصرُ تبنى مجدَها الرفيع فى تأنٍ ورقى. تنتظرُ مصرُ أن يدرك حاكمُها هولَ مكانته، على رأس أعرق دولة فى تاريخ البشرية، فيكون على قدر تلك المكانة الخطرة. فإن أدرك ذلك، رفعه الشعبُ فوق الأعناق ومكّنوه من القلوب. وإن أخفق، أمهلوه فرصةً تلوَ فرصة. فإن ثبتَ إخفاقه أنزلوه عن عرشها. أقولُ للرئيس السابق: شكراً أن تنحّيتَ وإن متأخراً. شكراً لأنك تعلّمت درس «ديجول» النبيل. لكن التأخير حرمك من وداع جميل يليقُ باسم مصر، كان المصريون سيمنحونه لك لو أحسنت اختيار اللحظة. «كل تأخيرة مفيهاش خيرة». فقط لو كنتَ حقنتَ دماء أولادنا، ولم تُهدر ما تبقى فى صدورنا من قليل صبر! لو كنتَ أنصتَّ للمنحنى المتصاعد فى صوت الشعب الذى بدأ هادئاً يوم ٢٥ يناير يطالبُ بالإصلاح، ثم تعالى، بعد صمتك، إلى المطالبة بإسقاط النظام، ثم تعالى إلى المطالبة بالإطاحة، ثم تعالى إلى المطالبة بالمحاكمة، ثم تعالى إلى المطالبة بالثأر والتحرك نحو القصر الرئاسى بالعروبة! لو كنتَ لاحظتَ المنحنى المعاكس للصوت الذى بدأ راقياً، ثم راح ينحو للأسفل فى اطّراد مع نفاد الصبر، الذى طال! إذ ليس من معنى لأن يجلس ملايين المصريين، أمس الخميس، أمام الشاشات يترقبون البيان الثالث الذى ظنّه المصريون بيان التنحّى، فيعمّ الفرحُ بوشك انزياح الغُمّة وهبوب رياح الحرية! بعدما أعلن أنس الفقى، (اللى لما يسعد تجيله وزارتين فى ليلة)، أن البيان سيُذاع فى العاشرة مساء، وينتظر الناس، والثوانى طوال، ليكتشف الناسُ أن أفراحهم هباءٌ، وأن العنادَ سيدُ الموقف!

ظللنا لأسبوعين نناشدُ الرئيسَ حقنَ دماء شعبه. لكنها العزّةُ التى تأخذُ الأوطانَ إلى حيث لا تريد الشعوبُ. وكدتُ أيأس، لحظةَ رأيتُ أن الدماءَ النبيلة لا تساوى سوى أن يخرج الرئيسُ على الشاشة، فى رابطة عنق سوداء، لم يخلعها منذ موت حفيده، (الذى حزن عليه كل المصريين العام الماضى)، ليقول إنه حزينٌ على الشهداء وإن ألمه عليهم يشبه ألمَ آبائهم وأمهاتهم! الكلامُ سهل لأن للثكلاوات حزناً آخر، وجعاً مختلفاً. ٣٠٠ شهيد= كلمة مواساة! يا بلاش! لكن، الحمد لله، تجنّبتْ مصرُ صفحةً غير جميلة لا تليق بتاريخها. صفحةٌ لا تشاء مصرُ أن يضمّها كتابُها الناصع. مصرُ التى علّمت الدنيا الحضارةَ والمدنية، غدت اليومَ نموذجاً مُلهماً لكل الشعوب المقموعة التى تنشدُ الديمقراطية والحرية والعدالة، مثلما غدت إنذاراً ووعيداً لكل الحكّام الطغاة، الذين يتأملون الآن، دون شك، التجربة المصرية وأياديهم على قلوبهم. تحيةً لشعب مصرَ الجميل، ولقوّاتها المسلحة الشريفة. والآن، نتوقُ بكلّ قلوبنا إلى دولة برلمانية حرّة. اسمُها: جمهورية مصر.

أبراج

هالة عمر
www.horoscopeus.com

الحمل: ٣/٢١ إلى ٤/٢٠
الزهرة فى بيتك الرابع وهذا يدعم جداً الحياة العائلية والعواطف والرومانسيات، لابد من التعبير عن مشاعرك للمقربين لك.

الثور: ٤/٢١ إلى ٥/٢٠
هناك فرص للانفتاح والتمدد متاحة من عدة اتجاهات، ولكنها متساوية ولذلك لن يرفض لك طلب عندما تعرف أين تضع قدميك وتعاونك مع الآخرين.

الجوزاء: ٥/٢١ إلى ٦/٢٠
لديك حماس لمناقشة أذكار وخطط كنت تظن يوماً أنها مستحيلة أو غريبة، وربما لا تكون على قوة التركيز المعتادة، ولكن هذا لن يلاحظه أحد.

السرطان: ٦/٢١ إلى ٧/٢٠
ربما يكون رد فعل الزملاء كما توقعت، ولذلك قد تضطر للقيام بعمل كل شىء بنفسك، لا داعى أن تشكو من ذلك، المهم أن تصل لمبتغاك.

الأسد: ٧/٢١ إلى ٨/٢٠
[illegible]

العذراء: ٨/٢١ إلى ٩/٢٠
لديك كل ما تحتاجه لجمع دعم كل من حولك، خاصة فى مجال العمل، حيث تقوم به على أكمل وجه، الرومانسية مدعمة أيضاً خاصة من غير المرتبطين.

الميزان: ٩/٢١ إلى ١٠/٢٠
ربما تضطر لحل بعض المشاكل الاجتماعية أو العاطفية بسبب كوكب المريخ فى البيت الخامس، ربما تشعر بعدم التنظيم، وربما يزعجك بعض الأشخاص.

العقرب: ١٠/٢١ إلى ١١/٢٠
ابحث عن شىء مثير للقيام به، القيام بأمور أكبر من قدرتك للتحكم فيها قد يسبب ضغوطا عصبية، خاصة أن الأجواء الفلكية تزيد من توترك ورغبتك فى التغيير.

القوس: ١١/٢١ إلى ١٢/٢٠
لابد من أن تضع نصب عينيك على شىء أكبر مما تنوى عمله، لابد من أن تراعى مشاعر الآخرين، ويجب أن تعى أنه ليس لكل واحد قدرة التعبير التى لديك.

الجدى: ١٢/٢١ إلى ١/٢٠
اليوم آخر يوم فى انخفاض القمر هذ الشهر ولذلك عليك أن تنتهى من الخطط والاستراتيجيات لتبدأ فى التنفيذ أو اكتف اليوم بذلك.

الدلو: ١/٢١ إلى ٢/٢٠
قد تعتمد على الآخرين فى أمور كثيرة وربما تجد من يقوم بالعمل بكفاءة أكثر من كفاءتك، ولكن عليك أن تعرف جيداً ماذا يفعلون بالضبط.

الحوت: ٢/٢١ إلى ٣/٢٠
[illegible]

كلمات متقاطعة

أفقياً:

١- الشاعر القائل فى إحدى قصائده «أعطنى حريتى أطلق يدى».
٢- عملة أمريكية- جزيرة باليابان.
٣- برنامج تليفزيونى مصرى.
٤- أيائم- ثلثا (كتب)- راع (معكوسة).
٥- ظاهرة شمسية- ترتكز.
٦- ممثل مصرى راحل- ثلثا (وشى).
٧- مضجر (معكوسة)- دون (معكوسة)- أنقب.
٨- رجع الصدى- قطع- أعاق (معكوسة).
٩- أديب فرنسى (معكوسة)- نهر بسويسرا.
١٠- رمز رياضى (معكوسة)- ابتذلوا.
١١- يتابع- مدينة بفرنسا- ثلثا (سوق).
١٢- ود- شاعر جاهلى.

رأسياً:

١- رئيس وزراء مصرى راحل.
٢- من الأصابع- لاعب كرة مصرى دولى معتزل.
٣- رئيس أمريكى سابق (معكوسة)- رجع.
٤- بات- سال.
٥- مسرحية قديمة لسعيد صالح ومديحة كامل- للنداء.
٦- بعد (معكوسة)- ارتعاد (معكوسة).
٧- استهزأ واستخف (معكوسة)- من دور العلم (معكوسة).
٨- يتفاوت (معكوسة)- تجدها فى (عاينت).
٩- نار (مبعثرة)- قصة لمصطفى محمود (معكوسة).
١٠- ناقشت- حرفان متتاليان.
١١- موسيقى نمسوى من أعماله «الدانوب الأزرق».
١٢- مؤسسة أول اتحاد نسائى مصرى.

حل أمس

قاعدة اللعبة

sudoku
puzzel by pappocom

السودوكو لعبة يابانية سهلة، من دون عمليات حسابية، تتألف شبكتها من ٨١ خانة صغيرة، أو من ٩ مربعات كبيرة يحتوى كل منها على ٩ خانات صغيرة، على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩، شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، فى كل خط أفقى وفى كل خط عمودى وفى كل مربع من المربعات التسعة.

1						7		
4	5				8		1	3
6		9	3					5
2	8				1			
	6		7	3	4		8	
			9			5		6
7				5	3		9	
8	9		6				5	1
		2						7

الحل والتعليمات وبرنامج الكمبيوتر على موقع:
www.sudoku.com

الحل السابق

7	8	4	9	5	2	6	1	3
9	6	2	4	3	1	8	5	7
5	1	3	7	8	6	4	9	2
4	2	3	6	1	5	9	7	8
8	5	9	2	4	7	1	3	6
6	7	1	3	9	8	4	2	5
3	1	7	8	6	4	5	9	2
5	9	6	1	2	3	7	8	4
2	4	8	5	7	9	3	6	1

مواقيت الصلاة

القاهرة: الفجر: ٤،٣١ الشروق: ٥،٥٨ الظهر: ١١،٤٠ العصر: ٢،٥٥ المغرب: ٥،٢٢ العشاء: ٦،٤٠

الإسكندرية: الفجر: ٤،٣٦ الشروق: ٦،٠٤ الظهر: ١١،٤٦ العصر: ٣،٠٠ المغرب: ٥،٢٧ العشاء: ٦،٤٥

أسوان: الفجر: ٤،٢٤ الشروق: ٥،٤٧ الظهر: ١١،٣٤ العصر: ٢،٥٣ المغرب: ٥،٢١ العشاء: ٦،٣٤

[redacted]

«المصرى اليوم» تنشر قائمة بصناديق الاستثمار للمساهمة فى تنفيذ مبادرة إنقاذ البورصة 9

الصفحة الثالثة

المصري اليوم

١٠ مشاهد صنعت نهاية النظام 12

اليوم ■ تأجيل القمة الإسلامية المقررة فى مارس المقبل فى شرم الشيخ ■ «الخارجية الفرنسية»: الفرنسيون الذين غادروا مصر يمكنهم العودة ■ مكاتب السياحة الأردنية تبدأ حملة ترويجية إلى مصر

مسيرة إلى القصر الرئاسى باليمن تطالب «صالح» بالرحيل.. والبلطجية يعتدون على المتظاهرين

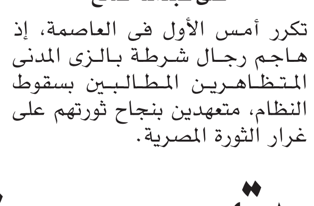
«الداخلية التونسية» تستخدم «فيس بوك» للتواصل مع الشعب.. ومسيرة سلمية بالجزائر تدعو للتغيير

كتب ـ عنتر فرحات ووكالات:

نظم مئات المتظاهرين فى اليمن مسيرة احتجاجية أمس باتجاه القصر الرئاسى فى صنعاء، للمطالبة بتغيير النظام ورحيل الرئيس على عبدالله صالح.

ردد المتظاهرون هتافات «مبارك أولا والآن على»، فى إشارة إلى الرئيس اليمنى الذى يتولى الحكم منذ ٣٢ عاماً، رغم إعلانه مؤخرا أنه «لا توريث ولا تمديد».

وشهدت «صنعاء» استنفارا أمنيا واسعا، ووضعت قوات الأمن الأسلاك الشائكة على بعد ميلين من المسار نحو القصر لمنع المسيرة المناوئة من الاقتراب، وحشد النظام بعض أنصاره وبلطجيته فى مظاهرة موالية، ووقعت اشتباكات ومواجهات بالأيدى بين الجانبين فى صنعاء، بعد اعتداء بلطجية النظام على المعارضين وهو المشهد الذى


على عبدالله صالح

تكرر أمس الأول فى العاصمة، إذ هاجم رجال شرطة بالزى المدنى المتظاهرين المطالبين بسقوط النظام، متعهدين بنجاح ثورتهم على غرار الثورة المصرية.

وفى سابقة هى الأولى من نوعها، لجأت وزارة الداخلية التونسية إلى موقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك»، محرك ثورة الياسمين، لفتح صفحة جديدة ومد جسور التواصل مع المواطنين، بعد حالة من القطيعة والتوتر وانعدام الثقة لأكثر من ٢٣ عاماً، وبلغ عدد المشتركين فى صفحة الوزارة بعد يومين من إنشائها ٦٩ ألف شخص.

وبعد يوم من تنظيم المعارضة الجزائرية مسيرة سلمية فى العاصمة تطالب بـ«التغيير» وإسقاط النظام، قمعتها الأجهزة الأمنية بالقوة، أكد مصطفى بوشاشى، رئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، إحدى القوى الأساسية التى دعت إلى المظاهرات، أن المعارضة ستعقد اجتماعات الأسبوع المقبل للتفكير فى وسائل احتجاج أخرى للتصعيد.

(طالع ص١٩)

عشرات المظاهرات فى القاهرة والمحافظات شعارها: زيادة الرواتب ومحاربة الفساد

متظاهرون يمنعون محافظ الإسكندرية من مباشرة عمله.. وآخرون يقطعون طريق الغردقة


مظاهرة حاشدة داخل وزارة التربية والتعليم أمس

تصوير. محمد هشام

تصاعدت حدة الاحتجاجات الفئوية فى القاهرة والمحافظات أمس، حيث اندلعت عشرات المظاهرات شارك فيها موظفو البنوك، والصحة، والبترول، والكهرباء، والسكك الحديدية، والشركات السياحية، والمدارس، وغيرها من الهيئات الحكومية، للمطالبة بتحسين الأوضاع المعيشية، وتثبيت المؤقتين، وزيادة الرواتب، ووضع حد أدنى للأجور، ومحاربة الفساد. طالب موظفو بنوك الأهلى، ومصر، والقاهرة، والإسكندرية، وقناة السويس، والتجارى الدولى، والتنمية والائتمان الزراعى، بتحسين أحوالهم المعيشية.

وواصل عمال عدد من شركات البترول، منها «بتروتريد»، و«غاز مصر»، اعتصامهم للمطالبة بتثبيت العمالة المؤقتة، وتحسين أوضاعهم المعيشية، والتحقيق فيما قالوا إنه فساد ومحسوبية فى الشركات. وشهدت عدة شركات كهرباء اعتصامات مماثلة ترفع المطالب نفسها، كما تظاهر المئات من أصحاب شركات السياحة أمام مقر الوزارة.

وانتقلت عدوى المظاهرات إلى العديد من الشركات والمصانع التابعة للقطاعين العام والخاص، والشركة المصرية للاتصالات، وهيئات البريد، والنقل العام، ومترو الأنفاق، ومحطات المياه، وشركات الصرف الصحى، رافعة المطالب نفسها، كما تجمهر المئات من سائقى السرفيس للمطالبة بإلغاء المخالفات المرورية المتراكمة عليهم. ووصلت حدة المظاهرات فى العديد من المحافظات إلى حد منع محافظ الإسكندرية من مباشرة عمله، وقطع طريق مطار الغردقة فى البحر الأحمر، ومحاولة اقتحام مبنى المحافظة، فيما قابل المسؤولون الاحتجاجات بإطلاق وعود بتلبية المطالب، والعمل على زيادة الرواتب، ووضع جداول زمنية لتثبيت العمالة المؤقتة.

(تغطية شاملة ص ٤ و٦ و٧)

بلاغ للنائب العام يتهم «سرور وشهاب والشريف وعزمى» بالتزوير والتلاعب فى الدستور

كتب ـ عمر حسانين:

قدم مرسى الأدهم، المحامى، بلاغا إلى النائب العام، يتهم ٤ من قيادات النظام السابق وأعضاء من مجلسى الشعب والشورى السابقين بتزوير الدستور والتلاعب فى مواده بتفصيل المادتين «٧٦ و٧٧» لتنطبق فقط على مرشح الحزب الوطنى لمنصب رئيس الجمهورية، وتشريع قانون «منع الاحتكار» لصالح أحمد عز، وتمكينه من نهب ثروات البلاد.

قال «الأدهم»، فى بلاغه الذى تسلمه أمس المستشار حلمى حسين، إن كلا من أحمد فتحى سرور، رئيس مجلس الشعب السابق، ومفيد شهاب، وزير الشؤون القانونية والمجالس النيابية السابق وصفوت الشريف، أمين الحزب الوطنى، رئيس مجلس الشورى السابق، وزكريا عزمى، أمين


صفوت الشريف

عام ديوان رئاسة الجمهورية السابق - ارتكبوا جناية التزوير والتلاعب بالدستور والقانون مع سبق الإصرار والتعمد. أضاف فى بلاغه أن ما ارتكبه هؤلاء يرقى إلى جريمة الخيانة العظمى، قائلا إنهم تلاعبوا فى «أبوالقوانين» وهو الدستور.

واعتبر «الأدهم»، فى بلاغه، أن المتهمين هم السبب الأساسى فى مقتل ما يزيد على ٣٠٠ شهيد فى ثورة يناير، وتسببوا فى تكبيد الاقتصاد المصرى خسائر تزيد على ٢٥٠ مليار جنيه خلال ١٨ يوما، واتهمهم بسن وإصدار تشريع لصالح «أحمد عز»، وهو تشريع «منع الاحتكار»، الذى سهل لـ «عز» الاستيلاء على المليارات من أموال المصريين.

وطالب البلاغ النائب العام بمنع المتهمين من السفر والتحفظ على ممتلكاتهم والتحقيق معهم فى جنايات تزوير الدستور والقوانين.

«المركزى» يمنح البنوك إجازة اليوم.. ويرفض استقالة «عامر» من رئاسة «الأهلى»

احتجاج الآلاف من العاملين بالبنوك.. والعقدة يجتمع بمساعديه لبحث التطورات

كتب - أشرف فكرى ومحسن عبدالرازق ومحمد السعدنى:

قرر البنك المركزى منح العاملين فى جميع البنوك العاملة فى السوق المحلية إجازة اليوم، الإثنين، لمواجهة حالة الاحتقان والاحتجاجات غير المسبوقة السائدة فى عدد من البنوك، وبذلك تكون البنوك فى حالة إجازة لمدة يومين، حيث إن غداً الثلاثاء هو إجازة رسمية بمناسبة المولد النبوى الشريف.

وذكر مصدر فى البنك المركزى أن هذا القرار تم اتخاذه عقب اجتماع طارئ، عقده محافظ البنك الدكتور فاروق العقدة، أمس، وعدد من مساعديه لبحث التطورات التى شهدها القطاع.

إلى ذلك رفض الدكتور فاروق العقدة، محافظ البنك المركزى، قبول استقالة طارق عامر، رئيس البنك الأهلى، و٣ من مساعديه، أمس، على خلفية الاحتجاجات التى قام بها آلاف من موظفى البنك ضد سياسته فى إدارة شؤون البنك.

وقال مصدر مسؤول فى البنك المركزى إن «العقدة» اعتبر استقالة «عامر» وليدة لحظة انفعال، ولا يمكن التعامل معها. وأشار إلى أنه طالب رئيس البنك الأهلى بالاستمرار فى إدارة شؤون البنك، لأن الوقت الحالى يتطلب العمل للصالح العام.

كان هشام عكاشة وشريف علوى، نائبا رئيس مجلس إدارة البنك الأهلى، ونجلاء قناوى مديرة الموارد البشرية ربطوا قبول استقالاتهم من البنك بقبول محافظ البنك المركزى استقالة عامر، مما يشير إلى بقائهم فى مناصبهم.

وكان رئيس البنك الأهلى أصدر بياناً، أمس، قال فيه إنه أبلغ محافظ «المركزى» عدم رغبته فى الاستمرار فى منصبه، موضحاً أن هذا الجو المشحون لا يصلح العمل من خلاله، مشيراً إلى أنه فوض سيد القصير، المدير العام، عضو مجلس الإدارة، بالتفاوض مع المحتجين على سياساته.

يذكر أن موظفى البنك المحتجين أكدوا أنهم سوف يتوجهون إلى مكتب النائب العام لتقديم شكوى ضد «عامر» لما يرتكبه من تجاوزات فى حقهم، كما طالبوا بضرورة المساواة بين العاملين فى البنك - وفق قولهم.

عامر

التيسيرات الحكومية تتواصل: «التنمية المحلية» تسمح بزيادة ارتفاع المبانى ضعفى عرض الشارع

المحافظات ـ عيد عبدالجواد وغادة عبدالحافظ وحنفى الفقى وعبدالحكم الجندى ومحمد محمود خليل:

استمرت التيسيرات الحكومية المقدمة للمواطنين فى محاولة لامتصاص الغضب الشعبى، والتأكيد على تغير الأوضاع، وأعلن اللواء محسن النعمانى، وزير التنمية المحلية، أنه طالب المحافظين باتخاذ الإجراءات اللازمة للموافقة على زيادة الارتفاع الرأسى للمبانى فى القرى وتوابعها من العزب والكفور والنجوع ضعفى عرض الشارع.

ووافق عدلى حسين، محافظ القليوبية، على خفض قيمة إيجارات محال سوق الجملة فى مدينة بنها، استجابة لمطالب التجار بالسوق.

وقرر المحافظ خفض قيمة الكارتة على سيارات السيرفيس ٥٠٪ مع تغيير خطوط السير وفق ظروف كل سائق، بعد أن أعلن عدد كبير منهم عدم رغبته فى النزول للقاهرة بسبب الاضطرابات الأخيرة، واستجابت المحافظة لمطالب ٣٠٠ من مستحقى الشقق السكنية، التى تقع على مصرف الخصوص بمدينة شبرا الخيمة، ووافقت على تسليم الشقق دون مرافق، وقال المحافظ: «رأيت أن تواجدهم فيها يحقق قدراً من الأمان لهم وللوحدات السكنية من عمليات السلب والنهب».

وفى بنى سويف، قرر المحافظ الدكتور سمير سيف اليزل، بصفة مؤقتة توصيل المرافق لمدن وقرى المحافظة، دون الحصول على تراخيص من الجهات المختصة، حتى لو صدرت للعقارات قرارات إزالة، بشرط ألا تكون صدرت ضدها أحكام قضائية.

كما قرر وقف القرار الخاص بتحويل الوحدات السكنية إلى أنشطة تجارية.

«أسوشيتد برس»: الساعات الأخيرة لـ«مبارك» كانت محاولات يائسة للبقاء

مصادر: جمال أعاد كتابة الخطاب الأخير عدة مرات بحضور «الفقى»

كتبت ـ فاطمة زيدان:

وصفت وكالة «أسوشيتد برس» الأمريكية، الساعات الأخيرة للرئيس السابق حسنى مبارك فى الحكم، بأنها كانت محاولات يائسة للبقاء، مشيرة إلى أنه كان من المفترض أن يعلن استقالته فى خطابه الأخير، إلا أنه لم يكن يستوعب الاضطرابات الصاخبة التى استمرت أكثر من أسبوعين، لكنه لم يتنح بسبب تأكيد مساعديه الرئيسيين، بما فى ذلك ابنه جمال، له بأنه يستطيع التغلب على هذه الاضطرابات. واصفة التنحى بأنه القرار الذى غيّر تاريخ مصر.

ونقلت الوكالة فى تقرير بثته أمس، عن مصادر وصفتها بأنها مطلعة، ورفضت ذكر اسمها بسبب حساسية المعلومات، قولها إن مبارك لم يكن يرغب فى إدراك أن رحيله الفورى من شأنه أن ينقذ البلاد من الفوضى الناجمة عن الاحتجاجات التى بدأت


جمال مبارك

٢٥ يناير، واصفة مبارك بأنه افتقر إلى الآلية السياسية التى يمكن أن تقدم له المشورة السليمة حول ما كان يحدث، ولم يكن ينظر إلى ما وراء ما كان يقوله له ابنه جمال.

وقالت المصادر إن صبر الجيش كان قد بدأ ينفد مع فشل مبارك، ونائبه عمر سليمان فى إنهاء الاحتجاجات، مشيرة إلى أنه كانت هناك خلافات بين الوزراء حول حجم التهديد الذى تشكله المظاهرات، فضلا عن وجود محاولات متعمدة من مساعديه المقربين، بما فى ذلك جمال مبارك، لإخفاء الصورة الكاملة عما يجرى فى الشوارع عنه، مؤكدة أن الجيش شعر بالقلق بعد وقت قصير من بدء الاحتجاجات، وأقنع الرئيس مبارك بتعيين عمر سليمان نائبا له، وتفويضه بالحوار مع قوى المعارضة للخروج من الأزمة، إلا أنه فشل فى المهمة.

ووفقاً للمصادر فإن الدكتور حسام بدراوى، الأمين العام السابق للحزب الوطنى، اجتمع مع مبارك فى وقت لاحق يوم الخميس، وهو ما جعله يعلن للصحفيين أن الرئيس سيلبى مطالب الشعب، إلا أنه قدم استقالته، احتجاجاً على عدم تنحى الرئيس فى خطابه الأخير.

وقال أحد المصادر المطلعة على المشهد من الداخل إن جمال مبارك هو الذى كتب خطاب مبارك الأخير الذى ألقاه الخميس الماضى، وأعاد كتابته عدة مرات قبل التسجيل، إلا أنه أدى إلى زيادة الاحتجاجات عقب التوقعات المتزايدة بتنحيه، مشيرا إلى أنه كان من الواضح أن الخطاب كتب على عجالة، وأن مبارك كان يبدو متوترا وظهر أكثر من مرة وهو يحاول تعديل رباط عنقه، مؤكدا أن أنس الفقى، وزير الإعلام السابق، كان متواجدا فى الاستوديو خلال تسجيل الخطاب جنبا إلى جنب مع جمال مبارك.

وأضافت المصادر أن مبارك كان يأمل فى أن يؤدى تفويض سليمان إلى إنهاء الاحتجاجات مما يسمح له بالبقاء فى منصبه كشخصية رمزية.



جمعية عمومية طارئة لوضع تصور لدستور جديد

قضاة يجمعون توقيعات لسحب الثقة من «الزند» بعد وصفه الثورة بـ«الغوغاء»

كتب - طارق أمين:

بدأ عدد من القضاة حملة جمع توقيعات لدعوة الجمعية العمومية غير العادية بناديهم لسحب الثقة من المستشار أحمد الزند، رئيس نادى قضاة مصر، على خلفية تصريحاته فى بداية ثورة ٢٥ يناير، التى نفى فيها نزول القضاة إلى ميدان التحرير لمشاركة الشعب ثورتهم، وقال فى تصريحات متلفزة إنهم لا يمثلون قضاة مصر ولا يجب مشاركتهم مع الغوغاء والعامة. فيما دعا «الزند» إلى اجتماع أمس لمناقشة التعديلات الدستورية.

وسيطرت حالة من السخونة على الاجتماع بعد اعتراض الحضور من القضاة، مطالبين بمناقشة دستور جديد يضمن الحريات العامة ويدافع عن استقلال القضاء، والديمقراطية وحقوق الإنسان، كما طالبوا بضرورة مشاركة قيادات تيار استقلال القضاء فى المناقشات، الأمر الذى

أحمد الزند

دعا رئيس النادى إلى توجيه الدعوة للمستشارين أحمد مكى وزكريا عبدالعزيز وهشام البسطويسى وناجى دربالة ومحمود مكى للتحاور معهم من أجل عهد جديد وفكر جديد، والمشاركة فى تشكيل لجنة من رجال القضاء لوضع تصور حول دستور جديد، وطرحه على القضاة فى جمعية عمومية طارئة. إلى هذا، مرر عدد من القضاة مذكرة لدعوة الجمعية العمومية لسحب الثقة من «الزند» واختيار مجلس جديد، حيث اعتبروا أن الموقف الذى اتخذه كان «مخزيا» بانحيازه الكامل للحكم التسلطى البائد ضد ثورة شباب مصر.

من جانبه، نفى «الزند» صدور مثل تلك التصريحات عنه، قائلاً للقضاة: «لقد فُهمت تصريحاتى خطأ، والمرحلة الجديدة تتطلب من الجميع التكاتف من أجل صالح مصر».

«حواس»: الجيش ضبط عدداً من الجناة.. والتحقيقات جارية

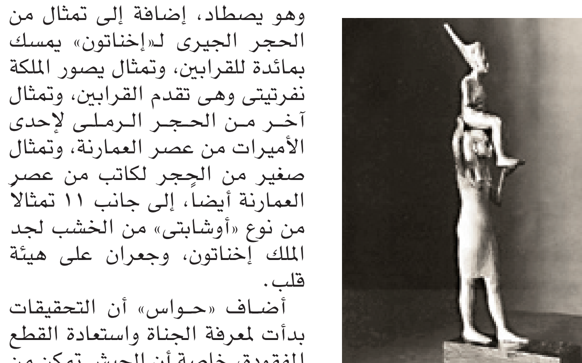
سرقة ٨ قطع أثرية لـ«توت عنخ آمون» و«إخناتون» من المتحف المصرى

كتبت ـ فتحية الدخاخنى:

أعلنت وزارة الدولة لشؤون الآثار، فى حكومة تسيير الأعمال، عن سرقة ٨ قطع أثرية للملك توت عنخ آمون ووالده الملك إخناتون، و«يويا» جد إخناتون.

قال الدكتور زاهى حواس، وزير الدولة لشؤون الآثار، إنه تم اكتشاف اختفاء هذه القطع خلال الجرد الذى قام به مركز البيانات، التابع للمتحف المصرى، للتأكد من سلامة القطع الأثرية المعروضة، بعد أن تمكن بعض المخربين من دخول المتحف يوم ٢٨ يناير الماضى، وتمكنوا من تحطيم ٧٠ قطعة أثرية معروضة داخل قاعة العصور المتأخرة.

أوضح «حواس» أن القطع المفقودة عبارة عن تمثالين للملك توت عنخ آمون من الخشب، مغطيين بطبقة من الذهب، الأول يصور الملك أمام أحد الآلهة والثانى يصوره

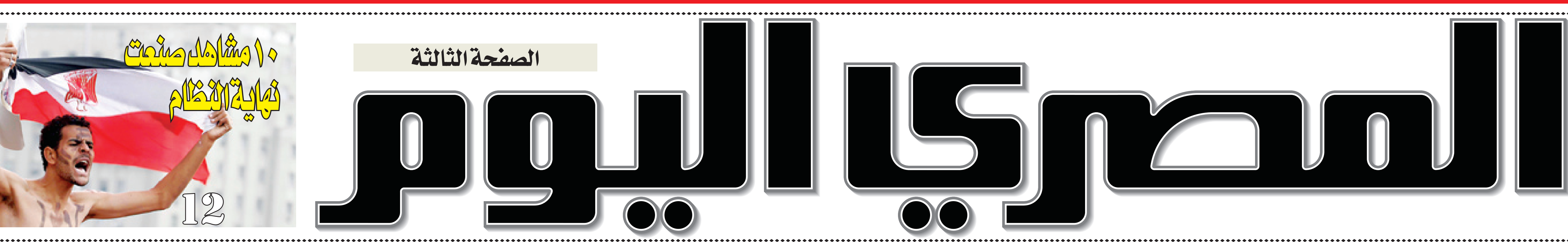


إحدى القطع المسروقة من المتحف

وهو يصطاد، إضافة إلى تمثال من الحجر الجيرى لـ«إخناتون» يمسك بمائدة للقرابين، وتمثال يصور الملكة نفرتيتى وهى تقدم القرابين، وتمثال آخر من الحجر الرملى لإحدى الأميرات من عصر العمارنة، وتمثال صغير من الحجر لكاتب من عصر العمارنة أيضاً، إلى جانب ١١ تمثالا من نوع «أوشابتى» من الخشب لجد الملك إخناتون، وجعران على هيئة قلب.

أضاف «حواس» أن التحقيقات بدأت لمعرفة الجناة واستعادة القطع المفقودة، خاصة أن الجيش تمكن من القبض على عدد منهم، أثناء محاولة الهروب يوم ٢٨ يناير الماضى، وتابع: «إن أحد المخازن الموجودة فى منطقة دهشور الأثرية، التى تعرف باسم (دى مورجين) تم اقتحامه وكان يحتوى على العديد من القطع الأثرية الكبيرة والصغيرة».

[redacted]

«المصرى اليوم» تنشر قائمة بصناديق الاستثمار للمساهمة فى تنفيذ مبادرة إنقاذ البورصة 9



اليوم ■تأجيل القمة الإسلامية المقررة فى مارس المقبل فى شرم الشيخ ■«الخارجية الفرنسية»: الفرنسيون الذين غادروا مصر يمكنهم العودة ■مكاتب السياحة الأردنية تبدأ حملة ترويجية إلى مصر

مسيرة إلى القصر الرئاسى باليمن تطالب «صالح» بالرحيل.. والبلطجية يعتدون على المتظاهرين

«الداخلية التونسية» تستخدم «فيس بوك» للتواصل مع الشعب.. ومسيرة سلمية بالجزائر تدعو للتغيير

كتب ـ عنتر فرحات ووكالات:

نظم مئات المتظاهرين فى اليمن مسيرة احتجاجية أمس باتجاه القصر الرئاسى فى صنعاء، للمطالبة بتغيير النظام ورحيل الرئيس على عبدالله صالح.

ردد المتظاهرون هتافات «مبارك أولا والآن على»، فى إشارة إلى الرئيس اليمنى الذى يتولى الحكم منذ ٣٢ عاماً، رغم إعلانه مؤخرا أنه «لا توريث ولا تمديد».

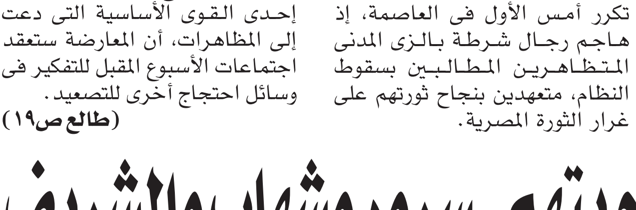
وشهدت «صنعاء» استنفارا أمنيا واسعا، ووضعت قوات الأمن الأسلاك الشائكة على بعد ميلين من المسار نحو القصر لمنع المسيرة المناوئة من الاقتراب، وحشد النظام بعض أنصاره وبلطجيته فى مظاهرة موالية، ووقعت اشتباكات ومواجهات بالأيدى بين الجانبين فى صنعاء، بعد اعتداء بلطجية النظام على المعارضين وهو المشهد الذى تكرر أمس الأول فى العاصمة، إذ هاجم رجال شرطة بالزى المدنى المتظاهرين المطالبين بسقوط النظام، متعهدين بنجاح ثورتهم على غرار الثورة المصرية.

على عبدالله صالح

وفى سابقة هى الأولى من نوعها، لجأت وزارة الداخلية التونسية إلى موقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك»، محرك ثورة الياسمين، لفتح صفحة جديدة ومد جسور التواصل مع المواطنين، بعد حالة من القطيعة والتوتر وانعدام الثقة لأكثر من ٢٣ عاما، وبلغ عدد المشتركين فى صفحة الوزارة بعد يومين من إنشائها ٦٩ ألف شخص.

وبعد يوم من تنظيم المعارضة الجزائرية مسيرة سلمية فى العاصمة تطالب بـ«التغيير» وإسقاط النظام، قمعتها الأجهزة الأمنية بالقوة، أكد مصطفى بوشاشى، رئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، إحدى القوى الأساسية التى دعت إلى المظاهرات، أن المعارضة ستعقد اجتماعات الأسبوع المقبل للتفكير فى وسائل احتجاج أخرى للتصعيد.

(طالع ص١٩)



عشرات المظاهرات فى القاهرة والمحافظات شعارها: زيادة الرواتب ومحاربة الفساد

متظاهرون يمنعون محافظ الإسكندرية من مباشرة عمله.. وآخرون يقطعون طريق الغردقة



مظاهرة حاشدة داخل وزارة التربية والتعليم أمس

تصوير. محمد هشام

تصاعدت حدة الاحتجاجات الفئوية فى القاهرة والمحافظات أمس، حيث اندلعت عشرات المظاهرات شارك فيها موظفو البنوك، والصحة، والبترول، والكهرباء، والسكك الحديدية، والشركات السياحية، والمدارس، وغيرها من الهيئات الحكومية، للمطالبة بتحسين الأوضاع المعيشية، وتثبيت المؤقتين، وزيادة الرواتب، ووضع حد أدنى للأجور، ومحاربة الفساد. طالب موظفو بنوك الأهلى، ومصر، والقاهرة، والإسكندرية، وقناة السويس، والتجارى الدولى، والتنمية والائتمان الزراعى، بتحسين أحوالهم المعيشية.

وواصل عمال عدد من شركات البترول، منها «بتروتريد»، و«غاز مصر»، اعتصامهم للمطالبة بتثبيت العمالة المؤقتة، وتحسين أوضاعهم المعيشية، والتحقيق فيما قالوا إنه فساد ومحسوبية فى الشركات. وشهدت عدة شركات كهرباء اعتصامات مماثلة ترفع المطالب نفسها، كما تظاهر المئات من أصحاب شركات السياحة أمام مقر الوزارة.

وانتقلت عدوى المظاهرات إلى العديد من الشركات والمصانع التابعة للقطاعين العام والخاص، والشركة المصرية للاتصالات، وهيئات البريد، والنقل العام، ومترو الأنفاق، ومحطات المياه، وشركات الصرف الصحى، رافعة المطالب نفسها، كما تجمهر المئات من سائقى السرفيس للمطالبة بإلغاء المخالفات المرورية المتراكمة عليهم. ووصلت حدة المظاهرات فى العديد من المحافظات إلى حد منع محافظ الإسكندرية من مباشرة عمله، وقطع طريق مطار الغردقة فى البحر الأحمر، ومحاولة اقتحام مبنى المحافظة، فيما قابل المسؤولون الاحتجاجات بإطلاق وعود بتلبية المطالب، والعمل على زيادة الرواتب، ووضع جداول زمنية لتثبيت العمالة المؤقتة.

(تغطية شاملة ص ٤ و٦ و٧)

بلاغ للنائب العام يتهم «سرور وشهاب والشريف وعزمى» بالتزوير والتلاعب فى الدستور

كتب ـ عمر حسانين:

قدم مرسى الأدهم، المحامى، بلاغا إلى النائب العام، يتهم ٤ من قيادات النظام السابق وأعضاء من مجلسى الشعب والشورى السابقين بتزوير الدستور والتلاعب فى مواده بتفصيل المادتين «٧٦ و٧٧» لتنطبق فقط على مرشح الحزب الوطنى لمنصب رئيس الجمهورية، وتشريع قانون «منع الاحتكار» لصالح أحمد عز، وتمكينه من نهب ثروات البلاد.

قال «الأدهم»، فى بلاغه الذى تسلمه أمس المستشار حلمى حسين، إن كلا من أحمد فتحى سرور، رئيس مجلس الشعب السابق، ومفيد شهاب، وزير الشؤون القانونية والمجالس النيابية السابق وصفوت الشريف، أمين الحزب الوطنى، رئيس مجلس الشورى السابق، وزكريا عزمى، أمين عام ديوان رئاسة الجمهورية السابق - ارتكبوا جناية التزوير والتلاعب بالدستور والقانون مع سبق الإصرار والتعمد. أضاف فى بلاغه أن ما ارتكبه هؤلاء يرقى إلى جريمة الخيانة العظمى، قائلا إنهم تلاعبوا فى «أبوالقوانين» وهو الدستور.



صفوت الشريف

واعتبر «الأدهم»، فى بلاغه، أن المتهمين هم السبب الأساسى فى مقتل ما يزيد على ٣٠٠ شهيد فى ثورة يناير، وتسببوا فى تكبيد الاقتصاد المصرى خسائر تزيد على ٢٥٠ مليار جنيه خلال ١٨ يوما، واتهمهم بسن وإصدار تشريع لصالح «أحمد عز»، وهو تشريع «منع الاحتكار»، الذى سهل لـ «عز» الاستيلاء على المليارات من أموال المصريين.

وطالب البلاغ النائب العام بمنع المتهمين من السفر والتحفظ على ممتلكاتهم والتحقيق معهم فى جنايات تزوير الدستور والقوانين.

«المركزى» يمنح البنوك إجازة اليوم.. ويرفض استقالة «عامر» من رئاسة «الأهلى»

احتجاج الآلاف من العاملين بالبنوك.. والعقدة يجتمع بمساعديه لبحث التطورات

كتب - أشرف فكرى ومحسن عبدالرازق ومحمد السعدنى:

قرر البنك المركزى منح العاملين فى جميع البنوك العاملة فى السوق المحلية إجازة اليوم، الإثنين، لمواجهة حالة الاحتقان والاحتجاجات غير المسبوقة السائدة فى عدد من البنوك، وبذلك تكون البنوك فى حالة إجازة لمدة يومين، حيث إن غداً الثلاثاء هو إجازة رسمية بمناسبة المولد النبوى الشريف.

وذكر مصدر فى البنك المركزى أن هذا القرار تم اتخاذه عقب اجتماع طارئ، عقده محافظ البنك الدكتور فاروق العقدة، أمس، وعدد من مساعديه لبحث التطورات التى شهدها القطاع.

إلى ذلك رفض الدكتور فاروق العقدة، محافظ البنك المركزى، قبول استقالة طارق عامر، رئيس البنك الأهلى، و٣ من مساعديه، أمس، على خلفية الاحتجاجات التى قام بها آلاف من موظفى البنك ضد سياسته فى إدارة شؤون البنك.

وقال مصدر مسؤول فى البنك المركزى إن «العقدة» اعتبر استقالة «عامر» وليدة لحظة انفعال، ولا يمكن التعامل معها. وأشار إلى أنه طالب رئيس البنك الأهلى بالاستمرار فى إدارة شؤون البنك، لأن الوقت الحالى يتطلب العمل للصالح العام.

عامر

كان هشام عكاشة وشريف علوى، نائبا رئيس مجلس إدارة البنك الأهلى، ونجلاء قناوى مديرة الموارد البشرية ربطوا قبول استقالاتهم من البنك بقبول محافظ البنك المركزى استقالة عامر، مما يشير إلى بقائهم فى مناصبهم.

وكان رئيس البنك الأهلى أصدر بياناً، أمس، قال فيه إنه أبلغ محافظ «المركزى» عدم رغبته فى الاستمرار فى منصبه، موضحاً أن هذا الجو المشحون لا يصلح العمل من خلاله، مشيراً إلى أنه فوض سيد القصير، المدير العام، عضو مجلس الإدارة، بالتفاوض مع المحتجين على سياساته.

يذكر أن موظفى البنك المحتجين أكدوا أنهم سوف يتوجهون إلى مكتب النائب العام لتقديم شكوى ضد «عامر» لما يرتكبه من تجاوزات فى حقهم، كما طالبوا بضرورة المساواة بين العاملين فى البنك - وفق قولهم.

عزل رئيس «مصر للطيران» استجابة لمطالب العاملين بالشركة بعد تعامله معهم بشكل «غير لائق»

كتب- هشام إبراهيم:

قرر المهندس إبراهيم مناع، وزير الطيران المدنى، عزل الطيار علاء عاشور، رئيس شركة مصر للطيران للخطوط الجوية، استجابة لمطلب العاملين بالشركة بعد تعامله معهم بشكل غير لائق.

كان عدد كبير من العاملين داخل المبنى رقم ٣ المخصص لشركة مصر للطيران وشركات تحالف ستار، قد تجمعوا رافضين العمل وإنهاء إجراءات ركاب الرحلات المسائية إلى أبوجا وجدة وجوهانسبرج، وفور حضور إبراهيم مناع، وزير الطيران، وأمام إصرارهم على موقفهم، وتخوفا من تأثر الحركة الجوية، وافق على مطالبهم، بعزل «عاشور».

يذكر أن العاملين بالمحطة تقدموا بالعديد من الخطابات بزيادة الرواتب والحوافز المالية والمساواة مع أفراد «الركب الطائر» من طيارين وأطقم ضيافة وتغيير لائحة نظام صندوق الزمالة ليصبح على أساس آخر راتب، واقتصار العلاج بمستشفى مصر للطيران على العلاج للعاملين بالشركة فقط وعدم التحويل على مستشفى استثمارى وتحديد العلاقة بين الأقاليم الخارجين ومديرى الحطات، بالإضافة إلى خضوع اختيار مديرى المحطات الخارجية لتقييم داخلى.

كان المهندس حسين مسعود، رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران، استجاب لمطالبهم، إلا أنهم أصروا على عزل «عاشور».

«أسوشيتد برس»: الساعات الأخيرة لـ«مبارك» كانت محاولات يائسة للبقاء

مصادر: جمال أعاد كتابة الخطاب الأخير عدة مرات بحضور «الفقى»

كتبت ـ فاطمة زيدان:

وصفت وكالة «أسوشيتد برس» الأمريكية، الساعات الأخيرة للرئيس السابق حسنى مبارك فى الحكم، بأنها كانت محاولات يائسة للبقاء، مشيرة إلى أنه كان من المفترض أن يعلن استقالته فى خطابه الأخير، إلا أنه لم يكن يستوعب الاضطرابات الصاخبة التى استمرت أكثر من أسبوعين، لكنه لم يتنح بسبب تأكيد مساعديه الرئيسيين، بما فى ذلك ابنه جمال، له بأنه يستطيع التغلب على هذه الاضطرابات. واصفة التنحى بأنه القرار الذى غيّر تاريخ مصر.

ونقلت الوكالة فى تقرير بثته أمس، عن مصادر وصفتها بأنها مطلعة، ورفضت ذكر اسمها بسبب حساسية المعلومات، قولها إن مبارك لم يكن يرغب فى إدراك أن رحيله الفورى من شأنه أن ينقذ البلاد من الفوضى الناجمة عن الاحتجاجات التى بدأت ٢٥ يناير، واصفة مبارك بأنه افتقر إلى الآلية السياسية التى يمكن أن تقدم له المشورة السليمة حول ما كان يحدث، ولم يكن ينظر إلى ما وراء ما كان يقوله له ابنه جمال.

جمال مبارك

وقالت المصادر إن صبر الجيش كان قد بدأ ينفد مع فشل مبارك، ونائبه عمر سليمان فى إنهاء الاحتجاجات، مشيرة إلى أنه كانت هناك خلافات بين الوزراء حول حجم التهديد الذى تشكله المظاهرات، فضلاً عن وجود محاولات متعمدة من مساعديه المقربين، بما فى ذلك جمال مبارك، لإخفاء الصورة الكاملة عما يجرى فى الشوارع عنه، مؤكدة أن الجيش شعر بالقلق بعد وقت قصير من بدء الاحتجاجات، وأقنع الرئيس مبارك بتعيين عمر سليمان نائباً له، وتفويضه بالحوار مع قوى المعارضة للخروج من الأزمة، إلا أنه فشل فى المهمة.

ووفقاً للمصادر فإن الدكتور حسام بدراوى، الأمين العام السابق للحزب الوطنى، اجتمع مع مبارك فى وقت لاحق يوم الخميس، وهو ما جعله يعلن للصحفيين أن الرئيس سيلبى مطالب الشعب، إلا أنه قدم استقالته، احتجاجاً على عدم تنحى الرئيس فى خطابه الأخير.

وقال أحد المصادر المطلعة على المشهد من الداخل إن جمال مبارك هو الذى كتب خطاب مبارك الأخير الذى ألقاه الخميس الماضى، وأعاد كتابته عدة مرات قبل التسجيل، إلا أنه أدى إلى زيادة الاحتجاجات عقب التوقعات المتزايدة بتنحيه، مشيراً إلى أنه كان من الواضح أن الخطاب كتب على عجالة، وأن مبارك كان يبدو متوتراً وظهر أكثر من مرة وهو يحاول تعديل رباط عنقه، مؤكداً أن أنس الفقى، وزير الإعلام السابق، كان متواجداً فى الاستوديو خلال تسجيل الخطاب جنبا إلى جنب مع جمال مبارك.

وأضافت المصادر أن مبارك كان يأمل فى أن يؤدى تفويض سليمان إلى إنهاء الاحتجاجات مما يسمح له بالبقاء فى منصبه كشخصية رمزية.



جمعية عمومية طارئة لوضع تصور لدستور جديد

قضاة يجمعون توقيعات لسحب الثقة من «الزند» بعد وصفه الثورة بـ«الغوغاء»

كتب - طارق أمين:

بدأ عدد من القضاة حملة جمع توقيعات لدعوة الجمعية العمومية غير العادية بناديهم لسحب الثقة من المستشار أحمد الزند، رئيس نادى قضاة مصر، على خلفية تصريحاته فى بداية ثورة ٢٥ يناير، التى نفى فيها نزول القضاة إلى ميدان التحرير لمشاركة الشعب ثورتهم، وقال فى تصريحات متلفزة إنهم لا يمثلون قضاة مصر ولا يجب مشاركتهم مع الغوغاء والعامة. فيما دعا «الزند» إلى اجتماع أمس لمناقشة التعديلات الدستورية. وسيطرت حالة من السخونة على الاجتماع بعد اعتراض الحضور من القضاة، مطالبين بمناقشة دستور جديد يضمن الحريات العامة ويدافع عن استقلال القضاء، والديمقراطية وحقوق الإنسان، كما طالبوا بضرورة مشاركة قيادات تيار استقلال القضاء فى المناقشات، الأمر الذى دعا رئيس النادى إلى توجيه الدعوة للمستشارين أحمد مكى وزكريا عبدالعزيز وهشام البسطويسى وناجى دربالة ومحمود مكى للتحاور معهم من أجل عهد جديد وفكر جديد، والمشاركة فى تشكيل لجنة من رجال القضاء لوضع تصور حول دستور جديد، وطرحه على القضاة فى جمعية عمومية طارئة. إلى هذا، مرر عدد من القضاة مذكرة لدعوة الجمعية العمومية لسحب الثقة من «الزند» واختيار مجلس جديد، حيث اعتبروا أن الموقف الذى اتخذه كان «مخزيا» بانحيازه الكامل للحكم التسلطى البائد ضد ثورة شباب مصر.

أحمد الزند

من جانبه، نفى «الزند» صدور مثل تلك التصريحات عنه، قائلاً للقضاة: «لقد فُهمت تصريحاتى خطأ، والمرحلة الجديدة تتطلب من الجميع التكاتف من أجل صالح مصر».

«حواس»: الجيش ضبط عدداً من الجناة.. والتحقيقات جارية

سرقة ٨ قطع أثرية لـ«توت عنخ آمون» و«إخناتون» من المتحف المصرى

كتبت ـ فتحية الدخاخنى:

أعلنت وزارة الدولة لشؤون الآثار، فى حكومة تسيير الأعمال، عن سرقة ٨ قطع أثرية للملك توت عنخ آمون ووالده الملك إخناتون، و«يويا» جد إخناتون.

قال الدكتور زاهى حواس، وزير الدولة لشؤون الآثار، إنه تم اكتشاف اختفاء هذه القطع خلال الجرد الذى قام به مركز البيانات، التابع للمتحف المصرى، للتأكد من سلامة القطع الأثرية المعروضة، بعد أن تمكن بعض المخربين من دخول المتحف يوم ٢٨ يناير الماضى، وتمكنوا من تحطيم ٧٠ قطعة أثرية معروضة داخل قاعة العصور المتأخرة.

أوضح «حواس» أن القطع المفقودة عبارة عن تمثالين للملك توت عنخ آمون من الخشب، مغطيين بطبقة من الذهب، الأول يصور الملك أمام أحد الآلهة والثانى يصوره وهو يصطاد، إضافة إلى تمثال من الحجر الجيرى لـ«إخناتون» يمسك بمائدة للقرابين، وتمثال يصور الملكة نفرتيتى وهى تقدم القرابين، وتمثال آخر من الحجر الرملى لإحدى الأميرات من عصر العمارنة، وتمثال صغير من الحجر لكاتب من عصر العمارنة أيضاً، إلى جانب ١١ تمثالا من نوع «أوشابتى» من الخشب لجد الملك إخناتون، وجعران على هيئة قلب.



إحدى القطع المسروقة من المتحف

أضاف «حواس» أن التحقيقات بدأت لمعرفة الجناة واستعادة القطع المفقودة، خاصة أن الجيش تمكن من القبض على عدد منهم، أثناء محاولة الهروب يوم ٢٨ يناير الماضى، وتابع: «إن أحد المخازن الموجودة فى منطقة دهشور الأثرية، التى تعرف باسم (دى مورجين) تم اقتحامه وكان يحتوى على العديد من القطع الأثرية الكبيرة والصغيرة».

[redacted]

شوارع القاهرة تشتعل بعشرات المظاهرات العمالية.. والمتظاهرون يطالبون برفع الأجور و«التثبيت» وإقصاء «الفاسدين»

اعتصام لمئات العمال فى السكة الحديد ومترو الأنفاق ومظاهرة فى «النقل العام».. وموظفو «مصر للتأمين» يطالبون بمحاكمة رئيس الشركة

تواصلت الاحتجاجات العمالية فى مختلف القطاعات الحكومية والخاصة، أمس، وتنوعت ما بين تظاهرات واحتجاجات واعتصامات، وتركزت المطالب فى تحسين الأوضاع المالية، وزيادة الأجور، وتثبيت العمالة المؤقتة.

وتظاهر نحو ٣ آلاف عامل من عمال شركة مياه الشرب والصرف الصحى بمحافظتى الجيزة و٦ أكتوبر، أمام محطة مياه إمبابة، للمطالبة بتوزيع المكافآت بشكل عادل فيما بينهم وتعيينهم بعقود دائمة، بدلا من العقود المؤقتة، وزيادة رواتبهم وتحسين الخدمات الصحية المقدمة لهم.

وتجمهر المئات من سائقى السرفيس والنقل الجماعى والرحلات بمحافظة الجيزة، أمام نيابة مرور الجيزة، للمطالبة بإلغاء المخالفات المتراكمة عليهم حتى يوم ٢٥ يناير وتعديل قانون المرور الجديد، وعلق المتظاهرون عدداً من اللافتات ضد المحامى العام لنيابات المرور، مطالبين المستشار عبدالمجيد محمود بالتدخل لوقف وإلغاء المخالفات التى حررها أمناء الشرطة ضدهم، وتتجاوز قيمتها سعر السيارة.

وتجمع آلاف المواطنين لليوم الثالث على التوالى أمام مقر محافظة الجيزة للحصول على وحدات سكنية وفرص عمل، ليرتفع بذلك عدد الراغبين فى الحصول على وحدة سكنية وفرصة عمل إلى ٨ آلاف مواطن.

وأكد مصدر فى محافظة الجيزة، أنه تم تلقى قرابة ٦ آلاف طلب يتعلق بالوحدات السكنية وقرابة ألفى طلب لوظائف من مختلف الأحياء الثمانية.

واعتصم العشرات من عمال وموظفى فرع التوحيد والنور بميدان الدقى، احتجاجاً على تدنى الرواتب، وعدم تثبيت بعضهم وقلة الحوافز، وافترش المعتصمون الأرض أمام الفرع معلقين مجموعة من اللافتات التى تنادى برفضهم للعمل دون المساواة فيما بينهم وزيادة الرواتب وتعيينهم.

وتظاهر المئات من موظفى ومعلمى مدينة مبارك التعليمية بمحافظة ٦ أكتوبر، التابعة لوزارة التربية والتعليم، للمطالبة بتثبيتهم، وقال خالد يوسف حمدان، موظف بالمدينة: «نعمل منذ ١٠ سنوات بعقود مؤقتة، والتعيين والتثبيت من أبسط حقوقنا»، مؤكدا أنهم لن يفضوا اعتصامهم لحين تنفيذ المطالب.

وفى شركة الشوربجى للغزل والنسيج بإمبابة اعتصم آلاف العمال للمطالبة برفع الأجور وزيادة الحافز والاهتمام بالخدمات الاجتماعية.

وفى حى المطرية اعتصم نحو ألف موظف من العاملين بهيئة النظافة والتجميل التابعين للحى، وعدد من موظفى الحى، مطالبين بحد أدنى للأجور، وقال حمدى أمين عبدالقادر، موظف بالشؤون القانونية بحى المطرية: «أعمل منذ٢٠ عاماً ومرتبى لا يزيد على ٦٠٠ جنيه»، مؤكدا أن وضع حد أدنى للأجور هو المطلب العادل.

وشهدت وزارة الزراعة مظاهرتين، طالب فيهما المتظاهرون، الدكتور أيمن فريد أبوحديد، وزير الزراعة بإجراء المزيد من التغييرات فى قيادات العمل بالوزارة، وإحالة الفاسدين إلى النائب العام، فى الوقت الذى قررت فيه الوزارة إلغاء رسوم التحصينات للأمراض الوبائية التى تم فرضها خلال فترة تولى أمين أباظة وزارة الزراعة.

وعلمت «المصرى اليوم» أن الأيام القليلة المقبلة ستشهد تغييرات فى عدد من الهيئات التابعة للوزارة على مستوى رؤساء قطاعات أو رؤساء إدارات مركزية.

وتظاهر المئات من الباحثين العلميين صباح أمس أمام المركز القومى للبحوث، للمطالبة برفع شأن البحث العلمى، وشأن باحثيه، وتوفير الموارد المتاحة لاستكمال الأبحاث، منددين بعدم العدالة فى توزيع الموارد المالية على المشروعات التى يقوم بها الباحثون، وهو ما يضطر أغلبهم إلى الإنفاق على الأبحاث.

واعتصم ١٠٠ عامل من عمال شركة «لوتس للطيران» أمام مقر الشركة بمساكن شيراتون، بعد إعلان المستثمر الكويتى، صاحب الشركة، توقف العمل فيها، بعد ١٤ عاماً من تأسيسها فى مصر.

وتظاهر الآلاف من عمال شركة «نستله»، بمدينة قليوب للمطالبة بالتعيينات ورفع الرواتب، والمساواة مع بقية موظفى الدولة، ووزعوا منشورات فيما بينهم، تطالب بالاستمرار فى الاعتصام لحين الاستجابة لمطالبهم.

وتظاهر مئات الموظفين من موظفى أكاديمية البحث العلمى، وجامعة القاهرة، وجامعة عين شمس، والمعهد القومى للأورام، والمركز القومى للبحوث، للمطالبة بتثبيت العمالة المؤقتة وتحسين الدخول وظروف وبيئة العمل فى المؤسسات التى يعملون بها.

وقال المتظاهرون أمام أكاديمية البحث العلمى، إن المسؤولين عن الأكاديمية يعينون أفراداً برواتب مرتفعة جدا، فى الوقت الذى يحصل فيه موظفون آخرون على رواتب لا تتجاوز ٢٠٠ جنيه، وطالب المتظاهرون برحيل الدكتور ماجد الشربينى، رئيس أكاديمية البحث العلمى، متهمين إياه بأنه استفزهم عندما عين رئيساً لإدارة براءة الاختراعات من خارج الأكاديمية بمبلغ ٦ آلاف جنيه.

وتوقفت حركة القطارات أمس بالوجهين القبلى والبحرى بسبب إضراب أكثر من ٣ آلاف متظاهر، عن العمل، يمثلون عددًا من الطوائف والعمال المؤقتين، وبدأت الإضرابات فى العاشرة من صباح أمس، عندما جلس العشرات من عمال ورش السبتية والكمسارية وعمال «الباور» على القضبان فى رصيف واحد، ومنع حركة قطارات الوجه البحرى من المغادرة ، فى الوقت الذى منع فيه عمال ورش الفرز من تحرك القطارات المتوجهة إلى الوجه القبلى، وطالب المتظاهرون المهندس عاطف عبدالحميد، وزير النقل، بمحاربة الفساد فى السكة الحديد، وتظاهر أكثر من ٢٠٠ عامل بمترو الأنفاق، تنوعت مطالبهم ما بين التثبيت وصرف مكافآت وحوافز.

وتجمع العشرات من موظفى مجلسى الشعب والشورى، أمام مكتب أمينى المجلسين سامى مهران (الشعب) وفرج الدرى (الشورى)، وطالبوا بتعيين العمالة المؤقتة، وإحالة كبار الموظفين، ممن تجاوزوا سن الستين إلى المعاش، ومساواتهم فى الحصول على بدلات الجلسات واللجان، بما يحصل عليه نواب المجلسين. وواصل موظفو هيئات وزارة الثقافة المختلفة فى القاهرة والمحافظات مظاهراتهم أمام مقار الوزارة للمطالبة بزيادة الأجور، وتثبيت العقود المؤقتة، وتحسين أوضاع العمل.

وواصل العاملون بالهيئة العامة للكتاب، ودار الكتب مظاهراتهم، للمطالبة بتحسين أوضاع العمل، وأكد لهم الدكتور صابر عرب، رئيس الهيئة، أن التعيين وزيادة الرواتب ليس من صلاحياته، وهو بيد وزارة المالية. وتظاهر عدد من موظفى الهيئة العامة لقصور الثقافة، للمطالبة بتحسين أوضاع العمل.

وفشل عشرات الصحفيين بوكالة أنباء الشرق الأوسط، فى عقد جمعية عمومية، أمس، لسحب الثقة من عبدالله حسن، رئيس مجلس الإدارة والتحرير، بدعوى «ضعف الوكالة فى تغطية أحداث ثورة ٢٥ يناير»، والمطالبة بتحقيق بعض الإصلاحات المتعلقة بقواعد السفر والترقيات، والتحقيق فيما يعتبرونه «فساداً ماليا وإداريا» بالوكالة، وطرح عبدالواحد عاشور، مدير التحرير، عضو مجلس إدارة الوكالة، ورقة عمل للخروج من الأزمة، تتضمن عقد ورشة عمل تضم ممثلين عن التحرير والإدارة، فضلا عن الخبراء لمناقشة سياسة الوكالة التحريرية مستقبلا.

ونظم ١١٨ صحفياً يعملون بعقود مؤقتة بمؤسسة روزاليوسف وقفة احتجاجية للمطالبة بتثبيتهم، منددين بما وصفوه بـ«مماطلة» عبدالله كمال، رئيس التحرير، وقالوا إنه وعدهم أكثر من مرة بالتثبيت، وقالوا إن أغلبهم قضى أكثر من ٥ سنوات بالمؤسسة.

وتظاهر العاملون فى شركة مصر للتأمين، أمام مقر الشركة بشارع طلعت حرب بوسط القاهرة، مؤكدين استمرار اعتصامهم ضد ما وصفوه فساد رؤساء الشركة، مطالبين بضرورة إقالة رئيس الشركة القابضة، ورئيس الشركة، مع تقديمهما للمحاكمة بتهمة «إهدار المال العام».

وتظاهر المئات من المدرسين المؤقتين بمحافظة حلوان أمام مقر مديرية التربية والتعليم للمطالبة بعقود دائمة، فيما نظم العاملون بمديرية تموين القاهرة بمدينة الفسطاط اعتصاماً للمطالبة بزيادة الرواتب والحوافز.

وقطع أكثر من ٢٥٠٠ عامل فى حى منشأة ناصر طريق الأوتوستراد لمدة ساعة، وتظاهروا أمام الحى، مطالبين برحيل رئيس الحى اللواء مصطفى عبادة، وسكرتيره، وطالب العاملون بزيادة رواتبهم من ٤٥٠ جنيها إلى ١٢٠٠ جنيه، فيما تجمع أكثر من ٤ آلاف مواطن من متضررى كارثة الدويقة، أمام ديوان محافظة القاهرة للمطالبة بالحصول على شقق سكنية، وتقدموا ببلاغ إلى النائب العام ضد محافظ القاهرة.

وتجددت مظاهرات العاملين فى مستشفيات وزارة الصحة، أمس، فى مستشفى معهد الأورام، ومستشفى شبرا العام، ومستشفى جراحات اليوم الواحد بالمرج، وانضم إليهم العاملون بالإدارة المركزية لشؤون الصيدلة، وأصحاب شركات الدواء المحلية.

وتظاهر العشرات من العاملين بالإدارة المركزية للمعامل من أطباء وفنيين وعمال أمام وزارة الصحة، وطالبوا الدكتور أحمد سامح فريد وزير الصحة، بإقالة الدكتورة عزة صادق مديرة المعامل المركزية بالقاهرة بسبب ما وصفوه بـ«معاملتها السيئة».

وفى وزارة التربية والتعليم تجمع المئات فى فناء الوزارة من الذين تم نقلهم من ديوان عام الوزارة إلى المديريات فى المحافظات المختلفة، وحضر إليهم الدكتور هانى هلال، وزير التعليم العالى والمفوض بإدارة الوزارة، وقال لهم «مابحبش الأسلوب ده، وحزين وزعلان منكم ومش شايف أى سبب يخليكوا تقعدوا فى حوش الوزارة».

وتظاهر المئات من المدرسين المؤقتين والعمال بالمعاهد الأزهرية، فى مقر مشيخة الأزهر، للمطالبة بتثبيتهم ورفع رواتبهم، مرددين شعارات: «واحد اتنين شيخ الأزهر فين»، وانضم إليهم عدد من وعاظ الأزهر للمطالبة بإنشاء نقابة خاصة لهم، ورفع رواتبهم.

وتظاهر ٢٥٠ عاملاً بشركة النصر للسيارات بوادى حوف بحلوان وطالبوا بإعادة تشغيل الشركة المتوقفة من منتصف عام ٢٠٠٩، وزيادة رواتبهم، والحوافز وتفعيل الترقيات المتأخرة.

ونظم قرابة ٢٠٠٠ من العاملين والسائقين بهيئة النقل العام، مظاهرة أمام مقر الهيئة فى مدينة نصر، للمطالبة بتحسين أوضاعهم المالية، ورفع أجورهم، مشيرين إلى أن راتبهم الأساسى لا يتعدى ٢٨٠ جنيها.

ونظم أصحاب العقود المؤقتة فى وزارة الرى اعتصاماً مفتوحا، مطالبين بتثبيتهم، ومنعوا الموظفين من الخروج، ووضعوا حواجز حديدية لإغلاق الأبواب، وتظاهر ما يقرب من ٨٠٠ عامل وموظف تم فصلهم من الجهاز الإدارى لسوق العبور، على مدار الـ٥ سنوات الماضية للمطالبة بعودتهم للعمل، ورحيل اللواء مغربى سيد مغربى، رئيس الجهاز التنفيذى للسوق. ونظم نحو ٣٠٠٠ عامل بالشركة المصرية لتجارة الأدوية اعتصاماً، أمس، بمقر الشركة من أجل المطالبة بتحسين أجور العاملين وتثبيت العمالة المؤقتة، وإقالة جميع أعضاء مجلس إدارة الشركة الحالى الذى وصفوه بأنه يعمل لغير صالح الشركة.

وتظاهر ١٥٠٠ من أعضاء نقابة الموسيقيين، أمام مقر النقابة بشارع شريف بوسط القاهرة، وفروعها فى الإسكندرية وبورسعيد، مطالبين بإسقاط النقيب ومجلس النقابة، بسبب ما وصفوه بـ«الفساد الإدارى والمالى».



ممرضات يرفعن لافتات تطالب بزيادة الرواتب وبدل العدوى   تصوير - محمد سعيد

استمرار الاحتجاجات فى مستشفيات «الصحة».. وموظفو «التعليم» يعاودون اعتصامهم.. و«هلال»: «أنا همشى ومش هاجى الوزارة تانى»



عشرات الموظفين فى مديرية التعليم بالإسكندرية خلال وقفتهم الاحتجاجية   تصوير - طارق الفرماوى

تغطية - متولى سالم ووفاء بكرى وناجى عبدالعزيز وأبوالسعود محمد وهدى رشوان وأحمد البحيرى وفتحية الدخاخنى وخير راغب ومنار خاطر وداليا عثمان وأيمن حمزة وهشام عمر عبدالحليم ومحمد عبدالقادر ومحسن محمود ووليد مجدى ومحمد كامل وهبة عبدالحميد وسحر المليجى ومنى ياسين ومحمد طه وأسامة المهدى وياسمين القاضى وسارة جميل ومحمد سليمان ومحسن سميكة وهانى الوزيرى

خارج النص

خالد منتصر

info@khaledmontaser.com

أطباء متضامنون

الكوارث تظهر المعدن الحضارى للمصريين، والشدائد تزيد من تماسكهم، وقد أظهرت ثورة يناير كم التحضر فى هذا الشعب العظيم الذى علَّم الكون الحضارة منذ مشرق التاريخ وفجر الضمير، ومثلما أدهشنا الشباب فى هذه الثورة، أدهشتنا قطاعات أخرى من الشعب ومن ضمن هؤلاء الأطباء، فقد رسخ فى أذهان الناس «ستيريوتيب» أو نمط ذهنى محدد ومقولب عن الطبيب، ملخصه أنه رجل فى حاله ماشى جنب الحيط، موس مذاكرة، حفيظ، يرتدى نظارة طبية سميكة ويتلعثم فى الكلام.. إلخ، صورة كوميدية ساهم فيها الإعلام بنصيب كبير، جاءت الثورة لتغير هذه الصورة الذهنية ليكتشف الأطباء أنفسهم، ويقتدى كل منهم بجيفارا طبيب ثورة أمريكا اللاتينية.

الحربان العالميتان الأولى والثانية خلقتا علم الجراحة الحديث، كان لهما الفضل فى اختراع العمليات الكبرى والتعقيم وغيره من مهارات الجراحة، هذا يعود إلى كم الجروح والكسور والأشلاء التى خلفتها هذه الحروب والتى أجبرت الجراح على أن يطور أدواته، وكذلك وبصورة مصغرة كانت مظاهرات يناير خاصة يوم جمعة الغضب، فعلى سبيل المثال كان طبيب العيون هو من وجهة نظر زملائه من التخصصات المختلفة، هو الطبيب المستريح الذى لا يواجه طوارئ إلا فى النذر اليسير النادر، فوجئ هؤلاء تحت ضغط إصابات العيون الكارثية فى يومى ٢٥ يناير و٢٨ يناير واللذين كانت فيهما حالات كثيرة من انفجار وتصفية العين، فوجئوا بأنهم أمام حالات كثيرة وضغط كبير وألغاز طبية تحتاج إلى حلول عاجلة، ووجدوا أن تخصصاً مثل تجميل العين بعد الاستئصال على سبيل المثال بات تخصصاً مطلوباً وفاعلاً.

عندما أعلنت مبادرة «أطباء متضامنون» عبر قناة دريم بدأتها بنواة صغيرة من الأطباء، وأعترف بأن هذا كان خطأً تنظيمياً من ناحيتى نتيجة الاستعجال، ذلك لأننى تلقيت بعدها سيلاً من المكالمات والإيميلات من الأطباء العظام فى جميع التخصصات مما جعلنى نادماً على أننى لم أترو أكثر، ولكن عذرى هو حماسى وتعاطفى مع هؤلاء ممن صنعوا لنا الفجر ونسجوا لنا بدمائهم الثورة، القائمة عظمت وطالت وضمت الآلاف من أطباء مصر، ولذلك ولأغراض تنظيمية بحتة، سنوحد جهة الإرسال من خلال قناة دريم ومكتب العاشرة مساء إلى مؤسسات معينة كمؤسسة مصر الخير وجمعية الأورمان، القائمة التى وصلتنى من الأطباء ستكون موجودة عند هذه المؤسسات التى ستتحمل تكلفة المستشفيات بالكامل.

إنها مصر التى قال عنها الشاعر مظفر النواب «ولكن لمصر مواعيدها.. للصعيد مواعيده.. للرصاص مواعيده.. والنجوم هنا لا تعد.. وليس أمام البراكين فى لحظة الروع سد»!

يعتذر الكاتب أحمد الصاوى عن عدم الكتابة ويواصل لاحقا

استقالة وكيل مجلس الشعب من الحزب الوطنى

كتب - محمد عبدالقادر ومحسن سميكة وابتسام تعلب:

أعلن عبدالعزيز مصطفى، وكيل مجلس الشعب، استقالته من الحزب الوطنى، كما توالت استقالات أخرى من نواب الحزب من بينهم حتى الآن اللواء سعد الجمال، رئيس لجنة الشؤون العربية، وعمرو أبوالسعود، نائب الفيوم، ومحمود نبيه «منية النصر»، وشوقى عبدالعليم «دكرنس»، ومحمد القيرانى «المنزلة»، وياسر الجندى «طنطا»، ومحمد الكاشف «ملوى»، وشيرين أحمد فؤاد «الوايلى»، والحسينى أبوقمر، نائب بورسعيد، وأحمد شلباية «المنزلة»، وممدوح محمد محمود، وكيل لجنة الإسكان، ووائل زكريا الأمير، نائب «إسنا»، وهشام الشعبى «نجع حمادى»، وعلمت «المصرى اليوم» أن ٢٧ نائباً من أبناء الصعيد الذين تقدموا باستقالاتهم من الحزب، سيجتمعون غداً الثلاثاء فى الأقصر لتأسيس حزب جديد أطلقوا عليه حزب الحرية يتبنى مطالب الثورة التى أسقطت النظام.

من جانب آخر، أعلن يوسف الوردانى، مدير تحرير الموقع الإلكترونى للحزب، استقالته من الحزب، وقال فى بيان أصدره أمس إن معه ٥ آلاف شاب قرروا تأسيس حزب آخر تحت اسم: «حزب الشباب الجديد» ويعتمد على الاستفادة من أفكار ومبادئ الحزب الوطنى وكذلك طموحات الشعب المصرى التى أعلنها شباب ثورة ٢٥ يناير.

حق الرد مكفول

«القومى لحقوق المرأة»: المجلس لم يطالب بتطبيق ما يخالف الشريعة الإسلامية

قالت الدكتورة فرخندة حسن أمين عام المجلس القومى للمرأة، إن المجلس لم يطالب إطلاقا بتطبيق ما يخالف أحكام الشريعة الإسلامية، فى أى أمر يتعلق بحقوق المرأة.

وأضافت، ردا على ما نشرته «المصرى اليوم» تحت عنوان «رجال صنعهم النظام وصنعوه» بتاريخ ١٣ فبراير الجارى، أن مصر وقعت اتفاقية «السيداو» قبل نحو ٣٠ عاما أى قبل إنشاء المجلس بـ٢٠ عاما.

وتابعت فرخندة: إن المجلس القومى للمرأة يستند استنادا كاملا وأصيلا، على مبادئ الشريعة الإسلامية فى كل ما يتعلق بشؤون المرأة، ولا يصدر رأيا فى هذا الخصوص قبل استطلاع رأى المتخصصين فى الأزهر الشريف.

النائب العام يطالب بحصر ممتلكات «نظيف» و«عز» و٥ وزراء سابقين فى الغردقة

إزالة صور «مبارك» من المكاتب الحكومية بالبحر الأحمر.. ومطالب بتغيير مسميات منشآت تحمل اسم حرمه



موظف يرفع صورة الرئيس السابق من إحدى المصالح الحكومية

المحافظات - محمد السيد سليمان وعلى الطيرى ومحمد فايد:

قام عدد من مديرى ومسؤولى الإدارات والمديريات والمصالح الحكومية بمدينة الغردقة بإزالة صور الرئيس السابق حسنى مبارك من مكاتبهم وباقى المكاتب التابعة لهم، ووضعوا العلم المصرى بدلاً منها، وقام عدد من الموظفين بإحراق الصور الورقية وتشويهها والاستيلاء على الصور الكبيرة المطبوعة على السجاد.

وتقدم عدد من أعضاء المجلس المحلى لمحافظة البحر الأحمر بطلبات إحاطة لتغيير اسم سوزان مبارك من المركز الاستكشافى للعلوم ومكتبة مبارك العامة بالمدينة وتغييرها إلى اسم شهداء الثورة. وطالب النائب العام المستشار عبدالمجيد محمود الأجهزة الرقابية والأمنية بالبحر الأحمر بإجراء حصر لممتلكات الدكتور أحمد نظيف، رئيس الوزراء السابق، والمهندس أحمد عز، أمين تنظيم الحزب الوطنى السابق، والوزراء أحمد المغربى وزهير جرانة وأنس الفقى وحبيب العادلى ويوسف بطرس غالى، بالإضافة إلى ذويهم بجميع مدن المحافظة والأراضى التى حصلوا عليها والعقارات المملوكة لهم، وطالب بالتحفظ على هذه الممتلكات ومنع التصرف فيها بالبيع والشراء بعد وضع المسؤولين السابقين قيد الإقامة الجبرية.

وفى الغربية، تقدم عشرات من قيادات الحزب الوطنى بالمحافظة باستقالاتهم من الحزب، وقال نزار محمد الريدى، عضو مجلس محلى حى ثان طنطا، إنه تقدم أمس، باستقالته من الحزب تضامناً مع الثورة التى أطاحت بنظام الرئيس مبارك، مشيراً إلى أن عدداً من أعضاء الوطنى بالمحافظة، تقدموا باستقالاتهم، وأعلن عدد كبير من أعضاء المجالس المحلية بالمحافظة محافظة ومركز بسيون وقطور وزفتى والسنطة والمحلة تقدمهم باستقالات جماعية من الحزب.

«الكفراوى»: أحد أبناء مبارك قال لى «بابا بيقولك إدّينى ١٠٠٠ فدان فى ٦ أكتوبر».. وحذرت الرئيس فى ٢٠٠٥ من انفجار البلد

وزير الإسكان الأسبق: «العنيد يعند على مراته مش على ٨٠ مليون».. وعلاقتى بمبارك كانت جيدة على المستوى الإنسانى

كتبت - هدى رشوان:

كشف المهندس حسب الله الكفراوى، وزير الإسكان والتعمير الأسبق، أنه رفض إعطاء أحد أبناء الرئيس السابق حسنى مبارك ١٠٠٠ فدان من أراضى الدولة بمدينة ٦ أكتوبر، معتبرا أن الله ابتلى مبارك بـ«صفوت الشريف».

وأوضح الكفراوى فى حديث مع برنامج «الحياة اليوم» على قناة الحياة مساء أمس الأول: «جاءنى أحد أبناء الرئيس وقال لى بابا بيقولك إدينى ١٠٠٠ فدان فى مدينة ٦ أكتوبر، فرددت عليه: خلى بابا يكلمنى»، مؤكدا أنه «فى ثانى يوم استقالتى أخذوا الأرض».

وأكد الوزير الأسبق أن ما حدث فى مصر كان متوقعاً «لكل ذى بصيرة»، منوها بأنه أبلغ الرئيس السابق عام ٢٠٠٥ بأن مصر على وشك الانفجار.

وأضاف: «قال لى اطمئن البلد ممسوكة كويس»، وأشار إلى المؤتمر الصحفى الذى عقده الحزب الوطنى عقب الانتخابات البرلمانية السابقة، معلقاً: «انظر إلى مدى غرور وفجر كهنة النظام فى هذا المؤتمر، نسوا الله فأنساهم أنفسهم».

ولفت إلى أنه سبق أن تقدم باستقالته من الوزارة ثلاث مرات، منوها بأن هناك «شلة مكونة من ٨٠ قرصانا، سيطرت على المحروسة، وتحتهم حوالى مليون شخص من حملة المباخر وصغار المنتفعين»، وقال: «كل هؤلاء أرصدتهم بالخارج وطائراتهم بالمطارات على استعداد للمغادرة حال خروج رائحتهم».

وذكر أنه فى ٢٠٠٤ أرسل للرئيس مبارك رسالة طالبه فيها بتعيين عمر سليمان نائبا له «حتى ينظف البلد»، معتبرا «أن مبارك قد ابتلاه ربه بأشخاص من أصحاب التاريخ المعروف والمتسببين فى جميع مشاكل مصر من خلف الكواليس دون الظهور فى الصورة»، مضيفاً أنه عندما دخل فى خلاف مع صفوت الشريف، قالوا له: «بلاش صفوت الشريف»، وأضاف: «بعدها قدمت استقالتى».

وحول باقى القائمة التى وصف أصحابها بـ«المبشرين بالجنة» فى إشارة إلى جنة النظام، قال الكفراوى: «المركز الثانى بهذه القائمة يحتله المهندس أحمد عز، وتضم القائمة كذلك أنس الفقى وزير الإعلام السابق».

وقال إن هناك أيضاً إبراهيم سليمان وزير الإسكان السابق، والذى اضطر النظام لإقالته «عندما زكمت رائحته أنف المجتمع المصرى».

وحول وصف الرئيس السابق مبارك بـ«الرجل العنيد».

قال الكفراوى: «العنيد يعند على مراته مش على ٨٠ مليون»، مشيرا إلى أن الشخص العنيد «قليل الإدراك ضيق الأفق، لا حيلة له»، مضيفاً أنه كانت تجمعه علاقة جيدة مع مبارك على المستوى الإنسانى، أما علاقة العمل بين «رئيس ووزير» فكانت غير طيبة على الإطلاق، قائلا: «أبقى ندل لو لم اتذكر اللمسات الإنسانية التى قام بها مبارك معى»، موضحا أنه بعد خروجه من الوزارة كرمه الرئيس السابق فى حفل كبير وأعطاه وشاح النيل.

وأكد الوزير الأسبق أن الأسماء التى تم تجميد أرصدتهم ومنعهم من السفر بمثابة الدفعة الأولى من القائمة التى أزفت آزفتهم»، مقترحاً لهم عقوبة جديدة وهى «الضرب بالجزم القديمة حتى الموت».

ووصف الكفراوى الدكتور زكريا عزمى، أمين عام رئاسة الجمهورية فى النظام السابق، بـ«الرجل الذكى صاحب الدور الكبير»، مستطردا: إلا أن ما يعيبه هو أنه قد أعطى أهمية كبيرة لـ«صفوت وعز وأهل البيت»، مؤكداً أن عز كان مسنوداً بشدة ولذلك حاول عزمى تجنبه دائماً.

وقارن وزير الإسكان والتعمير الأسبق بين موقف وزير الدفاع من ثورة الغضب، وموقف وزير الداخلية، قائلا: «الأول طالب جنوده بالتعامل الودود مع المتظاهرين، ونزل للشارع ببذلته العسكرية ليصافح المواطنين، أما العادلى فأمر بإطلاق الرصاص المطاطى ثم الحى وبعدها سحب قواته على مستوى الجمهورية وأمر بنشر البلطجية لترويع المصريين.

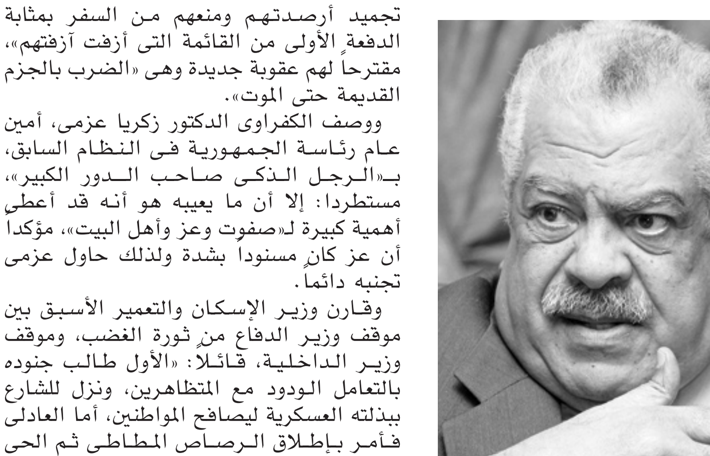
وأضاف: «المشير طنطاوى، رجل شريف لم يدخل بيته مليم حرام، وينام بطمأنينة دون عذاب ضمير، أما حبيب العادلى فكوّن المليارات.

وحول وزارة الدكتور أحمد شفيق، قال الكفراوى إنه يحترم شفيق ويتمنى له التوفيق، متابعا: «ربنا ينجيه من الوزرا اللى معاه».

وعن سبب خروج الدكتور كمال الجنزورى، رئيس الوزراء الأسبق، من الحكومة، قال الكفراوى: «إن الجنزورى أخطأ حينما وافق على مشروعات بلا جدوى مثل توشكى وترعة السلام وشرق التفريعة».

وفى مداخلة مع البرنامج قال محمود عبدالعزيز، رئيس مجلس إدارة البنك الأهلى الأسبق، مخاطباً الكفراوى: «أنت تعرف كل جرائم العصابة، وأطالبك بأن تذهب معى للنائب العام، لنقدم بلاغات رسمية»، كما اقترح عبدالعزيز تشكيل لجان قضائية بجانب النائب العام، موضحاً «أن نيابات الشرق الأوسط كلها لا تكفى لمحاكمة الفاسدين طيلة الأعوام الماضية».







حسب الله الكفراوى

[redacted]

وجهة نظر



د.حسن نافعة
hnafaa47@yahoo.com

صحوة العملاق

بدأت ثورة ٢٥ يناير، والتى أذهلت الجميع، تستفز قرائح الشعراء والأدباء والفنانين لتخرج أفضل ما يمكن أن تجود به ملكاتهم الإبداعية. وقد أهدانى الصديق العزيز الأستاذ الدكتور أحمد درويش، الأستاذ الجامعى والشاعر والناقد الأدبى الكبير، قصيدته الرائعة عن هذه الثورة، والتى يؤكد أنها «ستوقظ الشرق مثلما أيقظت الثورة الفرنسية الغرب». القصيدة بعنوان: «صحوة العملاق»، وقد استأذنته فى نشر مقاطعها الأولى لأشرك القراء معى فى تذوقها والاستمتاع بها. فله منى، بالأصالة عن نفسى وبالنيابة عن القراء، كل الشكر والتقدير.

أيتها الأم الإلهية
كيف استطعت أن تخبىء فى بطنك الولود
سنة بعد سنة
هذا الجنين المارد العملاق
لكى يجىء فارعا كالمئذنة
ورائعا كقبة الكنيسة
وساخن الزفير مثل رأس المدخنة

■■■

كيف نسجت هذه الضفيرة السحرية
من صخب العمال فى أحيائك الشعبية
ينتظرون ساعة الصفر على مقاهى النرد والنكات
وصمت جيل الياقة البيضاء
يراسلون عبر العنكبوتية
كل الأصابع التى تنسج قبضة حديدية
من وهج الشاشات
فى كل بقعة من بر مصر
من قلب أسوان إلى رشيد
فى سائر الدلتا وأرجاء الصعيد
ومن قرى مطروح حتى ساكنى رفح
هذى خيوط الفجر فى السماء تتضح

■■■

أيتها الأم الإلهية
كيف بعثت ربة الشعر إلى حلوقهم
فجاء كل نفس موزونا
تسكنه أشعة النغم
من قمة الرأس إلى مواطئ القدم
يعلن أن أمة عظيمة تنهض من مشارف العدم
وتعلن التوحد الهادر عبر وحدة الإيقاع
ولذة الصياح
من بعد أن كنا أضعنا سحره حين فقدنا لذة النشيد فى طوابير الصباح.

بيان رقم «٥» لـ«القوات المسلحة»: تعطيل الدستور وحل مجلسى «الشعب والشورى».. وإدارة البلاد ٦ شهور

خبير عسكرى: قرارات «المجلس الأعلى» تؤكد أنه لا يطمع فى السلطة.. ويضمن انتقالاً لسلطة مدنية



جنود القوات المسلحة يزيلون الحواجز من ميدان التحرير تصوير- محمد عبدالوهاب

.. ويخلون الشوارع الجانبية لتسيير المرور تصوير- محمد هشام

كتبت - داليا عثمان:

تعهد المجلس الأعلى للقوات المسلحة بتولى إدارة شؤون البلاد بصفة مؤقتة لمدة ٦ شهور، أو انتهاء انتخابات مجلسى الشعب والشورى، وأكد تمثيله لمصر داخلياً وخارجياً، معلنا حل مجلسى الشعب والشورى وتعطيل العمل بالدستور وتشكيل لجنة لتعديل قواعد الدستور وتحديد قواعد الاستفتاء عليها من الشعب.

وأكد المجلس التزامه بإجراء انتخابات مجلسى الشعب والشورى والانتخابات الرئاسية، بالإضافة إلى التزامه بالمعاهدات الدولية والإقليمية التى تمثل مصر طرفاً فيها، وذكر فى البيان الخامس الذى أصدره، أمس: «إن المجلس الأعلى للقوات المسلحة وعياً منه بمتطلبات هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ الوطن، ووفاء بمسؤولياته التاريخية والدستورية فى حماية البلاد والحفاظ على سلامة أراضيها وكفالة أمنها، واضطلاعاً بتكليفه بإدارة شؤون البلاد، يدرك إدراكاً واضحاً أن التحدى الحقيقى الذى يواجه وطننا الغالى مصر يكمن فى تحقيق التقدم عبر إطلاق جميع الطاقات الخلاقة لكل فرد من أبناء شعبنا العظيم».

وأضاف: «يتحقق ذلك بتهيئة مناخ الحرية وتيسير سبل الديمقراطية من خلال تعديلات دستورية وتشريعية تحقق المطالب المشروعة التى عبر عنها شعبنا العظيم خلال الأيام الماضية بل وتتجاوزها لآفاق أكثر رحابة، بما يليق بمكانة مصر الذى سطر شعبها العظيم أولى سطور الحضارة الإنسانية على صفحات التاريخ».

وتابع البيان: «إن المجلس الأعلى للقوات المسلحة يؤمن إيمانا راسخا بأن حرية الإنسان وسيادة القانون وتدعيم قيم المساواة والديمقراطية والتعددية والعدالة الاجتماعية واجتثاث جذور الفساد هى أسس المشروعية لأى نظام حكم يقود البلاد فى الفترة المقبلة».

وأكد المجلس الأعلى للقوات المسلحة إيمانه التام بكرامة المواطن وذكر فى البيان: «كما يؤمن المجلس ذات الإيمان بأن كرامة الوطن ما هى إلا انعكاس لكرامة كل فرد من أفراده فالمواطن الحر المعتز بإنسانيته هو حجر الزاوية فى بناء الوطن القوى».

وقرر المجلس وفقاً لرغبته فى تحقيق نهضة شعب مصر عدة قرارات ترتبط وتهتم فى المقام الأول بمصلحة الشعب وهى: تعطيل العمل بأحكام الدستور، وتولى المجلس الأعلى للقوات المسلحة إدارة شؤون البلاد بصفة مؤقتة لمدة ستة أشهر أو انتهاء انتخابات مجلسى الشعب والشورى ورئيس الجمهورية.

وأوضح أن رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة سيتولى تمثيله أمام جميع الجهات فى الداخل والخارج، بالإضافة إلى حل مجلسى الشعب والشورى.

وأكد البيان أن للمجلس الأعلى للقوات المسلحة إصدار مراسيم بقوانين خلال الفترة الانتقالية، وأنه سيشكل لجنة لتعديل بعض مواد الدستور وتحديد قواعد الاستفتاء عليها من الشعب.

وشدد المجلس على تكليف وزارة الدكتور أحمد شفيق بالاستمرار فى أعمالها لحين تشكيل حكومة جديدة، موضحاً أنه سيتم إجراء انتخابات مجلسى الشعب والشورى والانتخابات الرئاسية، وأن الدولة ملتزمة بتنفيذ المعاهدات والمواثيق الدولية التى هى طرف فيها.

فى سياق متصل، اعتبر اللواء عبد المنعم كاطو، الخبير العسكرى، أن البيان الخامس للمجلس هو أهم البيانات التى أصدرها، مشيراً إلى أن هذا البيان وضع النقاط على الحروف «حقيقة وليس كلاما»، إذ حدد الفترة الانتقالية بما لا يزيد على ٦ شهور، موضحا أن هذا التحديد يعنى أنه لا يطمع فى سلطة ويوضح أن القيادة العامة فى خدمة الشعب وسوف توفى بوعدها بانتقال السلطة إلى دولة مدنية ١٠٠٪.

وأضاف: «إن المجلس فى بيانه قضى على جميع عناصر الفساد التى يشكوا منها الشعب خاصة بقراره بحل مجلسى الشعب والشورى فضلاً عن رغبته فى تحقيق استقرار دائم للوطن، حيث أعلن أن الحكومة ستستمر فى عملها إلى حين تشكيل حكومة جديدة».

خط أحمر

سليمان جودة

المتحولون

وارد جداً، أن يتحول الرجل - جراحياً - إلى امرأة، أو العكس.. ولكن فى مثل هذه الحالات، يستحيل أن يحدث التحول فجأة، فلابد من مقدمات تظهر فى صورة أعراض على جسد الرجل، وحركته، وتكون ناتجة عن خلل هرمونى فى جسمه!

وحين تصل حركة الرجل، من خلال طريقة استخدام يديه، وساقيه، ووجهه، وأشياء أخرى، إلى درجة تجعله أقرب إلى عالم النساء، منه إلى الرجال، فإن الطب يتدخل، وينقله من الرجولة إلى الأنوثة، ويحدث العكس طبعاً مع المرأة!

ولكننا، فى عالم السياسة والصحافة، نتابع هذه الأيام تحولاً من النوع نفسه، مع فارق هائل للغاية، هو أن الكيمياء لم تأخذ مساحتها فى الحركة، أولا، بحيث نلاحظ خللا هرمونيا متدرجا، فى هؤلاء المتحولين فجأة، كما أن الطب لم يتدخل ليأخذ مجراه.. أبدا.. لم يحدث شىء من هذا.. وإنما حدث التحول كاملا، فى لحظة، وبمجرد إعلان الرئيس مبارك تخليه عن منصبه.. ففوجئنا، دون مقدمات، ودون أعراض لأى مرض، ودون تمهيدات، ودون.. ودون.. بأن الذين كانوا يسبّحون بحمد الرجل ينقلبون عليه بلا حياء، وبلا خجل، وبدرجة تدعو حقاً إلى الغثيان والقرف!

التحول حدث فى دقائق.. فقد كانوا يراهنون على بقاء مبارك، إلى آخر دقيقة، فلما قرر الرحيل، قرروا هم فى الدقيقة نفسها، الانقلاب عليه، والانتقال من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار، كانوا قبلها بثانية، ينهشون فى أجساد رجال من أمثال عمرو موسى، منصور حسن، محمد البرادعى، هيكل، الجنزورى، وآخرين، فإذا بالنهش يتحول فى غمضة عين، من هؤلاء جميعا إلى حسنى مبارك نفسه، وإذا بهم ينسون تماماً ما كانوا يقولونه فى الرجل، من قصائد الشعر، وإذا به فى أعينهم شيطان بعد أن كان إلها، وإذا بهم ينهالون عليه تمزيقا، وسبا، وشتما، وتلطيخا.. يا مثبت العقل فى الرأس يارب، فالذين دعوا إلى الملكية، أمس، يدعون إلى الجمهورية اليوم!!

وما يدعو إلى الأسى حقا أن التحول لم يحدث على مستوى أشخاص فقط، وإنما وقع على مستوى مؤسسات بكاملها، انتقلت فى لمح البصر إلى كتابة كلام معاكس بنسبة ١٨٠ درجة لما كانت هى نفسها، كفريق، تكتبه قبل رحيل الرئيس بدقيقة!

يفهم هؤلاء المتحولون، طبعا، أن الرجل حين يتحول إلى امرأة، فإن كل امرأة تظل تتطلع إليه بارتياب، ويظل موضع شك طول الوقت، فى دنيا النساء، حتى لو صار رجلا كامل الرجولة، ويظل الرجل أيضا، فى حالة كهذه، مأساة متحركة، ويصبح احتواؤه ليس عبئا فقط على النساء، وإنما على المجتمع كله!

ولذلك.. هل يتخيل هؤلاء المتحولون صحفياً وسياسياً، دون أدنى وازع من ضمير، أن المجتمع، ككل، يمكن أن يطمئن إليهم، أو يشعر بشىء من الراحة نحوهم، وهو يرى الحالة المأساوية أمام عينيه؟!

إزاى؟!



«شفيق»: مبارك مازال فى مصر «حتى هذه اللحظة».. و«أديب» مرشح لـ«الإعلام»

وزير الداخلية: عدد المعتقلين السياسيين ربما يكون ١٠ آلاف.. وسنفرج عنهم قريبا



شفيق يترأس اجتماع حكومة «تسيير الأعمال» أمس تصوير- سليمان العطيفى

كتب - منصور كامل:

أكد الدكتور أحمد شفيق، رئيس مجلس الوزراء، أن الرئيس السابق حسنى مبارك: «موجود حتى هذه اللحظة التى أتحدث فيها فى شرم الشيخ»، وأن جميع الوزراء الذين صدرت قرارات بمنعهم من السفر مازالوا فى البلاد.

وقال شفيق، خلال مؤتمر صحفى عقده أمس عقب اجتماع مجلس الوزراء، إن الإعلامى عماد الدين أديب على رأس المرشحين لتولى منصب وزير الإعلام، وذلك على الرغم من أن أديب يرى عدم ضرورة وجود وزارة للإعلام، طبقاً لما هو متبع فى بعض الدول.

وأضاف رئيس الوزراء، أن أنس الفقى، وزير الإعلام السابق، تقدم باستقالته منذ ٣ أيام، مشيراً إلى أنه لم يكن هناك وقت متاح للإعلان عنها، وتم قبولها مساء أمس. مؤكداً أنه لا علاقة بين قبول استقالة الفقى وطلب شهادته فى أحد التحقيقات.

وأرجع تأخر تعيين بعض الوزراء إلى «ضيق الوقت»، وعدم رغبته فى التعجل فى اختيار الوزراء، خاصة أن جميع الوزارات الشاغرة تعمل بكفاءة، موضحا أن الحكومة ترفع تقاريرها إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة لحين تحديد موقف الحكومة الجديدة.

وذكر أن قيام الشباب بتنظيف ميدان التحرير شىء يسعد المصريين جميعا، و«أنا أقول لهم كأب عملنا ما يجب علينا ونشكرهم»، منوها بأن الاقتصاد المصرى فى حاجه إليهم لتعويض الخسائر التى حدثت بمئات الملايين يوميا.

وأكد أن الإجراءات التى اتخذت بشأن سفر الوزراء للخارج تأتى بغرض استكمال ما يتم بحثه من قضايا وملفات، وهذا يستدعى وجود الجميع على أرض مصر.

وأضاف شفيق أن البعض استضعف الدولة وبدأ يطلب طلبات كثيرة «غير معقولة» لا تستطيع الدولة أن تلبيها فى الوقت الحالى، واعدا بالشفافية المطلقة فى عمل الحكومة خلال الفترة المقبلة.

وقال: فقدنا آلاف الأفدنة الزراعية خلال الأيام الماضية واعدا بإزالة كل سنتيمتر — على حد وصفه — تم بناؤه على الأراضى الزراعية ومحاسبة المخالفين.

وشدد شفيق على أن أى مسؤول سوف يرتكب خطأ خلال المرحلة المقبلة سوف يترك منصبه فورا.

من جانبه قال اللواء محمود وجدى، وزير الداخلية، إن ضباط الشرطة: «لم يخونوا الوطن ولكنهم عملوا فوق طاقتهم»، مشيرا إلى أنه يستحيل على القوات النظامية أن تعمل فى فض المظاهرات فى مدة أكثر من ٤٨ ساعة وليس على مدى ٤ أيام كما حدث، وأكد أن عدد المساجين يبلغ ٨٠ ألفا، هرب منهم ٢٣ ألفا فى حين تم القبض على ١٠ آلاف و٥٠٠ مسجون، وأنه سوف يتم فحص ملفات المعتقلين السياسيين تمهيدا للإفراج عنهم، مشيرا إلى أنه لا يعرف عددهم بالضبط وقال: «ربما ١٠ آلاف».



موظفو بنك الإسكندرية يطالبون بإسقاط الإدارة



..وجانب من مظاهرات عمال المقاولون العرب بالإسكندرية

تصوير - حازم جودة

تصاعد الاحتجاجات والاعتصامات والإضرابات فى المحافظات للمطالبة بالتثبيت وزيادة الأجور

موظفو «الإسكان» يمنعون محافظ الإسكندرية من مباشرة عمله.. والعشرات يقطعون طريق مطار الغردقة.. والجيش يمنع اقتحام مبنى المحافظة

موظفو بنك الائتمان الزراعى بالدقهلية يطالبون بإسقاط رئيس البنك

تصوير - السيد الباز

تصاعدت حدة الاحتجاجات والاعتصامات والإضرابات فى مختلف القطاعات العمالية والوظيفية بالمصالح والشركات والمصانع والهيئات العامة والخاصة بالمحافظات، أمس، للمطالبة بالتثبيت وزيادة الأجور وصرف الحوافز والأرباح، فضلا عن إعادة الحقوق الضائعة.

ففى الإسكندرية، نظم المئات من العاملين فى شركات المقاولون العرب والعربية للغزل والنسيج (بوليفارا) وكابو للملابس الجاهزة وغاز مصر وصندوق الدعم وأتوبيسات غرب ووسط الدلتا وتداول الحاويات والسكك الحديدية للتأمين والنظافة وبسكو مصر وكربونات الصوديوم ولورد للصناعات الدقيقة – اعتصامات أمام مقارها فى المحافظة، للعديد من المطالب المتنوعة منها: تثبيت العمالة المؤقتة، وتعديل ساعات العمل إلى ٨ ساعات وزيادة الحوافز الشهرية، وتفعيل نظام الترقيات ورفع إعانة الوفاة إلى ٥٠٠ جنيه وزيادة بدل الوجبات وزيادة الرواتب والأجور والبدلات وصرف المستحقات المالية المتأخرة وإبرام عقود لعمال اليومية الذين مضى عليهم ٥ سنوات. فيما نظم العشرات من العاملين بمديرية الطب البيطرى وقفة احتجاجية أمام مقرها فى منطقة محطة مصر، للمطالبة بتثبيت العمالة المؤقتة وتوزيع المستحقات المالية المتأخرة وإقالة الإدارة الحالية، كما نظم العشرات من العاملين فى مديرية الصحة وقفة احتجاجية أمام مقرها فى شارع فؤاد، للمطالبة بتحسين أوضاعهم المادية والمعيشية وزيادة الأجور وتثبيت العمالة المؤقتة. ونظم المئات من العاملين فى الأحياء اعتصاماً، أمام مقر حى شرق فى منطقة سيدى جابر، للمطالبة بإقالة رؤساء الأحياء العسكريين، وتعيين مدنيين بالإضافة إلى زيادة الحوافز الشهرية ومساواتهم بموظفى الضريبة العقارية التابعة لوزارة المالية. كما نظم العشرات من العاملين فى شركة النحاس المصرية اعتصاماً أمام مقرها فى حجر النواتية، للمطالبة بزيادة الأجور والحوافز الشهرية، وتحسين أوضاع الشركة، وتثبيت العمالة المؤقتة، بينما اعتصم العشرات من العاملين فى شركة مساهمة البحيرة أمام مقرها فى محطة الرمل، احتجاجاً على بيع ممتلكات الشركة، وصرف المستحقات المالية المتأخرة وحل مجلس إدارة الشركة.

ونظم العشرات من العاملين فى شركة المصرية للبلاستيك اعتصاماً داخل مقرها فى منطقة الساعة للمطالبة بتحسين أوضاعهم المادية وتعديل الهيكل الوظيفى. كما نظم العشرات من العاملين فى شركة المطاحن ومخابز الإسكندرية اعتصاماً للمطالبة بزيادة الرواتب وتثبيت العمالة المؤقتة وصرف الحوافز الشهرية.

واعتصم العشرات من العاملين فى شركة ناتجاس أمام مقرها فى شارع ترعة المحمودية، للمطالبة بالتعيين فى هيئة البترول. ونظم العشرات من العاملين فى الهيئة العامة للتأمين الصحى وقفة احتجاجية أمام مقرها فى منطقة ستانلى، للمطالبة بتثبيت العمالة المؤقتة وزيادة الأجور والحوافز الشهرية. فيما نظم العشرات من سائقى سيارات السرفيس والأجرة اعتصاماً أمام مقر النقابة بمنطقة الساعة للمطالبة بصرف التعويضات التى قررتها الحكومة الجديدة لمتضررى الثورة.

ونظم العشرات من العاملين بمستشفيات جامعة الإسكندرية وموظفى إدارة الجامعة وقفة احتجاجية، أمام المبنى الإدارى للجامعة، احتجاجا على عدم تثبيتهم وتدنى مستوى الأجور، مطالبين برفع رواتبهم إلى الحد الأدنى الذى أقرته الدولة بـ١٢٠٠ جنيه، مع سرعة تثبيت العمالة المؤقتة.

ونظم العشرات من الموظفين والعاملين بجامعة فاروس وقفة احتجاجية، مطالبين الإدارة بسرعة تنفيذ مطالبهم، ومهددين بالدخول فى اعتصام مفتوح إذا لم تتم الاستجابة لها. كما نظم العشرات من المدرسين والموظفين والعاملين بوزارة التربية والتعليم وقفة احتجاجية، أمام مقر وكالة الوزارة بمنطقة أبيس العاشرة، مطالبين برفع أجورهم وتثبيت العاملين بالعقود المؤقتة.

وواصل سائقو الشاحنات اعتصامهم أمام بوابات ميناءى الإسكندرية والدخيلة، لليوم الثانى على التوالى، اعتراضا على ما وصفوه بتعقيد الإجراءات والروتين الذى يؤدى إلى مكوثهم داخل الميناء لمدة تصل أحيانا إلى ١٢ ساعة. وقال جابر مختار، نائب رئيس شعبة مستخلصى الجمارك بالغرفة التجارية، إنه جار تحديد موعد لاجتماع الشعبة مع رئيس الإدارة المركزية لشؤون البضائع والجمارك لبحث جميع المشاكل التى تواجه السائقين تمهيدا لوضع الحلول المناسبة.

ونظم العشرات من العاملين فى مديرية الإسكان بالمحافظة اعتصاما أمام مقرها فى منطقة سموحة، لمنع اللواء المحافظ عادل لبيب من الاستقرار فى مبنى المديرية لمباشرة مهام عمله، بدلا من مبنى الديوان العام الذى تهدّم بعد تعرضه لحريق ضخم أثناء الأحداث الماضية.

ونظم نحو ١٥٠ من العاملين فى شركة أسمنت الإسكندرية «بورتلاند» اعتصاما داخل مقرها فى منطقة وادى القمر، بسبب تضررهم من عدم صرف العلاوات والمطالبة بتثبيت العمالة المؤقتة وزيادة الرواتب الشهرية وتفعيل صندوق العلاج.

وفى المنوفية، اعتصم نحو ١٠٠٠ موظف من العاملين بمستشفى شبين الكوم الجامعى، احتجاجا على عدم صرف الأرباح والحوافز الخاصة منذ شهرين، والتى كانت ٣٠٪ ثم خفضتها الإدارة إلى ١٥٪ ، بالإضافة إلى عدم تطبيق كادر الأطباء على العاملين بهيئة التمريض بالمستشفى رغم أن القرار يشملهم. فيما استمرت ٣٠ ممرضة بمستشفى الهلال بشبين الكوم فى إضرابهن عن العمل لليوم الرابع على التوالى، احتجاجا على عدم زيادة الحوافز والمطالبة بتطبيق الكادر الخاص بوزارة الصحة على العاملين بالهيئة العامة للتأمين الصحى.

وفى البحر الأحمر، تظاهر المئات من العاملين المؤقتين بالوحدة المحلية لمدينة الغردقة، وأضربوا عن العمل ورفضوا الدخول إلى مكاتبهم، مطالبين بتثبيتهم فى درجات وظيفية ومساواتهم مع العمالة الدائمة وتحسين رواتبهم.

فيما اعتصم نحو ٣٠٠ من العمالة المؤقتة بإدارة المرور ومركز المعلومات بالمحافظة، ورفضوا الدخول لمكاتبهم بالديوان العام، وافترشوا الطرقات والسلالم، مطالبين بتثبيتهم وتحسين أوضاعهم المالية ومساواتهم بالموظفين الدائمين

كما تجمهر نحو ٥٠٠ من مواطنى المدينة، أمام ديوان عام المحافظة، مطالبين بمقابلة المحافظ المهندس مجدى قبيصى، للمطالبة بالحصول على وحدات سكنية وسيارات تاكسى، ورغم استجابة المحافظ لمقابلة البعض منعت قوات الجيش العشرات من المتظاهرين من اقتحام ديوان عام المحافظة لمقابلة المحافظ بالقوة. وتظاهر المئات من أصحاب اللنشات السياحية ومراكز الغطس، أمام مبنى التفتيش البحرى بالغردقة، مهددين بإحراق المبنى لعدم إصدار التراخيص الملاحية والبحرية للنشات السياحية المملوكة لهم، وطالبوا بالتحقيق مع موظفى التفتيش البحرى لوجود مخالفات إدارية ومالية فى إصدار التراخيص. وقطع العشرات من المتظاهرين، الطريق الرئيسى المؤدى إلى مطار الغردقة وافترشوا الطريق ومنعوا السيارات من المرور.

وفى ٦ أكتوبر، اجتاحت المحافظة العديد من الاحتجاجات، ففى مدينة الحوامدية واصل نحو ٣٠٠٠ عامل بشركة السكر، لليوم الثالث على التوالى، إضرابهم عن العمل، احتجاجاً على ضعف رواتبهم وعدم صرف بدل طبيعة العمل وتدنى الأجور. بينما تظاهر ٤٠٠ من عمال مصنع الغازات الصناعية بالحوامدية، احتجاجا على ضعف رواتبهم وعدم صرف الأرباح وبدل طبيعة العمل وبدل المخاطر. كما واصل موظفو مدينة الإنتاج الإعلامى بـ٦ أكتوبر، إضرابهم أمام المبانى الإدارية، مؤكدين عدم تنفيذ مطالبهم بزيادة الأجور وتثبيت العمالة المؤقتة وصرف الأرباح المتوقفة منذ عام ٩٨.

وأمام مبنى المحافظة فى المنطقة الصناعية بأبورواش تظاهر نحو ٢٠٠ موظف من موظفى الإدارات المحلية المختلفة بمراكز المحافظة، مطالبين بتحسين أوضاعهم المالية وصرف الحوافز والأرباح. وتظاهر نحو ٢٠٠ بالشركة المصرية للعقارات بالمنطقة الصناعية، احتجاجا على سوء معاملة الإدارة وضعف رواتبهم وعدم صرف بدل المخاطر والعلاوات التشجيعية.

وفى البحيرة، أضرب نحو ٥ آلاف من العاملين بمزارع «المغربى» و«رجب» بالنوبارية، للمطالبة بالحصول على الأوراق التى وقعوا عليها للشركة عند تسلمهم للعمل وهى عبارة عن استقالات والبعض يطالب بإيصالات الأمانة والأوراق التى وقعوها «بيضاء» وعقود استلام شقق لم يتسلموها، إضافة إلى طلباتهم بتعديل الرواتب ورفع الأجور. كما أضرب ١٥٠٠ من العاملين بشركة الزيوت المستخلصة بدمنهور، عن العمل، للمطالبة بإجراء تحقيق فى الفساد داخل الشركة وزيادة الرواتب والمساواة فى الحوافز مع زملائهم فى باقى مصانع الشركة وزيادة بدل الوجبة والوردية. وتظاهر ١٠٠٠ صياد أمام مديرية الثروة السمكية بإدكو، للمطالبة بوقف التعديات على بحيرة إدكو ومحاكمة المسؤولين عن تجفيفها وإهمالها، ومنع شركة الكهرباء من ردم أجزاء منها وتوزيع المزراع التى تبلغ آلاف الأفدنة على أبناء الصيادين وخريجى دبلوم الزراعة قسم ثروة سمكية. كما أضرب نحو ١٠٠٠ من العاملين بمجلس مدينة كفر الدوار، داخل مبنى حديقة الطفل، المستخدم كمقر مقر للوحدة المحلية بعد إحراقها فى مظاهرات يوم الغضب، للمطالبة بالتعيين بعقود دائمة على ميزانية الدولة وزيادة الرواتب، وقدم اللواء محمد سامى الشنشورى، رئيس المدينة استقالته للمحافظ اللواء محمد شعراوى، وأضرب ٢٥٠ من العاملين بشركة المياه بالدلنجات، للمطالبة بإقالة المحاسب محمود منصور، رئيس مجلس الإدارة، وتعيين العمالة المؤقتة. ونظم ٣٠٠ من العاملين فى شركة سجاد دمنهور، وقفة احتجاجية للمطالبة بالتعيين ورفع الأجور، كما اعتصم نحو ٢٥٠ من مدرسى التطوير التكنولوجى والأخصائيين الاجتماعيين والذين تم الاستغناء عنهم هذا العام داخل الإدارة التعليمية بمركز كفر الدوار للمطالبة بالعودة لعملهم. ونظم ٤٠ من العاملين بشركة شبكات الغاز، وقفة احتجاجية، أمام شركة ناتجاس بدمنهور للمطالبة بالعودة للعمل بها بعد نقلهم منها.

وفى أسيوط، دخل نحو ٧ آلاف من العاملين بمصنع أسمنت أسيوط، فى اعتصام مفتوح، وانضم إليهم عمال شركات فرست وتوب بيزنس لتوريد العمالة والشركة العقارية وشركة المقاولون العرب، احتجاجا على تدنى الأجور والمطالبة بالمكافآت والأرباح وتثبيت العمالة المؤقتة، وطالبوا بطرد العمالة والاستشارات المكسيكية من المصنع، وقطع المعتصمون الطريق المؤدى إلى مطار أسيوط الدولى.

فيما أضرب نحو ٤٥٠٠ موظف وعامل من العاملين بشركة مياه الشرب والصرف الصحى عن العمل، داخل المقر الرئيسى للشركة بمدينة أسيوط، احتجاجاً على عدم صرف المكافآت أسوة بزملائهم وتعنت المسؤولين فى عدم الموافقة على نقل عدد منهم من مرفق مياه الشرب والصرف الصحى الذى كان تابعاً للمحليات إلى شركة مياه الشرب والصرف الصحى لتطبيق لائحة الشركة عليهم مما تسبب فى حرمانهم من المكافآت. واحتشد نحو ٥ آلاف موظف وعامل من العاملين بمصنع السماد، أمام المصنع، احتجاجا على تدنى الأجور والمطالبة بتثبيت العمالة المؤقتة التى مضى عليها نحو ١٠ سنوات، وفتح ملفات الفساد والاختلاسات التى ارتكبها المسؤولون بالمصنع. كما اعتصم نحو ٣ آلاف من العاملين بقطاع التأمين الصحى بالمحافظة، احتجاجاً على تدنى الأجور والمطالبة بالحوافز والمكافآت وتثبيت العمالة المؤقتة. وتظاهر المئات من الأطباء والفنيين والعاملين بمستشفى ديروط المركزى والإدارة الصحية والتأمين الصحى بديروط، للمطالبة برحيل مدير المستشفى وتحسين الأجور وصرف الحوافز والمكافآت وتثبيت العمالة المؤقتة، ووعدت الدكتورة أمانى لطفى، وكيل وزارة الصحة بالمحافظة، المتظاهرين برحيل الدكتور رمضان، مدير المستشفى وحل جميع مشاكلهم.

وفى الغربية، تظاهر نحو ٤ آلاف عامل مؤقت وموظف بشركة الدلتا للغزل والنسيج بطنطا للمطالبة بتثبيتهم، وقطعوا الطريق الداخلى بمدخل طنطا لأكثر من ٣ ساعات، احتجاجا على تدنى أوضاعهم المادية فى الشركة.

وفى الإسماعيلية، شهدت المحافظة اعتصام الآلاف من العاملين المؤقتين بالمصالح الحكومية المتعددة بالمحافظة، للمطالبة بتعيينهم وزيادة أجورهم والعدالة فى توزيع الأرباح والمكافآت والحصول على العلاوات. ففى مديرية الرى اعتصم العاملون، للمطالبة بتعيينهم وزيادة رواتبهم. وتظاهر العاملون بفرع كهرباء الريف بالإسماعيلية للمطالبة بمساواتهم بباقى شركات وزارة الكهرباء فيما يتعلق بالرواتب وتخفيض الرسوم على التصاريح الشهرية لدخول الميناء وتعديل شهور وقف الصيد فى ميناء بورسعيد الغربى. كما اعتصم عمال شركة بورسعيد للحاويات إحدى شركات قطاع الأعمال، وتظاهروا بمقر الشركة، ورفضوا التفاوض مع محمد سرحان، رئيس القطاع وهتفوا بإقالة ورحيل اللواء علاء ندا، رئيس الشركة، احتجاجا على انخفاض الراتب الأساسى الذى تحسب على أساسه الحوافز والأرباح السنوية. وتقدم نحو ٣٠٠ عامل بميناء شرق بورسعيد، بعريضه إلى مكتب المحامى العام لنيابات بورسعيد المستشار سامى عديله، بسبب فصلهم تعسفياً وحصولهم على أحكام بالعودة والتعويض والأرباح. واعتصم مئات العاملين بمديرية الإسكان، احتجاجاً على سياسة المهندسة سهام غراب، مديرة الإسكان، التى وصفوها بغير العادلة فى صرف الحوافز وإهدار الحقوق والمكافآت. كما اعتصم العشرات فى مديرية القوى العاملة، مطالبين بعزل الوزيرة عائشة عبدالهادى. ونظم العشرات فى مديرية الشباب والرياضة، وقفة احتجاجية أمام المديرية، مطالبين بعزل صفى الدين خربوش، رئيس المجلس الأعلى للشباب وتثبيت العمال المؤقتين ورفع الأجور والحوافز. واعتصم العمال المؤقتون، فى ترسانة بورسعيد البحرية بشركة قناة السويس، للمطالبة بتثبيت العمالة المؤقتة. وتظاهر نحو ١٠٠٠ من المستحقين لإسكان مشروع مبارك، أمام ديوان عام المحافظة، للمطالبة باسترداد ٤ آلاف جنيه تم تحصيلها منهم زيادة عن المقدمات. كما تظاهر سكان منطقة القابوطى القديمة، احتجاجاً على عدم شمولهم فى مشروع تطوير القابوطى الذى بدأ منذ عام ١٩٨٢. ومن جهته، أشهر اللواء جمال الرئيس، رئيس مجلس مدينة بورفؤاد مسدسه الشخصى فى وجه المحتجين أثناء اجتماعه بهم لمطالبتهم بحقهم فى الإسكان، وكاد أن يخرج الأمر عن السيطرة لولا تدخل بعض أفراد الجيش.

وفى قنا، اعتصم ٣٥٠ من العاملين بشركة الصعيد للنقل والسياحة بنجع حمادى، احتجاجاً على عدم العدالة فى الأجور والرواتب والحوافز والتأمينات والعمولات، مطالبين بالبدل النقدى وبدل الوجبة والإقامة ورفع المكافآت وضم المؤهل الدراسى للعاملين أثناء الخدمة. كما اعتصم ١٥٠ من العاملين بالشركة المصرية لتجارة الأدوية، احتجاجا على تدنى الأجور والحوافز، مطالبين برفع البدل النقدى والوجبة وإضافة التأمينات الاجتماعية لهم على كمبيوتر الهيئة وتثبيت العمالة المؤقتة.

وفى الغربية، اعتصم نحو ٤٠٠ ممرضة من العاملات بمستشفيات المبرة والعيادات الخارجية بالمحلة، للمطالبة بتحسين أوضاعهن المادية وزيادة الحوافز.

وفى الدقهلية، اعتصم المئات من العاملين بمركز طب وجراحة الكلى بالمنصورة، أمس، لليوم الثانى على التوالى، للمطالبة بتثبيت المؤقتين وتحسين الأجور ورحيل الدكتور محمد غنيم، مؤسس المركز، والدكتور حسن أبوالعينين المدير، وجورج أديب أمين عام المركز. وحاول المعتصمون، منع الدكتور غنيم من دخول مكتبه، مرددين هتافات: «يسقط غنيم». واعتصم المئات من العاملين بمصنع سماد طلخا لليوم الثانى على التوالى، للمطالبة بإقالة المهندس على ماهر، رئيس مجلس الإدارة ورفع الحافز وتعيين أبناء العاملين وصرف بدل تغذية وبدل سكن وزيادة نسبة توزيع الأرباح. كما اعتصم العاملون بمستشفى المنصورة الدولى، للمطالبة بتثبيت المؤقتين وصرف الحوافز وبدل السهر. وفى حى غرب اعتصم العشرات من الموظفين، للمطالبة برفع الحوافز والبدلات ومساواتهم بالقيادات وطالبوا بإقالة المهندس العيد عبدالمعطى، رئيس الحى. وفى السنبلاوين، اعتصم العشرات من العاملين بالمستشفى والأطباء وهيئة التمريض، للمطالبة بإقالة مدير المستشفى لسوء معاملته لهم، وطالبوا بمساواتهم فى صرف الحوافز وبدل السهر بالمستشفيات الأخرى والمراكز المتخصصة. كما اعتصم العشرات من العاملين بمديرية الشباب والرياضة، للمطالبة بإقالة وكيل الوزارة الذى تولى العمل منذ أشهر قليلة وطالبوا بمساواتهم فى الحوافز والبدلات بالعاملين بوزارة الشباب كما طالبوا بتثبيت العمالة المؤقتة. واعتصم نحو ٣٠٠٠ من العاملين بمستشفيات جامعة المنصورة ومستشفى الأورام والأطفال وفندق الجامعة، أمس، أمام مبنى إدارة الجامعة مطالبين بالتثبيت وصرف حوافز الجودة والوافدين والمكافآت والبدلات. كما اعتصم نحو ٥٠٠ عامل بشركتى المنصورة للبترول بشرنقاش وبلاعيم للبترول ببلقاس، مطالبين بتثبت المؤقتين ورفع رواتبهم وصرف وجبات لهم أسوة بالمثبتين وإقالة رؤساء الشركتين.

وفى المنيا، اشتعلت المظاهرات العمالية بالمحافظة، وقام الآلاف من العاملين المؤقتين بالهيئة العامة للتأمين الصحى بقطع الطريق الزراعى السريع «مصر – أسوان»، أمام مقر فرع التأمين الصحى بمدينة بنى مزار، للمطالبة بالتثبيت وصرف مستحقاتهم المالية. وتظاهر مئات العاملين المؤقتين أمام مكتب الدكتور ماهر جابر محمد، رئيس جامعة المنيا يطالبون بالتثبيت. كما تظاهر مئات العمال المؤقتين «الطوافين» بالبريد بمدينة المنيا للمطالبة بالتثبيت. كما تظاهر المئات من عمال الصرف الحقلى، أمام مقر مديرية الرى بمدينة المنيا، احتجاجا على عدم تثبيتهم. واحتشد آلاف الخريجين، أمام مقر ديوان عام المحافظة، لتقديم أوراق تعيينهم بناء على خطابات المحافظ الدكتور أحمد ضياء الدين، بترشيحهم لشغل بعض الوظائف بالمحافظة. كما تظاهر نحو ٣٠٠ عامل مؤقت ودائم بشركة النيل العام لإنشاء الطرق، احتجاجا على عدم زيادة أجورهم منذ عدة سنوات وعدم تثبيت العمالة المؤقتة.

وفى كفر الشيخ، شهدت المحافظة عدة مظاهرات ووقفات احتجاجية من قطاعات مختلفة، ففى ديوان مجمع المحاكم بكفر الشيخ، نظم نحو ١٠٠ موظف وقفة احتجاجية، مطالبين بالتعيين. وأمام ديوان عام المحافظة تظاهر نحو ١٠٠ مزارع من مزارعى محصول البنجر وطالبوا المحافظ بالتدخل لدى المسؤولين بمصنع سكر البنجر بالحامول لتحسين أوضاعهم ورفع سعر المحصول، ونحو ١٠٠٠ موظف وموظفة بمستشفى كفر الشيخ العام، مطالبين بإبعاد مدير المستشفى عن عمله.

وفى الشرقية، تجمهر نحو ٣ آلاف من مدرسى العقود والحصة، أمام ديوان عام المحافظة، مطالبين بمساواتهم بالعقود المميزة.

وفى سوهاج تجمهر نحو ٣٠٠ شخص، معظمهم من الباعة الجائلين، أمام مقر الوحدة المحلية لمركز المنشأة، مطالبين برحيل رئيس المدينة، احتجاجا على سوء معاملته لهم وبعد علمهم بعدم تواجده داخل مكتبه توجهوا إلى استراحته، وقال شهود عيان إنهم أتلفوها واستولوا على ما بها من أثاث وأجهزة كهربائية، وتوجه عدد منهم إلى مركز شرطة المنشأة وقذفوه بالطوب والحجارة مطالبين بنقل المأمور، وتعاملت معهم الشرطة بالغازات المسيلة للدموع وتم تفريقهم.

وفى السويس، اعتصم ما يقرب من ٢٠٠٠ عامل بشركة مصر إيران، مساء أمس الأول السبت، ودخلوا فى إضراب عن العمل احتجاجا على تدهور أوضاعهم المالية بالشركة مطالبين بتحسين الرواتب والأرباح والحوافز، وقام العمال بقطع طريق السخنة ووضع حجارة لمنع مرور السيارات للاستجابة لمطالبهم.

وفى شمال سيناء، أضرب عدد من العاملين بمصنع أسمنت سيناء عن العمل احتجاجاً على عدم تعيين العمالة المؤقتة، وعقدت إدارة الشركة اجتماعاً مع المتضررين للاستماع إلى مطالبهم.

وشهدت محافظة الفيوم العديد من التظاهرات والإضرابات للعمال والموظفين فى ٩ مؤسسات للمطالبة برفع رواتبهم وتحسين أحوالهم المعيشية، فقد شهدت جامعة الفيوم تظاهر أكثر من ٢٠٠٠ موظف مطالبين بنقل رئيس الجامعة الدكتور أحمد الجوهرى وأمين عام الجامعة صالح جمعة متهمينهما بتسخير إمكانيات الجامعة لمصلحة أفراد بعينهم من المقربين.

كما نظم العشرات من شركة سيلا للزيوت التابعة للبنك الأهلى وقفة احتجاجية بمقر الشركة بكوم أوشيم لليوم الثانى على التوالى مطالبين بتثبيت العقود ورفع الرواتب لأبناء الفيوم العاملين بالشركة.

وتظاهر المئات من العاملين بمستشفى الصدر بالفيوم احتجاجاً على تعنت مديرة المستشفى ضدهم وحرمانهم من الحوافز، التى لا تتعدى ٩ جنيهات للممرضة فى الوقت الذى تتجاوز فيه ٣٠٠ جنيه لموظف الحسابات، كما تظاهر أكثر من ١٠٠٠ من العاملين بمستشفى التأمين الصحى من ممرضات وعاملين وأطباء وقاموا بقطع الطريق أمام المستشفى أكثر من ساعة وطالبوا بتطهير المستشفى من عشرات الموظفين الذين أفسدوه على مدار السنوات الماضية وتثبيت المئات منهم.

وتظاهر ٥٠ من العاملين المؤقتين بمستشفى سنورس المركزى احتجاجاً على عدم تثبيتهم وتدنى رواتبهم.

وتظاهر أكثر من ١٥٠٠ من عمال وموظفى مصنع سيراميك الفراعنة لليوم الثانى على التوالى مطالبين بصرف حوافزهم المتوقفة منذ ٣ سنوات وتحسين الرواتب.

كما قام ٢٠٠ من العاملين بشركة الفيوم للغاز من أقسام الطوارئ والتحصيل وخدمة العملاء بالوقوف أمام الشركة والإضراب عن العمل مطالبين بتثبيتهم وصرف أرباحهم السنوية ومساواتهم بجميع العاملين والقيادات. وقام ٤٧٠ عامل نظافة من مجلس مدينة الفيوم بالتظاهر أمام ديوان عام المحافظة احتجاجاً على تدنى رواتبهم التى لا تتجاوز ٢٠٠ جنيه شهريا.

> رئيس مدينة بورفؤاد يُشهر السلاح فى وجه المحتجين والمظاهرات العمالية تشتعل فى المنيا

> تظاهر الآلاف بـ«الإسعاف والإسكان والصحة والتمريض والرى» فى الإسماعيلية

تغطية – غادة عبدالحافظ وممدوح ثابت وناصر الكاشف وسعيد نافع وحمدى قاسم وياسر شميس ومحمد السيد سليمان ومحمد حمدى وهند إبراهيم وهانى عبدالرحمن والسيد أبوعلى وعبدالله العرينى وعماد الشاذلى وعمر الشيخ وممدوح عرفة ومحمد السمكورى وعلى الطيرى وسحر الحمدانى ومحمد مجلى وعز الدين عبدالجواد ونسمة على وشعبان فتحى ومحمد عبدالعال وأشرف جاد ومحمد محمود رضوان وأمل عباس وخليل العبادى ومحمد فرغلى ومحمود عمر وصلاح البلك وأحمد أبودراع:

منتهى السياسة

محمود مسلم

mosallam71@yahoo.com

«التحرير» الضمان الوحيد

مصر تحتاج إلى البناء وليس الهدم.. نتحدث عن الغد أكثر من أمس.. نحاول أن نبحث فى الماضى عن الأخطاء المطلوب تداركها فى المستقبل.. وليس الغوص فى تفاصيل وسفسطة لن تفيد.. فمن يملك مستندات فليفعل مثل النائب المحترم مصطفى بكرى، يذهب بها للنائب العام وليظل القضاء هو الفيصل.. مصر تحتاج إلى أفكار وجهد أبنائها فى البناء وحسناً فعل الثوار حينما أعطوا النموذج والمثل فى الساعات الأولى بعد تحقيق هدفهم بتنحى الرئيس، حيث قاموا بتنظيف ميدان التحرير.

والآن مطلوب منا جميعاً السلوك النظيف نفسه من أجل بناء دولة جديدة.. وليس الهدم فالتحديات كبيرة وخطيرة ولن تحل فى أشهر أو حتى عام.. وبالتالى يجب التوافق على تحديد الأولويات، لأن مصر إن كانت فى فرح، فهى أيضاً تواجه أزمات كبيرة يجب حلها سريعاً لتكتمل إنجازات الثورة ويعم الفرح.. لقد انتفضت الهيئات والشركات فى مصر، أمس، مرة أخرى للتظاهر ضد رؤسائهم والمكالمات تلاحقنى كل دقيقة «إحنا موظفين فى شركة كذا.. وعاملين مظاهرة» للدرجة التى أصبح فيها من الأسهل حصر أماكن غير المتظاهرين، وبالطبع هناك حقوق مشروعة مثل طرد المستشارين ومواجهة الفاسدين وتضييق الأجور بين الكبار والصغار وهناك أيضا مزايا يمكن الصبر عليها، وهناك كذلك مطالب غير مشروعة.

الأزمة الكبرى تتمثل فى ضرورة عودة الأمن سريعاً وهذا لن يتحقق إلا برجال الشرطة الذين خرجوا فى مظاهرات أيضاً بسبب تعرضهم للظلم مرتين، الأولى من قبل قياداتهم، والثانية من قبل الشعب الذى يجب أن يفرق فى الوقت الحالى بين قيادات الشرطة الفاسدة التى جمعت المال والسلطة والنفوذ وبين ضباط وأفراد الشرطة الذين دفعوا ثمن تنفيذ بعضهم لتعليمات قادتهم، ففى النهاية الشرطة خلقت لتكون فى خدمة الشعب وأفرادها يمثلون العائلات المصرية المختلفة، حيث لا تخلو أسرة من فرد شرطة.. ويجب أن نتعامل معهم بطريقة تحفظ كرامتهم وهيبتهم.

■ مصر تحتاج إلى إعادة بناء من خلال ترتيب الأولويات ويجب أن نعلم أن الثورات رغم عظمتها فإنها «مكلفة».. ونتمنى ألا تشهد مصر ثورات أخرى بمعنى مواجهة وضع آليات وضمانات لمواجهة ظلم السلطة أو انحرافها أولاً بأول.. وأعتقد أن الضامن الحقيقى للثورة ومكتسباتها هو الشعب، الذى إذا صمت مرة أخرى فسيخلق مرة أخرى عزبة فساد من جديد.. ولذلك فالضمان الوحيد لمنع ذلك هو ميدان التحرير كلما انحرف النظام ذهب الناس إليه.

عدد من المحامين يتطوعون للدفاع عن «رشيد» ودعوة على «فيس بوك» لمساندته



رشيد محمد رشيد

كتبت ـ ياسمين كرم:

أعلن الدكتور رؤوف مهدى، أحد أعضاء هيئة الدفاع المتطوعين للدفاع عن المهندس رشيد محمد رشيد، وزير التجارة والصناعة السابق، أنه سيتقدم إلى النائب العام ببيان بثروة الوزير السابق عند توليه الوزارة وعند خروجه منها وأن هذا البيان سيشكل مفاجأة كبيرة لكل التقديرات غير الدقيقه التى نشرتها بعض وسائل الإعلام.

وأشار إلى أن هيئة الدفاع ستتقدم أيضا إلى السيد المستشار النائب العام بجميع المستندات التى تثبت براءة ساحة المهندس رشيد من كل الاتهامات المنسوبة إليه، خاصة ما يتعلق بصندوق تنمية الصادرات، الذى له مجلس إدارة منفصل ويخضع فى قراراته لمراقبة الأجهزة الرقابية وله قواعد محددة لصرف الدعم تحت إشراف مجلس الإدارة.

وأضاف، فى بيان صحفى أمس، أن قواعد الصرف وقرارات المجلس تعتمد مباشرة من رئيس الوزراء وليس للوزير أى سلطة عليه.

وأشار إلى أن وزير التجارة والصناعة السابق هو أول من تصدى للممارسات الاحتكارية والمحتكرين فى تاريخ مصر، وأنه هو الذى أدخل قانون حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية.

وأكد أن هيئة الدفاع تفهم كامل الأسباب التى دفعت النائب العام إلى اتخاذ التدابير الاحترازية، وأن هيئة الدفاع على اقتناع كامل بأن القضاء والنيابة العامة هما خير دفاع لكل ما يثار ضد وزير التجارة والصناعة السابق، وأن القضاء والنيابة العامة الحصن والملاذ الآمن لجميع المواطنين.

على صعيد متصل أقام عدد من محبى المهندس رشيد «جروب» على «فيس بوك» يدعون فيه إلى مساندة الوزير السابق، للخروج من أزمته بعنوان «كلنا ندعم رشيد».

كان النائب العام قد أصدر قراراً بمنع سفر الوزير السابق وتجميد أرصدته فى البنوك بعد تلقيه عدة بلاغات عن استفادة شركاته بمبالغ تصل إلى ٢٠٠ مليون جنيه من صندوق تنمية الصادرات، واعتماد تعديل الرخصة الصادرة لمصنع عز للسويس خلافا للقواعد المتبعة.

تصاعد المظاهرات المطالبة بتحسين أوضاع العمال ومحاربة الفساد

احتجاجات فى ٩ بنوك بالقاهرة والمحافظات.. واستمرار اعتصام عمال البترول والكهرباء

نظم الآلاف من العاملين فى البنوك وشركات البترول والسياحة والكهرباء والمصانع، مظاهرات حاشدة، أمس، للمطالبة بتحسين أوضاعهم المالية والتحقيق فى وقائع فساد وتثبيت العاملين المؤقتين والحصول على البدلات.

شهدت بنوك الأهلى المصرى، ومصر، وقناة السويس، والإسكندرية، والوطنى للتنمية، والتنمية والائتمان الزراعى، والتجارى الدولى، والقاهرة، والمصرف المتحد، مظاهرات واسعة للمطالبة بتحسين أحوالها المعيشية، ولجأ العاملون ببعض البنوك إلى توزيع منشورات بمطالبهم.

كما شهدت بنوك عديدة فى المحافظات احتجاجات وتظاهرات تندد بالفساد والظلم فى توزيع الأرباح والحوافز والرواتب، رافعين لافتات ضد من سموهم «القطط السمان» من قيادات ورؤساء الأقسام بالبنوك.

فى الإسكندرية نظم المئات من موظفى فروع بنك الإسكندرية وقفة احتجاجية أمام الفرع الرئيسى بشارع صلاح سالم فى منطقة المنشية، مطالبين بإقالة رئيس مجلس الإدارة، وتنفيذ مطالبهم، ونددوا فى هتافاتهم بما سموه «الظلم الواقع عليهم من قبل الإدارة» وعدم توزيع الأرباح وضعف الرواتب، واضطهاد الموظفين القدامى.

وفى الدقهلية، تظاهر المئات من العاملين ببنك التنمية والائتمان الزراعى فرعى المنصورة وطلخا، مطالبين بإقالة رئيس مجلس إدارة البنك ورفع الجزاءات الجزافية وعدالة توزيع الحوافز والمكافآت والأرباح، بالإضافة إلى تثبيت المؤقتين.

واتهم المتظاهرون رئيس البنك بالسعى لخصخصته معتمدا على تقرير مدفوع الأجر لخبراء هولنديين أكدوا أن البنك يحقق خسائر.

وفى المنوفية، تظاهر نحو ٢٠٠ من موظفى بنك التنمية والائتمان الزراعى إحتجاجا على عدم تثبيتهم، مطالبين بتحسين أجورهم التى لا تتعدى ٣٠٠ جنيه. وأكد العاملون أنه مر على عقودهم كمؤقتين ما لا يقل عن ٧ سنوات دون تثبيت، بالإضافة إلى تعرض عدد منهم للفصل التعسفى عقب انتهاء عقودهم دون التجديد لهم مرة أخرى.

وطالب عاملون ببنك الإسكندرية، الذى تم خصخصته وبيعه إلى مجموعة سان باولو الإيطالية قبل ٤ سنوات بمراجعة الصفقة التى وصفوها بالفساد والتربح، مؤكدين أن رئيس البنك ومجلس إدارته يتقاضون رواتب بملايين الجنيهات، بينما لم تتم الاستجابة لمطالبهم المتمثلة فى تحسين أحوالهم. كما طالب عاملون بالبنك الوطنى للتنمية بمراجعة صفقة بيعه أيضا لمصرف أبو ظبى الإسلامى الإماراتى، وتحسين الأجور والمكافآت والحوافز، وتثبيت العمالة المؤقتة بالبنك، ومحاكمة المسؤولين عن الصفقة، منهم رئيس البنك السابق على شاكر، الذى يرأس حاليا البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى.



عشرات العمال والموظفين فى بنك الائتمان الزراعى خلال وقفتهم الاحتجاجية أمس تصوير- نمير جلال

أصحاب شركات سياحية يطالبون بإعادة ٣٨ مليون دولار تبرعات دفعوها إجبارياً

وطالب عاملون ببنك التعمير والإسكان فى منشور تلقت «المصرى اليوم» نسخة منه بعدة مطالب، منها تثبيت جميع العاملين بعقود مؤقتة، والاستغناء عن المستشارين وكل من تعدى الـ٦٠ عاما، حيث إن رواتب وحوافز المستشارين والأعضاء المنتدبين تفوق رواتب جميع العاملين بالبنك بمراحل كثيرة.

وقال منشور عن العاملين ببنك مصر لقد حان وقت التغيير والساكت عن الحق شيطان أخرس، وكفانا شياطين ولنصبح مثل شباب ٢٥ يناير، مؤكدا أن الإدارة تجاهلت الموظف الأصلى، واهتمت بموظفى العقود ومدتها ٥ سنوات، نتيجة الفساد والمحسوبية والرشوة – حسب المنشور، وطالب الموظفون برحيل مجلس إدارة بنك مصر، وحل جمعية الإسكان والزمالة والعمرة.

ونظم موظفون ببنك القاهرة مظاهرة أمام المقر الرئيسى للبنك بمدينة نصر، مطالبين بزيادة الرواتب أسوة بالبنوك الأخرى وشركات البنك بما لا يقل عن ١٥٠٪، والموافقة على زيادة رواتب التعيينات الجديدة، وتوزيع مفردات الراتب شهريا ليتمكن العاملون من معرفة المستقطع منهم، وإعادة النظر فى توزيع الحوافز، والمكافآت لجميع العاملين، والموافقة على تعيين أبناء العاملين بالبنك.

ونظم العاملون والسائقون ببنك قناة السويس مظاهرة للمطالبة بتحسين أوضاعهم.

ونظم موظفو شركة الأمن والحراسة التابعة للبنك التجارى الدولى، «فالكون» مظاهرة لتحسين أحوالهم المعيشية والمالية.

وواصل عمال قطاع البترول اعتصاماتهم رغم قرار الوزارة بالتعيين الفورى لكل من مضى عليه عامان فى العمل بدلا من الانتظار ٦ سنوات، التى كان معمولاً بها فى القطاع قبل موجة الاعتصامات الأخيرة.

وتظاهر مئات العاملين من شركات غاز مصر وتاون جاز وبتروتريد وابيسكو بفروع مختلفة من تلك الشركات بالقاهرة للمطالبة بالتثبيت وتحسين أوضاعهم المعيشية، والتحقيق فى الفساد والمحسوبية داخل الشركات، كما نظم الآلاف من عمال البترول بشركات بتروجيت وابيسكو اعتصامات مماثلة بالمحافظات.

واعتصم نحو ٤ آلاف من عمال اليومية التابعين لشركة بتروجيت بدمياط احتجاجاً على قيام وزير البترول بتثبيت أكثر من ٤٠ ألفا فى الفروع الأخرى وتجاهل العاملين بشركة بتروجيت بالمنطقة الحرة.

كما نظم نحو ٢٥٠ من العاملين بشركة ابيسكو للخدمات البترولية فى البحيرة، إضراباً داخل مقر شركة رشيد للبترول للمطالبة بالتعيين.

وفى الغربية واصل لليوم الثانى على التوالى أكثر من ٢٥٠ عاملا وفنياً بشركة غاز مصر بفرع المحلة الكبرى اعتصامهم داخل مقر الشركة بميدان الشون بالمحلة وذلك احتجاجا على عدم تثبيتهم وتدنى رواتبهم.

وشهد عدد من شركات الكهرباء فى أكثر من موقع اعتصامات تطالب بتحسين الأحوال المادية والوظيفية للعاملين وكذلك طلبات للتعيين، بينما أرسلت وزارة الكهرباء للإعلاميين بيانا تؤكد فيه أن وزارة المالية أعلنت عن تلقى طلبات الراغبين فى العمل بالجهات المختلفة بالدولة وستتم دراسة تلك الطلبات مع مختلف الجهات المعنية.

وتظاهر العاملون فى شركات جنوب القاهرة ووسط الدلتا لإنتاج الكهرباء ومحطة كهرباء دمياط فى كفر البطيخ، العاملون فى قطاع التوزيع فى عدد من المحافظات والعاملون بنظام الوردية.

وحاصر العاملون بشركة وسط الدلتا مكتب رئيس الشركة مطالبينه بضرورة فصل قطاع البحيرة، حيث اوجد به ثلاث محطات هى النوبارية والمحمودية والعطف يمكن أن تشكل قطاعا لميزانية خاصة بها، وتشكيل هيكل وظيفى كما هو متبع فى جميع الشركات التابعة للشركة القابضة لكهرباء مصر، حيث لا يوجد هيكل وظيفى فى الشركة.

وتظاهر المئات من أصحاب شركات السياحة، أمام مقر وزارة السياحة بالعباسية احتجاجا على تحصيل ٣٨ مليون دولار منذ عامى ٢٠٠٩ و٢٠١٠ من شركات السياحة التى حصلت على ترخيص فى ذلك الوقت، حيث تم فرض تبرع إجبارى من تلك الشركات بلغ ٦٠ ألف دولار من كل شركة.

وقال مصطفى سلطان، أحد أصحاب تلك الشركات إنه اضطر لدفع ذلك التبرع مجبرا حتى يحصل على ترخيص شركة.

وزحفت المظاهرات والاعتصامات العمالية عقب نجاح ثورة التحرير إلى معظم الشركات والمصانع التابعة للقطاعين العام والخاص.

وشهدت البلاد، أمس، اعتصامات فى عدد كبير من المصانع والمتاجر التجارية والسنترالات للمطالبة برفع رواتبهم وتثبيت العمالة المؤقتة.

وتقدم عدد من موظفى الشركة المصرية للاتصالات ببلاغات للنائب العام ضد مجلس إدارة الشركة، بسبب ما اعتبروه فسادا إداريا تسبب فى إهدار مال الشركة، فيما واصل عدد كبير من موظفى الشركة بسنترالى الأوبرا ورمسيس ومناطق متفرقة بعدة محافظات تجمهرهم للمطالبة بحقوقهم المالية ومطالب أخرى.

فى سياق متصل واصل موظفو الهيئة القومية للبريد اعتصامهم بعدد من المناطق الرئيسية بعدة محافظات مما تسبب فى تعطيل العمل فى بعضها وحمّلوا المهندس علاء فهمى، الرئيس السابق للهيئة، مسؤولية تردى أوضاعهم المالية ووقوفه خلف تعيين عدد كبير من المستشارين مقابل رواتب مجزية رغم انخفاض رواتب باقى الموظفين.

واندلعت المظاهرات فى شركة النيل للملابس بالبدرشين المملوكة لـ«جلال الزوربا»، رئيس اتحاد الصناعات المصرية، وإحدى كبرى الشركات العاملة فى إنتاج الملابس وتصدير إنتاجها إلى الأسواق الأمريكية، وقال العمال إن رواتبهم لا تتجاوز ٤٠٠ جنيه شهريا.

واعتصم أكثر من ٦٠٠ عامل بشركة القاهرة للزيوت بمصنع العياط المملوكة لـ«أيمن قرة»، نائب رئيس غرفة الصناعات الغذائية، مطالبين بحقوقهم المالية والإدارية وتثبيت العمالة المؤقتة، بخلاف مطالبهم برفع الأجور ورفع شريحة الحافز والأرباح والمكافآت.

وشهد مصنع السويس للأسمنت بالقطامية (استثمارات إيطالية) اعتصاما للمطالبة بالتعيين فى الشركة، حيث يعمل البعض فى الشركة منذ نحو ١٥ عاما بنظام العقود المؤقتة دون تعيينات.

وطالب العاملون بالشركة العامة للمشروعات الكهربائية «اليجيكت» وشركة السد العالى للمقاولات «هايديليكو» بإعادة تبعية الشركتين إلى وزارة الكهرباء بدلاً من قطاع الأعمال العام. وشهد ٢٠ فرعا لمحال مترو ماركت المملوكة لوزير النقل السابق، محمد منصور، اعتصاما مفتوحا، وأكد العمال تدنى مستوى الرواتب (٦٥٠ جنيها) رغم أن ساعات العمل تصل إلى ١٠ ساعات يوميا.

تغطية- ناجى عبدالعزيز وياسمين كرم ومحمد أحمد السعدنى ومحمد عبدالعاطى ومحمد مجاهد وهشام شوقى وعبدالرحمن شلبى وأميرة صالح ومحمود رمزى وعادل البهنساوى وهشام عمر عبدالحليم ولبنى صلاح الدين وطارق صلاح ومحمد الصيفى والمحافظات

على فين؟

محمد أمين
mohamin61@yahoo.com

سوزان مبارك تكتب قصة الثورة!

لا الرئيس مبارك يصدق ما جرى حتى الآن.. ولا السيدة الأولى سوزان مبارك، تتصور ما حدث.. لابد أنه كابوس.. ولابد أنه صدمة كبرى.. وكما أنه زلزل العالم، فلابد أنه سوف يضرب الجهاز العصبى للرئيس، والسيدة قرينته.. هناك احتمالات تعرض الرئيس للدخول فى أزمة صحية.. وهناك أنباء أنه دخل فى غيبوبة.. قيل إنها بدأت بتلاوته خطاب الوداع، وتفويض عمر سليمان!

الذين يتحدثون عن تعرضه للإغماء مرتين، فى خطاب التفويض، لا يستبعدون دخوله فى غيبوبة كاملة، بعد خطاب التنحى.. فالرئيس لم يستطع أن يقدمه، فتولى عنه النائب عمر سليمان تقديمه.. ورأى البعض أيضاً أن النائب كان لا يتحمل إلقاء بيان التنحى، ولا يقوى عليه.. وقد كان ذلك باديا على وجهه.. وكلها تخمينات فى تصورى، لأن المصادر المقربة من الرئيس لا تجرؤ على الكلام الآن!

نحن أمام تخمينات تتحدث عن صحة الرئيس بعد التنحى، وتخمينات أخرى تتحدث عن صحة مصر بعد مبارك.. وكأن ملف صحة الرئيس، ظل مرتبطاً بصحة مصر.. قبل التنحى وبعده.. لكن هذه التخمينات تضع فى اعتبارها، أن الرأى العام يسعى لمعرفة كيف قضى الرئيس مبارك ليلته الأولى مع أسرته فى شرم الشيخ؟.. وكيف وقع هذا الحدث المؤلم عليه، فى هذه السن المتقدمة من العمر؟!

طبعاً هناك افتكاسات تذهب إلى أن الرئيس غادر مصر تماماً.. وهناك افتكاسات تقول إنه الآن فى دبى.. لأن وزير خارجية الإمارات عبدالله بن زايد زاره فى الأيام الأخيرة على التنحى.. وهناك من يرى أنه لايزال فى شرم الشيخ مع أسرته.. يعيش أياما عادية جداً بعيداً عن الحكم.. يتنفس الهواء النقى ويتمتع بالشمس الساطعة، والماء والوجه الحسن.. فلا تصدقوا شيئاً، لأنه لا توجد معلومات!

والسبب بسيط وراء غياب هذه المعلومات.. لأن الرئيس لم يخرج فى ظروف عادية، بعد انتخابات حرة مثلا.. أو أنه أنهى فترة حكمه الشرعية، وأصبح عليه أن يعيش كمواطن طبيعى.. يتمتع بحياته ويكتب مذكراته.. إنما خرج فى ظروف ثورة تطالب بتنحيه.. كما أنه خرج من قصر الرئاسة، بعد أن حاصر الثوار قصر العروبة.. ومن هنا تأتى صعوبة هذه التكهنات!

كل ما سبق يؤكد أن الكلام عن صحة الرئيس مجرد تخمينات.. لا أحد سيؤكدها أو ينفيها.. ولا أحد سيقول إنه غير مهتم، أو أنه دخل فى غيبوبة كاملة.. لا أحد غير ابنه «جمال»، الذى بقى معه حتى اللحظة الأخيرة، ولا أحد غير شريكة حياته، وشريكة الرحيل سوزان مبارك.. ودعونى أتصور أن الرئيس يعيش طبيعياً.. لأنه يلقى حماية استثنائية من الجيش، مصدر قوة الثورة وضعفها فى وقت واحد!!

وأتساءل: هل يقرأ الرئيس الصحف؟.. تحديداً، هل يقرأ الصحف الرسمية؟.. هل يقرأ مانشيتات عن «تنظيف مصر»، وسطوع شمس الحرية؟.. هل يرى كيف سقط كل رجاله تقريباً، فى قبضة العدالة؟... هل يرى أن هذه المصائب كانت كافية كى يتنحى؟.. وهل تأخرت آخر طلعة جوية، كان ينبغى أن يقوم بها الرئيس؟!

كيف تكتب سوزان مبارك يوميات الثورة؟.. وهل فرحت عندما قمعها حبيب العادلى؟.. وماذا قالت عندما انسحب الأمن؟.. كيف تصرفت عندما عين النائب عمر سليمان، وعندما فوضه؟.. وعندما لم يبق غير التنحى؟.. وعندما قرر التنحى؟.. وعندما لم يعد غير ركوب الطائرة لتغادر القاهرة؟.. كيف عاشت هذه اللحظات، وقد كانت أحرص على كرسى الحكم، أكثر من الرئيس نفسه؟.. هل كانت وراء البطء الرئاسى فى اتخاذ قرار التنحى.. حتى كادت مصر تحترق؟!!

[redacted]

ميدان التحرير ينقسم على نفسه بين «البقاء والرحيل».. و«الشرطة العسكرية» تسمح للسيارات بالمرور فى الميدان

المعتصمون يردون على مظاهرة «الداخلية»: «إزاى نصدقكم بعد ما قتلتم إخواتكم».. ويطالبون بإسقاط حكومة «شفيق» التى شكلها الرئيس المتنحى وفتح معبر رفح لادخال المساعدات الإنسانية والطبية إلى فلسطين

كتبت - بسنت زين الدين:

انقسم متظاهرو ميدان التحرير بين قرار البقاء فى الاعتصام والعودة إلى منازلهم، وفى الوقت الذى قال فيه مؤيدو البقاء إن جزءا من مطالبهم فقط هو الذى تحقق، بينما تتبقى مطالب إلغاء قانون الطوارئ والإفراج عن جميع المعتقلين، قرر عدد من المتظاهرين تفكيك خيامهم، داعين زملاءهم إلى الاكتفاء بما تحقق من نصر بتنحى الرئيس مبارك.

فيما توافد إلى الميدان الآلاف من مؤيدى البقاء فى التحرير، وتنوعت الهتافات بين «الشعب يريد إخلاء الميدان»، و«مش هنمشى»، و«الشعب يريد تنظيف الميدان».

قال المؤيدون للبقاء فى الميدان إن مطالبهم تتلخص فى ضرورة الإفراج الفورى عن جميع المعتقلين على خلفية التظاهرات وجميع المعتقلين السياسيين، وإسقاط حكومة الفريق «أحمد شفيق» التى شكلها الرئيس المتنحى قبل مغادرته منصبه، وفتح معبر رفح لإدخال المساعدات الإنسانية والطبية إلى الفلسطينيين فى غزة.

وأعاد المتظاهرون ترديد هتاف «الشعب يريد إسقاط النظام» بهدف إسقاط حكومة «شفيق» التى أكد معظمهم أنها لاتزال تضم رموز «الحرس القديم»، ورفض مؤيدو الاستمرار فى الاعتصام تفكيك خيامهم، مقررين البقاء فى ٦ خيام كبرى بالميدان، مطالبين بالإفصاح عن مصير المختفين والإفراج عن المعتقلين ومحاكمة وزير الداخلية السابق حبيب العادلى.

وفى المقابل، استجاب عدد من المعتصمين لمحاولات قوات الجيش تفكيك خيامهم، مؤكدين أنهم سيعودون إلى منازلهم بعد تحقق المطلب الأول وهو تنحى الرئيس.


جانب من المتظاهرين فى ميدان التحرير أمس — تصوير - محمد حسام الدين

ومروريا، عادت حركة المرور جزئيا إلى ميدان التحرير بعد فتح جميع المنافذ المؤدية إليه عدا المنطقة القريبة من مجمع التحرير، حيث احتشد المئات أمام الحديقة والسور المقابل لها.

وبدأت الساعات الأولى من صباح أمس هادئة وسط اجتماعات شبابية تحت حراسة الشرطة العسكرية، التى ركزت على تسهيل عملية مرور السيارات، التى بدأت فى عبور الميدان للمرة الأولى منذ ١٨ يوما، وفى الساعة الحادية عشرة صباحاً حضر أفراد من وزارة الداخلية لإعلان انضمامهم للمتظاهرين، إلا أنهم نجحوا فى إبعادهم عن الميدان، مرددين: «إزاى نصدقكم بعد ما قتلتم إخواتكم».

وعند الواحدة ظهراً، توافد الآلاف على الميدان، منقسمين إلى فئتين، واحدة تطالب بالرحيل بعد تحقيق مطلبهم الرئيسى، وأخرى تطالبهم بالبقاء حتى تحقيق المطالب الأخرى، وعند تجمع الفئتين نجحت قوات الشرطة العسكرية فى صنع ما يشبه «كردوناً بشرياً» بينهما يفصله فراغ كبير لمرور السيارات.

قالت شيماء عبدالله، إحدى الفتيات المتمسكات بالبقاء فى التحرير، إنها لن تغادر الميدان حتى يكون هناك ضمان لتحقيق ما طالبوا به، مضيفة أن الجميع يردد أنهم سيوفرون لنا الوظائف والشقق، ولكننا لا نرى أى ضمان لذلك، مستطردة: «الشباب لو روّحوا هايموتوا فى بيوتهم عشان مفيش شغل ولا فلوس ولا أى حاجة، وأنا بقولهم موتوا هنا أحسن».

بينما ردت صفاء عثمان، إحدى المتظاهرات التى طالبت برحيل المعتصمين، بأن «الأمور ستأتى على مراحل لأنه من المستحيل قدومها على مرحلة واحدة»، مطالبة الفنانين والمسؤولين الذين غادروا الميدان بالرجوع مجدداً لإقناع المعتصمين بالرحيل طالما أنهم اشتركوا فى التظاهرات منذ البداية.

وظهرت مشاهد جديدة على ساحة اعتصام التحرير مثل بيع كتاب «الدستور المصرى» بـ ٥ جنيهات، وردد البائعون: «لازم تعرف إيه هو دستورك وإيه اللى لازم يتعدل فيه»، وآخرون رفعوا لافتات تشكر «القوات المسلحة» على توليها إدارة شؤون البلاد بعد تنحى الرئيس وحتى تسليم السلطة.

واستمر تعليق لافتات الشهداء فى أنحاء الميدان، وحمل أربعة أفراد لافتة أخرى تبلغ حوالى ٥ أمتار حملت مانشيت جريدة «المصرى اليوم» أول أيام الاحتفال بالثورة وهو «إن مت يا أمى متبكيش.. راح أموت علشان بلدى تعيش».

رجال الشرطة العسكرية أثناء ازالة الخيام من ميدان التحرير — تصوير - محمد هشام

وبدأ أفراد حملة «يلا ننضف بلدنا» فى التجمع عند حديقة التحرير أمام خيمة «ممتلئة بمئات المكانس والمساحات وقفازات الأيدى وكمامات الوجه وأكياس القمامة»، وشارك فى الحملة نحو ٥ آلاف متظاهر.

قال عمرو المهدى، منسق الحملة، مهندس ديكور، إن المتظاهرين تمكنوا من تنظيف ساحة مسجد عمر مكرم وإنهم بصدد الانتهاء من تنظيف الساحة الأمامية للجامعة الأمريكية والمنطقة المقابلة للمتحف المصرى وأخيراً حديقة التحرير التى كان يبيت فيها المعتصمون حتى رحيل الرئيس مبارك.

وقامت اللجنة المنسقة للحملة بتسجيل بيانات الأفراد والمتطوعين فى الحملة من أجل ضمان استرجاع الأدوات المستخدمة فى عملية النظافة والإعمار.

وأكد المهدى فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»، أن أفراد الحملة بدأوا فى تنظيف وتنسيق المحال التى تعرضت للقذف يوم «الأربعاء الدامى» عندما دخل مؤيدو مبارك الميدان، مشيرا إلى أن الخطوة المقبلة للحملة هى مشاركة الشيوخ والقساوسة فيها من أجل تشجيع الأفراد على المشاركة والاستمرار فيها.

وفى مساء أمس الأول احتفل المتظاهرون بتحقيق مطالبهم وحضرت فرق موسيقية تغنى وتعزف الأغانى الوطنية وسط أعلام مصر وترديد المتظاهرين: «تحيا مصر.. تحيا مصر»، واستمر الاحتفال حتى ساعات الصباح الأولى من اليوم التالى.

رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة يلتقى مع رئيس المحكمة الدستورية ورئيس البنك المركزى

كتبت - داليا عثمان ومحمد سليمان:

اجتمع المشير حسين طنطاوى، رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، القائد العام للقوات المسلحة، وزير الدفاع والإنتاج الحربى، مع وزراء منهم وزير العدل ممدوح مرعى، ورئيس المحكمة الدستورية فاروق سلطان. وبحث المشير طنطاوى مع رئيس المحكمة الدستورية المسائل القانونية والدستورية التى من شأنها تحقيق العدالة والشرعية الدستورية، كما بحث مع رئيس البنك المركزى فاروق العقدة تطورات الوضع الاقتصادى الحالى والإمكانيات الاقتصادية المتاحة، مشددا على أهمية توفير مطالب واحتياجات المواطنين الأساسية.

وذكرت الصحيفة أن وزير المالية الإسرائيلى يوفال شتاينس علق على أن الجيش المصرى سيحترم اتفاقية السلام مع إسرائيل، معربا عن خوفه من سيطرة الإسلاميين على الحكم فى مصر ولبنان.

وفى سياق متصل، قالت «معاريف»: «إن الرئيس الأمريكى باراك أوباما أجرى اتصالا هاتفيا بكل من رئيس حكومة بريطانيا «ديفيد كاميرون» والعاهل الأردنى الملك عبدالله، ورئيس وزراء تركيا رجب طيب أردوغان، متحدثا فيها عن دعم الشعب المصرى، مهنئا الجيش لتسلمه السلطة، مؤكدا أنه سيلتزم بكل القرارات التى وقعت عليها مصر وعلى رأسها السلام مع إسرائيل، كما أن النظام القادم عليه أن يحترم هذا الجانب. وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية أن الرئيس الملياردير محمد حسنى مبارك خبأ الأموال فى أماكن وحسابات سرية قبل سقوطه بأيام وهو الآن فى طريقه إلى دولة «كلاجئ» وحتى الآن لا يعلم أحد مكان وجوده، نافية أن يكون فى شرم الشيخ، حيث لا توجد أى دلائل على ذلك من مروحيات أو عساكر أو دبابات لتأمين وجوده داخل قصره بشرم الشيخ.

سلطان

وأشارت الصحيفة إلى أن مصادر مقربة من الرئيس أكدت لها أن عائلته أجرت مكالمة هاتفية حول كيفية تأمين الأموال وأنسب الطرق التى يمكن من خلالها حفظ الأموال دون أن تصل إليها يد، بالإضافة إلى أراض بالبحر الأحمر ولندن وباريس ونيويورك وبيفرلى هيلز.

مسؤولون أمريكيون: ثروة عائلة مبارك تتراوح بين ٢ و٣ مليارات دولار فقط

مصادر: استرداد الأرصدة من الخارج يحتاج لأحكام قضائية

كتب ـ محسن عبدالرازق ورويترز:

قال مسؤولون أمريكيون إن ما يتردد عن ثروة الرئيس المصرى السابق حسنى مبارك مبالغ فيه، وأن ثروة عائلته تتراوح بين مليارين وثلاثة مليارات دولار فقط. ونقلت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية فى نسختها الإلكترونية عن هؤلاء المسؤولين تأكيدهم بأن التقديرات التى أثيرت بشأن ثروة عائلة مبارك متفاوتة بشكل كبير، وثمة «شائعة» انتشرت على نطاق واسع بأن تلك الثروة تقدر بـ٧٠ مليار دولار.

ورأت الصحيفة أن مظاهر الثراء المبالغ فيه لم تتضح على مبارك وعائلته خلال فترة حكمه التى امتدت نحو ٣٠ عاما، مقارنة بزعماء آخرين فى منطقة الشرق الأوسط.

وتتبعت الصحيفة موقف جمال، نجل مبارك الأصغر، المالى أيضا، مشيرة إلى انضمامه إلى أكبر بنك استثمارى فى مصر وانخراطه فى الاقتصاد المصرى عبر مصالح فى العديد من المجالات «من النفط إلى الزراعة والسياحة» بعد تركه منصبه كتنفيذى فى «بنك أوف أمريكا» فى لندن منتصف تسعينيات القرن الماضى.

وأضافت نيويورك تايمز أنه بينما لا يوجد مؤشر على تورط جمال مبارك فى ممارسات غير قانونية، إلا أن استثماراته توضح كيفية تغلغل العائلة فى اقتصاد مصر.

كان مسؤولون سويسريون أمروا، بعد ساعات من تخلى مبارك عن السلطة يوم الجمعة الماضى، جميع البنوك هناك بتجميد أى أصول محتملة تخص الرئيس السابق وعائلته والمقربين منه.


حسنى مبارك



ونقلت الصحيفة عن خبراء أن الأموال ستعاد إلى مصر فى حالة طلب الحكومة الجديدة ذلك رسمياً.

وقال دانيل ثيليسكلاف، مدير المركز الدولى لاستعادة الأصول فى سويسرا: «لابد أن تجرى مصر تحقيقاً جنائياً»، مشيراً إلى أنه سيعتمد الكثير على الحكومة المصرية الجديدة.

وتلقت البنوك العاملة بالسوق المحلية خطابات رسمية من البنك المركزى بالتحفظ على الأرصدة المصرفية لعدد من المسؤولين والوزراء السابقين ورجال الأعمال لحين انتهاء التحقيقات التى يجريها مكتب النائب العام وجهات التحقيق المختصة.

وأشار رؤساء بنوك مصرية فى تصريحات خاصة الى أن الأيام التى سبقت ذروة الأزمة، شهدت عمليات تحويل من الحسابات المصرفية لعدد من رجال الأعمال للخارج تحسباً لأى إجراءات قد يتم اتخاذها ضدهم مستقبلا، وأكدوا أن البنوك لا تستطيع منع العملاء من استرداد أموالهم أو سحبها وتحويلها للخارج إلا فى حالة الاشتباه بأنها غسل أموال أوتمويل للإرهاب، واسترداد هذه الأموال يحتاج حكما قضائيا.

وعن حجم حساباتهم فى البنوك، قال مصدر مصرفى بارز إن أرصدة رجال الأعمال بالبنوك المصرية «كلام فارغ»، إذا ما قورنت بأرصدتهم فى البنوك الخارجية، حسب وصفه، إلا أنه رفض الكشف عن حجم هذه الأموال التى تم حصرها بمعرفة النائب العام.

فى السياق نفسه قالت المصادر إن استرداد الأموال المجمدة لسياسيين أو رجال أعمال ووزراء سابقين ببنوك عالمية يتوقف على نتائج التحقيقات التى تجريها جهات التحقيق المختصة، وإصدار حكم قضائى نهائى بالتحفظ لوجود فساد أو شبهة استغلال منصب، وتكون الخطوة التالية هى إبلاغ البنوك العالمية والإنتربول الدولى بنتائج التحقيقات والتحفظ على هذه الأموال وردها.

وقال محمود عبداللطيف، رئيس بنك الإسكندرية، إن تجميد الأموال فى الأرصدة المصرفية لبعض الأسماء يتم بالتنسيق مع جهات التحقيق والبنك المركزى من خلال «قائمة سوداء» بالأسماء يتم توزيعها على البنوك ووحدة مكافحة غسل الأموال بالبنك المركزى.

وقال المستشار رجائى العربى، رئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشورى، النائب العام الأسبق، إن إجراءات تجميد الأرصدة تحكمها الاتفاقيات الدولية، وتتم بالتنسيق مع النائب العام وجهات التحقيق التابعة وجهاز الإنتربول الدولى. وتجميد بعض الدول للأرصدة المصرفية المحتملة لبعض السياسيين إجراء احترازى حتى تحافظ البنوك على حقوقها لحين ثبوت اختلاس أو تزوير أو تربح. وقال الدكتور محمد محسوب، عميد كلية الحقوق بجامعة المنوفية، عضو المجموعة المصرية القانونية لاسترداد أموال الشعب، إن هناك آليات دولية تعتمد على التحقق من مصادر الثروات غير المشروعة، ومخاطبة المؤسسات المالية العالمية والدولية التى تلتزم وفق التشريعات بتجميد هذه الأموال. وطالب محسوب بالتحقق من مصادر هذه الثروات وتجميدها احترازياً قبل إخفائها فى عمليات غسل الأموال وتمويل الإرهاب تمهيدا لقيام المؤسسات المالية العالمية برد هذه الأموال الى مصر حال استقرار الدولة وانتهاء المرحلة الانتقالية.

«الإخوان» يشيدون بتعهد «الجيش» بنقل السلطة سلميا.. ويجددون تأكيدهم عدم تقديم مرشح للرئاسة

الجماعة تدعو «الجيش» إلى ٨ مطالب أبرزها إلغاء حالة الطوارئ وتشكيل حكومة وطنية انتقالية

كتبت - فتحية الدخاخنى وطارق صلاح ومنير أديب وهانى الوزيرى:

أشادت جماعة الإخوان المسلمين، ببيان المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذى تعهد بنقل السلطة سلمياً، لإقامة حكومة مدنية وفقا لإرادة الشعب، كما جاء فى بيانه الرابع، ودعته «الجماعة» إلى تحقيق ٨ مطالب، أبرزها إلغاء حالة الطوارئ، وحل المجالس النيابية، وتشكيل حكومة وطنية انتقالية.

قالت الجماعة فى بيان لها: «نتطلع من المجلس الأعلى للقوات المسلحة، إلى إلغاء حالة الطوارئ المفروضة منذ ٣٠ عاما، التى تقيد الحريات، وحل المجالس النيابية المزورة، وإجراء انتخابات حرة نزيهة تحت إشراف قضائى كامل، وتعديل مواد الدستور التى تكرس الظلم والاستبداد مرة واحدة مهما بلغ عددها، والإبقاء على الأبواب والمواد التى تحمل مبادئ عادلة وقواعد عظيمة».

وطالب البيان: «بضرورة الإسراع بتشكيل حكومة انتقالية من كفاءات وطنية مستقلة تتولى إدارة البلاد فى الفترة الانتقالية، والإفراج الفورى عن المعتقلين والمحبوسين السياسيين، خصوصا الذين اعتقلوا بسبب الاشتراك فى الثورة المباركة، وتنفيذ أحكام القضاء بشأن الأجور وضخ الغاز والحرس الجامعى، وانتخابات النقابات المهنية وغيرها، وإطلاق حرية تكوين الأحزاب على أسس مدنية وديمقراطية، وإلغاء القيود على إصدار الصحف ووسائل الإعلام، ومحاكمة المفسدين الذين تضخمت ثرواتهم بصورة غير طبيعية خلال السنوات الماضية».

وجدد «الإخوان» تأكيدهم بعد تنحى حسنى مبارك، الرئيس السابق، أنهم لا يتطلعون إلى مكاسب خاصة من الثورة، وأنهم ليسوا طلاب سلطة ولن يرشحوا أحداً منهم لمنصب الرئاسة، ولن يسعوا إلى الحصول على أغلبية فى البرلمان، وأنهم يحرصون على الوحدة الوطنية وحقوق كل المواطنين فى الحرية والعدل والمساواة والعدالة الاجتماعية دون تفريق لأى اعتبار، وأعلنوا حرصهم على الجيش ودعمه وتقويته وسلامته من أى مغامرات غير محسوبة، حتى يظل درع الأمة وحصنها الحصين ضد أى عدوان خارجى.

فى سياق متصل، قال الدكتور أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعى الفلسطينى، القيادى بحركة حماس، إنه اتصل هاتفياً، أمس بالدكتور محمد بديع، المرشد العام لجماعة الإخوان، لتهنئته والشعب المصرى بانتصار الثورة الشعبية على نظام مبارك، ودعا إلى استمرار الثورة حتى يتحقق كل مطالبها.

قال «بحر»، فى بيان له إنه أكد لبديع أن ما جرى فى مصر يعد انتصاراً للشعب المصرى والقضية الفلسطينية وكل قضايا الأمة على السواء، مشيراً إلى أن سقوط نظام مبارك سيغير وجه المنطقة ويفتح آفاق التغيير الشامل فى سائر المنطقة العربية والإسلامية بما يصب فى خدمة القضية الفلسطينية.

ودعا «بحر» «بديع» لاستمرار الثورة وإدامة فعالياتها حتى تحقيق كل مطالبها والتحرر بالكامل من سطوة وآثار نظام مبارك الذى تسبب فى انتكاس القضية الفلسطينية وقضايا الأمة وإضعاف مناعتها وحصانتها فى وجه المؤامرات والمخططات الخارجية.

ووصف «بحر»، الثورة المصرية بأنها من أطهر وأشرف وأنبل الثورات الإنسانية فى التاريخ المعاصر، مشدداً على ضرورة مشاركة كل شرائح وقوى وتوجهات المجتمع المصرى فى عملية البناء والتغيير بهدف إرساء نظام مدنى ديمقراطى حضارى يستمد إرادته وشرعيته وقوته من الشعب وليس من قوى الهيمنة الإقليمية والدولية.

بديع

من جانبه، قال الدكتور عصام العريان، المتحدث باسم جماعة الإخوان: «اتصل (بحر) بى فقط، باعتباره نائباً بالمجلس التشريعى، ولم يتصل بالدكتور محمد بديع، مرشد الجماعة، وقام بتقديم التهنئة على نجاح الثورة فى مصر، لكنه لم يطلب منا أن نستمر فيها».

وقال الدكتور محمد سعد الكتاتنى، عضو مكتب إرشاد جماعة الإخوان المسلمين، لـ«المصرى اليوم»: إن الحكومة الحالية غير مرغوب فيها كونها تمثل بقايا الحزب الوطنى الذى أفسد مصر طوال العقود الثلاثة الماضية، لذلك فمن الضرورى أن يتم تشكيل حكومة انتقالية من رجال مصر الشرفاء.

وأضاف: إن حكومة تسيير الأعمال هى التى سوف تتولى إدارة أمور الوزارات والمصالح حتى إجراء الانتخابات الرئاسية، ونحن نتطلع إلى ألا نرى مرة أخرى أحداً من رموز النظام الفاسد المستبد يدير شؤون مصر، لأن الحرية قد ارتفعت والثورة قد أطاحت بكل من جثموا على صدور المصريين ينهبون ويسرقون.

وتابع: إن الأفضل الآن سرعة تشكيل حكومة تسيير أعمال من المخلصين وهى البداية الحقيقية للإصلاح.

«الداخلية» تشدد إجراءات تأمين السجون.. وأهالى سجناء يشكون من منع الزيارات

كتب - يسرى البدرى:

قال عدد من أهالى النزلاء فى سجن القطا إنهم لا يستطيعون زيارتهم، بعد أحداث الانفلات الأمنى التى شهدتها السجون بعد ثورة «٢٥ يناير»، مشيرين إلى أن أبناءهم محتجزون داخل ٤ عنابر بعد واقعة استشهاد اللواء محمد البطران، مدير مباحث السجون، ولا توجد لديهم أى أطعمة، مكتفين بـ«الخزين» الموجود لديهم داخل عنابرهم، والذى قارب على النفاد، وتلقت «المصرى اليوم» عدة اتصالات من سجناء تفيد بمنعهم من الخروج من العنابر منذ أكثر من ١٠ أيام.

من جانبها كثفت أجهزة الأمن من تواجدها أمام جميع السجون، وجميع مداخلها ومخارجها بعد محاولة عدد من الخارجين على القانون اقتحامها بقصد تهريب ذويهم مستغلين الأحداث التى تشهدها البلاد، حيث تم إرسال تعزيزات أمنية إلى سجون الفيوم، والقطا، والمرج، وطرة وأبوزعبل، تحسباً لوقوع أى أعمال شغب.

ونفت مصادر فى مصلحة السجون منع خروج النزلاء من العنابر، مؤكدة أن حصص الطعام المقررة يتم صرفها للنزلاء بانتظام، وأن التشديدات الأمنية أمر طبيعى فى ظل حالة الانفلات الأمنى التى شهدتها البلاد، وهروب عدد من السجناء فى ٦ سجون، خاصة بعد قيام مجموعات ملثمة باقتحام سجن المرج وتهريب السجناء.

وشددت إدارات السجون من إجراءات التأمين فى مختلف السجون مع تولى اللواء عبدالجواد أحمد عبدالجواد، مساعد وزير الداخلية لقطاع السجون مهام عمله، كما قام باستعراض الإجراءات الأمنية المقررة لتأمين مختلف السجون، والتقى مع مديرى الإدارات، وبدأ زيارة السجون التى تعرضت لمحاولات اقتحام وآخرها سجن المرج، للوقوف على حالتها الأمنية على الطبيعة. وقال اللواء عبدالجواد إن إجراءات التأمين فى جميع السجون البالغ عددها ٤٢ سجناً تسير على قدم وساق، وإن العمل مستمر فى مختلف السجون فى جميع الاتجاهات، مؤكداً أن المرحلة المقبلة سوف تشهد إجراءات تأمين أكثر حتى يتم استعادة الهدوء فى السجون، ووعد بعد جولته فى سجن المرج، أمس، بعدم حدوث أى حالات هروب أخرى، مؤكداً ضرورة تضافر جميع الجهود الأمنية لاستعادة ١٣ ألف سجين هارب من مختلف السجون.

يذكر أن اللواء محمود وجدى، وزير الداخلية، قد أصدر قراراً بندب اللواء عبدالجواد أحمد عبدالجواد، نائب مساعد وزير الداخلية لقطاع الأمن الاقتصادى، لرئاسة قطاع مصلحة السجون، بدلاً من اللواء عاطف الشريف، الذى تم نقله إلى ديوان عام الوزارة بسبب حالة التراخى فى تأمين السجون وهروب عدد من السجناء من سجن المرج.

«البسطويسى» يعد مسودة «دستور مؤقت» لإدارة المرحلة الانتقالية وتشكيل مجلس رئاسى بين القوات المسلحة وقادة «ثورة ٢٥ يناير»

مدة المجلس سنة.. وهيئة منتخبة لإعداد الدستور الجديد.. وحرية العقيدة مطلقة

كتب. طارق أمين:

أعد المستشار هشام البسطويسى، نائب رئيس محكمة النقض، مسودة إعلان دستورى لمجلس رئاسة مؤقت، يتولى إدارة مصر لمرحلة انتقالية، تمهيداً لوضع دستور دائم للبلاد، وإقامة دولة مدنية.

واقترح البسطويسى إنشاء مجلس رئاسة يتم اختيار أعضائه بالتوافق بين المجلس الأعلى للقوات المسلحة وقيادات «ثورة ٢٥ يناير»، وتكون مدته سنة واحدة، يتولى فيها السلطة التشريعية والإعداد لوضع دستور جديد تقوم به هيئة تأسيسية منتخبة، فضلاً عن وضع قانون جديد لمباشرة الحقوق السياسية تمهيداً لانتخاب مجلس تشريعى وانتخاب رئيس جمهورية.

وحسب مسودة المشروع «لا يجوز لأعضاء مجلس الرئاسة الترشح للانتخابات التى تجرى طوال الفترة التى تتشكل فيها الجمعية التأسيسية لوضع الدستور، أو لاختيار رئيس الجمهورية أو لانتخاب أعضاء البرلمان الجديد»، منوها بأن «قرارات المجلس تصدر بإجماع الآراء، وتكون حرية العقيدة مطلقة، وتحمى الدولة حرية القيام بشعائر الأديان والعقائد طبقا للعادات المرعية»، فضلا عن «حظر تسليم اللاجئين السياسيين».

وقال البسطويسى «إن أهمية وجود دستور مؤقت هى تنظيم وتسيير شؤون الدولة لأنه لا يوجد أى سند دستورى فى إدارة المجلس الأعلى للقوات المسلحة إدارة البلاد، نفس الأمر بالنسبة للمجلس الرئاسى المزمع تشكيله باعتبار أن الدستور القائم سقط بمجرد تنحى الرئيس وتولى الجيش الحكم».

وفيما يلى نص الإعلان الدستورى من مجلس الرئاسة المؤقت، الذى يقدمه البسطويسى:

بعد أن أسقطت جماهير الشعب فى «ثورة ٢٥ يناير» البيضاء دستور سنة ١٩٧١، ورغبة فى سرعة تثبيت قواعد الحكم أثناء فترة الانتقال من الحكم الديكتاتورى الفاسد إلى نظام حكم ديمقراطى، السيادة فيه للشعب فعلاً وقولاً، ولكى تنعم البلاد باستقرار شامل يتيح لقوى شعبها العامل والاستثمار الجاد والشريف والعودة للإنتاج، والنهوض بمصر إلى المكانة التى نرجوها لها جميعا، فإن مجلس الرئاسة يعلن باسم الشعب، أن حكم البلاد فى فترة الانتقال سيكون وفقاً للأحكام التالية:

أولا - مبادئ عامة:

مادة ١: جميع السلطات مصدرها الشعب.

مادة ٢: المصريون لدى القانون سواء فيما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات، وإليهم وحدهم يعهد بالوظائف العامة المدنية والعسكرية. وتضمن الدولة ممارسة هذه الحقوق لجميع المواطنين.

مادة ٣: الحرية الشخصية وحرية الرأى مكفولتان فى حدود القانون، وللملكية وللمنازل حرمة وفق أحكام القانون.

مادة ٤: حرية العقيدة مطلقة وتحمى الدولة حرية القيام بشعائر الأديان والعقائد طبقا للعادات المرعية فيها، على ألا يخل بالنظام العام ولا ينافى الآداب.

مادة ٥: تسليم اللاجئين السياسيين محظور.

مادة ٦: لا يجوز إنشاء ضريبة إلا بقانون، ولا يكلف أحد بأداء رسم إلا بناء على قانون، ولا يجوز إعفاء أحد من ضريبة إلا فى الأحوال المبينة فى القانون.

مادة٧: القضاء مستقل لا سلطان عليه لغير القانون، وتصدر أحكامه وتنفذ وفق القانون باسم الشعب.

البسطويسى

ثانيا - نظام الحكم:

مادة ٨: رئاسة الدولة تكون لمجلس ثلاثى (مجلس الرئاسة) يسهر على تأكيد سيادة القانون، ويرعى الحدود بين السلطات، وتعرض عليه قرارات الحكومة (رئيس مجلس الوزراء ونوابه والوزراء ونوابهم) للتصديق عليها حيثما تكون متفقة مع أحكام القانون والدستور، وله حق الاعتراض عليها فى حالة مخالفتها للدستور أو القانون.

مادة٩: يتولى مجلس الرئاسة أعمال السيادة العليا وبصفة خاصة التدابير التى يراها ضرورية لحماية هذه الثورة والنظام القائم عليها لتحقيق أهدافها كما يتولى تعيين الوزراء وعزلهم.

مادة ١٠: مدة مجلس الرئاسة سنة واحدة يتولى فيها السلطة التشريعية والإعداد لوضع دستور جديد تقوم به هيئة تأسيسية منتخبة لغرض وضع الدستور. كما يقوم مجلس الرئاسة بوضع قانون جديد لمباشرة الحقوق السياسية تمهيدًا لانتخاب مجلس تشريعى وانتخاب رئيس جمهورية.

مادة ١١: تصدر قرارات مجلس الرئاسة بإجماع الآراء. ويكون اختيار أعضاء مجلس الرئاسة بالتوافق بين المجلس الأعلى للقوات المسلحة وقيادات ثورة ٢٥ يناير لمدة سنة واحدة. ولمجلس الرئاسة اختيار لجان معاونة له فى الشؤون التشريعية وفى الشؤون الإدارية.

مادة ١٢: لا يجوز لأعضاء مجلس الرياسة الترشح للانتخابات التى تجرى طوال الفترة التى تتشكل فيها الجمعية التأسيسية لوضع الدستور، أو لاختيار رئيس الجمهورية أو لانتخاب أعضاء البرلمان الجديد.

مادة ١٣: يتولى مجلس الوزراء والوزراء كل فيما يخصه أعمال السلطة التنفيذية.

مادة ١٤: يتألف من مجلس الرئاسة ومجلس الوزراء مجلس أعلى ينظر فى السياسة العامة للدولة وما يتصل بها من موضوعات ويناقش ما يرى مناقشته من تصرفات كل وزير فى وزارته وكذلك القرارات والتشريعات المتصلة بأعمال السيادة والعلاقات الدولية.

مستحقو «إسكان مبارك» ببورسعيد يحاولون تعطيل الملاحة

المحافظات - هانى عبدالرحمن وحمدى جمعة وجمال نوفل:

حاول نحو ٦ آلاف من مستحقى إسكان مبارك القومى للأسر محدودة الدخل ببورسعيد، إيقاف المجرى الملاحى، وتوقيف إحدى المعديات بعرض المجرى، بعد فشلهم فى إيجاد مسؤول يرد على تساؤلاتهم بخصوص شققهم فى مشروع إسكان مبارك. كان المستحقون فى المشروع تجمعوا أمام ديوان المحافظة، وطالبوا بتعديل قسط الوحدة السكنية من ٣٠٠ إلى ١٠٠ جنيه، وإلغاء شرط وجود ضامن حكومى وإلغاء رهن الوحدة السكنية للبنك الأهلى حتى سداد كامل الأقساط بعد ٣٠ عاما، ولم تنجح محاولات اللواء مصطفى شاهين، السكرتير العام للمحافظة، فى تهدئتهم، وتجمعوا على الضفة الغربية لقناة السويس وهم يهتفون «هانوقف الملاحة»، فيما قامت إدارة المعديات بهيئة قناة السويس فى إيقاف المعدية «ترسيت» فى الضفة الشرقية بناحية بورفؤاد وسط تكدس مئات السيارات وآلاف المواطنين الراغبين فى الانتقال إلى الضفة الأخرى.

من جهته، أعلن الفريق أحمد على فاضل، رئيس هيئة قناة السويس، أن حركة الملاحة بالمجرى الملاحى للقناة منتظمة بمدخليها الشمالى والجنوبى ولم تتأثر بأحداث الثورة التى شهدتها مصر خلال الفترة الماضية، ونفى صحة ما تردد من أنباء، عن وجود سفن أمريكية أو أجنبية على طول المجرى الملاحى البالغ نحو ١٩٠ كيلومتراً.

وأوضح أن عدد السفن التى عبرت القناة منذ يوم ٢٥ يناير حتى أمس الأحد بلغ نحو ٩٥٨ سفينة بمعدل ٤٧,٩ سفينة يومياً، وبإجمالى حمولات ٤٩,٢ مليون طن بمتوسط يومى ٢,٥ مليون طن.

[redacted]

ميدان التحرير ينقسم على نفسه بين «البقاء والرحيل».. و«الشرطة العسكرية» تسمح للسيارات بالمرور فى الميدان

المعتصمون يردون على مظاهرة «الداخلية»: «إزاى نصدقكم بعد ما قتلتم إخواتكم».. ويطالبون بإسقاط حكومة «شفيق» التى شكلها الرئيس المتنحى وفتح معبر رفح لادخال المساعدات الإنسانية والطبية إلى فلسطين

كتبت - بسنت زين الدين:

انقسم متظاهرو ميدان التحرير بين قرار البقاء فى الاعتصام والعودة إلى منازلهم، وفى الوقت الذى قال فيه مؤيدو البقاء إن جزءا من مطالبهم فقط هو الذى تحقق، بينما تتبقى مطالب إلغاء قانون الطوارئ والإفراج عن جميع المعتقلين، قرر عدد من المتظاهرين تفكيك خيامهم، داعين زملاءهم إلى الاكتفاء بما تحقق من نصر بتنحى الرئيس مبارك.

فيما توافد إلى الميدان الآلاف من مؤيدى البقاء فى التحرير، وتنوعت الهتافات بين «الشعب يريد إخلاء الميدان»، و«مش هنمشى»، و«الشعب يريد تنظيف الميدان».

قال المؤيدون للبقاء فى الميدان إن مطالبهم تتلخص فى ضرورة الإفراج الفورى عن جميع المعتقلين على خلفية التظاهرات وجميع المعتقلين السياسيين، وإسقاط حكومة الفريق «أحمد شفيق» التى شكلها الرئيس المتنحى قبل مغادرته منصبه، وفتح معبر رفح لإدخال المساعدات الإنسانية والطبية إلى الفلسطينيين فى غزة.

وأعاد المتظاهرون ترديد هتاف «الشعب يريد إسقاط النظام» بهدف إسقاط حكومة «شفيق» التى أكد معظمهم أنها لاتزال تضم رموز «الحرس القديم»، ورفض مؤيدو الاستمرار فى الاعتصام تفكيك خيامهم، مقررين البقاء فى ٦ خيام كبرى بالميدان، مطالبين بالإفصاح عن مصير المختفين والإفراج عن المعتقلين ومحاكمة وزير الداخلية السابق حبيب العادلى.

وفى المقابل، استجاب عدد من المعتصمين لمحاولات قوات الجيش تفكيك خيامهم، مؤكدين أنهم سيعودون إلى منازلهم بعد تحقق المطلب الأول وهو تنحى الرئيس.



جانب من المتظاهرين فى ميدان التحرير أمس — تصوير - محمد حسام الدين

ومروريا، عادت حركة المرور جزئيا إلى ميدان التحرير بعد فتح جميع المنافذ المؤدية إليه عدا المنطقة القريبة من مجمع التحرير، حيث احتشد المئات أمام الحديقة والسور المقابل لها.

وبدأت الساعات الأولى من صباح أمس هادئة وسط اجتماعات شبابية تحت حراسة الشرطة العسكرية، التى ركزت على تسهيل عملية مرور السيارات، التى بدأت فى عبور الميدان للمرة الأولى منذ ١٨ يوما، وفى الساعة الحادية عشرة صباحاً حضر أفراد من وزارة الداخلية لإعلان انضمامهم للمتظاهرين، إلا أنهم نجحوا فى إبعادهم عن الميدان، مرددين: «إزاى نصدقكم بعد ما قتلتم إخواتكم».

وعند الواحدة ظهراً، توافد الآلاف على الميدان، منقسمين إلى فئتين، واحدة تطالب بالرحيل بعد تحقيق مطلبهم الرئيسى، وأخرى تطالبهم بالبقاء حتى تحقيق المطالب الأخرى، وعند تجمع الفئتين نجحت قوات الشرطة العسكرية فى صنع ما يشبه «كردوناً بشرياً» بينهما يفصله فراغ كبير لمرور السيارات.

قالت شيماء عبدالله، إحدى الفتيات المتمسكات بالبقاء فى التحرير، إنها لن تغادر الميدان حتى يكون هناك ضمان لتحقيق ما طالبوا به، مضيفة أن الجميع يردد أنهم سيوفرون لنا الوظائف والشقق، ولكننا لا نرى أى ضمان لذلك، مستطردة: «الشباب لو روّحوا هايموتوا فى بيوتهم عشان مفيش شغل ولا فلوس ولا أى حاجة، وأنا بقولهم موتوا هنا أحسن».

بينما ردت صفاء عثمان، إحدى المتظاهرات التى طالبت برحيل المعتصمين، بأن «الأمور ستأتى على مراحل لأنه من المستحيل قدومها على مرحلة واحدة»، مطالبة الفنانين والمسؤولين الذين غادروا الميدان بالرجوع مجدداً لإقناع المعتصمين بالرحيل طالما أنهم اشتركوا فى التظاهرات منذ البداية.

وظهرت مشاهد جديدة على ساحة اعتصام التحرير مثل بيع كتاب «الدستور المصرى» بـ ٥ جنيهات، وردد البائعون: «لازم تعرف إيه هو دستورك وإيه اللى لازم يتعدل فيه»، وآخرون رفعوا لافتات تشكر «القوات المسلحة» على توليها إدارة شؤون البلاد بعد تنحى الرئيس وحتى تسليم السلطة.

واستمر تعليق لافتات الشهداء فى أنحاء الميدان، وحمل أربعة أفراد لافتة أخرى تبلغ حوالى ٥ أمتار حملت مانشيت جريدة «المصرى اليوم» أول أيام الاحتفال بالثورة وهو «إن مت يا أمى متبكيش.. راح أموت علشان بلدى تعيش».



جنود القوات المسلحة يزيلون الخيام من ميدان التحرير — تصوير - محمد هشام

وبدأ أفراد حملة «يلا ننضف بلدنا» فى التجمع عند حديقة التحرير أمام خيمة «ممتلئة بمئات المكانس والمساحات وقفازات الأيدى وكمامات الوجه وأكياس القمامة»، وشارك فى الحملة نحو ٥ آلاف متظاهر.

قال عمرو المهدى، منسق الحملة، مهندس ديكور، إن المتظاهرين تمكنوا من تنظيف ساحة مسجد عمر مكرم وإنهم بصدد الانتهاء من تنظيف الساحة الأمامية للجامعة الأمريكية والمنطقة المقابلة للمتحف المصرى وأخيراً حديقة التحرير التى كان يبيت فيها المعتصمون حتى رحيل الرئيس مبارك.

وقامت اللجنة المنسقة للحملة بتسجيل بيانات الأفراد والمتطوعين فى الحملة من أجل ضمان استرجاع الأدوات المستخدمة فى عملية النظافة والإعمار.

وأكد المهدى فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»، أن أفراد الحملة بدأوا فى تنظيف وتنسيق المحال التى تعرضت للقذف يوم «الأربعاء الدامى» عندما دخل مؤيدو مبارك الميدان، مشيرا إلى أن الخطوة المقبلة للحملة هى مشاركة الشيوخ والقساوسة فيها من أجل تشجيع الأفراد على المشاركة والاستمرار فيها.

وفى مساء أمس الأول احتفل المتظاهرون بتحقيق مطالبهم وحضرت فرق موسيقية تغنى وتعزف الأغانى الوطنية وسط أعلام مصر وترديد المتظاهرين: «تحيا مصر.. تحيا مصر»، واستمر الاحتفال حتى ساعات الصباح الأولى من اليوم التالى.

رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة يلتقى مع رئيس المحكمة الدستورية ورئيس البنك المركزى

كتبت - داليا عثمان ومحمد سليمان:

اجتمع المشير حسين طنطاوى، رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، القائد العام للقوات المسلحة، وزير الدفاع والإنتاج الحربى، مع وزراء منهم وزير العدل ممدوح مرعى، ورئيس المحكمة الدستورية فاروق سلطان. وبحث المشير طنطاوى مع رئيس المحكمة الدستورية المسائل القانونية والدستورية التى من شأنها تحقيق العدالة والشرعية الدستورية، كما بحث مع رئيس البنك المركزى فاروق العقدة تطورات الوضع الاقتصادى الحالى والإمكانيات الاقتصادية المتاحة، مشددا على أهمية توفير مطالب واحتياجات المواطنين الأساسية.

وذكرت الصحيفة أن وزير المالية الإسرائيلى يوفال شتاينس علق على أن الجيش المصرى سيحترم اتفاقية السلام مع إسرائيل، معربا عن خوفه من سيطرة الإسلاميين على الحكم فى مصر ولبنان.

وفى سياق متصل، قالت «معاريف»: «إن الرئيس الأمريكى باراك أوباما أجرى اتصالا هاتفيا بكل من رئيس حكومة بريطانيا «ديفيد كاميرون» والعاهل الأردنى الملك عبدالله، ورئيس وزراء تركيا رجب طيب أردوغان، متحدثا فيها عن دعم الشعب المصرى، مهنئا الجيش لتسلمه السلطة، مؤكدا أنه سيلتزم بكل القرارات التى وقعت عليها مصر وعلى رأسها السلام مع إسرائيل، كما أن النظام القادم عليه أن يحترم هذا الجانب . وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية أن الرئيس الملياردير محمد حسنى مبارك خبأ الأموال فى أماكن وحسابات سرية قبل سقوطه بأيام وهو الآن فى طريقه إلى دولة «كلاجئ» وحتى الآن لا يعلم أحد مكان وجوده، نافية أن يكون فى شرم الشيخ، حيث لا توجد أى دلائل على ذلك من مروحيات أو عساكر أو دبابات لتأمين وجوده داخل قصره بشرم الشيخ.

سلطان

وأشارت الصحيفة إلى أن مصادر مقربة من الرئيس أكدت لها أن عائلته أجرت مكالمة هاتفية حول كيفية تأمين الأموال وأنسب الطرق التى يمكن من خلالها حفظ الأموال دون أن تصل إليها يد، بالإضافة إلى أراض بالبحر الأحمر ولندن وباريس ونيويورك وبيفرلى هيلز.

مسؤولون أمريكيون: ثروة عائلة مبارك تتراوح بين ٢ و٣ مليارات دولار فقط

مصادر: استرداد الأرصدة من الخارج يحتاج لأحكام قضائية

كتب ـ محسن عبدالرازق ورويترز:

قال مسؤولون أمريكيون إن ما يتردد عن ثروة الرئيس المصرى السابق حسنى مبارك مبالغ فيه، وأن ثروة عائلته تتراوح بين مليارين وثلاثة مليارات دولار فقط. ونقلت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية فى نسختها الإلكترونية عن هؤلاء المسؤولين تأكيدهم بأن التقديرات التى أثيرت بشأن ثروة عائلة مبارك متفاوتة بشكل كبير، وثمة «شائعة» انتشرت على نطاق واسع بأن تلك الثروة تقدر بـ٧٠ مليار دولار.

ورأت الصحيفة أن مظاهر الثراء المبالغ فيه لم تتضح على مبارك وعائلته خلال فترة حكمه التى امتدت نحو ٣٠ عاما، مقارنة بزعماء آخرين فى منطقة الشرق الأوسط.

وتتبعت الصحيفة موقف جمال، نجل مبارك الأصغر، المالى أيضا، مشيرة إلى انضمامه إلى أكبر بنك استثمارى فى مصر وانخراطه فى الاقتصاد المصرى عبر مصالح فى العديد من المجالات «من النفط إلى الزراعة والسياحة» بعد تركه منصبه كتنفيذى فى «بنك أوف أمريكا» فى لندن منتصف تسعينيات القرن الماضى.

وأضافت نيويورك تايمز أنه بينما لا يوجد مؤشر على تورط جمال مبارك فى ممارسات غير قانونية، إلا أن استثماراته توضح كيفية تغلغل العائلة فى اقتصاد مصر.

كان مسؤولون سويسريون أمروا، بعد ساعات من تخلى مبارك عن السلطة يوم الجمعة الماضى، جميع البنوك هناك بتجميد أى أصول محتملة تخص الرئيس السابق وعائلته والمقربين منه.



حسنى مبارك



ونقلت الصحيفة عن خبراء أن الأموال ستعاد إلى مصر فى حالة طلب الحكومة الجديدة ذلك رسمياً.

وقال دانيل ثيليسكلاف، مدير المركز الدولى لاستعادة الأصول فى سويسرا: «لابد أن تجرى مصر تحقيقاً جنائيا»، مشيراً إلى أنه سيعتمد الكثير على الحكومة المصرية الجديدة.

وتلقت البنوك العاملة بالسوق المحلية خطابات رسمية من البنك المركزى بالتحفظ على الأرصدة المصرفية لعدد من المسؤولين والوزراء السابقين ورجال الأعمال لحين انتهاء التحقيقات التى يجريها مكتب النائب العام وجهات التحقيق المختصة.

وأشار رؤساء بنوك مصرية فى تصريحات خاصة الى أن الأيام التى سبقت ذروة الأزمة، شهدت عمليات تحويل من الحسابات المصرفية لعدد من رجال الأعمال للخارج تحسباً لأى إجراءات قد يتم اتخاذها ضدهم مستقبلا، وأكدوا أن البنوك لا تستطيع منع العملاء من استرداد أموالهم أو سحبها وتحويلها للخارج إلا فى حالة الاشتباه بأنها غسل أموال أوتمويل للإرهاب، واسترداد هذه الأموال يحتاج حكما قضائيا.

وعن حجم حساباتهم فى البنوك، قال مصدر مصرفى بارز إن أرصدة رجال الأعمال بالبنوك المصرية «كلام فارغ»، إذا ما قورنت بأرصدتهم فى البنوك الخارجية، حسب وصفه، إلا أنه رفض الكشف عن حجم هذه الأموال التى تم حصرها بمعرفة النائب العام.

فى السياق نفسه قالت المصادر إن استرداد الأموال المجمدة لسياسيين أو رجال أعمال ووزراء سابقين ببنوك عالمية يتوقف على نتائج التحقيقات التى تجريها جهات التحقيق المختصة، وإصدار حكم قضائى نهائى بالتحفظ لوجود فساد أو شبهة استغلال منصب، وتكون الخطوة التالية هى إبلاغ البنوك العالمية والإنتربول الدولى بنتائج التحقيقات والتحفظ على هذه الأموال وردها.

وقال محمود عبداللطيف، رئيس بنك الإسكندرية، إن تجميد الأموال فى الأرصدة المصرفية لبعض الأسماء يتم بالتنسيق مع جهات التحقيق والبنك المركزى من خلال «قائمة سوداء» بالأسماء يتم توزيعها على البنوك ووحدة مكافحة غسل الأموال بالبنك المركزى.

وقال المستشار رجائى العربى، رئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشورى، النائب العام الأسبق، إن إجراءات تجميد الأرصدة تحكمها الاتفاقيات الدولية، وتتم بالتنسيق مع النائب العام وجهات التحقيق التابعة وجهاز الإنتربول الدولى. وتجميد بعض الدول للأرصدة المصرفية المحتملة لبعض السياسيين إجراء احترازى حتى تحافظ البنوك على حقوقها لحين ثبوت اختلاس أو تزوير أو تربح. وقال الدكتور محمد محسوب، عميد كلية الحقوق بجامعة المنوفية، عضو المجموعة المصرية القانونية لاسترداد أموال الشعب، إن هناك آليات دولية تعتمد على التحقق من مصادر الثروات غير المشروعة، ومخاطبة المؤسسات المالية العالمية والدولية التى تلتزم وفق التشريعات بتجميد هذه الأموال. وطالب محسوب بالتحقق من مصادر هذه الثروات وتجميدها احترازياً قبل إخفائها فى عمليات غسل الأموال وتمويل الإرهاب تمهيدا لقيام المؤسسات المالية العالمية برد هذه الأموال الى مصر حال استقرار الدولة وانتهاء المرحلة الانتقالية.

«الإخوان» يشيدون بتعهد «الجيش» بنقل السلطة سلميا.. ويجددون تأكيدهم عدم تقديم مرشح للرئاسة

الجماعة تدعو «الجيش» إلى ٨ مطالب أبرزها إلغاء حالة الطوارئ وتشكيل حكومة وطنية انتقالية

كتبت ـ فتحية الدخاخنى وطارق صلاح ومنير أديب وهانى الوزيرى:

أشادت جماعة الإخوان المسلمين، ببيان المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذى تعهد بنقل السلطة سلمياً، لإقامة حكومة مدنية وفقا لإرادة الشعب، كما جاء فى بيانه الرابع، ودعته «الجماعة» إلى تحقيق ٨ مطالب، أبرزها إلغاء حالة الطوارئ، وحل المجالس النيابية، وتشكيل حكومة وطنية انتقالية.

قالت الجماعة فى بيان لها: «نتطلع من المجلس الأعلى للقوات المسلحة، إلى إلغاء حالة الطوارئ المفروضة منذ ٣٠ عاما، التى تقيد الحريات، وحل المجالس النيابية المزورة، وإجراء انتخابات حرة نزيهة تحت إشراف قضائى كامل، وتعديل مواد الدستور التى تكرس الظلم والاستبداد مرة واحدة مهما بلغ عددها، والإبقاء على الأبواب والمواد التى تحمل مبادئ عادلة وقواعد عظيمة».

وطالب البيان: «بضرورة الإسراع بتشكيل حكومة انتقالية من كفاءات وطنية مستقلة تتولى إدارة البلاد فى الفترة الانتقالية، والإفراج الفورى عن المعتقلين والمحبوسين السياسيين، خصوصا الذين اعتقلوا بسبب الاشتراك فى الثورة المباركة، وتنفيذ أحكام القضاء بشأن الأجور وضخ الغاز والحرس الجامعى، وانتخابات النقابات المهنية وغيرها، وإطلاق حرية تكوين الأحزاب على أسس مدنية وديمقراطية، وإلغاء القيود على إصدار الصحف ووسائل الإعلام، ومحاكمة المفسدين الذين تضخمت ثرواتهم بصورة غير طبيعية خلال السنوات الماضية».

بديع

«الداخلية» تشدد إجراءات تأمين السجون.. وأهالى سجناء يشكون من منع الزيارات

كتب - يسرى البدرى:

قال عدد من أهالى النزلاء فى سجن القطا إنهم لا يستطيعون زيارتهم، بعد أحداث الانفلات الأمنى التى شهدتها السجون بعد ثورة «٢٥ يناير»، مشيرين إلى أن أبناءهم محتجزون داخل ٤ عنابر بعد واقعة استشهاد اللواء محمد البطران، مدير مباحث السجون، ولا توجد لديهم أى أطعمة، مكتفين بـ«الخزين» الموجود لديهم داخل عنابرهم، والذى قارب على النفاد، وتلقت «المصرى اليوم» عدة اتصالات من سجناء تفيد بمنعهم من الخروج من العنابر منذ أكثر من ١٠ أيام.

من جانبها كثفت أجهزة الأمن من تواجدها أمام جميع السجون، وجميع مداخلها ومخارجها بعد محاولة عدد من الخارجين على القانون اقتحامها بقصد تهريب ذويهم مستغلين الأحداث التى تشهدها البلاد، حيث تم إرسال تعزيزات أمنية إلى سجون الفيوم، والقطا، والمرج، وطرة وأبوزعبل، تحسباً لوقوع أى أعمال شغب.

ونفت مصادر فى مصلحة السجون منع خروج النزلاء من العنابر، مؤكدة أن حصص الطعام المقررة يتم صرفها للنزلاء بانتظام، وأن التشديدات الأمنية أمر طبيعى فى ظل حالة الانفلات الأمنى التى شهدتها البلاد، وهروب عدد من السجناء فى ٦ سجون، خاصة بعد قيام مجموعات ملثمة باقتحام سجن المرج وتهريب السجناء.

وشددت إدارات السجون من إجراءات التأمين فى مختلف السجون مع تولى اللواء عبدالجواد أحمد عبدالجواد، مساعد وزير الداخلية لقطاع السجون مهام عمله، كما قام باستعراض الإجراءات الأمنية المقررة لتأمين مختلف السجون، والتقى مع مديرى الإدارات، وبدأ زيارة السجون التى تعرضت لمحاولات اقتحام وآخرها سجن المرج، للوقوف على حالتها الأمنية على الطبيعة. وقال اللواء عبدالجواد إن إجراءات التأمين فى جميع السجون البالغ عددها ٤٢ سجناً تسير على قدم وساق، وإن العمل مستمر فى مختلف السجون فى جميع الاتجاهات، مؤكداً أن المرحلة المقبلة سوف تشهد إجراءات تأمين أكثر حتى يتم استعادة الهدوء فى السجون، ووعد بعد جولته فى سجن المرج، أمس، بعدم حدوث أى حالات هروب أخرى، مؤكداً ضرورة تضافر جميع الجهود الأمنية لاستعادة ١٣ ألف سجين هارب من مختلف السجون.

يذكر أن اللواء محمود وجدى، وزير الداخلية، قد أصدر قراراً بندب اللواء عبدالجواد أحمد عبدالجواد، نائب مساعد وزير الداخلية لقطاع الأمن الاقتصادى، لرئاسة قطاع مصلحة السجون، بدلاً من اللواء عاطف الشريف، الذى تم نقله إلى ديوان عام الوزارة بسبب حالة التراخى فى تأمين السجون وهروب عدد من السجناء من سجن المرج.

«البسطويسى» يعد مسودة «دستور مؤقت» لإدارة المرحلة الانتقالية وتشكيل مجلس رئاسى بين القوات المسلحة وقادة «ثورة ٢٥ يناير»

مدة المجلس سنة.. وهيئة منتخبة لإعداد الدستور الجديد.. وحرية العقيدة مطلقة

كتب ـ طارق أمين:

أعد المستشار هشام البسطويسى، نائب رئيس محكمة النقض، مسودة إعلان دستورى لمجلس رئاسة مؤقت، يتولى إدارة مصر لمرحلة انتقالية، تمهيدًا لوضع دستور دائم للبلاد، وإقامة دولة مدنية.

واقترح البسطويسى إنشاء مجلس رئاسة يتم اختيار أعضائه بالتوافق بين المجلس الأعلى للقوات المسلحة وقيادات «ثورة ٢٥ يناير»، وتكون مدته سنة واحدة، يتولى فيها السلطة التشريعية والإعداد لوضع دستور جديد تقوم به هيئة تأسيسية منتخبة، فضلاً عن وضع قانون جديد لمباشرة الحقوق السياسية تمهيدًا لانتخاب مجلس تشريعى وانتخاب رئيس جمهورية.

وحسب مسودة المشروع «لا يجوز لأعضاء مجلس الرئاسة الترشح للانتخابات التى تجرى طوال الفترة التى تتشكل فيها الجمعية التأسيسية لوضع الدستور، أو لاختيار رئيس الجمهورية أو لانتخاب أعضاء البرلمان الجديد»، منوها بأن «قرارات المجلس تصدر بإجماع الآراء، وتكون حرية العقيدة مطلقة، وتحمى الدولة حرية القيام بشعائر الأديان والعقائد طبقا للعادات المرعية»، فضلا عن «حظر تسليم اللاجئين السياسيين».

وقال البسطويسى «إن أهمية وجود دستور مؤقت هى تنظيم وتسيير شؤون الدولة لأنه لا يوجد أى سند دستورى فى إدارة المجلس الأعلى للقوات المسلحة إدارة البلاد، نفس الأمر بالنسبة للمجلس الرئاسى المزمع تشكيله باعتبار أن الدستور القائم سقط بمجرد تنحى الرئيس وتولى الجيش الحكم».

وفيما يلى نص الإعلان الدستورى من مجلس الرئاسة المؤقت، الذى يقدمه البسطويسى:

بعد أن أسقطت جماهير الشعب فى «ثورة ٢٥ يناير» البيضاء دستور سنة ١٩٧١، ورغبة فى سرعة تثبيت قواعد الحكم أثناء فترة الانتقال من الحكم الديكتاتورى الفاسد إلى نظام حكم ديمقراطى، السيادة فيه للشعب فعلا وقولاً، ولكى تنعم البلاد باستقرار شامل يتيح لقوى شعبها العامل والاستثمار الجاد والشريف والعودة للإنتاج، والنهوض بمصر إلى المكانة التى نرجوها لها جميعا، فإن مجلس الرئاسة يعلن باسم الشعب، أن حكم البلاد فى فترة الانتقال سيكون وفقًا للأحكام التالية:

أولا – مبادئ عامة:

مادة ١: جميع السلطات مصدرها الشعب.

مادة ٢: المصريون لدى القانون سواء فيما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات، وإليهم وحدهم يعهد بالوظائف العامة المدنية والعسكرية. وتضمن الدولة ممارسة هذه الحقوق لجميع المواطنين.

مادة ٣: الحرية الشخصية وحرية الرأى مكفولتان فى حدود القانون، وللملكية وللمنازل حرمة وفق أحكام القانون.

مادة ٤: حرية العقيدة مطلقة وتحمى الدولة حرية القيام بشعائر الأديان والعقائد طبقا للعادات المرعية فيها، على ألا يخل بالنظام العام ولا ينافى الآداب.

مادة ٥: تسليم اللاجئين السياسيين محظور.

مادة ٦: لا يجوز إنشاء ضريبة إلا بقانون، ولا يكلف أحد بأداء رسم إلا بناء على قانون، ولا يجوز إعفاء أحد من ضريبة إلا فى الأحوال المبينة فى القانون.

مادة ٧: القضاء مستقل لا سلطان عليه لغير القانون، وتصدر أحكامه وتنفذ وفق القانون باسم الشعب.

البسطويسى

ثانيا – نظام الحكم:

مادة ٨: رئاسة الدولة تكون لمجلس ثلاثى (مجلس الرئاسة) يسهر على تأكيد سيادة القانون، ويرعى الحدود بين السلطات، وتعرض عليه قرارات الحكومة (رئيس مجلس الوزراء ونوابه والوزراء ونوابهم) للتصديق عليها حيثما تكون متفقة مع أحكام القانون والدستور، وله حق الاعتراض عليها فى حالة مخالفتها للدستور أو القانون.

مادة ٩: يتولى مجلس الرئاسة أعمال السيادة العليا وبصفة خاصة التدابير التى يراها ضرورية لحماية هذه الثورة والنظام القائم عليها لتحقيق أهدافها كما يتولى تعيين الوزراء وعزلهم.

مادة ١٠: مدة مجلس الرئاسة سنة واحدة يتولى فيها السلطة التشريعية والإعداد لوضع دستور جديد تقوم به هيئة تأسيسية منتخبة لغرض وضع الدستور. كما يقوم مجلس الرئاسة بوضع قانون جديد لمباشرة الحقوق السياسية تمهيدًا لانتخاب مجلس تشريعى وانتخاب رئيس جمهورية.

مادة ١١: تصدر قرارات مجلس الرئاسة بإجماع الآراء. ويكون اختيار أعضاء مجلس الرئاسة بالتوافق بين المجلس الأعلى للقوات المسلحة وقيادات ثورة ٢٥ يناير لمدة سنة واحدة. ولمجلس الرئاسة اختيار لجان معاونة له فى الشؤون التشريعية وفى الشؤون الإدارية.

مادة ١٢: لا يجوز لأعضاء مجلس الرياسة الترشح للانتخابات التى تجرى طوال الفترة التى تتشكل فيها الجمعية التأسيسية لوضع الدستور، أو لاختيار رئيس الجمهورية أو لانتخاب أعضاء البرلمان الجديد.

مادة ١٣: يتولى مجلس الوزراء والوزراء كل فيما يخصه أعمال السلطة التنفيذية.

مادة ١٤: يتألف من مجلس الرئاسة ومجلس الوزراء مجلس أعلى ينظر فى السياسة العامة للدولة وما يتصل بها من موضوعات ويناقش ما يرى مناقشته من تصرفات كل وزير فى وزارته وكذلك القرارات والتشريعات المتصلة بأعمال السيادة والعلاقات الدولية.

انقسام فى «اتحاد العمال» حول إنشاء حزب.. و«مجاور» يطالب «شفيق» بوضع حلول فورية للاعتصامات

كتب - محمد عزوز:

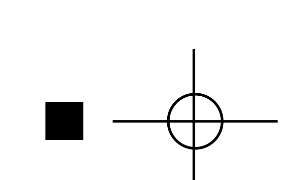
شهد اجتماع مجلس إدارة الاتحاد العام لنقابات عمال مصر، الذى عقد برئاسة حسين مجاور، رئيس الاتحاد، أمس، انقساماً حول تأسيس حزب للعمال، فبينما أيد عدد من رؤساء النقابات العامة المطلب ليعبر الحزب عن مطالبهم خلال المرحلة المقبلة، رفض آخرون الفكرة معتبرين أن الانتماء للأحزاب من شأنه إضعاف التنظيم النقابى، فيما انسحب طلعت المنسى، رئيس نقابة عمال الصحف، من الاجتماع، رافضا الدعوى إلى تأسيس حزب سياسى، بقوله: «أنا ضد الأحزاب السياسية، كلها تروح فى داهية»، مطالباً بالتركيز فى مطالب العمال من أجل الحفاظ على البلد.

ورفض مجاور الفكرة بشدة، مؤكدا أنه لن يقبل تسييس العمل النقابى، لأن التسييس من شأنه الإطاحة بالأخضر واليابس خلال المرحلة المقبلة، مشيراً إلى أن الاقتصاد المصرى يمر حاليا بمرحلة حرجة تحتاج إلى تكاتف جميع الجهود، خاصة فى ظل وجود أكثر من ٢ مليون عامل فى قطاع السياحة تم تسريحهم ولا يجدون فرصة عمل.

وأعلن مجاور عن توجيه الاتحاد خطاباً عاجلاً إلى الدكتور أحمد شفيق، رئيس مجلس الوزراء، لبحث المشاكل العمالية والاعتصامات التى تزايدت بشدة خلال الفترة الأخيرة، ووضع الحلول الفورية لها، مشيراً إلى أن وضع حد أدنى للأجور سيكون على رأس أولويات اجتماعه المنتظر مع شفيق، إلى جانب المطالبة بتثبيت العمالة المؤقتة، مطالبا رؤساء النقابات بتوفير البيانات الخاصة بالمشاكل العمالية فى موعد أقصاه الثلاثاء المقبل، حتى يتمكن من عرضها على المسؤولين.

واعتبر «مجاور» أن العمال لم يكونوا بعيدين عن الثورة، حيث كانت لهم نفس المطالب، وحافظوا على المصانع من التخريب، ودعا إلى الوقوف دقيقة حداداً على أرواح الشهداء.

واتهم جبيلى محمد جبيلى، رئيس نقابة عمال النقل البرى، رئيس مجلس إدارة هيئة النقل العام، بأنه سبب كل مشاكل الهيئة خاصة، متهماً مستشاريه بالحصول على أجور تتراوح بين ٣٠ و٤٠ ألف جنيه، بينما تتراوح أجور السائقين المحصلين بين ٣٠٠ و٤٠٠ جنيه.



شفيق

مسلمون ومسيحيون يتظاهرون احتجاجاً على مقتل «قبطى» فى أسيوط

أسيوط- سحر الحمدانى:

تظاهر نحو ٣٠٠ من المسلمين والأقباط من أهالى قرية «الجاولى» التابعة لمركز منفلوط، أمس، أمام قسم شرطة منفلوط، احتجاجاً على مقتل سعد بدر نسيم ٢٣ سنة «قبطى» على يد أفراد من عائلة أولاد سليم وقال جمال بدر شقيق القتيل إن أفراداً من عائلة أولاد سليم يقومون يومياً بإطلاق أعيرة نارية بشكل عشوائى على المناطق المجاورة من تبات أقامتها العائلة على أطراف جزيرة أولاد سليم وتواجه قرية الجاولى من الاتجاه الشرقى التى يقطنون فيها وسط نهر النيل لحماية تجارتهم وزراعاتهم التى وصفها المتظاهرون بأنها «مشبوهة». واتهم أهالى قرية «الجاولى» الأمن بالتقاعس لتركه عائلة أولاد سليم، دون اقتحام الجزيرة ومصادرة أسلحتهم والزراعات التى يتاجرون بها موضحين أنهم يقومون بزراعة المخدرات وتجارة الأسلحة- حسب قولهم.وقال الأهالى إن أراضيهم الزراعية بارت لعدم قدرتهم على الذهاب إليها بسبب إطلاق النيران المستمر مؤكدين أن الشرطة تجاهلت شكواهم والبلاغات التى حرروها ضد أولاد سليم.

واتجه المتظاهرون إلى قائد المنطقة الجنوبية للقوات لعرض شكواهم وقال المتظاهرون إنهم تلقوا وعداً بإرسال قوة لتمشيط الجزيرة.

[redacted]

وزير المالية: لا تغيير فى السياسات الاقتصادية.. والأولوية لتحقيق مطالب الشعب

لا وقت للعودة إلى الوراء.. وتمويل الإجراءات الجديدة من الموازنة

كتب - محسن عبدالرازق:

أكد الدكتور سمير رضوان، وزير المالية، بقاء السياسات الاقتصادية فى إدارة الاقتصاد المصرى دون تغيير وتطويرها إلى الأحسن، مشيرا إلى بقائه وزيرا للمالية حسب التكليفات التى تلقاها «أمس».

قال رضوان لـ«المصرى اليوم»: «نعمل على قدم وساق للوفاء بالتزاماتنا تجاه المواطنين كأولوية أولى، وليس هناك وقت للعودة إلى الوراء، مؤكدا أن التزاماتنا تجاه المجتمع الدولى ومنها المؤسسات المالية العالمية كصندوق النقد والبنك الدوليين تأتى فى الخطوة الثانية عقب تلبية احتياجات الشعب المصرى.

وأضاف: كل ما قمنا به من حزمة إجراءات اقتصادية خلال الأيام القليلة الماضية ومنها التيسيرات الجمركية والضريبية، وصندوق تعويض المضارين من الأحداث بقيمة ٥ مليارات جنيه لن يمس عجز الموازنة العامة للدولة من قريب أو بعيد، مؤكدا أن هذه الإجراءات ستتم فى إطار الموازنة، من خلال وفورات من أبواب معينة، أو تحويل من باب إلى آخر. ونفى وزير المالية أى اتجاه للاستدانة أو الاقتراض من خلال طرح أذون وسندات الخزانة لتدبير الموارد المالية اللازمة لتمويل الانفاق على هذه الحزمة، مؤكدا أنه لا إعادة للنظر فى أى قرار اتخذناه ومنها العلاوة الاجتماعية بقيمة ١٥٪، أو التعويضات، أو الإعفاءات من المتأخرات.

سمير رضوان

فى سياق متصل، شهد سعرصرف الجنيه تحسنا إيجابيا فى بداية تعاملات الأسبوع «أمس»، مقارنة بالأسبوع الماضى، بسبب تغير الأوضاع السياسية، وتوقعت مصادر تزايد الإقبال من مستثمرين أجانب على الشراء بالبورصة خلال الأيام القليلة القادمة. وأضافت أنه لم يتم حصر الخسائر الاقتصادية الناجمة عن الأحداث الأخيرة، مستبعدة فى المقابل تدخل البنك المركزى مجددا هذا الأسبوع لضبط سوق الصرف من خلال ضخ سيولة لزيادة قيمة الجنيه.

استيراد ١٧٠ ألف طن قمح فى أبريل.. والمخزون يكفى ٣ أشهر

كتب- محمد عبدالعاطى ويسرى الهوارى:

أعلنت هيئة السلع التموينية، تعاقدها على استيراد ١٧٠ ألف طن قمح من مناشئ مختلفة، يتم شحنها وتسليمها خلال الفترة من ١ إلى ١٠ أبريل المقبل، بينما أكدت لجنة متابعة القمح، أن المخزون يكفى لفترة ٣ أشهر. قال نعمانى نصر نعمانى، نائب رئيس هيئة السلع التموينية فى بيان أمس، إن الهيئة تعاقدت على استيراد ٥٥ ألف طن قمح أسترالى بسعر ٣٤٥ دولارا للطن و ٣٧,٣٥ دولار للنولون، و٥٥ ألف طن أمريكى بـ٣٥٤,٤٤ دولار للطن و٢٩,٩٠ دولار للنولون، و٦٠ ألف طن قمح كندى بسعر ٣٥٨,٥ دولار للطن و٢٨ دولارا للنولون. وقال الدكتور أحمد الركايبى، رئيس لجنة متابعة القمح، إن المخزون الحالى من القمح يكفى لفترة ٣ أشهر مقبلة. وقالت الدكتورة سميحة فوزى، وزيرة التجارة والصناعة، إن استمرار تعاقدات مصر مع الشركات العالمية على شراء احتياجاتها يمثل مؤشرا قويا على ثقة العالم فى الملاءة المالية للحكومة والاستقرار المالى والنقدى.



«المصرى اليوم» تنشر قائمة بصناديق الاستثمار للمساهمة فى تنفيذ مبادرة انقاذ البورصة من الانهيار

عبدالسلام: «حماية المستثمر» يؤسس صندوق استثمار جديد برأسمال ٢٥٠ مليون جنيه

كتب - عبدالرحمن شلبى:

إيمانا من «المصرى اليوم» بدورها فى دعم الاقتصاد المصرى ودعم مبادرة عدد من الشباب بشأن شراء أسهم فى البورصة بقيمة ١٠٠ جنيه أو أكثر لكل مواطن عن طريق صناديق الاستثمار لانقاذها من الانهيار ننشر قائمة بأغلب صناديق الاستثمار العاملة فى مصر وأسعار الوثيقة عند إغلاق آخر أيام تداولها فى ٢٧ يناير الماضى، والبنك متلقى الاكتتاب، مع العلم بأن أسعار الاكتتابات ستتحدد وفقا للأسعار التى سيتم التداول عليها وتحديدها من قبل إدارة البورصة الأسبوع المقبل.

من جانبه، كشف محمد عبدالسلام، رئيس مجلس إدارة شركة مصر للمقاصة، عن أن صندوق حماية المستثمر الخاضع لرقابة الشركة يؤسس حاليا شركة لإدارة صناديق الاستثمار برأسمال ٥ ملايين جنيه يمكنها طبقاً للقانون تأسيس صندوق استثمار جديد برأسمال ٢٥٠ مليون جنيه لدعم البورصة.

قال عبدالسلام لـ«المصرى اليوم» إن الهدف من إنشاء الصندوق الجديد هو دعم البورصة من خلال جمع أموال المواطنين الراغبين فى دعم الاقتصاد المصرى وإنقاذ البورصة والشركات من الانهيار وأوضح أن ذلك يأتى فى إطار تنفيذ مبادرة الشباب التى لاقت قبولاً لدى العديد من المواطنين، مما دفع أغلب البنوك لتخفيض قيمة الوثائق لديها بهدف تنفيذ المبادرة.

وتابع: «قيمة الوثيقة ١٠ جنيهات ويمكن للمكتتب أن يساهم فى أى عدد من الوثائق، على أن يتعهد بعدم استرداد قيمة الوثائق قبل مرور عام بما يسمح بتحقيق الهدف المرجو من إنشاء الصندوق وفى الوقت نفسه تحقيق عائد جيد للمكتتبين.


لمزيد من المعلومات عن صناديق الاستثمار يرجى مشاهدة الرابط
http://www.eima.org.eg/upsheet/%7BA6CDDBAC-7D%4BB9-A65B-A4B85C2647B3-2951 20%January2011%.pdf%performance20%as2027

قائمة بصناديق الاستثمار طبقاً لآخر سعر تداول

اسم الصندوق	نوع الصندوق	المدير	البنك متلقى الاكتتاب	سعر الوثيقة فى ٢٠١١/١/٢٧
صندوق استثمار البنك الأهلى المصرى (الأول ذو العائد الدورى التراكمى)	متوازن	الأهلى	الأهلى المصرى	٣٨,٣٦
صندوق بنك القاهرة الأول	أسهم	هيرمس	القاهرة	٥٥,٦٢
صندوق بنك البركة مصر ذو العائد الدورى	أسهم	هيرمس	البركة مصر	٨٠,١١
صندوق بنك الإسكندرية الأول ذو العائد الدورى والنمو الرأسمالى	أسهم	هيرمس	الإسكندرية	٢٢٣,٨٤
صندوق استثمار البنك العربى الأفريقى الدولى «شيلد»	أسهم	العربى الأفريقى	العربى الأفريقى	١١٤,٣٩
صندوق استثمار البنك المصرى الخليجى	أسهم	هيرمس	المصرى الخليجى	١٦٧,١٧
صندوق استثمار بنك كريدى أجريكول الثانى	أسهم	هيرمس	كريدى أجريكول	١٠٧,٨٠
صندوق استثمار بنك فيصل الإسلامى المصرى ذو العائد الدورى	أسهم	هيرمس	فيصل	١١٠,٣٤
صندوق استثمار بنك الشركة المصرفية الدولية الأول التراكمى	أسهم	برايم إنفستمنتس	الشركة المصرفية العربية المتحدة	٤٦٣,٨١
صندوق استثمار بنك الشركة المصرفية العربية الدولية الثانى تراكمى مع عائد دورى ووثائق مجانية	أسهم	برايم إنفستمنتس	الشركة المصرفية العربية المتحدة	٣٢٣,٣٧
صندوق استثمار بنك مصر إيران للتنمية (الأول) ذو العائد التراكمى والتوزيع الدورى	أسهم	إتش سى	مصر إيران للتنمية	٣٦٤,٥٧
صندوق استثمار بنك قناة السويس الأول (ذو العائد الدورى والتراكمى)	أسهم	إتش سى	قناة السويس	٣١٣,٢٥
صندوق استثمار البنك المصرى لتنمية الصادرات الأول ذو العائد الدورى (الخبير)	أسهم	إتش سى	المصرى لتنمية الصادرات	٧٨,٦٠
صندوق استثمار بنك كريدى أجريكول مصر الأول صندوق النمو والدخل الدورى	أسهم	هيرمس	كريدى أجريكول	٢٢٠,٦٥
صندوق استثمار البنك الأهلى المصرى الثانى ذو العائد الدورى	متوازن	الأهلى	الأهلى المصرى	٨٢,٨٥
صندوق استثمار البنك الأهلى المصرى الخامس (ذو العائد التراكمى والجوائز)	متوازن	الأهلى	الأهلى المصرى	٩,٦٤
صندوق استثمار البنك الأهلى المصرى وبنك البركة مصر ذو العائد الدورى التراكمى (بشائر)	أسهم	الأهلى	الأهلى المصرى والبركة	٧٤,٩٦
صندوق استثمار بنك البركة مصر ذو العائد الدورى التراكمى المتوازن	متوازن	التوفيق المالية	البركة مصر	١٠١,٧
صندوق استثمار بنك فيصل والبنك التجارى الدولى (الأمان)	أسهم	سى آى استس (التجارى)	فيصل والتجارى الدولى	٥٨,٧٦
صندوق استثمار بنك المؤسسة العربية المصرفية الأول ذو النمو الرأسمالى بالجنيه المصرى	أسهم	دلته رسملة	المؤسسة العربية المصرفية	٩٠,٤٩
صندوق استثمار بلوم مصر التراكمى مع توزيع عائد دورى	أسهم	برايم إنفستمنتس	بلوم مصر	١٠٣,٦٤
صندوق استثمار البنك الأهلى المصرى الثالث ذو العائد الدورى والتراكمى	متوازن	إتش سى	الأهلى المصرى	٧٧,٩٣
صندوق استثمار البنك الوطنى المصرى ذو النمو الرأسمالى والتوزيع الدورى	مختلط	هيرمس	الوطنى المصرى	١٢٨,٢٦
صندوق استثمار البنك التجارى الدولى الثانى ذو العائد التراكمى (استثمار)	أسهم	سى آى استس (التجارى)	التجارى الدولى	٧٧,٦٢
صندوق استثمار بنك مصر الرابع	أسهم	إتش سى	مصر	٧٧,٦١
صندوق الاستثمار الأول للبنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى (الماسى) ذو النمو الرأسمالى والتوزيع الدورى	أسهم	هيرمس	التنمية والائتمان الزراعى	١٠٢,١٨
صندوق استثمار البنك الأهلى المصرى السابع ذو العائد التراكمى والتوزيع الدورى (صندوق الصناديق المصرية) (أهلاً)	قابض	الرشاد	الأهلى المصرى	٩١,٢
صندوق استثمار سنابل	أسهم	برايم إنفستمنتس	الشركة المصرفية العربية المتحدة والوطنى للتنمية	٨٦,٣١
صندوق استثمار بنك بيريوس مصر الإصدار الأول ذو عائد دورى تراكمى	أسهم	فينيكس كاتو	بيريوس مصر	١١,٢٨
صندوق استثمار بنك مصر الإصدار الثالث	أسهم	إتش سى	مصر	٤٤٠,٤
صندوق استثمار بنك قناة السويس الثانى للأسهم (الأجيال)	أسهم	بلتون	قناة السويس	.
صندوق استثمار البنك الأهلى سوسيتيه جنرال الثالث ذو العائد الدورى (المتوازن)	متوازن	بلتون	الأهلى سوسيتيه	١٠٠,٤٦
صندوق استثمار بنك مصر إيران للتنمية الثالث ذو العائد التراكمى والتوزيع الدورى «وافى» (صندوق الصناديق المصرية)	قابض	الرشاد	مصر إيران للتنمية	٩,٢٧
صندوق استثمار بنك مصر الأول	متوازن	كونكورد	مصر	١٠١,٢٣
صندوق استثمار مصر الخير ذو العائد الدورى «الخير»	متوازن	بلتون	الأهلى المصرى، مصر، القاهرة، الإسكندرية، فيصل الإسلامى	١٠,٦١
صندوق فاروس الأول ذو العائد التراكمى	متوازن	فاروس	العربى الأفريقى	١٠٤,٠٢
صندوق استثمار البنك التجارى الدولى الرابع ذو العائد التراكمى «حماية»	أسهم	سى آى استس (التجارى)	التجارى الدولى	١٠٢,٢١
صندوق استثمار البنك الوطنى المصرى الحياة ذو العائد التراكمى والتوزيع الدورى	أسهم	الوطنى كابيتال	الوطنى المصرى	١٠,٧٩
صندوق استثمار بلتون للأسهم	أسهم	بلتون	مصر	١٠,٣٣
صندوق بايونيرز الأول الرائد		بايونيرز	العربى	١٠١,٥٢

[redacted]



رجال الشرطة يتظاهرون أمام «الداخلية» وفى المحافظات ويطالبون بمحاكمة «العادلى».. وتحسين الأجور

دعوات على «فيس بوك» لمسيرات تضامن مع رجال الأمن الشرفاء وكشف ملابسات أحداث الثورة

كتب ـ يسرى البدرى وفاطمة أبوشنب وأحمد عبداللطيف وأحمد السعدنى، والمحافظات ـ عبدالله العرينى وحمدى قاسم وياسر شميس ومحمد السيد سليمان وعلى الطيرى وسعيد نافع وأكرم عبدالرحيم وأمل عباس وخليل عبادى:

شهدت القاهرة والمحافظات مظاهرات متفرقة لعدد من مندوبى وأفراد الشرطة، بدأت المظاهرات من أمام قسم الدقى واستمرت حتى وصلت إلى مقر «الداخلية»، كما شهدت المحافظات عدة مظاهرات، احتجاجاً على سوء معاملة المواطنين للشرطة بعد أحداث ثورة الغضب، واعتراضهم على زيادة عدد ساعات العمل، والحق فى العلاج فى مستشفيات الشرطة، وعدم اتهام المواطنين لهم بالخيانة، وطالبوا بمحاكمة العادلى، والتقت القيادات الأمنية فى المحافظات بهم، وبحثوا سرعة التوصل إلى حلول عاجلة بعد عرضها على وزير الداخلية، الذى قرر إلغاء الجزاءات الخاصة لمدة ٦ شهور ماضية، ووعد مديرى الأمن بسرعة التوصل إلى حلول عاجلة بعد استقرار الأمن فى الشارع.

شهدت وزارة الداخلية تظاهر ٢٠٠٠ من أفراد الأمن، أمام مبنى الوزارة، احتجاجاً على الرواتب والحوافز الضعيفة وتعسف المسؤولين معهم، والمحاكمات العسكرية، وطالبوا بإلغائها وزيادة الرواتب، ونقل التأمين الصحى إلى مستشفيات الشرطة، وخرج اللواء محمود وجدى، وزير الداخلية، لتهدئة المحتجين أمام الوزارة وطلب منهم تقديم شكاواهم وأكد لهم النظر فيها والاجتماع معهم لمعرفة مطالبهم.

وكان أفراد أمن من القاهرة والجيزة تجمعوا فى ميدان التحرير وتوجهوا إلى وزارة الداخلية فى مسيرة مرددين: «الشرطة والشعب إيد واحدة» وانضم إليهم عدد من الضباط، الذين أكدوا أن القيادات الأمنية فى الوزارة نهبت حقوق أفراد الأمن والضباط، وفوجئ المتظاهرون بإطلاق الأعيرة النارية والقنابل المسيلة للدموع عليهم.

ورفع المتظاهرون لافتات تطالب بمحاكمة «العادلى» لإصداره قرارات تعسفية بفصل أفراد من الشرطة، والاستيلاء على أموال الوزارة، من قبل قيادات أمنية.

وقال وجدى خلال لقائه الضباط والأمناء المحتجين: «أنا لسه ماشتغلتش علشان تحاسبونى، حقوقكم ضاعت عشان محدش فيكم كان بيطالب بها»، وطالب المتظاهرين بتقديم الشكاوى للبت فيها ووعدهم بالاجتماع بهم.

وقال ضابط برتبة رائد لـ«المصرى اليوم»: «نريد محاسبة المسؤولين من القيادات الأمنية، الذين تسببوا فى إهانة الضباط وتشويه سمعتهم خلال مظاهرات ٢٥ يناير، وأشار إلى أن تعليمات القيادات الأمنية تسببت فى ضياع حقوق الشهداء من ضباط وأفراد الأمن، الذين استشهدوا فى المظاهرات، ولفت إلى أن عددهم لا يقل عن ألف ضابط ومجند، لم يصدر أى تصريح باستشهادهم أثناء تأدية عملهم».

كما تظاهر المئات من ضباط وأمناء الشرطة أمام مقر قسم شرطة الدقى وطالبوا بحقوقهم فى رفع رواتبهم ورددوا شعارات «لسنا خونة»، كما رفعوا لافتات تؤوكد أن حبيب العادلى، وزير الداخلية السابق، أهدر حقوقهم، وسلب أموال الدولة، وقتل الأبرياء من الشهداء، وحضرت قيادات مديرية أمن الجيزة، بإشراف اللواءين أسامة المراسى، مساعد أول الوزير، وكمال الدالى، مدير المباحث، فى محاولة للتهدئة، وتجمع العشرات من الأهالى وانضموا إليهم فى المظاهرة ورددوا معهم: «الشرطة والشعب إيد واحدة».



أحد الضباط أثناء الوقفة الاحتجاجية

مظاهرة حاشدة لرجال الشرطة

تصوير ـ محمد عبدالوهاب وفؤاد الجرنوسى

المتظاهرون طالبوا بإلغاء المحاكمات العسكرية.. ونقل التأمين الصحى للمستشفيات.. والوزير يعد بحل مشاكلهم

وقال ضابط آخر برتبة رائد: نحن ضحايا الوزارة السابقة الفاسدة، لنا أشقاء شاركوا فى المظاهرات، وطالبوا بإسقاط النظام، وأن جميع الشهداء الذين ماتوا هم أشقاؤنا، وأن أفراداً من الضباط يعيشون حياة مأساوية بسبب الرواتب والأوامر التى تنفذ دون وعى، وإذا لم يتم تنفيذها يتم قطع رقبة المخالف، وطالبوا وزير الداخلية بتنفيذ مطالبهم، وعلى رأسها التنبيه بأن أفراد الشرطة لم يخونوا الشعب، وأنهم تلقوا أوامر وكان عليهم تنفيذها وإلا تعرضوا للعقاب.

كما شهدت محافظة أكتوبر تحرك قرابة ١٥٠ أمين شرطة و١٠٠ فرد أمن فى اتجاه وزارة الداخلية، للانضمام إلى باقى المتظاهرين أمام الوزارة، للمطالبة بزيادة الرواتب والحوافز وإلغاء المحاكمات العسكرية بطريقة عشوائية والعلاج فى مستشفيات الشرطة بدلا من التأمين الصحى، وأكدوا أنهم ليسوا «خونة»، كما وصفهم البعض، عقب انسحابهم خلال «جمعة الغضب»، وتجمع الأمناء والأفراد وانضم إليهم بعض الضباط فى الميادين العامة بالمحافظة ومنها ليلة القدر وجهينة وأمام مبنى أمن الدولة، تمهيداً لتحركهم تجاه وزارة الداخلية فى القاهرة، كما تظاهر الآلاف من رجال الشرطة بجميع رتبهم فى بعض المحافظات وطالبوا بتحسين أجورهم وأحوالهم المعيشية.

ففى الشرقية، خرج أكثر من ٢٠٠٠ شرطى أمام مديرية الأمن، ما بين ضابط وأمين شرطة وعسكرى ومخبر وموظف مدنى، للمطالبة بالقصاص من حبيب العادلى، بسبب ما ارتكبه، كما طالبوا بتحسين أجورهم وأحوالهم المعيشية.

وفى البحيرة، تظاهر نحو ٥٠٠ من أمناء وأفراد الشرطة، قرب معسكر قوات الأمن بدمنهور للمطالبة بزيادة رواتبهم وإلغاء المحاكمات العسكرية ومحاكمتهم بالقانون المدنى، وتسويتهم فى الحوافز مع الضباط وتحديد ساعات عمل وصرف مقابل لساعات العمل الإضافى، وإصدار بطاقات علاجية لهم، أسوة بالضباط فى مستشفيات الشرطة، وشكوا من سوء معاملة الضباط لهم، وهتفوا: «يا شعبنا ظلمناكم مش بإيدينا»، و«الشرطة والشعب إيد واحدة» وطالبوا برحيل مجدى أبوقمر، مدير الأمن، مرددين: «يا إسلام قول لأبوك أفراد الشرطة بيكرهوك»، فى إشارة إلى ابنه الضابط إسلام.

وفى المنيا، ناقش اللواء محسن مراد، مدير الأمن، فى اجتماع موسع بنادى الشرطة، المشكلات التى يتعرض لها الأفراد والضباط المتعلقة بأحوالهم وسير العمل فى الأقسام.

وفى البحر الأحمر، قرر عدد من ضباط الشرطة بمديرية الأمن والأقسام والإدارات تنظيم مسيرة، اليوم، من أمام قسم شرطة الدقى إلى ميدان التحرير، لتقديم اعتذار للشعب وقراءة الفاتحة على أرواح الشهداء من أفراد وضباط الشرطة وشباب الثورة والدعوة لبدء صفحة جديدة فى العمل مع المواطنين. كما اعتصم العشرات من أفراد وأمناء شرطة السويس بقسم شرطة السلام أول فى القاهرة، أمس، احتجاجا على تدنى رواتبهم وتدهور أوضاعهم الوظيفية والمالية، ومنع الإجازات عنهم، وطالبوا بالعلاج بمستشفيات الشرطة وتغيير اسم نادى ضباط الشرطة إلى نادى الشرطة، ليشتركوا فيه وأسرهم ومنحهم بدلات وحوافز ومساواتهم برواتب الضباط فى الحقوق، باعتبارهم أول من يتعرضون للضرب والسخط من المواطنين، كما طالبوا بإلغاء المحاكمات العسكرية وتطبيق المحاكمة المدنية عليهم.

كما ظهرت، أمس، دعوة على موقع فيس بوك لمظاهرة خاصة بضباط الشرطة، من الذين وصفتهم بـ«الشرفاء» فى الإسكندرية على أن تتحرك من أمام مديرية الأمن فى «سموحة» لتصل إلى طريق الكورنيش، تزامناً مع مسيرة فى القاهرة، تتحرك اليوم، من أمام قسم الدقى حتى ميدان التحرير، تنظمها مجموعة من الحركات الجديدة الخاصة بضباط الشرطة، التى دشنت حملات إلكترونية، حملت أسماء مثل: «ضباط ضد الفساد»، «رجال الشرطة الشرفاء»، «أنا ضابط شرطة وطنى ولا أقبل تخوينى».

وقال أصحاب الدعوة إنها «وقفة أعدها شرفاء رجال الشرطة ليعلنوا أنهم ضمن هذا الشعب ورجاله الذين يتمنون مستقبلاً باهراً لهذا الوطن»، وأكدوا أن الشرطة بها شرفاء، حاول النظام الفاسد تشويههم، وتحميلهم ذنباً لم يرتكبوه، كما طالبوا وزير الداخلية بإعداد مؤتمر صحفى لتوضيح حقيقة الأحداث. كما تظاهر نحو ٥٠٠ من أفراد الداخلية بين مندوب وأمين شرطة أمام مبنى الإذاعة والتليفزيون وطالبوا بتحسين الأجور ومساواتهم بالضباط فى الرواتب والعلاوات.

وارتدى بعض المتظاهرين الزى الميرى، فيما فضل البعض الآخر ارتداء الزى الملكى، خوفاً من تهديدات وزير الداخلية بمحاكمتهم عسكرياً، إذا تظاهروا ضد أوضاع «الداخلية».

وقال أحد المتظاهرين لـ«المصرى اليوم» - رفض ذكر اسمه - إن أفراد الشرطة ليس لهم ذنب فيما حدث خلال الثورة، لأنهم وفق قوله «عبد المأمور».

.. ووزير الداخلية يستجيب لمعظم «مطالب» ضباط وأفراد الشرطة

كتب ـ يسرى البدرى:

استجاب اللواء محمود وجدى، وزير الداخلية، إلى عدد كبير من مطالب ضباط وأفراد الشرطة المتظاهرين، احتجاجاً على أوضاعهم الوظيفية والمعيشية، وأصدر تعليماته إلى مساعدى الوزير بسرعة تنفيذ مطالبهم، على أن يتابعها بنفسه، بعد لقائه بهم لمدة ساعة كاملة داخل مقر الوزارة.

وأشار وزير الداخلية خلال لقائه بالمحتجين إلى أنه فضلاً عن موافقته على صرف حوافز مالية لجميع العاملين فى الوزارة، عقب توليه المسؤولية أنه قرر عدم إحالة أى من أفراد الشرطة إلى المحاكمة العسكرية فى المخالفات الانضباطية والإدارية، ولفت إلى أنه سيتابع تنفيذ التكليفات بنفسه مع القطاعات الشرطية المعنية، تحقيقاً لأكبر قدر من الرعاية لمختلف أبناء هيئة الشرطة، وكلف الوزير مساعدى أول ومساعدى الوزير المعنيين بمضاعفة نسبة أمناء الشرطة، الذين تمت ترقيتهم إلى كادر الضباط اعتباراً من الآن، ورفع قيمة الحوافز المالية لأفراد هيئة الشرطة بنسبة ١٠٠٪، وعودة جميع أفراد هيئة الشرطة، الذين سبق إنهاء خدمتهم لارتكابهم مخالفات انضباطية وإدارية، والسماح بعلاجهم فى مستشفيات هيئة الشرطة، وتكليف أجهزة الرقابة والمتابعة بالوزارة بفحص جميع شكاواهم ومظالمهم بموضوعية وشفافية، ووعدهم فى نهاية لقائه بعقد اجتماعات دورية مع أفراد الشرطة بمواقع عملهم، للاطمئنان على توفير الرعاية لهم.

كان اللواء وجدى اجتمع بأمناء الشرطة والأفراد والضباط، الذين احتجوا فى مظاهرة حاشدة أمام الوزارة للمطالبة بمحاكمة حبيب العادلى، وزير الداخلية السابق، وزيادة الرواتب وإلغاء المحاكمات العسكرية، والمطالبة بتأمين صحى فى مستشفيات الشرطة، واستمع إلى مطالبهم وأكد أنهم أبناء جهاز الشرطة، وأن مهمتهم تحقيق الأمن والاستقرار لكل المواطنين، وأعلن رفضه ما يتردد حول خيانتهم البلاد، وأشاد بدورهم فى الحفاظ على الأمن والاستقرار.

وبعد مناقشته مطالب المتظاهرين استجاب إلى بعضها، ووعد بحل باقى المشاكل، إلا أنه طالبهم بسرعة العودة إلى أماكنهم والعمل على تحقيق شعار «الشرطة فى خدمة الشعب» وتأمين ممتلكات المواطنين والعمل على حمايتهم.



وزير الداخلية يتحدث إلى المتظاهرين

مطالب باختيار وزير داخلية مؤمن بحقوق الإنسان وتغيير زى الشرطة لمحو الصورة السيئة

طاهر: تفعيل شعار «فى خدمة الشعب».. وعمر: انسحابهم ليس لهم دخل فيه ويجب رفع روحهم المعنوية.. والعيسوى: الفصل بين الأمن السياسى والجنائى

كتب ـ هشام علام:

دعا الأديب بهاء طاهر إلى إحداث إصلاح داخلى فى جهاز الشرطة، بأن يتولى أمرها رجل مؤمن بحقوق الإنسان، وحرية التعبير لينقل هذه القيم إلى من يليه وهكذا، موضحا أن القيادة القدوة هى الهدف المنشود فى المرحلة المقبلة، كما دعا إلى تفعيل شعار «الشرطة فى خدمة الشعب»، وأن ينشر كثقافة عامة، ضاربا المثل بما رآه فى بلدان يؤدى أفراد الأمن فيها التحية العسكرية للمواطنين فى الشوارع، مطالبا بأن يحصلوا على رواتب كافية تكفل لهم العيش الكريم.

وشدد «طاهر» على أهمية تغيير الزى الرسمى للشرطة كإجراء رمزى يفيد فى تغيير الصورة الذهنية السيئة التى ترسخت لدى المواطنين فى الفترة السابقة، معتبراً أن أى إجراء فى هذا السياق من شأنه تحسين العلاقة بين الطرفين، لأن الشرطة جهاز لا يمكن الاستغناء عنه، رغم الدور الجيد الذى قامت به لجان الحماية الشعبية.

قال عبدالفتاح عمر، مساعد أول وزير الداخلية الأسبق،: «عاصرت عدة شعارات للشرطة، منها (الشرطة فى خدمة الشعب)، الذى رفعه شعراوى جمعة، ثم (الشرطة فى خدمة القانون)، الذى رفعه حسن الألفى، ثم جاء حبيب العادلى ليرفع الشعار الجديد (الشرطة والشعب فى خدمة الوطن)، وهو ما وسع الفجوة بين المواطن ورجل الأمن».

وفسر عمر الشعارات المتباينة بأن «الشرطة فى خدمة الشعب» يعنى أنها هيئة نظامية مدنية معنية بحفظ الأمن والنظام الداخلى، وهو ما يعنى تأمين المجتمع والمشاركة فى تنظيمه بأسلوب مدنى عسكرى، من خلاله يصبح الشعب مساعدا فى إتمام هذه الرسالة، أما «الشرطة فى خدمة القانون» فهو شعار صاحب الفترة التى صار الضباط فيها يفتشون البيوت والأفراد دون إذن نيابة، مؤمنين بنظرية أن كل شىء متاح لتحقيق العدالة، وفى حالة العثور على ممنوعات يقوم الضابط بالحصول على إذن نيابة، يقنن من خلاله الوضع الخاطئ الذى ارتكبه.

وأضاف عمر: «ما حدث فى ثورة ٢٥ يناير، جعل رجال الشرطة يصابون بعقد نفسية تشبه تلك التى أصابت ضباط الجيش عقب نكسة ٦٧، وصار الناس يطلقون عليهم النكات ويطاردونهم فى الشارع، رغم أن الشرطة هى المؤسسة الأمنية التى لو سقطت يسقط النظام الحاكم، وهو ما حدث فى مصر، ولا يعنى هذا أنها موجودة لخدمة النظام، وإنما لخدمة المجتمع، الذى بدوره يبقى النظام أو يتخلص منه، وعلى المصريين الآن أن يتحلوا بالتسامح وأن يعملوا على رفع الروح المعنوية لأفراد الشرطة، لأن ما حدث من انسحاب مفاجئ لا دخل لهم به، وإنما مكيدة ستثبت التحقيقات كيف حدثت ولماذا».

واستبعد عمر أن يعود أفراد الشرطة إلى سلوكهم السابق فى التعامل مع المواطنين، لأن نجاح ثورة ٢٥ يناير معناه أن مخالفة القانون والشرعية ستجعل هذا السلوك نشازا يستوجب المحاكمة والمساءلة الفورية، خاصة بعدما أصبح المواطن المصرى قادراً على انتزاع حقوقه، فالشعب الذى «خلع» مبارك ونظامه ومعاونيه، يستطيع تغيير أى سلوك شاذ من أى مسؤول مهما علا منصبه.

وقال منصور العيسوى، مدير أمن القاهرة الأسبق، إن التغيير يجب أن يبدأ من ضابط القسم، لأنه المحطة الأولى التى يحتك فيها المواطن مع فرد الأمن، مطالباً بالفصل بين الأمن السياسى والأمن الجنائى، لأن كل مساوئ الأمن السياسى تطال الأمن الجنائى، وفى حالة تطبيق هذا الفصل، فإن ٩٠٪ من مشاكل الشرطة مع المواطنين سوف تنتهى، مشدداً على ضرورة توعية الضباط بكيفية التعامل مع الباعة الجائلين ومع المتسولين والمواطنين وجميع فئات الشعب مهما قلت مستوياتها الاجتماعية، لأن كل هذه الشرائح تمثل دافعى الضرائب التى هى رواتب الضباط.

وأثنى العيسوى على تعديل شعار الشرطة، وقال إن كل أجهزة الدولة مسخرة لخدمة المواطن الذى هو أساس الوطن، لافتا إلى أهمية الارتقاء برواتب الشرطة، التى لا تعينهم على مواجهة طلبات الحياة، وهو ما يضعهم تحت ضغوط نفسيه هائلة، فى ظل الفوارق الظاهرة بين الرواتب، مشدداً على ضرورة إلغاء الاستثناءات الممنوحة لكل فئات المجتمع، كالضباط والقضاة.

وتوقع الدكتور قدرى سعيد، رئيس وحدة الدراسات الأمنية بمركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية، أن يطرأ تغيير كبير على أجهزة الشرطة، لأن التجربة أثبتت أن العلاقة بين الطرفين سيئة، علاوة على أن طبيعة التدريب التى يتلقاها الضباط لم يتم تحديثها منذ فترة طويلة، ويجب أن يعاد التفكير فيها، مشدداً على ضرورة إعادة النظر فى تطورات المحنة الأخيرة، وأن تتبنى الدولة مشروعا للإصلاح الأمنى، لأنه إحدى الجهات المسؤولة عن تأمين الوطن، ولا يعقل أن ينهزم هذا الجهاز أمام مجموعة غير مسلحة فى ساعات قليلة، وهو ما يعنى أن هناك خللا يجب أن يعاقب من تسببوا فيه، ولكن أولا يجب النظر فى تداعياته وعلاج هذا الخلل وأسبابه.

واستبعد سعيد تغيير زى الشرطة، لأنه رمز للجهاز، مشيراً إلى أن التغيير يجب أن يشمل جوانب أخرى، لا يحتل الزى ترتيبا متقدما فيها، مشيداً بإعادة شعار «الشرطة فى خدمة الشعب»، ومبرراً التغيير الذى أضافه الوزير الأسبق حبيب العادلى، بأنه شعار بنوع من التعالى فى أن يكون خادما للشعب، فقرر أن يكون هو والشعب فى خدمة الوطن، ناسيا أن الجميع يخدم الشعب دون أن يتم ذكر ذلك، وأن كونه خادما للشعب لا يقلل من قدر الشرطة بل يمنحها شرفاً إضافياً.



بهاء طاهر



منصور العيسوى







د. قدرى سعيد

«الداخلية» تطالب الضباط بتحجيم سطوة «المخبرين» و«الأمناء»

كتب ـ هشام علام:

علمت «المصرى اليوم» أن مساعدى اللواء محمود وجدى، وزير الداخلية التقوا مدراء الأمن وعدداً من القيادات الأمنية وأفراد الشرطة داخل أقسام ونقاط الشرطة، واستخدموا لهجة عنيفة فى توبيخ الضباط، وفقاً لرسالة وجهها الوزير لهم، وهددوا باتخاذ إجراءات صارمة ضد من يسىء التعامل مع المواطنين أو يخرج عن القانون.

وقال مصدر أمنى مسؤول بالوزارة، إن الخطاب الذى تعمد «وجدى» إبلاغه للضباط وأفراد الشرطة، شدد على إعادة العلاقة الجيدة بين الشرطة والمواطنين والتقليل من سطوة المخبرين والمرشدين وأمناء الشرطة وكل من يتعامل مع رجل الشارع بشكل مباشر.

وأضاف أن الوزير أكد أن السبب الرئيسى فى الفوضى التى حدثت قبل أيام هو فقدان الثقة فى رجال الشرطة، وأن الوزير بذلك الخطاب الحاد أراد أن يحسن هذه الصورة فى وقت قياسى.



المجندون والأمناء ساهموا فى توتر العلاقة بين المواطن والداخلية

رسالة إلى ضباط الشرطة

إلى كل من أطلق رصاصة فى جسد مواطن مصرى شريف يبحث عن الحرية والعدالة: بماذا تشعر الآن.. هل تستطيع النوم؟

إلى كل ضابط شرطة ظلم مواطناً مصرياً بدون وجه حق وألقى به فى السجن، وشرّد زوجته وأولاده فى المحاكم والسجون وراءه: هل تستطيع النوم؟

إلى كل ضابط شرطة أهان مواطناً مصرياً بريئاً بدون داع: هل تستطيع النوم؟

إلى حبيب العادلى، أنت يا من ظلمت شعب مصر، وزوّرت آراءه، وأهدرت كرامته: هل تستطيع النوم؟

أيها الحبيب الظالم أيها الضابط الغاشم:

لقد ظلمتم شهداء الشرطة الأبرار ولوّثتم رسالة الشرطة العظيمة، وقد أهدرتم تعب وعرق آلاف من رجال الشرطة الشرفاء.

فلقد عملت سبعة عشر عاماً فى الشرطة، أخدم وأحمى وطنى الغالى، وأعرّض حياتى للخطر، وأسهر متجولاً فى كل الظروف الصعبة لأحمى المواطنين الذين فى دائرتى حتى يناموا بأمان حتى الصباح، حتى إن واجبى هذا قد جاء على حساب بيتى وزوجتى وأولادى، ولكن بالرغم من ذلك كان واجباً علىَّ أؤديه بكل حب وتفان، وذلك من أجل وطنى وشعبى.

أيها الحبيب الظالم وأيها الضابط الغاشم: لقد لوّثت جهاز الشرطة وأضعت هيبته بين الناس، وأضعت حق شهدائه الذين ماتوا، وذلك بسبب أفعالك البغيضة والسيئة، وللأسف لم يعان المواطنون فقط من فسادك وظلمك، ولكن كنا نحن الضباط الشرفاء أول من عانينا من فسادك وظلمك على مدار السنين.

إلى كل زملائى الأشراف: لقد آن الأوان أن نتخلص من هذا الظلم والفساد، وأرجو منكم العمل من أجل الوطن، العمل الجاد والمخلص والمحب، وأن نكون يداً واحدة لكى نعيد بناء وطننا من جديد، وأن نعيد ثقة شعبنا الحبيب بنا، وأن نثبت لهم أن «الشرطة فى خدمة الشعب»، ولأننا على أبواب مرحلة جديدة فيجب أن نبذل قصارى جهدنا ودماءنا من أجل الوطن.

وأنا أكيد أعلم ما بداخلكم من حزن شديد على هذه العداوة والفهم الخاطئ من بعض أبناء الوطن تجاهنا نحن رجال الشرطة، ولكن لا تحزنوا، لأن هناك الكثير والكثير من المواطنين شعروا بأهميتكم وأهمية الأمن والأمان اللذين نحققهما لهم.

والآن جاء دورنا نحن ضباط الشرطة بالعمل المخلص الصادق الشريف، من حيث تطبيق القانون بدون تفرقة وبإنسانية، ليشعر بقية أبناء الوطن الغاضب بأهميتنا من جديد، وليعلموا أن كل ضباط الشرطة ليسوا مجرمين وفاسدين. آن الأوان أن نثبت لهم أن فى مصر رجال شرطة شرفاء يسهرون على راحتهم وأمنهم وأنهم يردون لهم حقوقهم. ولتعلم أخى الضابط أن هيبتك وقوتك تستمد من عملك الجاد والشريف، وإحساسك بالمواطن والتعامل بود ومحبة مع الناس الذين إذا أحسوا هذه المشاعر سيكونون هم أول المدافعين عنك، لأنك لن تسمح بوجود من يهددهم مثل البلطجى والسارق والظالم الذى يسرق حقوقهم ويروعهم فى بلدهم الآمن بعد الآن.

مقدم/ وليد هنيدى

زيرو هورا - البرازيل

لابرس - كندا

دى مورجن - بلجيكا

نيويورك ديلى نيوز - أمريكا

صنداى صن - إنجلترا

صحف العالم بكل اللغات: «مصر حرة»

فعلها شباب مصر، وأطاحوا بنظام مبارك وحكمه ليتحول هذا الحدث وفرحة المصريين العارمة إلى خبر الساعة فى جميع وسائل الإعلام العالمية: من أيسلندا بجوار القطب الشمالى، وحتى جنوب أفريقيا وأستراليا فى أقصى الجنوب.

تصدرت صور المصريين المحتفلين داخل ميدان التحرير الصفحات الأولى للمئات من الصحف أمس، وكتبت الصحف بكل اللغات: «مصر حرة»، «التحرير» «تنحى مبارك» «سقوط الفرعون» وغيرها من العناوين التى تلخص الثورة المصرية التى أذهلت العالم وجعلته يقف على أطراف أصابعه لمدة ١٨ يوماً انتهت بسقوط حاكم راهنت على بقائه كل الدول الكبرى منذ اليوم الأول قبل أن يهتز عرشه وينهار. معجزة الثورة المصرية جعلت بعض الصحف العالمية تتجاوز الإطار التقليدى فى التغطية وتتخلى عن الكثير من الثوابت، مثل جريدة De Morgen البلجيكية التى خرجت فى صفحتها الأولى بعنوان ضخم باللغة العربية «أخيراً رحل»، أو صحيفة La Presse التى حملت عنواناً آخر باللغة العربية «مصر حرة» أما صحيفة Iran Daily فقد جاءت بعنوان «مصر حرة» باللغة الإنجليزية ولكنها انفردت بعدم نشر أى صورة من صور الثورة. أما صحيفة Newsday الأمريكية فقد نشرت صورة مفصلة لوجه مصرى من وجوه الثورة على كامل مساحة الصفحة الأولى، الصورة نفسها التى استخدمتها جريدة Daily News التى تصدر فى نيويورك ولكن بعنوان «باى باى حسنى مبارك». استطاع شباب الثورة تغيير شكل الحياة السياسية فى مصر، واستطاعوا أيضاً تغيير شكل الصفحات الأولى لصحف العالم الصادرة أمس الأول.

إيهاب الزلاقى

أفتن بوتن - النرويج

دى ستاندرد - بلجيكا

ذا جارديان - بريطانيا

ليبسون بابليكو - البرتغال

كلينى زيتونج - النمسا

Cyan Magenta Yellow Black

[redacted]

10 مشاهد صنعت نهاية النظام

مسيرة الحرية: تحرير.. عروبة.. تحرير

من التحرير خرجوا غاضبين، بدموع محبوسة فى عيون بعضهم، وصرخات مشروخة «تنادى بإسقاط النظام»، تشق صمت شوارع قاهرة المعز، قرروا الذهاب من «التحرير» إلى «العروبة»، ذهبوا وقلوبهم فوق أكفهم، مستعدين ببساطة لتقديم أرواحهم فداء لحريتنا، حرّكهم إيمان راسخ، إيمان بقدرة أياديهم العارية وحناجرهم القوية، على حصار قصر مرصود بالقطع العسكرية والأسلاك الشائكة والأيدى الغليظة.

من «التحرير» إلى «العروبة»، ذهبوا، وحاصروا القصر.. هتفوا وصلّوا ودعوا، وفى النهاية التفوا حول أجهزة الراديو، لثوان معدودة، قبل أن تنطلق صرخات إلى السماء، وهستيريا فرحة فى الشوارع، وبـ«وعى جمعى» تحركت جموع الثوار إلى ميدانها حيث ولدت الثورة لتنصهر مع الشعب والجيش محتفلة برحيل القهر والظلم. ١٠ مشاهد صنعت تاريخا وأكملت نضال ١٨ يوما بمطلب رئيسى «ارحل».

أحمد رجب ومصطفى المرصفاوى

الأول:



تصوير- رامى حماد

بينما كان يعلن الرئيس السابق أنه يفوض سلطاته إلى نائب الرئيس عمر سليمان، ارتفعت فى الميدان صافرات الاستهجان، وبدأ صمت الميدان يتبدد قبل أن يشير العشرات بأيديهم للجميع كى يلتزموا الصمت، وقبل نهاية الخطاب، وعندما رأى الجميع أن البيان الثالث للرئيس السابق، لم يأت بما توقعوه، بدأت حركة تلقائية تنتشر فى الميدان الذى شهد سقوط عدد كبير من الشهداء، فارتفعت ذراع أحد الثائرين فى الميدان بحذائه، ومثل العدوى ارتفعت مئات الأيدى رافعة الأحذية، كأسلوب أخير ووحيد للتعبير، قبل أن ينهى مبارك الخطاب، وتهدر فى الميدان أصوات العاصفة.

الثانى:



تصوير- محمد معروف

بمجرد انتهاء البيان، شهد ميدان التحرير حالة غضب هستيرية، ونوبات بكاء حاد، والعشرات من حالات الإغماء، وبدأ المئات فى الدق على الحواجز الحديدية فى الميدان بقطع الحجارة، لتسود الميدان لثوان طبول أشبه بطبول الحرب، انتهت مع انطلاق صراخ جماعى «على القصر رايحين شهدا بالملايين»، بين صرخة غاضبة، ودموع هيستيرية، ومحاولات لإفاقة المغشى عليهم، انطلقت جموع فى الميدان، فى كل شوارعه، هائمة على وجهها، أغلبها توجه إلى مبنى الإذاعة والتليفزيون، وجزء منها تفرق فى الميادين الفرعية المجاورة للميدان، بينما انطلق جزء منها متجها إلى قصر العروبة، لتنطلق فى شارع رمسيس الهادئ فى هذا الوقت هتافات «يسقط يسقط حسنى مبارك».

الثالث:



تصوير- محمد عبدالوهاب

وصل إلى قصر العروبة من جهة شارع الميرغنى، حوالى ١٠٠٠ ثائر، أكملوا المسيرة، متحدين هواجس «الدم الذى سيريقه الحرس الجمهورى»، بخطوات غاضبة غير خائفة، وصل الثائرون إلى شارع «الخليفة المأمون» على بعد مسافة أمتار من القصر الرئاسى، وبدأت أحاديث جانبية تدور «هيبقى فيه ضرب نار» و«الحرس الجمهورى طبعا هيضرب علينا»، ولكن سرعان ما غمر الجموع هتاف بصوت التحدى «الشعب يريد إسقاط النظام»، شجع الثائرين حالة الحياد التى وجدوها من قوات الجيش التى مروا عليها، وبمجرد وصولهم إلى الأسلاك الشائكة المقابلة لقصر الضيافة الملحق بالقصر الرئاسى، علت الحناجر كى تستطلع أصوات الرصاص، خرج الهتاف قويا هادرا كمن يطلب «الشهادة»، وعندما بدا أن الرصاص سيتأخر، خفت الهتاف تدريجيا، وبدأت الاتصالات مع جموع المتظاهرين فى «التحرير» للقدوم إلى «العروبة».

الرابع:



تصوير- محمد عبدالوهاب

ساعات طويلة مرت على الثائرين أمام الأسلاك الشائكة التى ترابط خلفها دبابتان، أمام القصر الذى يظهر فوق أسواره عدد من الجنود، ساعات من البرد لم يستطع أن يقاومه بعض المتظاهرين، وبقى آخرون صامدين، مثل منتصر فى معركة أرض، لا يريد التنازل عن مكاسبه، وما إن بدأت أشعة الشمس تغمر المكان، حتى بدأت أعداد جديدة من الثائرين فى الوصول، فى مجموعات أو فرادى، وبدأت الهتافات تعلو من جديد بعد إحساس الجميع بالأمان، «الشعب يريد إسقاط النظام».

الخامس:

بعد صلاة الجمعة، بدأ عدد من المؤيدين لمبارك، فى الظهور إلى الرصيف المجاور، عشرات، بدا صوتهم أضعف فى مقابل جموع الثائرين، وبدأت نقاشات جانبية بين أفراد من الجانبين تنطلق فى حماس، قبل أن تنتهى نهائيا ويكتفى المؤيدون بالمشاهدة بعد وصول مسيرة ضخمة من التحرير، تلتها عدة مسيرات، شجعت الثائرين أكثر، وبدأ المتظاهرون يضعون بصماتهم على الرصيف المقابل للقصر، فبدأوا بمستشفى ميدانى صغير، وصنعوا حواجزهم الشخصية التى يكشفون فيها على إثبات شخصية المنضم للمظاهرة خوفا من اندساس أى عناصر غريبة.

السادس:



تصوير- ليليان وجدى

بعد صلاة العصر، وما إن ظهرت طائرتا هليكوبتر تطوفان فوق رؤوس المتظاهرين، شك المتظاهرون وبدأت علامات القلق تسيطر عليهم، ولكن بمجرد أن يهتف أحدهم «الشعب يريد إسقاط الرئيس» أو «ارحل»، حتى يبدد كل ثائر قلقه وتوتره فى الهتاف، ولكن موجات التوتر عادت سريعا، عندما استقبل عشرات المحتجين مكالمات، تخبرهم بأن التليفزيون أذاع خبرا عن إذاعة بيان مهم من رئاسة الجمهورية بعد قليل، وهو القلق الذى بددته، هذه المرة، قوات الجيش التى يفصل بينها وبين المتظاهرين سلك شائك، عندما بدأت الدبابات فى إصدار أصوات خشنة، فتعلقت بها أبصار كل الثائرين، بقلوب قلقة، قبل أن تحول مدافعها بعيدا عن المتظاهرين، تقبلوا الحركة الرمزية بالهتاف «الجيش والشعب إيد واحدة»، وقذف أحدهم بعلم مصر إلى أحد الضباط عبر السلك الشائك فقام برفعه فوق إحدى الدبابات.

السابع:



تصوير- محمد عبدالوهاب

كان الجميع يهتف دون توقف: «الشعب يريد إسقاط الرئيس» و«ارحل.. ارحل».. حتى جاءتهم الاتصالات الهاتفية تؤكد أن بياناً مهماً سيصدر من قصر الرئاسة بعد قليل.. انطلق الجميع يبحث عن أجهزة الراديو والتليفزيونات، فراديو الثورة لم يتم الانتهاء من تجهيزه.. حتى تجمع المتظاهرون فى انتظار البيان لتطول الدقائق لتصل إلى أكثر من ساعتين حتى أعلن عمر سليمان فى بيان تاريخى تنحى الرئيس مبارك وتكليف المجلس الأعلى للقوات المسلحة بادارة شؤون البلاد.

الثامن:



تصوير- حسام فضل

فرحة هستيرية تعم شوارع وميادين مصر الجديدة.. الجميع يخرجون من المنازل ليحتفلوا مع المتظاهرين الذين باتوا ليلتهم أمام القصر الجمهورى.. الأعلام ترتفع وترفرف فى السماء.. زغاريد وأحضان وأحزان ودموع تنتشر بين المواطنين.. المواطنون يهرولون لاحتضان رجال الجيش.. الأغانى الوطنية تنطلق فرحا بالانتصار.. الهتافات تتوحد بين «ارفع راسك فوق.. انت مصرى» و«حرية.. حرية».. الشعب يفرح بعد ٣٠ عاما انتظاراً.. هتافات تخرج عفوية، وكل لحظة هتاف جديد من إبداع لحظات الحرية.. «الشعب خلاص أسقط النظام».. مجموعة أخرى انطلقت تكبر تكبيرات العيد فهو عيد الثورة.

التاسع:

تصوير- حسام فضل

الجميع يهتف «التحرير.. التحرير».. الدعوة تنطلق بين المواطنين.. الهتاف يتكرر والمسيرات تبدأ فى التحرك.. المواطنون ينطلقون فى أعداد ضخمة يشارك فيها الآلاف سيرا على الأقدام يقطعون مسافة ١٧ كيلو وهم يهرولون ويهتفون بالنصر.. المسيرة تتواصل والأعداد تتزايد.. زجاجات المياه يلقيها السكان للمتظاهرين.. عجوز يقف بكميات من الحلويات يوزعها وهو ينطق كلمة واحدة دون توقف «مبروك».. لا أحد يتوقف فالهدف يقترب حتى يصعدوا كوبرى «٦ أكتوبر» وتتوقف حركة السير.. قائدو السيارات يتركون سياراتهم ويكملون المسافة سيراً على الأقدام.

العاشر:



تصوير- رامى حماد

ميدان التحرير يظهر من فوق كوبرى أكتوبر.. الألعاب النارية تظهر فى السماء.. الميدان لا تجد فيه مساحة للوقوف.. الهتافات تسمعها بوضوح من بعيد.. «الشعب خلاص أسقط النظام.. يا شهيد نام وارتاح خدنا حقك من السفاح».. المسيرة تصل إلى مدخل التحرير.. نقاط التفتيش اختفت.. الجميع يقف على المدخل ويسجد شكرا لله ثم ينطلق إلى الداخل وهو يغنى ويهتف «ارفع راسك فوق انت مصرى».. مجموعات تقف فوق الدبابات وتتبادل التهنئة مع ضباط الجيش.. مجموعة أخرى تقف أمام المستشفيات الميدانية يشكرونهم على جهودهم.. مجموعة تغنى.. مجموعة تسجل لحظات الانتصار بهواتفها المحمولة.. مجموعة تجلس تتذكر مشاهد جمعة الغضب وكيف وصلوا إلى الميدان.. نسيم الحرية يلف المكان ويفرض الزمان والمواطنون يهتفون بأعلى صوت «الشعب والجيش.. إيد واحدة».

العالم يحتفل بسقوط نظام مبارك: «العفو الدولية» تطلق يوماً عالمياً لدعم الثورة المصرية.. وغناء ورقص وحلوى فى ٣٠ دولة

كعكة «مبروك لأبطال مصر» أمام مقر الأمم المتحدة.. وهتافات «ميدان التحرير» تدوى فى واشنطن.. والإيطاليون يستلهمون من المصريين: «بعد مبارك.. برلسكونى»

عواصم - وكالات الأنباء:

من لندن إلى بروكسل عبر أستراليا إلى الولايات المتحدة وحتى الدول العربية نزل متظاهرون إلى الشوارع فى جميع أنحاء العالم، احتفالا بسقوط نظام حسنى مبارك وتعبيرا عن دعمهم للحركات المطالبة بالديمقراطية فى العالم العربى.

وجاءت التظاهرات فى أغلبها، استجابة لليوم العالمى لدعم الثورة فى مصر الذى أطلقته منظمة العفو الدولية. وكان هذا اليوم مخصصا لدعم الاحتجاجات فى مصر ولكن تنحى مبارك قبل انطلاقها حول المظاهرات إلى احتفالات فى حوالى ٣٠ بلدا حسب منظمة العفو. قال أمين عام منظمة العفو سليل شيتى «كل شىء تغير. بات على كل ديكتاتور فى العالم العربى الانتباه جيدا».

وانطلق المصريون فى واشنطن فى تظاهرة عفوية أمام سفارتهم، فغنوا ورقصوا على وقع الموسيقى العربية التى بثتها مكبرات الصوت وهتفوا بالشعارات التى انطلقت من ميدان التحرير. وتجمع العشرات أمام البيت الأبيض، مرددين شعارات محورها حقوق الإنسان. ورفع المتظاهرون أمام البيت الأبيض لافتات كتب عليها «أفرجوا عن معتقلى الرأى». وفى نيويورك احتفل حوالى ٢٠٠ مصرى فى حديقة قريبة من مقر الأمم المتحدة بسقوط مبارك وهم يغنون ويرقصون ويتناولون كعكة كتب عليها باللغة العربية «مبروك لأبطال مصر». ونظمت تظاهرات أخرى فى شيكاغو وهيوستن وسان فرانسيسكو.

وفى لندن، تجمع الآلاف فى ساحة الطرف الأغر الشهيرة حول شاشة عملاقة تصلهم بالمتظاهرين فى ساحة التحرير، مركز الثورة الشعبية فى القاهرة.


كعكة مبروك لأبطال مصر أمام مقر الأمم المتحدة فى نيويورك «أ.ف.ب»

ورفع متظاهر لافتة تحمل صورة مبارك على شكل فرعون وكتب عليها «مبارك، عفا عليك الزمن».

وفى العاصمة التشيكية «براغ»، تظاهر العشرات، استجابة لدعوة منظمة العفو الدولية أمام مقر السفارة المصرية. ووصفت إيفا دوبروفولانا، منسقة التظاهرة، الاحتفال بأنه «رمزى» فى ضوء تنحى مبارك عن الحكم، مشيرة إلى أنه من الضرورى حاليا تغيير النظام السياسى المصرى. وفى أستراليا، رقص المئات وغنوا بعد سقوط مبارك. والتقى أعضاء الجالية المصرية فى سيدنى وملبورن وبريزبن. وفى إسبانيا، تجمع عشرات الناشطين فى وسط مدريد التاريخى، وكذلك فى بروكسل تجمع حوالى ١٠٠ مصرى بعد الظهر أمام سفارتهم. وفى باريس سار حوالى ألف شخص إلى ساحة «لا ريبوبليك» فى تجمعين منفصلين أحدهما لدعم الديمقراطية فى الجزائر والأخر احتفالا بإسقاط حسنى مبارك.

على صعيد آخر، استلهم مئات الإيطاليين وسط روما التجربة المصرية، مطلقين الصفارات وهم يطبلون على أوعية الطبخ للمطالبة باستقالة رئيس الوزراء سيلفيو برلسكونى. وهتف المتظاهرون «استقل، استقل، استقل» و«بعد مبارك، سيلفيو برلسكونى»، وغنوا له أغنية «بيلا تشاو» التى ترمز إلى المقاومة الإيطالية فى الحرب العالمية الثانية.

وعربيا، تجمع أكثر من ٥٠٠ شخص فى الأردن أمام مجمع النقابات المهنية للاحتفال بسقوط نظام مبارك. وتظاهر ألف من عرب ١٩٤٨ فى مدينة الناصرة، كبرى المدن العربية فى إسرائيل، احتفالا بتنحى مبارك. وفى قطاع غزة، واصل الفلسطينيون تظاهراتهم.

«أوباما» يرحب بتعهد الجيش بنقل السلطة لحكومة مدنية واحترام الالتزامات الدولية

إيران تتهم أمريكا بـ«التآمر لمصادرة ثورة المصريين».. وسويسرا: الثورة أثبتت أن الأنظمة المتسلطة ليس لها مستقبل

عواصم - وكالات الأنباء:

توالت أمس ردود الفعل العربية والدولية على تنحى مبارك وتعهد المجلس الأعلى للقوات المسلحة بانتقال ديمقراطى للسلطة فى مصر واحترام التعهدات الدولية السابقة.

ففى واشنطن، رحب الرئيس الأمريكى باراك أوباما بتعهد المجلس الأعلى للقوات المسلحة بالقيام بعملية انتقال ديمقراطية للسلطة إلى حكومة مدنية منتخبة واحترام التعهدات الدولية لمصر، مشدداً على دعم بلاده لمصر، بما فى ذلك الدعم المالى، وذلك وفقا لبيان صحفى أصدره البيت الأبيض أمس الأول. ورحب أوباما بـ«التغير التاريخى» الذى حققه الشعب المصرى، وجدد إعجابه بالجهود التى يبذلها، فيما أكد قناعته بأن الديمقراطية ستجلب قدراً أكبر من الاستقرار فى المنطقة. وجدد الرئيس الأمريكى التزام بلاده القوى بدعم شرق أوسط أكثر سلماً وازدهاراً، وذلك بالتشاور الوثيق مع جميع شركائها الإقليميين.

وقال البيت الأبيض إن أوباما أجرى عدة اتصالات هاتفية مع زعماء مثل رئيس الوزراء البريطانى ديفيد كاميرون والعاهل الأردنى الملك عبدالله الثانى ورئيس الوزراء التركى رجب طيب أردوجان، لبحث آخر التطورات فى مصر. واتفق أوباما والملك عبدالله الثانى وكاميرون، وفقا لما ذكره بيان البيت الأبيض، على العمل معا بشكل وثيق، وعلى أهمية انتقال سلمى إلى حكومة ديمقراطية تستجيب لاحتياجات الشعب المصرى.

جاء ذلك قبيل ساعات من زيارتين يقوم بهما رئيس هيئة الأركان المشتركة بالجيش الأمريكى الأميرال مايك مولن إلى الأردن وإسرائيل، وذلك بهدف تهدئة مخاوف حليفيها الوثيقين فى الشرق الأوسط، حيث يمر الأردن بحالة من الاحتقان الشعبى وشهد فى الفترة الماضية موجة من الاحتجاجات ضد الحكومة، فيما تخشى إسرائيل أن يضر التحول الذى تشهده مصر بالعلاقات الثنائية مع القاهرة.

وفى تلك الأثناء، أعرب رئيس الوزراء الفلسطينى سلام فياض عن ثقته باستمرار دعم مصر للسلطة الفلسطينية رغم التغييرات السياسية التى تشهدها القاهرة، فيما أكد رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو مجددا أن «حكومة إسرائيل ترحب بإعلان الجيش المصرى أن مصر ستواصل احترام ومراعاة معاهدة السلام مع إسرائيل»، وذلك فى تصريحات نقلتها الإذاعة الإسرائيلية عن نتنياهو خلال الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء أمس.


أوباما

وبعدما استغلت واشنطن التغير فى مصر لتوجيه انتقادات لإيران، ركزت على الإجراءات التى اتخذتها الحكومة الإيرانية ضد التغطية الإعلامية للاضطرابات فى مصر باعتبارها «تكشف تخوفها من شعبها»، وجهت إيران هجوماً مضاداً لأمريكا، حيث اعتبر رئيس مجلس الشورى الإسلامى الإيرانى على لاريجانى أن الولايات المتحدة «تحيك المؤامرات من أجل مصادرة انتصار الشعب المصرى»، وتابع: «نرى أن الشباب المصرى يتحلى بدرجة عالية من الوعى ونحن على ثقة بأن تحركات الشباب المصرى ستجلب الانتصار تلو الانتصار لمصر». وأضاف لاريجانى -على هامش مسيرة نواب مجلس الشورى الإسلامى للإعلان عن دعمهم لثورة الشعب المصرى أمس- أن «المسيرة الرمزية للنواب تهدف كذلك إلى إثبات أن الشعب الإيرانى عازم بإصرار على الدفاع عن أهداف الثورة الإسلامية وعن المستضعفين والوقوف بوجه الديكتاتوريات فى المنطقة».

ومن جهتها، اعتبرت الرئيسة السويسرية ميشلين كالمى رى أن ثورة مصر أثبتت أن «الأنظمة المتسلطة والظالمة» ليس لها مستقبل. وقالت رى إن الاتحاد السويسرى يجب أن يحافظ على علاقات ودية بين كل الدول، إلا أنها أشارت إلى أنه «من غير المقبول أن يمرر أشخاص بشكل خفى عن طريق أبوابنا ممتلكات حكومية إلى جيوبهم»، فى تصريح يعد بمثابة تبرير لقيام الحكومة السويسرية بتجميد الأرصدة المحتملة للرئيس المصرى السابق.

صوت وصورة

سمير فريد
samirmfarid@hotmail.com

بيان من أجل نهضة ثقافية

الموقعون على هذا البيان يطالبون حكومة الشعب بعد انتصار ثورة الشعب ببدء صفحة جديدة فى العلاقة بين الدولة والفنون والآداب والتراث القومى من أجل نهضة ثقافية شاملة، ويتمثل ذلك فى تحقيق المطالب الآتية:

١- الاستمرار فى وجود وزارتين للآثار والثقافة، مع تغيير مسمى وزارة الآثار إلى وزارة التراث القومى، ونقل تبعية دار الكتب والوثائق القومية إليها، وكل المتاحف، بما فى ذلك متحف السينما فى قصر عمر طوسون، وتغيير مسمى وزارة الثقافة إلى وزارة الفنون والآداب، وأن تكون هناك مجموعة وزارات ثقافية مثل مجموعة الوزارات الاقتصادية، وتشمل وزارات: التراث القومى والفنون والآداب والتربية والتعليم والتعليم العالى والإعلام والشباب والرياضة والأوقاف، وتغيير مسمى وزارة الأوقاف لتصبح وزارة الشؤون الدينية.

٢- إعادة هيكلة وزارة الفنون والآداب «الثقافة حالياً» بحيث تشمل خمسة مراكز قومية للآداب والمسرح والسينما والموسيقى والفنون التشكيلية، وأن يقتصر دور هذه المراكز على دعم مشروعات الإنتاج الجديد دون أن تقوم بالإنتاج أو التوزيع، ودعم الاشتراك فى المهرجانات الدولية، وتطوير التشريعات القائمة ووضع تشريعات عصرية جديدة، وتمويل الأبحاث العلمية، وتدقيق المعلومات، وإقامة المهرجانات القومية والدولية فى جميع المحافظات، وإصدار المطبوعات الدورية وغير الدورية.

٣- تصفية المجلس الأعلى للثقافة وصندوق التنمية الثقافية والمجالس القومية المتخصصة ترشيداً للإنفاق الحكومى.

٤- تصفية الهيئة العامة لقصور الثقافة، ونقل تبعية قصور الثقافة إلى المحافظات لإنهاء المركزية، وترشيداً للإنفاق الحكومى.

٥- تصفية قطاع العلاقات الثقافية الخارجية بوزارة الثقافة الحالية، والاكتفاء بوجود القطاع المماثل فى وزارة الخارجية ترشيداً للإنفاق الحكومى.

٦- نقل تبعية مؤسسات السينما التى تملكها وزارة الثقافة الحالية إلى وزارة الفنون والآداب، وتبعية الصوت والضوء إلى وزارة التراث القومى.

٧- أن تكون ميزانية دعم مشروعات الإنتاج الجديد فى المراكز القومية بوزارة الفنون والآداب ٥ ملايين جنيه لكل مركز كل سنة، وتمنح بواسطة لجنة من ٥ أعضاء فى كل مركز تتغير كل سنة، ويكون الدعم على شكل منح نقدية لا تسترد بالشروط التى يضعها مجلس إدارة كل مركز.

٨- أن تقوم وزارة الفنون والآداب بتنظيم ومنح جوائز الدولة كل سنة، وأن تسمى جوائز الدولة للفنون والآداب، وأن يكون حق الترشيح لمجالس إدارات المركز القومية فى الوزارة فقط.

٩- تصفية الرقابة على المصنفات الفنية، وأن يقوم كل مركز من المراكز القومية فى وزارة الفنون والآداب بمنح تراخيص التوزيع والعرض للإنتاج المصرى والإنتاج المشترك بعد تمام إنتاجه من دون شروط مسبقة، وتراخيص توزيع وعرض الإنتاج الأجنبى، وتكون كل التراخيص من دون رسوم، ومن دون تحديد لعدد النسخ.

١٠- إعادة نقابة المهن السينمائية لتكون لصناع السينما دون العاملين فى التليفزيون، وإنشاء نقابة خاصة للمهن التليفزيونية.

١١- نقل تبعية أكاديمية الفنون بوزارة الثقافة الحالية إلى وزارة التعليم العالى، وأن تسمى جامعة الفنون.

١٢- أن تكون انتخابات النقابة المهنية وغرفة صناعة السينما كل أربع سنوات، ولا يجوز لرؤساء وأعضاء المجالس الترشح دورتين متتاليتين.

وعلى كل من يوافق على هذا البيان أن يوقع عليه عند نشره على الموقع الإلكترونى لجريدة «المصرى اليوم» وأن يضيف إليه اقتراحاته أو تحفظاته.

خبراء: واشنطن فى وضع حرج فى الشرق الأوسط بعد رحيل مبارك

واشنطن- «أ.ف.ب»:

يرى خبراء أن الإدارة الأمريكية تجد نفسها بعد رحيل الرئيس المصرى حسنى مبارك، فى وضع حرج فى الشرق الأوسط، حيث باتت مضطرة لمواصلة دعمها للدعوات إلى الديمقراطية، لكن بدون فقدان حلفاء أساسيين.

ولخص بروس ريدل، المسؤول السابق عن وكالة الاستخبارات المركزية (سى آى ايه)، وكان مستشاراً لـ٣ رؤساء أمريكيين حول الشرق الاوسط وآسيا الوسطى، الوضع بقوله «تونس كانت صدمة (لكن) القاهرة ستكون تسونامى، وجميع المستبدين فى العالم العربى وإيران سيقلقون الآن على مستقبلهم».

وأضاف الخبير - الذى يعمل الآن لمؤسسة بروكينجز اينستيتوت فى واشنطن- أن «المشكلة بالنسبة للولايات المتحدة هى أننا لا نملك سوى القليل جداً من النفوذ فى هذا المجال». ورأى أن «المارد خرج من القمقم ولابد الآن من التصرف بذكاء لمواكبة التاريخ وعدم الرجوع به إلى الوراء.

«زويل» فى أول حوار للتليفزيون الرسمى منذ ٦ سنوات: الثورة المصرية «عالمية ومتحضرة وعلمية».. وعلينا التفكير فى بداية جديدة لمصر

خطاب «مبارك» الأخير أصابنى بالإحباط.. والجدل حول توريث «جمال» سبب تدهور البلاد

النظام كان يقوم على الولاء.. والخريطة التعليمية لكندا يضعها مصريون

كتب - وليد مجدى:

استضاف الإعلامى محمود سعد الدكتور أحمد زويل، الحائز على جائزة نوبل فى الفيزياء، مساء أمس الأول، فى أول حلقة لبرنامج «مصر النهارده» بعد تنحى الرئيس محمد حسنى مبارك عن حكم مصر. وكشف «سعد» أثناء تقديمه لزويل عن أن العالم المصرى كان ممنوعاً من الظهور على شاشة التليفزيون الرسمى منذ حوالى ٦ سنوات.

وفى بداية الحوار أكد الدكتور زويل أن التاريخ سيذكر ثورة الشباب المصرى بأنها ثورة عالمية، ومتحضرة وعلمية، معلناً عن استعداده للبقاء فى مصر، ولكن بعد رؤية كيف تتحرك البلاد. وتحدث «زويل» عن ثورة ١٩٥٢، قائلاً إن الرئيس الراحل جمال عبدالناصر كان زعيماً وطنياً عربياً، «ولو ركز على الديمقراطية لكان الزعيم الوحيد الذى أعطى الديمقراطية فى الوطن العربى».

ووصف ثورة ٥٢ بأنها كانت تعتمد على الفردية ولا تعتمد على الرؤية، موضحاً أن السادات كان بطلا قوميا رغم وجود أخطاء فى فترة حكمه مثل الانفتاح الاقتصادى غير المقنن.

وحول فترة حكم «مبارك» قال «زويل»: «فى أول ١٠ سنوات كانت مصر تحتاج إلى البنية الأساسية والكهرباء، فأنجز هذه المهمة فى هذه المرحلة، ولكن فى آخر ١٠ سنوات عاشت مصر بين الحرس القديم والجديد، والانقسام الحادث بينهما، والجدال حول توريث جمال أم لا، مما أدى إلى تدهور حال البلاد فى كل شىء».

وقال «زويل» إن أهم ما يميز الثورة المصرية أنها «لم تصنع قائدا، وبرغم هذا كانت منظمة تنظيماً جيداً جدا»، ووصفها بأنها ثورة متحضرة جدا بما فعله الشباب من سلوكيات عظيمة من تنظيف ومحافظة على الميدان، مشيراً إلى أثرها الكبير فى عودة الوحدة الوطنية بين المسلم والمسيحى.

وأكد «زويل» أنه حاول الذهاب إلى الميدان مرتين، فى الأولى وصل إلى أول كوبرى قصر النيل، وعندما علم الناس بوصوله حصل تزاحم شديد لأكثر من ساعة ونصف الساعة، مما اضطره للنزول إلى ناحية سميراميس والانصراف بعد ذلك، والثانية يوم الجمعة الماضى، إلا أنه فوجئ بخطاب التنحى.



وحول تدخله فى السياسة قال «زويل»: «فى البداية هاجمتنى بعض الجرائد فى مصر، وقالوا إزاى عالم ويتدخل فى السياسة، ولكننى تذكرت إجابة الأديب الكبير نجيب محفوظ عندما سألته عن سبب احتفاء المصريين بى فقال «إحنا عايشين فى عصر العلم».

وحول رد فعله بعد خطاب «مبارك» الأخير، الذى فوض فيه صلاحياته لنائبه عمر سليمان، قال: «أحبطت وقلت حرام هذا الشباب الذى استشهد والذى تواجد فى التحرير وفى معظم أنحاء مصر، ولكننى كنت متوقعاً أن القوات المسلحة سوف تلعب دوراً، وكنت سعيداً عندما أنهى سليمان الموضوع وأعلن قرار التنحى».

وأكد «زويل» أنه كان متفائلاً بالشباب، وكان يتوقع حدوث هذه الثورة، لأنه كان يرى فى أعينهم الإصرار والعزيمة، من خلال الندوات العلمية التى كان يحضرها ما يقرب من ٥٠٠٠ شاب.

ووجه «زويل» كلمة إلى الشباب والنخبة فى مصر، طالبهم فيها بأن «ننسى ما حدث وليحاسب القضاء من يحاسبه»، مضيفاً: يجب ألا تتعاملوا مع الحدث كتصفية حسابات، بل يجب التفكير فى بداية جديدة لمصر، هل ستبقى مصر علمية أم ماذا».

وأكد أنه لكى يتم بناء بداية جديدة لمصر يجب أن تكون هناك رؤية مفهومة وواضحة لوضع مصر فى المكان الصحيح.

وحول رؤيته للوضع فى مصر فى السنوات الأخيرة قال: «إن النظام فى مصر كان يقوم على الولاء وليس الكفاءة»، مشيرا إلى وجود طاقات بشرية هائلة ونماذج من المثقفين والمفكرين داخل مصر وخارجها، ولكنها كانت ممنوعة من الرؤية الوطنية.

وأضاف أنه كان فى كندا وفوجئ بأن الذى يضع الخريطة التعليمية لكندا كلهم مصريون، «واحنا فى بلدنا مش عارفين نستخدم علماءنا ومثقفينا، ومش عارفين نستخدم الطاقات العلمية والبشرية فى داخل مصر وخارجها».

وأوضح «زويل» أنه يجب عمل إصلاح اجتماعى لأنه ليس من المعقول أن يكون ٤٠٪ من المصريين تحت خط الفقر، وأن تتراوح ميزانية الصرف على طالب الجامعة بين ٣٠٠ و٤٠٠ دولار فى العام الدراسى، بينما تصل فى الدول الأخرى إلى ١٥ ألف دولار.

أحمد زويل

الحبس شهراً لـ«مؤمنة كامل» وصحفى «الشروق» فى قضية سب «قاضى البدرشين»

مؤمنة كامل

كتبت - شيماء القرنشاوى:

عاقبت محكمة جنايات الجيزة أمس، الدكتورة مؤمنة كامل، عضو مجلس الشعب، وهشام الميانى الصحفى بجريدة «الشروق»، بالحبس شهراً وغرامة ١٠ آلاف جنيه لكل منهما، وعاقبت المحكمة عمرو خفاجى رئيس تحرير الجريدة بتغريمه ٥ آلاف جنيه فى قضية السب والقذف، المتهمين فيها، والتى أقامها ضدهم القاضى وليد الشافعى رئيس إحدى اللجان العامة المشرفة على انتخابات مجلس الشعب السابقة بدائرة البدرشين، وذلك عن طريق نشر حوار صحفى للمتهمة الأولى على صفحات الجريدة تناولت فيه القاضى بعبارات تضمنت سباً وإهانة فى حقه.

لم يحضر أى من المتهمين جلسة الحكم أمس، وحضر ممثل عن محامى كل منهم فقط، أصدرت المحكمة حكمها برئاسة المستشار محمد فهيم درويش وعضوية المستشارين جمال حسين وأحمد دهشان. ردت المحكمة فى أسباب حكمها على الدفع الذى أبداه دفاع المتهمة الأولى أثناء نظر الجلسات بعدم قبول الدعوى لعدم حصول النيابة العامة على إذن من مجلس الشعب ببدء التحقيق لتمتع المتهمة بالحصانة البرلمانية وقت المحاكمة، وقالت المحكمة إنه ثبت من أوراق الدعوى أن إجراء التحقيق ورفع الدعوى الجنائية كانا بتاريخ ٤ ديسمبر ٢٠١٠، فى حين ثبت أن المتهمة اكتسبت العضوية البرلمانية بتاريخ ١٣ ديسمبر من العام ذاته، أى بعد انتهاء التحقيق وتحريك الدعوى الجنائية، الأمر الذى لا يتطلب استئذان مجلس الشعب أو الحاجة إلى رفع الحصانة البرلمانية، فضلاً عن ذلك فإن الجريمة كانت فى حالة تلبس تجيز اتخاذ إجراءات التحقيق وتحريك الدعوى الجنائية دون الحاجة إلى رفع الحصانة، وبالتالى يتعين الالتفات عن هذا الدفع.

مواقع رسمية فى مصر والعالم تنقل «مبارك» إلى خانة «الرئيس السابق»

كتبت - سارة سند:

غير الموقع الإلكترونى للهيئة العامة للاستعلامات صفة حسنى مبارك من «الرئيس الحالى» إلى «السابق»، ووضع الموقع عدداً من الروابط فى هذا الصدد منها «خطب الرئيس السابق» و«زيارات الرئيس السابق» و«البرنامج الانتخابى للرئيس السابق» وهو نفس ما فعله العديد من المواقع الإلكترونية لعدد من الوزارات والهيئات المحلية والعالمية.

وغيرت موسوعة البحث العالمية «ويكيبديا» الصفة إلى «الرئيس السابق»، وجاء فى تعريفها: «محمد حسنى سيد مبارك وشهرته حسنى مبارك، رئيس جمهورية مصر العربية السابق منذ ١٤ أكتوبر ١٩٨١ حتى ١١ فبراير ٢٠١١، وهو الرئيس الرابع لمصر. تقلد الحكم فى مصر رئيساً للجمهورية وقائداً أعلى للقوات المسلحة المصرية، ورئيساً للحزب الوطنى الديمقراطى بعد اغتيال الرئيس أنور السادات فى ٦ أكتوبر ١٩٨١، بصفته نائب رئيس الجمهورية، وتعتبر فترة حكمه رابع أطول فترة حكم فى المنطقة العربية، من الذين هم على قيد الحياة حاليا، بعد الرئيس الليبى معمر القذافى، والسلطان قابوس بن سعيد، سلطان عمان، والرئيس اليمنى على عبدالله صالح، والأطول بين ملوك ورؤساء مصر منذ محمد على باشا. مارس بصفته رئيساً لمصر دوراً مؤيداً للغرب فى الوطن العربى، وعرف بموقفه الداعم للمفاوضات السلمية الفلسطينية - الإسرائيلية، وتنحى عن الحكم تحت ضغط الاحتجاجات الشعبية فى ١١ فبراير ٢٠١١.

وقالت موسوعة Encyclopedia Britannica البريطانية، التى تعتبر ثانى أهم موسوعة على الإنترنت فى العالم بعد «ويكيبديا» ويحررها باحثون متخصصون - إن مبارك اضطر إلى التنحى وأصبح الرئيس السابق لجمهورية مصر العربية بسبب اضطرابات واحتجاجات شعبية أجبرته على التنحى، مشيرة إلى أنه حكم مصر من أكتوبر ١٩٨١ حتى فبراير ٢٠١١».

وقال موقع «آنسرز - answers» العالمى إن مبارك كان يعتبر من أهم حلفاء الولايات المتحدة الأمريكية فى المنطقة، رغم علاقته المتقلبة بالرئيس السابق جورج بوش، ووزيرة خارجيته كوندوليزا رايس، وجاء فى التعريف أيضاً أن حسنى مبارك قال إنه سيتنحى من منصبه فى سبتمبر المقبل لكنه اضطر إلى الاستقالة فى ١١ فبراير الجارى بسبب ثورة المصريين، وكان جمال مبارك، نجل الرئيس السابق، المرشح الأوفر حظاً لخلافته فى رئاسة مصر.

[redacted]

أكمل قرطام

إرهاصات «ثورية»

البداية كانت مظاهرات دعا إليها الشباب، تطالب بالعيش والحرية والعدالة الاجتماعية، مطالب مشروعة، ومظاهرات سلمية، ومع ممارسات الجهاز الأمنى وقمعه، وصمت النظام عن جرائم بعض رجاله، تحولت إلى ثورة هادرة، كسرت حاجز الخوف الذى سجننا جيلنا خلفه، توالت الانتصارات متمثلة فى مكاسب لم نكن نحلم بها، كتبنا عنها وطالبنا بها، تلميحاً أو تصريحاً، ولكننا خفنا التظاهر من أجلها، وعندما خرج الرئيس وألقى بياناً يعلن فيه أنه قد أحال إلى مجلس الشعب تعديل ست مواد دستورية منها ٧٦ و٧٧ بشأن شروط ترشح الرئيس، وتأقيت فترات الرئاسة، على أن يتم فى هذه الأثناء تصحيح عضوية النواب وتطهير المجلس من المزورين، عند هذا الحد ملأتنى السعادة، وفى يقينى أن ثورة الشباب حققت كل الأهداف، ١٨٠ يوماً فقط وتتغير الأحوال، نتحول إلى الديمقراطية ويأتى رئيس جديد باختيارنا.. لم يقنع الثوار بتلك النتائج، وأصروا على رحيل الرئيس، فشل النظام فى إقناع الثوار من خلال البيانات التى أصدرها الرئيس ونائبه طوال هذه الأيام فى فض الثورة ومغادرة الميدان، خفت على الشباب من هاجس الميدان الأحمر، وخفت على مكاسبهم أن تضيع، أدركت أن بطأ الاستجابة، ولغة الخطاب فى كل مرة كانت أسباباً رئيسية فى زيادة غضب الشباب، فطول الانتظار كان يرفع سقف التوقعات، ثم يأتى رد الرئيس لا يرقى إلى هذه التوقعات، فتتزايد الإحباطات، ويوم الخميس الماضى زاد سقف التوقعات إلى منتهاه، وانتظر الشعب بياناً بالتنحى أو بالرحيل، وخرج الجميع إلى الشوارع تتملكهم فرحة الانتصار، انتظروا طويلاً ثم جاء البيان مصاغاً بعبارات مليئة للاستعلاء ودون الإقرار صراحة بأن تفويض كل الصلاحيات إلى نائب الرئيس إنما جاء نزولاً على رغبة الثوار، ودون شرح أن ذلك مؤداه نقل السلطة بطريقة شرعية ودستورية، فانفجرت ثورة الإحباط فى مشهد لم نر له مثيلاً، لا نقبل بغير التنحى أو الرحيل. ومن منطلق التزامه بحماية الشعب والحفاظ على أمن الوطن قام الجيش بانقلاب سلمى، تنحى على أثره الرئيس، وقام نائبه بإلقاء بيان بذلك، ظللت أتمنى أن تتم الإصلاحات السياسية فى ظل الشرعية الدستورية، إلى أن سمعت عن تصريح نائب الرئيس بأن الشعب المصرى غير جاهز لممارسة الديمقراطية، الذى أنكره فيما بعد، فجعلنى ذلك قلقاً وغير واثق من صحة موقفى، وما إذا كان الأفضل سلوك سبيل التفويض ونقل السلطة فى ظل شرعية دستورية، أم أن الأفضل تسلم الجيش زمام الأمور، وإسقاط شرعية الدستور خشية استمرار النظام بعد رحيل الرئيس، على أى حال فإن الذى أراحنى أخيراً هو اعتقادى أن إرادة الله هى التى أجرت على لسان النائب هذه الأقوال، كما أجرت على لسان الرئيس فى بياناته عبارات الاستعلاء، التى زادت من اشتعال الثورة وعناد الشباب. أقصى الرئيس إذن، وهتف الشباب فى الميدان «الله وحده أسقط النظام»، ولولا تدخل الجيش فإن تنحى الرئيس واستقالته كانت لتتسبب فى مأزق دستورى عظيم، يتمثل فى مجىء رئيس مجلس الشعب رئيساً مؤقتاً لمدة ٦٠ يوماً، يتم خلالها انتخاب رئيس جديد طبقاً للدستور المعيب، فنعود إلى المربع الأول صاغرين، وأنا أعجب ممن يقول إن الفترة الانتقالية يجب ألا تتجاوز ستة أشهر، فهذا أمر عسير، والأمر لا يمكن أن يقل عن عام بأى حال، وهذا يجب أن يكون واضحاً حتى لا نحبط الناس إذا ما طالت الفترة، فالمرجّح أن يبدأ الجيش فى تسليم السلطة إلى مجلس رئاسى، يقوم بتشكيل حكومة انتقالية، ثم انتخاب جمعية تأسيسية لوضع دستور جديد للبلاد، وانتخاب أعضاء الجمعية إنما يكون بالانتخاب المباشر كما فى كل الدول ذات الوعى السياسى، ولا يُشترط فى المنتخبين أن يكونوا من الخبراء الدستوريين، وأتمنى، إن حدث هذا، أن يترشح ممثلون عن الشباب، من الذين فجروا الثورة، لعضوية هذه الجمعية والتى تمثل الشعب. إن المرحلة الانتقالية التى نحياها الآن هى من أخطر المراحل على الإطلاق، يمكن أن تقفز بكل أوضاعنا إلى الأمام، ويمكن - لا قدر الله - أن تعود بنا سنيناً طويلة إلى الوراء، فعلينا تحرى الدقة فى الأمور، وعلينا أن نحافظ على المطلب الذى تبلور من خلال هذه الثورة، مطلب «الديمقراطية»، والديمقراطية ليست دستوراً أو قانوناً أو انتخابات نزيهة فقط، إنما هى بالأساس ثقافة شعبية، رأيناها سائدة معظم الوقت فى الميدان، فى مساحة ربع كيلو متر مربع، والآن نريدها أن تعم كل البلاد، وأنا أزعم أن هذه الثورة أسست نواة تلك الثقافة فى نفوس العباد، وأثبتت خطأ مقولة إن «أمية الشعب والتى تصل إلى ٤٠٪ تجعله غير قادر على ممارسة الديمقراطية» فلا يوجد - وهذا ما أثبتته الثورة - ما يمنع الأمى أو الفقير من أن يعرف حقوقه ويمارسها، وسوف تثبت الأيام المقبلة أن البعض ممن كانوا يتشدقون بهذه العبارة ويمنعون الإصلاحات السياسية كانوا من الفاسدين، والحقيقة أن الفساد السياسى هو الذى وراء كل أنواع الفساد، وسوف يكون ذلك موضوع مقالى المقبل إن شاء الله.

علاء الغطريفى

alaa_alghatrifi@yahoo.com

وطن إيجار قديم

تصور حسنى مبارك أن الوطن شقة إيجار قديم بعقد أبدى، وفى حال الوفاة تؤول للورثة، والقيمة الإيجارية كلمات عن شرعية أكتوبر وانتصار تلخص فى شخصه فقط، وصك واهن منحه سلفه السادات الذى أخطأ فى حقنا باختيار الموظف صاحب نظرية «السيارة لا تبارح الجراج» حتى لا تصاب بخدوش أو تحتاج إلى إطارات جديدة أو موتور أو عفشة، فالجراج مستقر آمن، وظلت سيارة الوطن فى جراجها، فسكنتها الفئران و«العرس»، ونال الزمن منها، فصارت خربة صدئة لا تسر الناظرين باستثناء مبارك، فقد كان يراها بعين مختلفة، بل كان يمسح الصدأ رغم زوال أسباب إصلاحها، متخيلاً أنه يحافظ على عراقة وحكمة وثبات.

حسنى مبارك واسم الدلع «النظام» ماطل ليترك الشقة بعد أن طلب المالك استرداد ما يملك، رافعاً صك ملكيته وشاهراً سيف حقه ودوافعه الشريفة ونبل مقاصده، فحاربه حسنى مبارك بالالتواء والمراوغة والاستمالات والوسائل غير المشروعة كرصاص القناصة، والاستماتة تدفعها رغبة وريث وسيدة متسلطة، ووراءهما فريق من أنصاف الرجال والفسدة والمتسلقين. الشقة انتزعت من مبارك والذين معه رغماً عن أنوفهم، فصوت الحق يعلو حتى لو خفت سنوات، العدل يسعى لأن يسود، رغم أن مبارك نزع قبل الرحيل الأرضيات والسيراميك وخرب الجدران وخلع الأبواب والشبابيك، وترك لنا العناكب والحشرات والصراصير وبقايا فلوله، تنتظر القفز فى مراكب الثورة لتنجو من مصير التطهير ومقصلة العدالة الثورية، هم وزراء فى الحكومة الحالية وقيادات الحزب الحاكم وأمناؤه فى المحافظات، ونواب برلمان أبرزهم رجالات أحمد عز، وجميعهم أيديهم ملطخة بالدماء فى موقعة الجمل.

حسنى مبارك مازال بيننا يحمل هؤلاء وجهه وعهده واستبداده، ولن يعدموا الوسائل ليستفيدوا من الثورة أو يحافظوا فى الحد الأدنى على مكتسباتهم من سنوات النظام السابق، أحدهم فى الصعيد دخل البرلمان بسيارة، فصار لديه فى ٥ سنوات أسطول سيارات، مجتهد والله ادخر بدلات حضور الجلسات.

حسنى مبارك خرب الشخصية المصرية طوال ٣٠ عاماً فخلق جذوراً للفساد بطول مصر وعرضها، وصنع بشراً لا يحبون الوطن ويُعلون مصلحتهم عن صالحه وصالح المواطنين، منتشرين فى دواوين الحكومة والوزارات وهيئات ومؤسسات الدولة، وليعد الجميع إلى تقارير الأجهزة الرقابية لاكتشاف فسادهم، التقارير التى كان يلقيها «سرور» وفرقة «موافقة المسرحية» فى أدراج المجلس، وكان يتعامل معها كمجلات «التابلويد» لا تخرج للعيان، إنما يتفحصها فقط بنفسه منفرداً، ويعطى نسخاً منها لأحمد عز.

فى إحدى دول أوروبا الشرقية، وتحديداً رومانيا التى تحولت إلى الديمقراطية، اكتشف بعد سنوات من رحيل الطاغية «شاوشيسكو» من خلال جهد صحفى أن اقتصاديات رومانيا ومعظم دول أوروبا الشرقية يسيطر عليها رجالات الأنظمة الشيوعية السابقة. النموذج قابل للتكرار، والدعوة مفتوحة للتطهير ليس تطهيراً بالدماء، بل بالإقصاء والمحاسبة، نريد العدالة للحفاظ على ثوب الثورة النظيف ونبلها وسلميتها، لا نريد محاكم تفتيش تقودنا إلى ظلم شخص، بل نسعى إلى العدل وإقرار قيمة الحق. المهمة ثقيلة وأذناب النظام سيقاومون التغيير، وعلى الجميع أن يفطن أن الجنة الموعودة لن نراها غداً، فهى تحتاج إلى بناء وجهد وعرق وإخلاص وصواب، ونتمنى أن يكون الصواب رفيقنا ورفيق المجلس الرئاسى العسكرى الذى أظن أن علينا واجبات نحوه أكثر مما عليه نحونا من واجبات، فنحن شركاؤه، ونصيحة الشريك كلمات حق ومشورة خالصة لوجه الله، تنير الطريق وتهدى إلى جادة الصواب، وأولاها الاستعانة بالمخلصين من أبناء الوطن والانصراف عمن شاركوا فى قهرنا وظلمنا، ومن بينهم رجال عدالة لم تكن معصوبة العينين، بل مُسيّسة تنتظر هاتفاً من مصر الجديدة لتحدد مواقفها، ومن ثم أخلت بالميزان.

الحقيقة كما شهدتها

د. م. مصطفى الرفاعى*

قادت وزارة الخارجية المفاوضات مع الاتحاد الأوروبى خلال عدة سنوات. وانتهت هذه المفاوضات إلى صيغة معينة فى عام ١٩٩٩ قبل تشكيل حكومة دكتور عاطف عبيد.

فى أكتوبر ١٩٩٩ عينت وزيراً للصناعة والتنمية التكنولوجية ووجدت أمامى تقارير من وزارة قطاع الأعمال ووزارة الاقتصاد ووزارة الإنتاج الحربى ووزارة التجارة والتموين بتاريخ أغسطس ١٩٩٩ توصى جميعها بعدم التوقيع على هذه الاتفاقية، إلا أن السفير جمال بيومى، رئيس لجنة التفاوض المصرية، أصر على أن المفاوضات انتهت فى يونيو ١٩٩٩. واجتمعت فى حينه بالوزراء المعنيين أعلاه، وضم الاجتماع أيضاً رئيس الهيئة العربية للتصنيع وأيدوا جميعاً ما ورد فى التقارير الصادرة عن الوزارات والهيئات وانتهوا إلى ما انتهت إليه.

ولما كانت الصناعة المصرية هى أكبر من سيضار بهذه الاتفاقية، فقد قامت وزارة الصناعة بعمل دراسات تحليلية وكمية عن توقعات المخاطر والأضرار التى ستلحق بالصناعة وأرسلنا نتائج هذه الدراسات إلى السيد رئيس الوزراء.

كانت هناك ادعاءات مؤيدة لتوقيع الاتفاقية تداولتها الصحافة المصرية وتولتها بقوة وزارة الخارجية المصرية ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية.

إلا أن الادعاءات المؤيدة استندت إلى توقيع مكاسب سياسية لصالح مصر. وإذا كانت الاتفاقية قد فتحت الأبواب للواردات الأوروبية على حساب الصناعة الوطنية ونتجت عنها زيادة كبيرة فى الاستيراد بدعوى أن حرية التجارة تقتضى حرية حركة السلع فى المنطقة الحرة المشتركة التى تجمعنا معهم، فإن الرعايا المصريين امتنعت عليهم حرية الحركة داخل هذه المنطقة الحرة الموحدة، بل يلقى مواطنونا معاملة مهينة فى المطارات والقنصليات الأوروبية، بمن فى ذلك كبار المسؤولين، وهى معاملة تعبر عن الاستهانة بمصر حكومة وشعباً. خلال عشر سنوات لم يستثمر الأوروبيون فى بناء مصانع جديدة فى مصر أو إدخال تقنيات تطور الصناعة المصرية، بل دخلت الأموال لشراء مصانع قائمة ناجحة ومنتقاة لها نصيب كبير من السوق المصرية الكبيرة. الهدف كان الاستحواذ على السوق المصرية وليس الاستثمار.

كان محتماً على وزير الصناعة أن يدافع عن مصالح الصناعة المصرية لأن هذا من صميم واجباته. أجمعت التقارير الصادرة فى أغسطس ١٩٩٩ على رفض مشروع الاتفاقية، والمعروف أن ذلك كان إبان حكومة الدكتور الجنزورى وقبل التغيير الوزارى بشهرين فقط، ولم يكن دكتور عاطف عبيد مقتنعاً بسلامة قرار الموافقة على الاتفاقية، سواء وهو وزير قطاع الأعمال أو وهو رئيس وزراء إلا أن موقفه تبدل فى منتصف عام ٢٠٠١.

فى هذه الأثناء تبين لنا أن هناك منافسة بين وزارة الخارجية ووزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية على الانفراد بتمثيل مصر فى الاتصالات مع الاتحاد الأوروبى، وانتهى الأمر بأن تحقق ذلك للدكتور يوسف بطرس غالى الذى كثيراً ما كان يردد أنه صديق باسكال لامى، المفوض المسؤول عن التجارة والصناعة بالاتحاد الأوروبى، وأنه الأقدر على التفاوض فى نقاط الخلاف. وبناء عليه كتبنا له بوجهة نظر ومطالب وزارة الصناعة والتعديلات المطلوبة والمحددة. وسافر دكتور يوسف بطرس والتقى بباسكال لامى وحده، رافضاً أن يحضر اللقاء ممثلون عن الصناعة أو اتحاد الصناعات المصرية، وعاد وأخبرنا بأنه لم يمكنه الحصول على أى موافقات رغم محاولاته الجادة، إلا أننا علمنا فى ذلك الوقت أن المهندس محمد فرج عامر التقى به بالمصادفة فى بهو الفندق ببروكسل وصحبه لمقابلة باسكال لامى. وأخبرنا بأن المقابلة استغرقت عشر دقائق وكان الحديث خلالها باللغة الفرنسية التى لا يعرفها الأخ فرج عامر.

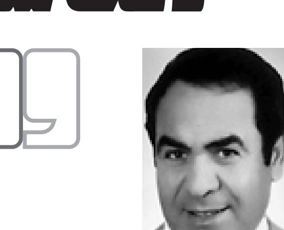
أما عن المفوضية الأوروبية بالقاهرة ورئيسها أيان بوج، بريطانى الجنسية، فقد اتخذت مواقف عدائية من وزارة الصناعة على طول الخط، وتغلبت المناورات والألاعيب التآمرية على أى عمل جاد وانصرف جهدها إلى العمل على اختراق صفوف المصريين وشن الحملات الصحفية والدعائية لصالح الاتفاقية وضد وزير الصناعة. وحدث أن حضر إلينا هندى يدعى «بير»، مدعياً أنه الممثل المفوض من الاتحاد الأوروبى وعجبنا أن يمثل الاتحاد الأوروبى شخص هندى، فأظهر لنا جواز سفره البريطانى. كان مستر بير متخصصاً فى الأدوار التحتية البعيدة عن مبادئ العمل المهنى أو الدبلوماسى.

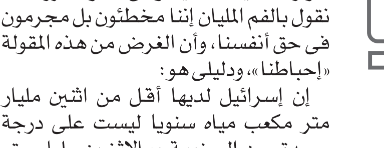
فى مايو عام ٢٠٠٠ دعيت إلى اجتماع مع السيد كريستوفر باتن، المفوض الأوروبى المختص بالعلاقات الخارجية وكان الاجتماع بمكتب وزير الخارجية السيد عمرو موسى على إفطار حضره السيد وزير الزراعة وقطاع الأعمال، الذى استأذن فى بداية الاجتماع وانصرف ووزير التعاون الدولى. كان كريس باتن آخر حاكم بريطانى لهونج كونج، وتلاحظ لى أنه يتصرف باستعلاء كبير، حيث صافح وزير الخارجية فقط ولم يصافحنى ومن كان موجوداً من زملائى. وبدأ حديثه بأن حكومة مصر أضاعت وقتاً طويلاً فى المفاوضات وأنه يحسن لها أن تبادر بالتوقيع على الاتفاقية لعلها تحقق بعض النجاح فى تحديث الصناعة المصرية. وتحدث نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة، مشيراً إلى القيود التى يفرضها الاتحاد الأوروبى على صادراتنا من الحاصلات الزراعية مثل البرتقال والبطاطس وغيرهما، راجياً أن ينظر الاتحاد فى ذلك، ثم بادرت بسؤاله عما إذا كانت الاتفاقية ستوفر لمصر التقنيات اللازمة كى تكون منتجاتنا منافسة لمنتجاتهم فى سوق حرة مشتركة، فأجاب إجابة مبهمة، قائلاً: أمامكم سنوات التدرج للتأقلم مع الأوضاع الجديدة قد تستطيعون خلالها تطوير صناعتكم، وأجبته بأن عمليات التحديث تتميز بالديناميكية وتحتاج إلى الارتباط بمصادر المعرفة بالاتحاد، وأن الفجوة بين صناعتنا وصناعتهم ستظل قائمة إن لم تتسع.

*وزير الصناعة والتنمية التكنولوجية الأسبق

(تتمة المقال ص١٩)

يعتذر د. يحيى الجمل عن عدم الكتابة ويواصل لاحقا





أفكار للحوار

دقت ساعة العمل

د.محمود عمارة

french_group@hotmail.com

من حقنا «نفرح»، ونغنى، ونرقص.. ومن حقنا «نفخر» بأن أحفاد الفراعنة قدموا للعالم «أطهر ثورة سلمية» فى تاريخ البشرية مثلما قدم أجدادنا أعظم حضارة للإنسانية.. ومن حقنا أن نراقب لنتأكد من أننا على الطريق الصحيح.. ومن حقنا ملاحقة الفاسدين لاستعادة كل مليم من المليارات المسروقة.. ولكن ليس من حقنا أن نضيع دقيقة واحدة من مستقبلنا ومستقبل الأجيال القادمة بعد أن ضاع ستون عاماً.

وبناء عليه: أصبح من واجب كل مواطن منا أن يبدأ بنفسه فلم يعد هناك حجج من أمثلة «البلد بلدهم».. «وأنا مالى».. «مش أنا اللى هغير الكون».. «أصل مفيش فايدة».. وباقى الأمثال المحبطة التى يتشدق بها كل المحبطين!! اليوم.. عاد الأمل.. ودبَّت الحياة فى الجسد المصرى.. وأرواح الشهداء تطوف حولنا تراقبنا لترى ماذا نحن فاعلون.

والآن أمامنا طريقان لا ثالث لهما:

أولهما: أن نحدد الهدف.. والهدف هو كيف نصل بمصر فى ٢٠٢٠ إلى سماء العالمية؟.. وأمامنا النموذج التركى، والنموذج الماليزى، والنموذج السنغافورى، والنموذج البرازيلى، والنموذج الإسبانى.. وكلها نماذج فى أقل من عشر سنوات أقلعت وطارت إلى سماء العالمية.

وثانيهما: لا أتمناه ولا أريد الحديث عنه.. وهو طريق دارفور والصومال!!

والسؤال الآن: هل مصر تملك مقومات أقل من إسبانيا فى قطاع السياحة؟.. والإجابة: نحن لدينا مميزات ومميزات ومقومات أفضل مائة مرة من إسبانيا التى تجذب أكثر من خمسين مليون سنوياً ولا خلاف على ذلك.. وبالتالى نستطيع أن نعتمد على قطاع السياحة كأحد جناحى الطائرة التى ستقلع بنا إلى سماء العالمية!! والجناح الثانى: هو الزراعة.. والسؤال نفسه: هل لدينا موارد ومميزات مثل إسبانيا التى تعتمد على الأمطار؟ وقربية من السوق الأوروبية؟ وبإجماع المتخصصين نستطيع أن نجزم بأننا نمتلك كل مقومات التفوق على إسبانيا وغيرها من البلدان التى اعتمدت على قطاع الزراعة كأحد أجنحة النهضة..!!

أما عما يدعيه البعض بأننا لا نملك الموارد المائية الكافية وهى عمود الزراعة.. نقول بالفم المليان إننا مخطئون بل مجرمون فى حق أنفسنا، وأن الغرض من هذه المقولة «إحباطنا»، ودليلى هو:

إن إسرائيل لديها أقل من اثنين مليار متر مكعب مياه سنوياً ليست على درجة جيدة من العزوبة وبالاثنين مليار متر تغطى احتياجات ستة ملايين إسرائيلى وعربى.. وتصدر بـ١٨ مليار يورو منتجات زراعية وغذائية.. ونحن لدينا ٨٠ مليار متر مكعب هى مجموع حصتنا من النيل + المياه الجوفية + الأمطار + الصرف الزراعى + الصرف الصحى لزراعة الأخشاب وزيوت الطائرات والمحركات.. وبالمقارنة نكتشف أن لدينا أربعين مرة مياه ضعف ما لدى إسرائيل من موارد مائية وبالتالى إذا استخدمنا مياهنا الاستخدام الأمثل «ولسنا أقل منهم»، فمياهنا تكفى لسد حاجة ٢٤٠ مليون مصرى وتكفى لأن نصدر ٤٠ مرة × ١٨مليار = ٧٢٠ مليار يورو منتجات زراعية وغذائية!! الخلاصة: إننا نهدر كل ثرواتنا الطبيعية ولم نستغلها كما يجب.. ومن لا يصدّق أو لا يفهم فعليه بسؤال المتخصصين والفاهمين.

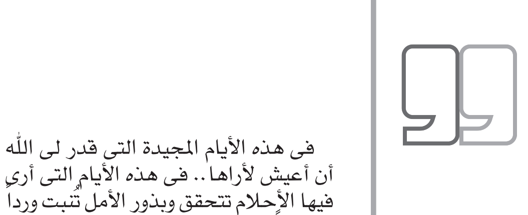
والسؤال الأخير: من أين نبدأ؟ وما أولويات المرحلة الحالية؟

أولاً: أن نبدأ «بالتوازى» بأهم الأولويات لننتهى منها خلال ستين يوماً:

١- فقهاء القانون عليهم بوضع دستور جديد لدولة مدنية حديثة.. ترسخ مبادئ المساواة - العدالة الاجتماعية - الحرية - والتسامح.

٢- المتخصصون فى العلم والتعليم والموارد البشرية يعدون لنا منظومة للنهوض بالبحث العلمى والتعليم والتدريب والتأهيل.

٣- خبراء الاقتصاد.. يحددون لنا «البوصلة» التى ستوجه طريقنا وتتماشى مع ظروفنا وتتفق مع الهدف النهائى. ثانياً: فى الستين يوماً التالية يتم انتخاب المجالس النيابية بشفافية وحرية و..و..ولهذا حديث آخر. اقتراح لصديقى اللواء رأفت سلامة: يطلب من «ثوار التحرير» وفيهم الخبراء والمبدعون والمهندسون أن يعيدوا تخطيط ميدان التحرير ليسمى «ساحة شهداء التحرير».. به نصب تذكارى لشهداء الثورة من كل محافظات مصر بمن فيهم شهداء الشرطة وليصبح مكاناً مفتوحاً كل يوم جمعة من الثانية ظهراً حتى الخامسة مساءً «كهايد بارك».. وفى النهاية نقول: إنها مسؤوليتنا جميعاً الآن، وعلى كل واحد منا أن يساهم، ويشارك ويتعاون بكل ما يملى عليه ضميره الوطنى حتى نتمكن من تحقيق الحلم.. وأنا من المؤمنين بالمثل الفرنسى القائل «Quand on veut, on peut» أى «عندما نريد، نستطيع»

إلى حيث ألقت

طارق الغزالى حرب

فى هذه الأيام المجيدة التى قدر لى الله أن أعيش لأراها.. فى هذه الأيام التى أرى فيها الأحلام تتحقق وبذور الأمل تُنبت ورداً وريحاناً يغمر أرض مصر من أقصاها إلى أقصاها، وأرى الشعب المصرى كنيله الخالد يفيض مسكاً وطليعته الشابة تفيض نضالاً.. تتزاحم فى رأسى الأفكار وتختلط.. وتتأجج فى نفسى مشاعر تأتلق.. فلا أعرف ماذا أكتب وماذا عساى أن أقول. منذ زمن بعيد وأنا أكتب أو بمعنى آخر أصرخ على الورق بما فى نفسى من حزن وأسى على حال وطنى.. وكنت أسمع على الدوام ممن حولى عبارات الإشفاق على حالى والخوف علىَّ، وكلمات تغرس الإحباط وتُشيع اليأس مثل: لمن تكتب؟ وما فائدة ما تكتبه؟ وألا تخاف على مستقبلك ومستقبل أولادك؟ وغير ذلك كثير حتى من أقرب الناس إلىَّ.. كانوا يَخشون على مستقبل ولدى شادى ورامى، اللذين كانا يتأثران بما أقول وأكتب، ويزيد اهتمامهما يوماً بعد يوم بالشأن العام فى وطنهما ومستقبله، وربما أثر فى ذلك أحياناً حتى أننى فى لحظة يأس طلبت من ابنى الكبير الطبيب الجراح شادى، الذى كان يُحضر رسالة الدكتوراة فى لندن، ألا يعود هو وزوجته وولداه وأن يستقروا هناك، خاصة أن ذلك كان ممكناً جداً وفرصته سانحة ولكن - والحمد لله - كان الفتى الصغير قد شب عن الطوق وأزهرت فى عقله ووجدانه ثمار الوطنية والانتماء، وأصر إلا أن يعود ليكون علمه وخبرته لأهل وطنه وليشارك أقرانه من الشباب الطاهر الحر فى تغيير وجه الحياة على هذه الأرض الطيبة. لقد بدأت الكتابة فى الشأن العام وأنا طبيب بالقوات المسلحة فى منتصف السبعينيات فى باب «بريد الأهرام».. كان يُنشر لى القليل ويُحجب الكثير بدعوى أن الكلمات حادة ويمكن أن تضر المشرف على هذا الباب.. وأذكر أننى فى منتصف التسعينيات نُشرت لى رسالة أدعو فيها إلى تكوين «جمعية مصرية لمكافحة الفساد»، وكنت أيامها فى ألمانيا لمهمة علمية، وحدث أن تقابلت مع مراسل الأهرام هناك فى ذلك الوقت الأستاذ عبده مباشر، ففوجئت بحديثه يسخر مما كتبته واقترحته، بل إننى أذكر إلى الآن نص كلماته: «إنت عايز تكافح ضد زكريا عزمى وصفوت الشريف وكمال الشاذلى.. إعقل وبلاش الكلام اللى إنت مش حمله ده»! أخطأ المرحوم عبدالوهاب مطاوع ونَشر الرسالة التى لقيت تجاوباً كبيراً من أصدقاء البريد وقرائه، وبعد أن اقترح أن يتم إرسال المقترحات حول هذه الجمعية إلى بريد الأهرام فوجئت بأن مساحة البريد قد تقلصت واختفى الحديث عن الموضوع، وأن رسائلى ظلت لمدة طويلة بعدها لا تُنشر، ووصلتنى تحذيرات من أصدقاء بأن ضابطاً من أمن الدولة وصل إلى جدة - حيث كنت أعمل هناك فى هذه الفترة - يجمع معلومات عنى ويسأل! بعد ذلك ببضع سنوات وجدت فى صحيفة «المصرى اليوم» ضالتى، واخترت منبرها الحر الذى فتح سقف حرية الكتابة إلى أقصى ما يمكن أن يسمح به نظام مستبد فاجر فاسد، ولكن بين الحين والحين كنت أرسل إلى «بريد الأهرام» رسالة حول موضوعات عامة يتم نشرها، إلى أن أبلغت من «محرر البريد» فى أوائل العام الماضى أنه صدرت أوامر له من رئيس تحرير الأهرام بعدم نشر أى رسائل لى نظراً لما أنشره من انتقادات للأوضاع القائمة فى «المصرى اليوم»! لم أقل له أكثر من شكراً..

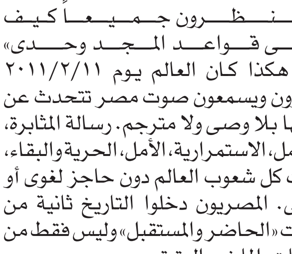
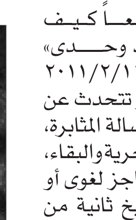
إننى أتذكر كل ذلك الآن وأنا أقرأ قصيدة جديدة لأحمد عبدالمعطى حجازى عنوانها «عودة الروح» يقول فيها:

أيها الصابرون قروناً على ما تلاقونه من بلاء

إن سبعين قرناً تطل عليكم
ترى نفسها فى الوجوه التى لم ترق ماءها
والوجوه التى لم تخنها شجاعتها
والوجوه التى نسيت عهدها
ثم عادت لتبكى فى سرها
وتكفر عن ذنبها بالبكاء

أحمد الله أننى لم أكن فى يوم من الذين أراقوا ماء وجوههم وخانتهم شجاعتهم، والحمد لله أننى عشت لأرى تلك الوجوه التى تحاول أن تكفر عن ذنوبها بالبكاء سراً وجهراً.. ولكن ليس هذا هو وقت الحساب.. إنه وقت التفكر والتدبر والعمل لما فيه الخير والتقدم لهذا الشعب العظيم الذى ظلمه الطغاة على مر العصور وأهانوه، وهاهم الخلق فى كل أركان الأرض يشاهدونه وهو يبنى قواعد مجد جديد وحده.. لقد تهاوى النظام الديكتاتورى الذى كان معتمداً فى بقائه على القوة الباطشة.. ولا أجد كلمات تخاطبهم بما فى نفوس شعبنا العظيم أصدق من هذا البيت الشعرى:

إلى حيث ألقت يا طغاة العساكر
إلى النار ملعونين من كل شاعرِ




«وقف الخلق...»

مروى مزيد*

marwa@u.washington.edu

«ينظرون جميعاً كيف أبنى قواعد المجد وحدى»

نعم، هكذا كان العالم يوم ٢٠١١/٢/١١ ينظرون ويسمعون صوت مصر تتحدث عن نفسها بلا وصى ولا مترجم. رسالة المثابرة، التحمل، الاستمرارية، الأمل، الحرية والبقاء، مست كل شعوب العالم دون حاجز لغوى أو ثقافى. المصريون دخلوا التاريخ ثانية من بوابات «الحاضر والمستقبل» وليس فقط من تبويبات «الماضى العتيق».

الشعب أراد إسقاط النظام. الشعب أسقط النظام. الآن الشعب يريد «العيش، الحرية، والكرامة الإنسانية» ولإرادته ستنطوى الأحداث المقبلة، بلا خوف ولا رهبة من المجهول، طالما ظل إيمان المصرى بعدالة مطالبه واستحقاقاته.

بالطبع نحن المصريين فى الخارج قد فاتنا الكثير، بألا نكون معكم فى كل هذه الأيام بتفاصيلها وأحداثها ومصاعبها وأخيراً أفراحها الاحتفالية العارمة. ولكن ماذا أستطيع أن أقول؟ الشعور بافتقادكم عميق ولكن لن «نحسدكم» كى تدوم فرحتكم وتهنأوا بشرف كونكم هناك تصنعون الحدث التاريخى صنعاً.

ولكن ربما يمكننى أن أؤكد لكم مدى تفانى المصريين هنا أيضاً. فقد تعرفت على المهندس علاء بدر، الذى نظم مظاهرات سياتل، والمهندس ماجد زاهر وهو أيضاً شاعر مصرى مسيحى. تحدثنا نحن الثلاثة معاً فى برامج إذاعية فى سياتل لنقل الصورة الحضارية التى نهجها المصريون حتى حين يحتجون ويتظاهرون. كذلك شاركت مصطفى الجمال، وهو يدرس اللغة العربية لطلاب الثانوى الأمريكيين، ندوة تحدثنا فيها لأكثر من ٣٠٠ طالب ثانوى جاءوا مبهورين مما صنعه الشباب المصرى القريب من عمرهم. روينا قصصاً للأمريكيين عن ميدان التحرير والتفاصيل التى وصلتنا من أصدقائنا وأقاربنا. تحدثنا كمصريين عن إخاء المصريين وإحساسنا العميق بالانتماء حين رأينا المسيحيين يحوطون المسلمين وقت الصلاة لحمايتهم، أو حين شاهدنا قداس الأحد يُعقد فى قلب الميدان وسط هتافات مؤيدة من المسلمين. أما شباب الثانوى تحديداً فكان يقول «Wow! Cool!» حين روى لهم مصطفى عن صمود المتظاهرين ومنهم أخوه أمام محاولات إرهابهم. أن يظل يستمع هؤلاء الشباب لمدة ساعتين كاملتين لرواياتنا المصرية وأن يخبرنا مدرسوهم أن واجباتهم حتى نهاية الفصل الدراسى فى مادتى التاريخ والعلوم السياسية ستكون عن مصر، فهذه علامات أن المصرى المعاصر قد صنع تاريخه من جديد ولم يعد حبيس الماضى.

تناولنا كل التساؤلات وأدحضتنا كل المخاوف والتشكيكات فى قدرتنا نحن المصريين على صنع اللحظة التاريخية وكذلك العبور إلى المستقبل الديمقراطى الحقيقى والمبنى على تعددية الآراء والأفكار والتوجهات والأيديولوجيات وتباين المرجعيات، ومع ذلك الاحتفاظ بالقدرة على توظيف التباين فى نظام جديد مبنى على احترام «الذات» و«الآخر».

فالديمقراطية فى أبسط تعريفاتها هى حكم الأغلبية مع الحفاظ على حقوق الأقلية. وليس المعنى هنا الأقلية الدينية حتى لا يختلط الأمر. فالمعنى أن فى أى أمر يقتضى تصويتاً، سنجد إما انقساماً تاماً ٥٠٪-٥٠٪ قد يتطلب إعادة تصويت أو إنتاج أغلبية وأقلية ولو بدرجة ٥١٪-٤٩٪. السؤال الأكثر أهمية على الإطلاق فى فكرة حكم الأغلبية هو ألا يكون الأمر هو تنفيذ رأى الـ٥١٪ وإن كانوا أكثرية «وإقصاء» الـ٤٩٪. فالديمقراطية ليست حكم الأغلبية فقط ولكنها تقتضى الالتزام بضمانات تحفظ حقوق الأقلية. من هنا جاءت أهمية التعبير عن الرأى والدفاع عن أفكار. ففى النظام الديمقراطى المحيط الثقافى والاجتماعى الأهم بالقطع هو المحيط السياسى كلهم يصوّرون «كسوق للأفكار»: ولتستمر الفكرة الأكثر جودة وقبولاً ورواجاً ولكن دون «احتكار» فكرة واحدة لهذه السوق. فمنافسة الأفكار بعضها البعض هو ما يفرز الأفضل على المدى الطويل. فى هذا السياق المواطن، والذى يعتبر «محور الارتكاز» يتعرض لأفكار مختلفة وينتقى منها ما يلائمه شخصياً دون «إخراس» لأفكار متباينة.

كى نرى هذا الحراك السياسى الثقافى الاجتماعى يستمر ما بعد ثورة ٢٠١١/٢/١١، والتى ظهرت غاية فى التجانس والتناسق حتى فى تاريخها الفعلى، يجب علينا أن نحدد مراحل الانتقال لانتخابات حرة، «مواطن واحد، صوت واحد». فالقوات المسلحة لعبت دورها العظيم ونثق تماماً كشعب أنها ستؤدى أمانتها فى المرحلة الانتقالية. فالآن نعرف كشعب أننا نرفض الحكم عسكرى أو الدولة البوليسية وإن كان الحاكم يرتدى «بذلة». فعلاقة «المواطن» المصرى «بحكومته» قد تغيرت إلى أبد. وليتطلع المصرى الآن للخطوات القادمة بثقة وتفاؤل ولتثق مصر تمام الثقة أن «الخلق» مازالوا يقفون ينظرون ويترقبون نجاح التجربة المصرية. فالعالم معنا ليس ضدنا، تفاؤلنا معد، وإصرارنا مُلهم.

*** زميل قسم دراسات الشرق الأوسط جامعة واشنطن، سياتل، الولايات المتحدة الأمريكية.**

تخاريف

جلال عامر

galal_amer@hotmail.com

كلمات راقصة

■ ظل الرجل يديها كمان حرية وكمان وكمان حرية حتى بلغت (٧٠) ملياراً.

■ «جمال عبدالناصر» حبيب الملايين.. و«جمال مبارك» حبيب المليارات.

■ اختزلوا الحرب فى الضربة الجوية واستفزنى ذلك فكتبت منذ سنوات فى صحيفة «البديل» (يا ريت سيادته كان ضربنا إحنا وحكم إسرائيل) وانتشرت النكتة وأطالب الآن بحق الأداء العلنى.

■ أثناء الثورة مصر «علت» مكانتها و«علت» قامتها وانتهز البعض الفرصة و«علا» عماراتها أيضاً، لذلك سوف تظل رقبة مصر مرفوعة وعماراتها تتساقط.

■ كنا نتمنى أن يكون عندنا رئيس سابق فأصبح عندنا رئيس سابق وابنه.

■ ٩٩٪ ممن تراهم الآن على الشاشة كانوا يعارضون الحكومة ولا يقتربون من فخامة الرئيس.. كل من كان يعارض وكيل وزارة أيام مبارك أصبح الآن على الشاشة بطلاً.. يبدو أن أنا وبلال فضل كنا نعارض فى حكم نفقة.. دنيا.

■ بعد الانهيار وتفكك لجنة السياسات أصبح «محمود محيى الدين» فى الغرب و«جهاد عودة» فى الشرق، وطول النهار «محمود» يبحث عن «جهاد» وهو ما يذكرنى - مع الفارق - بقصة وإسلاماه.

■ نريدها مرحلة «انتقالية» لا «انتقامية»، لذلك من الممكن أن ندعو «جمال مبارك» لمشاهدة مباراة مصر مع تونس.

■ الفرق بين سحرة فرعون ولجنة السياسات أن هؤلاء ملأوا الأرض «ثعابين» وهؤلاء ملأوا الأرض «بلطجية».

■ منظومة كاملة.. مجلس الشعب يفوض الرئيس فى شراء السلاح والرئيس يفوض مجلس الشعب فى شراء الأصوات.

الكتير من الحب

د. أيمن الجندى

إهدار الإنسان جريمة فى حق الوطن

يتحدثون عن تريليون (ألف مليار) دولار نُهبت من مصر خلال السنوات الماضية. يتحدثون عن مليارات مبارك وحسين سالم وأحمد عز وجرانة والعادلى. يبكون على الغاز المصرى المستباح لإسرائيل بأقل من سعر التكلفة، على بيع مصانع القطاع العام وتفكيكه، على أراضى البناء التى نُهبت بتراب الفلوس، وبيعت للشعب بثمن ذهب عيار أربعة وعشرين.

يتحدثون عن قروض البنوك المنهوبة بالمليارات لحفنة من لصوص الأعمال، عن مارينا الأسطورية التى بنتها الحكومة للحكومة، عن الآثار الفرعونية التى نهبت وخُرّبت، عن المبيدات المسرطنة والماء الملوث والمجارى. لو أمد الله فى أعمارنا بضعة شهور مقبلة فسوف نعرف العجب. سيتزحزح الغطاء عن مجرور الفساد وتفوح الرائحة السيئة، ستنفتح مغارة على بابا عن كنوزه، ونشاهد تلال المجوهرات ونشاهد «الأربعين حرامى».

....

لكن- إذا أردت رأيى - فإن هذا كله لا يعد شيئاً بجوار إهدار الثروة الحقيقية لهذا الوطن، ألا وهى الإنسان. أريدك أن تتخيل الذى خسرناه فى السنوات الماضية. خذ على سبيل المثال أوائل الثانوية العامة على مدى الثلاثين عاماً الماضية. حاول أن تتصور العقول النابغة والعيون اللامعة والنفوس النابهة، وتخيل ما الذى كانت ستصير إليه مصر لو استثمرنا هذه الثروة الإنسانية الهائلة. لو كنا نرعى المائة الأوائل فى كل عام فى شهادة الثانوية العامة. لو كانت هناك قيادة تحب البلد، لو كانوا يخافون الله، أو يؤدون واجبهم، كما يجب، وأحاطوهم بالعناية، وأرسلوهم إلى أفضل جامعات العالم ليعودوا علماء نابهين يغيرون وجه الوطن.

فى مصر نابغون على أرقى مستوى. حينما أحاول أن أتذكر كمّ الرجال الموهوبين الذين قابلتهم فى حياتى يدهشنى كل هذا العدد من العقول النابهة، المذهلة فى إبداعها، المتوهجة المتوقدة. ثم ماذا صنعوا وصنعت مصر بهم؟. إننى أرجو أن يقوم أحد الصحفيين المثابرين بتتبع أوائل الثانوية العامة فى الثلاثين عاماً السابقة، لنعلم علم اليقين كيف أهدرنا ثروتنا البشرية!

■■■

كم فيك يا مصر الآن من أحمد زويل ومجدى يعقوب ونجيب محفوظ وأم كلثوم؟ عاشوا وماتوا، فلم يدر بهم أحد، ولم ينتفع بهم أحد!. كم فيك يا مصر من أطفال نابغين يبشرون بعباقرة، بقامات راسخة كالأشجار يستظل بها الوطن، بعقول قادرة على تغيير أشياء أو إضافة أشياء، بمصابيح تنير درب الإنسانية. ولكن واأسفاه! يصطدمون بالحائط كل يوم، ومهما حاولوا أن يفتحوا باباً أو ينشئوا نافذة وجدوا أعداء النجاح لهم بالمرصاد.

ليتهم اكتفوا بإهدار الثروات وتركوا لنا الإنسان. ليتهم لم يسحقوا النابغين عن عمد. ليتهم ما أذلّوهم وأشعروهم بالضعة والهوان بفظاظة جهلهم وفقرهم الروحى. هذا وقت الحزن على ما فات، ووقت الأمل فيما هو آت. فَلْنُكَفّر عن ذنوبنا الماضية، ولنُقسم بيننا وبين أنفسنا أنه لن يوأد بعد اليوم عالمَ وشاعر ونابه وفنان. كلهم ينادوننا بأعلى الصوت، يستصرخوننا: استخلصوا الإنسان من الهوان، أنقذوا الوطن من استنزاف الثروات.

«القومى للرياضة» و«الأولمبية» يرفضان الاعتذار عن المشاركات الدولية



كتب - بليغ أبوعايد:

يبحث المجلس القومى للرياضة بالتنسيق مع اللجنة الأوليمبية توفير سبل الدعم اللازم للاتحادات الرياضية المرتبطة بتصفيات مؤهلة لبطولات قارية ودولية والأولمبياد.

وأكد اللواء محمود على، رئيس اللجنة الأوليمبية أن عددا من الاتحادات الرياضية من بينها الجودو واليد تقدموا بطلبات بالسفر للمشاركة فى بطولات خارجية وشدد على استمرار جميع أنشطة الاتحادات الدولية بما فيها اتحاد كرة القدم، خاصة أن الأزمة الراهنة ستنتهى قريبا ويتم استئناف النشاط، وأشار رئيس الأوليمبية إلى إلغاء جميع المشاركات الودية باعتبارها غير مجدية، مؤكداً أن قرار وقف النشاط المحلى مستمر حتى مارس المقبل، وأوضح أن قيادات المجلس القومى للرياضة ستجتمع مع اللجنة الأوليمبية والاتحادات بداية الشهر المقبل للاتفاق على الموعد النهائى لاستئناف الأنشطة.

وطالب جميع العاملين فى الحقل الرياضى بتفهم الظروف الراهنة خاصة فى ظل عدم قدرة بعض الأندية على الوفاء برواتب الموظفين بها وطالب بالحفاظ على المنشآت والأرواح، وأكد أن شمس مصر ستشرق من جديد بنهضة شاملة على جميع الأصعدة.

على

الأهلى يستأنف تدريباته بـ«دقيقة حداد» على أرواح شهداء الثورة

«فيدالجو» يعود الأسبوع المقبل.. «سعيود» فى القاهرة اليوم.. وإكرامى وفرانسيس يواصلان برنامجهما التأهيلى

كتب - إيهاب الجنيدى:

بعد فترة طويلة من الانقطاع عن التدريبات قاربت الـ٢٠ يوماً بسبب الثورة المصرية، استأنف الفريق الكروى الأول بالنادى الأهلى صباح أمس «الأحد» تدريباته على أرض ملعب مختار التتش بالجزيرة تحت قيادة البرتغالى مانويل جوزيه، المدير الفنى، الذى وصل للقاهرة مساء أمس الأول بصحبة جهازه المعاون باستثناء مدرب الأحمال فيدالجو الذى حصل على إذن بالبقاء فى البرتغال أسبوعاً آخر لإنهاء بعض أموره الشخصية.

بدأ المران بدقيقة حداد على أرواح شهداء الثورة، واقتصر المران على تدريبات اللياقة فى صالة الألعاب لفك العضلات تحت إشراف بيدرو، المدرب العام، الذى قام بمهام فيدالجو لحين عودته ثم تدريبات الإطالة وذلك بناءً على قرار جوزيه الذى رأى ضرورة عدم رفع الحمل التدريبى من أول يوم لابتعاد اللاعبين منذ فترة طويلة عن التدريبات.

وحرص جوزيه على تقسيم اللاعبين بعد ذلك إلى مجموعتين، تبادلوا الكرة على مرمى واحد وسط جو من الدعابة والمرح، وتألق فى المران وائل جمعة وحسام عاشور ومصطفى عفروتو وشريف عبدالفضيل، كما



لاعبو الأهلى أثناء وقوفهم دقيقة حداد فى بداية مران الفريق أمس

شارك فى المران بالكامل لأول مرة منذ ابتعاده للإصابة لاعب الوسط أحمد حسن، فيما غاب عن المران ثلاثى الشباب الظهيران أيمن أشرف وحسين غنيم وصانع الألعاب أحمد نبيل «مانجا» لانضمامهم لصفوف المنتخب الأوليمبى.

وواصل المهاجم الليبيرى فرانسيس وحارس المرمى شريف إكرامى أداء البرنامج التأهيلى الخاص بهما تحت إشراف طارق عبدالعزيز، وأكد الجهاز الطبى للفريق تحسن حالة إكرامى وعودته للمشاركة فى التدريبات فى غضون ثلاثة أسابيع على الأكثر.

فى شأن متصل، من المنتظر أن يصل المحترف الجزائرى أمير سعيود للقاهرة اليوم عقب نهاية الإجازة التى حصل عليها، وأكد سيد عبدالحفيظ، مدير الكرة، لـ«المصرى اليوم» أنه أجرى اتصالاً باللاعب مساء السبت، وأكد له حضوره يوم الإثنين وأنه تأخر بسبب ظروف الطيران الصعبة نتيجة الأحداث فى مصر والجزائر، وسوف ينضم اللاعب لتدريبات الفريق غداً.

فيما عقد جوزيه عقب نهاية المران جلسة مع سيد عبدالحفيظ تعرف منه خلالها على تطورات الأوضاع فى مصر والظروف خلال الفترة المقبلة من حيث موعد استئناف الدورى.

..والموظفون يعتصمون داخل مقر النادى بالجزيرة.. ويصرخون: «إحنا جعانين»

الراغب يأمر بصرف وجبة غذائية لكل موظف لتهدئتهم.. وحسن حمدى يبحث عن مخرج للأزمة

كتب - محمد الشرقاوى وإيهاب الفولى:

اشتعلت شرارة الاعتصامات داخل مقر النادى الأهلى بالجزيرة صباح أمس، وأعلن موظفو وعمال النادى دخولهم فى اعتصام مفتوح لحين الاستجابة لجميع مطالبهم المتمثلة فى زيادة الرواتب وتعيين العمالة المؤقتة ودفع اشتراكاتهم فى نقابة العاملين بالنادى حتى لا يتعرضوا للفصل، وبدأ الموظفون فى التجمع أمام بوابة النادى الرئيسية بمقر الجزيرة، وحملوا لافتات للتنديد بأوضاعهم المالية، وحمل بعضها عبارات انتقاد لعباس الريدى، المدير المالى، فى إشارة منهم إلى حصوله على ٢٠ ألف جنيه شهرياً فى حين أن رواتبهم تتراوح ما بين ٢٠٠ و٣٠٠ جنيه فقط شهريا، كما حملوا لافتات أخرى ضد مدير شؤون العاملين كتبوا عليها «يا عفيفى يا ظالم طالع واكل نازل واكل»، وظل المعتصمون يرددون الهتافات المنددة بأوضاعهم السيئة، الأمر الذى أثار حالة من الارتباك أمام مقر النادى، مما دفع محرم الراغب، مدير عام النادى، للتوجه إليهم ومطالبتهم بالدخول إلى مقر النادى وإعلان مطالبهم داخله، وبالفعل لبى المعتصمون مطلبه وتوجهوا للاعتصام بالصالة المغطاة، وظلوا يرددون عبارات تشير إلى أنهم جوعى ولا يستطيعون إطعام أبنائهم وفى محاولة لتهدئة ثائرة المعتصمين قامت إدارة النادى بصرف وجبة غذائية لكل موظف فى محاولة لتهدئتهم.

وأكد الراغب للمعتصمين أن جميع مطالبهم سيتم تنفيذها، ولكن عليهم التمهل وإعطاء الفرصة للإدارة لتلبية متطلباتهم، خصوصا أن النادى يعانى أزمة سيولة مالية.

وفى ظل اشتعال الموقف حضر حسن حمدى، رئيس النادى، إلى مقر الجزيرة فى محاولة للتعرف على سير الأحداث وأسباب انفجار الأزمة بهذا الشكل، وحتى مثول الجريدة للطبع ظلت المشكلة قائمة ولم يفض الموظفون اعتصامهم، وأعلنوا تمسكهم بجميع مطالبهم.

وحاولت «المصرى اليوم» الاتصال بعدد من أعضاء مجلس الإدارة للتعرف على وجهة نظرهم فى الأزمة، لكنهم جميعاً رفضوا الرد على تليفوناتهم المحمولة.

وأبدى عدد من أعضاء النادى استياءهم مما وصلت إليه الأمور والأزمة المالية الطاحنة التى يمر بها النادى نتيجة سياسة مجلس الإدارة التى وصفوها بالخاطئة خلال السنوات الماضية، الأمر الذى أدى إلى اعتصام العمال والموظفين، مما أدى إلى تعطل الخدمات والمرافق داخل النادى.

الزمالك يتوجه إلى ليبيا ١٤ فبراير.. و«ميدو» يثير أزمة مع اتحاد الكرة

المنيرى يؤكد جاهزية عمرو زكى.. وبرنامج تأهيلى لفتح الله وهانى سعيد

كتب - إسلام صادق ومحمد يحيى:

خاطب مجلس إدارة نادى الزمالك برئاسة المستشار جلال إبراهيم، أمس، اللجنة الأولمبية الليبية لاستضافة مباراة الفريق الكروى الأول أمام ستارز الكينى فى إياب دور الـ٦٤ لبطولة دورى رابطة الأبطال نظراً لتعذر إقامتها فى مصر بسبب الأوضاع التى تمر بها البلاد، وتوقف النشاط الرياضى.

ووجه المجلس الشكر لناديى الاتحاد وأهلى طرابلس الليبيين لموافقتهما على استضافة المباراة، ووفقاً لأشرف صبحى، مدير التسويق بالنادى، فإن المجلس فضل أن تكون الاستضافة عن طريق اللجنة الأوليمبية الليبية حتى تكتسب الصفة الرسمية، وأشار صبحى إلى أن الفريق سيتوجه إلى ليبيا أحد يومى ١٤ و١٥ فبراير الجارى أى قبل المباراة بعشرة أيام بناء على رغبة الجهاز الفنى بقيادة حسام حسن، المدير الفنى، حتى يخوض الفريق مباراتين وديتين قبل مواجهة الفريق الكينى.

يأتى هذا فى الوقت الذى تأكدت فيه جاهزية المهاجم الدولى عمرو زكى للمشاركة فى اللقاءات الرسمية بعد أن خضع لبرنامج تأهيلى عقب عودته من قطر وشفائه من إصابة الركبة، وفى الوقت الذى يخشى الجهاز الفنى فيه الدفع بزكى فى المباراة المقبلة قبل التأكد من شفائه بصفة نهائية فإن عمرو زكى أكد لـ«المصرى اليوم» أنه سيسعى لإقناع المدير الفنى بالدفع به فى اللقاء. بينما يخضع المدافعان الدوليان هانى سعيد ومحمود فتح الله لبرنامج تأهيلى لمدة أسبوع حتى يلحقا بالمباراة، ووفقاً للدكتور مصطفى المنيرى، طبيب الفريق، فإن هانى سعيد يعانى من كدمة فى الركبة لحقت به خلال أحد التدريبات، بينما يشكو فتح الله من ارتشاح فى الركبة نتيجة اصطدامه بأحد زملائه خلال إحدى التقسيمات، وأوضح المنيرى أن الإصابة لن تمنع اللاعبين من المشاركة فى اللقاء إذا التزما بالبرنامج التأهيلى الذى يخضعان له.

فى شأن آخر، اتهم مجلس الإدارة اتحاد الكرة بتجاهل طلب النادى بمخاطبة الفيفا لاستعجال البطاقة الدولية لأحمد حسام «ميدو» لاعب الفريق دون أسباب واضحة، وقال أشرف صبحى: إن تعمد التجاهل لم يكن بسبب الأوضاع التى تمر بها البلاد لأن النادى تمكن فى هذا التوقيت من مخاطبة اتحاد الكرة وطالبه بسرعة استعجال البطاقة الدولية لكنهم لم يهتموا بالأمر حتى الآن.

من جهة أخرى، علمت «المصرى اليوم» أن عدداً من الموظفين سينظمون اعتصاماً جديداً الخميس المقبل، للمطالبة بزيادة رواتبهم والحصول على حقوقهم الضائعة منذ فترة طويلة، وأكد أحد الموظفين فى النادى أن ثورة الشباب دفعتهم للثورة بدورهم على الفساد الموجود داخل النادى.

ميدو

لاعبو المصرى يتبرعون لصالح الشهداء

بورسعيد - طارق الزيدى:

أبدى لاعبو الفريق الكروى الأول بالنادى المصرى استعدادهم للتبرع لصالح شهداء ثورة ٢٥ يناير. أكد محمود عبدالحكيم لاعب الفريق أنه اتفق مع زميله أحمد زهران على عرض فكرتهما على زملائهما مؤكداً أن زملاءه لديهم الرغبة الأكيدة فى المساهمة بشىء بسيط لصالح الشهداء وأسرهم.

من جهة أخرى، يواصل الفريق استعداداته لمباريات الدورى بعد استقرار الأوضاع، وكان الفريق أقام معسكرا مغلقا بمدينة ٦ أكتوبر لمدة أسبوعين لصعوبة التدريب فى بورسعيد.

وانتظم فى المران أحمد داوود بعد شفائه، وواصل المصابان أحمد عاصم وأحمد عتمان تدريباتهما التأهيلية، وقامت إدارة النادى بصرف المستحقات المالية المتأخرة ورواتب اللاعبين عن الفترة السابقة رغم توقف المسابقة، كما حصل كل لاعب على القسط الخاص لعقده.

على صعيد آخر، تنتظر إدارة النادى الإعلان عن موعد استئناف الدورى من جديد حتى يقوم الجهاز الفنى بتعديل برنامج إعداده.

محمود عبدالحكم

ويسعى كامل أبوعلى، رئيس النادى، للحصول على موافقة إدارة الأهلى لضم ناشئ الفريق محمد عبدالفتاح لصفوف الفريق على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم.

الإسماعيلى يدعو لإبعاد أندية الشركات من الدورى

الأهلى يجدد طلبه لضم المعتصم سالم.. و«فوتا» يشيد بـ«أركو وأويرى ومسعد»

الإسماعيلية - خالد الظواهرى:

دعا خالد الطيب، عضو مجلس إدارة النادى الإسماعيلى، مسؤولى الأندية الشعبية لرفض مشاركة أندية الشركات فى الدورى الممتاز لكرة القدم، وأكد فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم» أن هذه الأندية تعد جزءاً من النظام المخلوع، وأنه يستوجب النظر للأندية التى تتمتع بالجماهيرية ودعمها، وحمل اتحاد الكرة مسؤولية وانهيار الأندية الشعبية أمام سطوة أندية الشركات. وقال الطيب: من الضرورى بعد ثورة الشباب التى كنت أحد أفرادها بميدان التحرير أن يتسم المجال الرياضى بالشفافية والبعد عن المجاملات والانسياق وراء الرغبات غير المشروعة للمسؤولين من الذين ينتمون لأندية بعينها، وأضاف: من المفترض إقامة دورى خاص للشركات.

من جهة أخرى، أكد مارك فوتا، المدير الفنى للفريق الكروى الأول، أن فريقه أكثر فرق الدورى تضرراً بتوقف الدورى، مشيراً إلى أن لاعبيه كانوا قد وصلوا إلى درجة عالية من التركيز والتجانس، وأشاد فوتا بمستوى اللاعبين الجدد «جون أويرى» و«برنس أركو» و«وعبدالرحمن مسعد»، وقال إنهم سيكونون إضافة قوية للفريق، وإنهم بحاجة لمزيد من التجانس مع باقى اللاعبين.

من جانب آخر، أكد علاء وحيد، المتحدث الرسمى للنادى، أن مجلس الإدارة وضع خطة زمنية لصرف المستحقات المالية للأجهزة الفنية لفرق النادى المختلفة واللاعبين خلال المرحلة المقبلة، وأشار وحيد إلى أن المجلس قام مؤخراً بصرف راتب شهر لمدربى قطاع الناشئين وثلاثة أشهر من رواتب مدربى الأنشطة وذلك، فى إطار تنفيذ الخطة المالية الجديدة التى أقرها المجلس بصرف جميع المستحقات المتأخرة للعاملين بالنادى.


المعتصم بالله

فى شأن مختلف علمت «المصرى اليوم» من مصادر مطلعة أن مسؤولى النادى تلقوا عرضاً جديداً من نظرائهم بالأهلى لشراء المعتصم سالم، مدافع الفريق، خصوصاً بعد مد فترة الانتقالات، وأشارت المصادر إلى أن المبلغ المرصود لشراء اللاعب يقدر بمليونى جنيه.

على صعيد مختلف، تقدم خالد القماش، مدرب الفريق السابق، باستقالته من تدريب النصر الليبى، وأرجع القماش استقالته إلى الظروف العائلية التى يمر بها.

مدرب الشرطة يطالب بإنشاء نقابة للرياضيين

كتب - أيمن هريدى:

دعا محمد إبراهيم، مدرب الفريق الكروى الأول بنادى الشرطة، إلى إنشاء نقابة جديدة للرياضيين خلال الفترة المقبلة، تكون مسؤولة عن الرياضيين على غرار ما يحدث فى باقى النقابات وتوفر معاشاً وتأمينات للرياضيين، خاصة أن غالبيتهم لا يحصل على المبالغ المالية المناسبة.

وشدد مدرب الشرطة على ضرورة بدء حوار مع كل الرياضيين لوضع خارطة الطريق الخاصة بنقابة جديدة لهم تحافظ على كيانهم وتجمعهم تحت مظلة واحدة، خصوصاً أن الرياضة لها دور كبير فى الحياة ومن خلالها يتعلم الشباب معنى الانتماء والوفاء.

نتائج المباريات

الدورى الإيطالى

الفريقان المتباريان	النتيجة
ميلان x بارما	٤/صفر
روما x نابولى	صفر/٢

الدورى الإنجليزى

الفريقان المتباريان	النتيجة
مانشستر يونايتد x مانشستر سيتى	١/٢
بلاكبيرن x نيوكاسل	صفر/صفر
أرسنال x ولفرهامبتون	٢/صفر
ليفربول x ويجان	١/١



محمد زيدان يخرج مصابا بعد نزوله الملعب بدقيقة واحدة

زيدان

أصيب نجم المنتخب المصرى وبروسيا دورتموند الألمانى محمد زيدان فى الظهر أثناء مباراة فريقه مع كايزر سلاوترن أمس الأول، ضمن الجولة ٢٢ من الدورى الألمانى لكرة القدم «بوندزليجا». وتعرض اللاعب للإصابة بعد نزوله إلى ملعب المباراة بدقيقة واحدة، إثر تدخل عنيف من رودنى مدافع سلاوترن، ليخرج بعدها زيدان ويحل بدلا منه روبرت لوفاندوفسكى فى الدقيقة ٧٥.

وانتهت مباراة دورتموند متصدر الدورى الألمانى مع كايزر سلاوترن بالتعادل الإيجابى بهدف لهدف، ليرتفع رصيد دورتموند إلى ٥٢ نقطة بفارق عشر نقاط عن بايرن ليفركوزن الذى يحتل المركز الثانى.

الجدير بالذكر أن زيدان كان قد تعرض لإصابة فى الرباط الصليبى نهاية الموسم الماضى أدت إلى ابتعاده عن مباريات الفريق خلال النصف الأول من الموسم الحالى.

«العِشرى» يطالب باستغلال «الثورة» كرويا.. ويحذر من خطورة توقف الدورى

طالب طارق العشرى، المدير الفنى للفريق الكروى الأول بنادى حرس الحدود، باستغلال «الثورة»، فى تحقيق تقدم كروى، محذراً من خطورة توقف الدورى، وانعكاسه بالسلب على مسيرة الكرة المصرية. وقال «العشرى»: توقف الدورى فى أعقاب نكسة ٦٧ تسبب فى انهيار جيل كروى بأكمله، وهناك من يراهن على أن الفوضى ستصيب الكرة المصرية، عقب الثورة، وينبغى إثبات العكس، واستئناف الدورى فى أقرب فرصة بعد عودة الحالة الأمنية إلى طبيعتها. واعترف أن فريقه تأثر بالسلب بسبب التوقف، لكنه أشاد بالإنجازات التى حققتها «الثورة»، متمنيا مساهمتها فى تحقيق طفرة كروية، وقال: «جاءت لحظة العمل، وعدم الوقوف طويلا عند نشوة الانتصار الشعبية». فيما أغلق «العشرى» ملف صفقات اللاعبين الجدد، وقال: «أغلقنا ملف صفقات اللاعبين الجدد، فى أعقاب التعاقد، مع «سعيدوا»، مهاجم منتخب بوركينا فاسو، لمدة ثلاثة مواسم، ولا مجال للزج باسم النادى، فى مفاوضات وهمية مع بعض اللاعبين».

ومدٍ اتحاد الكرة فترة الانتقالات الشتوية لمدة أسبوع مؤخراً وقرر «العشرى» عدم استغلالها فى إتمام صفقات جديدة. ويواصل الفريق تدريباته استعداداً للمباراة الأفريقية التى ستقام أمام الفائز فى مباراة بطل تنزانيا وإثيوبيا، التى ستقام خلال الأيام المقبلة، فى إطار البطولة الكونفدرالية. وقال المدير الفنى: نسعى للمنافسة على «الكونفدرالية»، ولإضافة إنجاز كروى جديد فى سجلات النادى.

وجوه على ورق

ياسر أيوب
yayoub@gmail.com

الوطن.. وكرة القدم

منذ بداية ثورة المصريين فى الخامس والعشرين من يناير وحتى نجاحها فى الحادى عشر من فبراير ٢٠١١.. كانت المرة الأولى منذ سنين طويلة التى ترتفع فيها أعلام مصر فى كل الشوارع والميادين دون الكرة ومنتخبها وانتصاراته وبطولاته.. المرة الأولى التى يكتشف فيها المصريون أنهم ليسوا فى حاجة لكرة القدم ليفرحوا بمصر وفى مصر.. المرة الأولى التى تغيب فيها كرة القدم ولكن تبقى مصر حاضرة ودائمة وقوية ومنتصرة ومسكونة بالفرحة والكبرياء.. وكان هذا بالتأكيد هو أحد مكاسب مصر التى لا أول لها ولا آخر من ثورة شباب مصر فى التحرير وكل شارع وميدان فى أى مدينة مصرية.. فلم تكشف هذه الثورة وأصحابها الرائعون فقط عن طغاة وفاسدين فى هذا الوطن.. وعن منافقين ومتحولين ومتلونين وأبطال بأثر رجعى ولصوص قادرين على سرقة أى شىء من الوطن إلى الثورة التى قامت من أجل الوطن.. وإنما كشفت لنا هذه الثورة أيضا زيف ما كنا نردده كلنا عن كرة القدم فى بلادنا وأنها الفرحة الوحيدة.. الكبيرة والحقيقية.. فى هذا الوطن.. فقد ثبت أن ذلك ليس صحيحا.. وأن الفرحة الحقيقية ليست تسجيل هدف أو فوز بمباراة ولكنها استعادة وطن كان مخطوفا.. الفرحة الكبيرة ليست فى ملعب كرة وإنما فى شوارع وبيوت آمنة وعدالة ليست مفتوحة العينين وقانون قادر على أن يطال الجميع ويحاسبهم.. ولست أقصد بذلك أن المصريين.. بعد ثورة يناير وانتصار فبراير.. لن يعودوا يحفلون بكرة القدم أو يتابعون نتائجها بمنتهى الشغف والهوى.. فذلك لن يحدث أبدا.. وستبقى كرة القدم فى حياتنا مثلما هى فى حياة شعوب كثيرة غيرنا.. أمر مهم وحيوى وساحة لتجسيد المشاعر وعيادة لعلاج أمراض ومواجع النفس والمجتمع.. وسلاح واجب علينا استخدامه لإكمال مشروعات أو تحقيق طموحات سياسية وإنسانية واجتماعية.. ولكن الفارق الذى حدث هو أن كرة القدم لن تبقى هى الوطن.. ولن يتعاطاها المصريون بعد اليوم قرصا مسكنا ضد ألم الفقر أو البطالة أو الإحباط أو الفساد.. وبلادنا أصبحت جمهورية مصر الحرة.. الثائرة والقوية والغاضبة والقادرة.. ولن تبقى ولن تعود أبدا جمهورية مصر الكروية.. ولن يجرؤ أحد عاقل بعد اليوم أن يزعم أن الأهلى أو الزمالك أهم أو أجمل ما فى هذا الوطن أو يصلح أحدهما بديلا للوطن.. وإذا كانت مصر قد عاشت أيام الثورة دون وزارة داخلية.. ورغم ذلك لم تشهد أى خروج على النص باستثناء جرائم المساجين والمسجلين خطر الذين تم إطلاق سراحهم بالعمد وقصد الترويع.. فإنها أيضا لم تشهد أى ملامح لذلك الصراع السخيف الدائر منذ سنين بين أنصار الأهلى والزمالك باستثناء قليلين جدا لم يحفلوا بالثورة ولا بمصر كلها وبقيت الدنيا بالنسبة إليهم هى مجرد أهلى أو زمالك.. وهؤلاء بات يسهل الآن حذفهم من خريطة مصر والناس والكرة فى مصر.. مثلما يجب حذف كل هؤلاء الذين باتوا يتسابقون الآن لصب اللعنات وإهالة التراب على زمن مبارك ومفرداته ورجاله وهم الذين صدعونا سنينا طويلة بأمجاد مبارك وفضل الأستاذ جمال والأستاذ علاء على الكرة المصرية ومنتخبنا القومى وكانوا يتسابقون للتباهى والتفاخر بعضوية لجنة السياسات.. ولكن القضية الأخطر والأهم من كل ذلك هى أن تنتقل عدوى الثورة إلى كل مؤسسات كرة القدم.. فلا يبقى فيها أى فساد أو تحايل أو إلغاء لقوانين أو تغييب لعدالة من أجل مكاسب ومصالح خاصة.. فالمصريون، بعد اليوم، لن يسكتوا ولن يسمحوا لأى أحد بأن يخدعهم من جديد بشعارات زائفة أو وجوه قبيحة وأقنعة مستعارة.

بدون مجاملة

مصطفى عبدالله
yahoo.com@mostsfino٥

■ أشكر سيادة الرئيس السابق محمد حسنى مبارك الذى كان السبب فى اكتشافنا حجم الفساد وأسماء الفاسدين والمفسدين المحيطين به من رجال السلطه والوزراء وأعضاء مجلسى الشعب والشورى والمجالس المحلية ورجال الأعمال المعروفين بالاسم والقادمين فى الطريق، وهو أول الذين وصلت ثرواتهم إلى عدة مليارات كانت كافية على مدار سنوات حكمه لسداد ديون مصر وحل جميع مشاكلها ونقلها من قائمة الدول المتخلفة إلى المتقدمة!!

■ أشكر الرئيس السابق الذى كان وراء اكتشافنا شباباً طاهراً وشريفاً انفجر ليعلن عن ثورته البيضاء وضحى بالغالى والرخيص ودفع ثمن الشهداء والمصابين الذين وقعوا ضحايا رصاص الأمن واعتداءات البلطجية وهجوم الجمال والجياد والحمير وواصل ثورته على مدار ١٨ يوما متتالية رافعين مطالبهم ومدافعين عن حقوق الشعب بكل فئاته وطوائفه لا فرق بينهم فى الدين أو الجنس أو اللون ونجحوا رغم هجمات التتار فى الاستمرار والتشبث بموقفهم والدفاع عن مطالبهم المشروعة وعودة الكرامة والاحترام إلى الغلابة والمساكين وأعطوا مثلا لكل شعوب العالم المطحون فى الجهاد والكفاح والصبر.

■ أشكر الرئيس السابق على اكتشافنا العديد ممن ركبوا الموجة من كتاب السلطة ورؤساء تحرير الصحف القومية الذين شنوا حملات مؤلمة وظالمة على كل المعارضين ووصفوا الدكتور محمد البرادعى بالخائن وبأنه كان آخر دفعته فى كليه الحقوق رغم أنه يحمل جائزة نوبل وقلادة النيل، مع استمرار تغيير جلودهم وألوانهم فبعد أن روجوا للتوريث عادوا لرفضه وبعد أن هللوا لأحمد عز عادوا لينشروا مسلسل فساده وبعد أن هاجموا شباب التحرير فى البداية ووصفوهم بالعيال والبلطجية والمخربين عادوا لينعموا عليهم بلقب الثوار ويكفى التناقض فى عنوان «الأهرام» الرئيسى الذى كان يوم ٣ فبراير «الملايين يخرجون تأييدا لمبارك»، ثم تحول يوم ١٢ من نفس الشهر إلى «الشعب أسقط النظام»، وهو ما يعبر عن قمه التناقض والنفاق، أما المشاهير من الفنانين والمطربين باستثناء قلة قليلة منهم ففضل بعضهم الهروب خارج البلاد فى بداية الثورة والبعض الآخر فضلوا الاختفاء والانتظار حتى تتضح الصورة والتعرف على اتجاهات بوصلة المستقبل للانضمام بالطبع مع المنتصرين وتركوا الساحة لأنصاف الفنانين والمطربين، سماح أنور طالبت بإزالة هؤلاء من الشوارع والميادين العامة، وطالبت الأمن خلال مداخلة مع التليفزيون المصرى بإحراقهم لأنهم السبب فى خراب البلاد أما المطرب الهارب من أداء الخدمة العسكرية فبكى بحرقة عندما طرده الثوار من ميدان التحرير، أما الشيخ حسن يوسف فقد ارتدى عباءة الدعاة والوعاظ ووصف الثوار بأنهم «عيال مش متربية»، مضيفاً «معلش يا ريس سامحهم يا ريس» أما زوجته الحاجة شمس فوصفت الثوار بأنهم معندهمش لا أدب ولا دين ولا أخلاق، بينما وصف طباخ الرئيس ميدان التحرير بأنه ملىء بالجنس والمخدرات، أما الزعيم الذى كان يدافع باستماتة عن جمال مبارك فعاد ليرفض مبدأ التوريث ويقف فى صف الثوار!!! ألف رحمة ونور على روح كوكب الشرق والعندليب.

■ أشكر الرئيس السابق على أداء إعلامه الهابط. التليفزيون الحكومى اقتصرت برامجه على استضافة المدافعين والمستفيدين من النظام ومداخلاته على نوعية من الناس المؤيدين لاستمرار النظام ينبههم المذيع من وقت لآخر عندما يخرجون عن النص!! واكتفى فقط بالتصوير من نوافذ مبناه رغم أنه يملك ترسانة من معدات التصوير ومدينة كاملة للإعلام أنفق عليها الملايين كما يدعى دائما بأن لديه عشرات من المراسلين فى الداخل والخارج، وعندما وجد نفسه خارج «الكادر» تفرغ للهجوم العنيف على قنوات الجزيرة التى إن كانت قد بالغت فى بعض الأوقات فإنها كانت على مستوى الأحداث فنقلت كل مظاهرات المحافظات والمدن لحظة بلحظة بالصوت والصورة.

■ شكراً للقوات المسلحة التى قامت بواجبها على أكمل وجه ونزلت الشوارع وحافظت على أمن البلاد والشعب ودافعت عن شباب الثورة ولولاها لتحولت الثورة إلى حرب أهلية.

إعداد: حاتم فودة

فاكس: ٢٧٩٢٦٣٣١

Email: xxskoot@gmail.com
Email: almasry-alyoum@gmail.com

مع بداية عصر جديد، وامتداداً لاحترام الجريدة لآراء قرائها، سيصبح باب «السكوت ممنوع» صفحة كاملة يوميا لحين إشعار آخر.. وذلك حتى نتيح للقراء مساحة أكبر لنشر رسائلهم. إن هدفنا فى المرحلة القادمة أن يساهم الجميع باقتراحاته من واقع خبراته لإصلاح الأوضاع فى شتى المجالات الاقتصادية والتعليمية والصحية.. و.. و.. إلخ. نحن ندعوكم جميعًا لطرح رؤيتكم ومقترحاتكم حتى نرى مصرنا العظيمة وقد تبوأت مكانتها المفروضة، ونلمس خيرا يشمل جميع مناحى حياتنا.

الأمل فى الإدارة

بعد كل التحية لشباب مصر الثائر الذى ظلمته أجيال كثيرة، وللشعب الذى آزر أبناءه، وللجيش الذى حمى الثورة، وللدماء الطيبة التى خضبت أرض مصر، فروت زهرة الثورة، حتى تفتحت، اسمحوا لى أن أطرح عليكم رؤيتى، لما أعتقد أننا نحتاجه، وافتقدناه فيما مضى.

فلا أظن أن هناك من يختلف فى أن أكثر مساوئ النظام الساقط هى الإدارة، فقد افتقدنا الإدارة السليمة العادلة، صدقونى حتى فى أثناء محاولة إدارة النظام لأزمته مع الثورة كان واضحاً بطؤه، وتهلهله الفكرى والإدارى، فكانت ردود أفعاله متأخرة، غير مناسبة للحدث الذى فى أرض الواقع، فيصبح رد الفعل غير ذى جدوى، مما يعنى أن، أن هناك غباء فى إدارة الأزمات، فإن كانت إدارة الأزمات سيئة بهذا الشكل الذى لاحظناه، فكم وكم إدارة الحياة الطبيعية.

فالإدارة إبان النظام الساقط، كانت تعتمد على أهل الثقة، وليس أهل الخبرة، فافتقد النظام رجلا مثل الدكتور صبرى الشبراوى، رغم خبراته الهائلة، وأفكاره الإبداعية، ولنكن محقين، أن المشكلة هنا تكمن فى طريقة الاختيار السيئة للأشخاص، ومن ثم، علينا فى المستقبل، أن نضع قواعد نبنى عليها الوطن إداريا، ليصل كل من هو صاحب رؤية سليمة، كل من هو لديه قدرة على القيادة الحسنة ولا تكون الإدارة بالعاطفة، صدقونى أحبائى القراء، إن الخطوة الكبيرة التى نستطيع أن نخطوها نحو المستقبل، هى أن نضع كل صاحب خبرة فى مكانه السليم، ولست بحاجة أن أشير إلى أنه ليس شرطاً، أن كل من هو صاحب خبرة فقط هو الجدير بالمكان، وإنما أيضا، من لديه كفاءة إدارية. الإدارة أيها السادة علم، وفن، قبل أن تكون صرامة، وحزم، وشدة. والتقدم يبدأ من اختيار جيد لأصغر مدير فى أصغر مؤسسة أو شركة، وينتهى باختيار رئيس للجمهورية قادر على الإدارة الجيدة لكل مناحى الحياة بشكل علمى، وليس توزيعا للكعكة على الأقارب، والأحباء، ومن دمه خفيف على القلب، وإلا سنجد أنفسنا قد عدنا لنفس المربع الذى نحن فيه الآن.

ولكى نستطيع الوصول لتلك النقطة، علينا أن نعطى كل من هم أصحاب مناصب مهما كانت بساطتها دورات فى الإدارة، وبالتالى نحصل على جيل دارس إدارة، قادر على أن يطبق العلم على أرض الواقع، ولديه القدرة على أن يتقبل آراء الآخرين، ويعمل بها إن كانت مناسبة فعلا وعنده الاستعداد أن يترك منصبه لجيل قادم يحمل أفكار التطوير واثقا من نفسه بما يتيح له أن يفتح بابه للجماهير ولموظفيه كى يتحاور معهم حوارا بناء ولا يكتبهم فهو واثق من قراراته وليس لديه مانع أن يكتشف أنه مخطئ فكله فى سبيل رفعة الوطن فقليل من الإدارة والتنظيم للوقت والأعمال واختيار المناسبين من الناحية العملية، ستصل بمصر لأعلى المراتب العالمية.

مينا ملاك- القاهرة
meanamallak@gmail.com



أنا المصرى

رأينا كلنا كيف استطاع هؤلاء الشباب إعادة مصر إلى موقعها الطبيعى على خريطة العالم، كما اقتضت حقائق التاريخ، نعم إنه الشعب المصرى صاحب أول حضارة على وجه الأرض منذ سبعة آلاف سنة، نعم إنها مصر التى وهبها اللّه العزة والقوة على مر القرون، ومنذ آلاف السنين تقف شامخة مرفوعة الرأس دوما، تهابها كل الشعوب والدول، مصر التى وهبها اللّه القوة لتنتصر على كل المستعمرين على مر الأزمان.. نعم إنها حقائق تتحدث عنها الجينات الوراثية ويؤكدها العلم، إنه المصرى الذى أعادت ثورة ٢٥ يناير صورته لنا جلية واضحة أمام الجميع، حين أذهل العالم كله وكسر حاجز الخوف والقلق والإحباط، أنه الإنسان «فكما تقول جميع نظريات علم النفس، إن الفرد يولد ولديه ميل فطرى لتحقيق الذات وهى قوى فعالة داخل كل فرد تناضل باستمرار من أجل تحقيق ذاته كإنسان، وتعتبر تلك القوة حافزا نحو النضج والاستقلال وهى تتمادى بقوة لتحقيق الكمال لدى الإنسان ولتحقيق ما لديه من طاقات وإمكانات، ولكنها تحتاج إلى أرض خصبة مثل النبات الذى يحتاج إلى الشمس والمطر لكى يحقق أقصى نمو له، كذلك الفرد يحتاج إلى المناخ الديمقراطى الذى ساعده على أن يشعر بالأمان والحرية الكاملة فى التعبير عن نفسه وبصورة واضحة وبأسلوبه الخاص، حتى يتمكن فى نهاية الأمر أن يحقق لنفسه الشعور بالأمن والكفاية والجدارة أى تحقيق ذاته كإنسان، وإذا عطل هذا الدافع بسبب الضغوط الخارجية من عالم الكبار يستمر هذا الدافع بصورة متزايدة مولدا لديه مزيدا من التوتر والإحباط والمرض النفسى.. وإذا نظرنا إلى هؤلاء الشباب نجد أنهم استطاعوا كسر حاجز الخوف والقلق من عالم الكبار لتحقيق ما لديهم من طاقات فكان أن سطروا وصنعوا تاريخا لهذا الشعب، محققين فى ١٠ أيام ما لم يتحقق خلال ثلاثين عاما من القهر والظلم والفساد، وذلك عندما هتفوا (إحنا جيل جديد.. إحنا مش عبيد)، هذا هو الإنسان عندما يكسر حاجز الخوف، ويكون قادرا على تحقيق ذاته، شرط أن يستشعر الاهتمام والاحترام والثقة من المحيطين، لأنه إنسان له الحق فى أن تحترم مشاعره وأفكاره وتوجهاته دون أن نفرض أو نملى عليه آراء معينة.

وفى النهاية إنى لأتساءل كيف استطاعت الحكومات المتعاقبة على مدى العقود السابقة أن تهدر تلك الطاقات الشبابية، ولم تستفد منها فى بناء الوطن فى مجالات الزراعة والصناعة والتكنولوجيا حتى بتنا نستورد كل شىء حتى غداءنا نستورد ٩٠٪ من الخارج، وبالتالى أصبحنا نعيش عالة على المعونات الخارجية التى تتحكم فى رقاب العباد، أيضا أصبحنا نردد أن أولادنا وشبابنا ينفق ١٠٠ مليار جنيه سنويا على الإدمان والحديث فى الموبايلات.. كيف فقدنا الثقة فى شبابنا.. كيف؟ سؤال يحتاج إلى إجابة شافية!!

دكتورة سهير أمين
أستاذ الصحة النفسية- جامعة حلوان
sohair_amin@edu.helwan.edu.eg

المرحلة القادمة

المرحلة القادمة فى حاجة إلى مشاركة بين المواطن والدولة ونتشابك فى وحدة وطنية لنهضة بلدنا مصر.. إن تطبيق مبدأ الديمقراطية الحقيقية والمواطنة سيجعل الجميع ينخرطون فى نسيج واحد ويصبح الاختلاف فقط فى الرؤى السياسية.

المرحلة القادمة نريد فيها من الوزير الذى يشغل وزارة أو رئيس شركة أو هيئة ما أن الغرض من ترشيحه لمهام قيادة الوزارة أو الشركة غرض وطنى فى المقام الأول، وليس غرضًا مصلحيًا.

المرحلة القادمة فى حاجة إلى استنكار اللجوء إلى العنف للتعبير.. المرحلة القادمة فى حاجة إلى نظام حكم يكفل العدالة والمساواة للأقليات.. والحرب على الجمود والتخلف وجنودهما، والتى من أولها وأخطرها الأمية السياسية والدينية وتوضيح صحيح الدين بصورة دينية مقنعة وعقلانية للناس وتغيير مفاهيم راسخة ليس لها من ديننا صحة.

المرحلة القادمة فى حاجة إلى إعادة الأخلاق للعمل السياسى والانتخابى.. ويجب أن تكون الانتخابات والسياسة تابعة للأخلاق ونابعة منها.. ولا يجب فصل الأخلاق عن الانتخابات والسياسة.

المرحلة القادمة فى حاجة إلى رؤية جديدة عمادها العدل والحرية قبل كل شىء من أجل بناء دولة حديثة أساسها المواطنة وعمادها الحرية واحترام حقوق الإنسان من أجل خلق مصر جديدة موحدة ومتماسكة وخالية من النفوذ السياسى والإدارى والفساد الوحشى الذى كان مثل الهجوم الكاسح على مقدراتها.

محاسب - طارق أبوعلفة
محرم بك - الإسكندرية

نهاية..وبداية

لتكن حياتنا بعد اليوم حياة كريمة
ولتذهب للجحيم كل النفوس اللئيمة
ولتعلو إرادتك يا شعب فوق الجميع عظيمة
ولترحلوا يا طغاة ويا كل الأيادى الأثيمة
ولتعم يا عدل ولتسودى يا عدالة بعقول حكيمة
ولتقيدى يا قيود بيد الجناة وبكل من أباح الجريمة
ولتكف اليوم يا شعب عن عيشة ذليلة ذميمة
فلم تر يوماً يد العون ولا القلوب الرحيمة
ضحيت يا شعب فلم تجد سوى الحياة العقيمة
وحكمتم يا طغاة فعشتم فى البروج الحصينة
لتبقى يا هلال مع الصليب فى روابط حميمة
ولتقوى يا وطنى بسيف التحدى ودرع العزيمة
ولترقى يا وطن بالعلم والمعرفة بطرق سليمة
ولتنبذ يا شعب كل سلوك وعادات رجيمة
ولتفرح يا شعب برحيل عهد طال طويلاً
ولتسعد يا وطن بقدوم أيام عظيمة

م. استشارى هشام طاهر
yahoo.com@2002/96/hot2



آلو..!!

حاتم فودة

سحر الثورة

مساء الجمعة الماضى امتلأ منزلى بأبنائى وأحفادى وبعض الأقارب.. غلف المكان صمت رهيب عند بداية إلقاء السيد عمر سليمان كلمته.. كدت أسمع أصوات نبضات قلوبهم.. وبمجرد إعلان تنحى مبارك انطلقت الصرخات والزغاريد، واندفع الجميع إلى الشرفة يهللون ويكبرون.. تكرر المنظر فى جميع المنازل المحيطة وفى الشارع.. سعادة بالغة وفرحة غامرة.. حتى الأطفال كانوا يصرخون فرحا!!.. أما أنا فوجدت نفسى أقفز فرحا وأصفق وأردد: الحمدللّه.. الحمدللّه!.. شعرت أننى شفيت من متاعب صحية استمرت معى منذ شهرين.. إنه سحر الثورة!!.. وقرر كل من فى منزلى التوجه إلى ميدان التحرير للمشاركة فى أفراح النصر.. وانصرفوا وجلست وحيدا وانفجرت فى بكاء شديد.. أخيرا تحول الحلم إلى حقيقة.. قمت أصلى ركعتين شكرا للّه سبحانه وتعالى.. وازدادت مشاعرى بأننى شفيت وعدت شابا.. إنه سحر الثورة!!.. لقد قابلت وتحدثت مع أقارب ومعارف لى بعضهم سار من مدينة الرحاب إلى ميدان التحرير على قدميه بلا كلل.. إنه سحر الثورة!! حدثنى أصدقاء لى أنهم أمضوا أياما فى التحرير ولم يشعروا بالمعاناة برغم حالتهم الصحية.. إنه سحر الثورة!! ظللت متيقظا حتى الفجر وتوجهت ظهر السبت لمقر الجريدة بناء على طلب أخى مجدى الجلاد الذى أبلغنى بقرار تخصيص صفحة كاملة للقراء رغبة فى عرض آرائهم واقتراحاتهم لإعادة بناء مصر فى شتى المناحى.. وها أنا أكتب كلماتى فى مقر الجريدة قبل منتصف الليل بقليل.. مرت الساعات ولم أكل أو أمل، أو أشعر بتعب.. إنه سحر الثورة!!.. واستقبلت العديد من الاتصالات بخصوص ما ذكرته هنا أمس عن نبوءة الحاجة فردوس حرم الفريق رفاعى كامل وكانوا على علم بها منذ سنوات.. وكثيرون وعلى رأسهم الدكتور محمد السعيد إدريس من الأهرام والأستاذ محمد الشربينى المشرف على البريد قبل أن أتشرف بتوليه وكثيرون غيرهم! سبحان اللّه ما أروع بعض العباد الصالحين ولقد تحدثت هنا عن فضيلة الشيخ إسماعيل صادق العدوى فى الفترة من ٢٣ يناير الماضى حتى ٢٦ منه ثم توقفت نظرا لأحداث ثورة ٢٥ يناير، وسأعود لذكر المزيد عنه.. ولكننى أذكر عبارة قالها لى فى بداية السبعينيات، حيث قال: «عندما ينتهى حكم العسكر سوف يأتى المصُلح».. فهل يحيينا المولى لنشهد ذلك العصر؟! أتمنى!!

مطلوب دور جديد للشباب

من الذى أعطى أولادنا دروس الوطنية والشجاعة لنشاهد أمامنا فى ثورة ٢٥ يناير جيلا جديدًا يرفض أن يباع الوطن لحفنة قليلة من الانتهازيين كانوا أول الهاربين.. بالتأكيد ليس جيلنا الذى قال عنه (نزار قبانى): «نحن خائبون.. ونحن مثل قشرة البطيخ تافهون.. ومنخورون كالنعال.. ونحن جيل القىء.. والزهرى.. والسعال.. ونحن جيل الدجل والرقص على الحبال».. وكأنه يستشرق المستقبل قال: «نريد جيلا غاضبًا.. نريد جيلا يفلح الأفاق وينكش التاريخ من جذوره.. وينكش الفكر من الأعماق.. نريد جيلا قادمًا مختلف الملامح.. لا يغفر الأخطاء.. لا ينحنى.. لا يعرف النفاق»!!!

العجيب أن جيلنا أراد زرع التطرف فى عقول شبابنا ولكن بعد أحداث القديسين خرج المسلمون مع المسيحيين فى ثورة عارمة ترفض العمل الإجرامى وكانت بروفة لما حدث بعد ذلك فى انتفاضة ٢٥ يناير.. أعتقد أن الوقت قد حان لكى نكشف عن الدور العظيم الذى قام به شباب مصر لحماية المنازل والمصالح الحكومية والبنوك من قطاع طرق أرادوا ترويع المواطنين، وربما تكشف لنا الأيام القادمة عن الأيدى الغادرة التى أطلقت هؤلاء اللصوص على المواطنين لسلب منازلهم وترويعهم خصوصًا أن بعضهم أرادوا حرق محطات المياه والكهرباء.. وهذه أفعال ليست فى أجندة اللصوص الصغار.. وأعتقد أنه يجب علينا الاستفادة من طاقة شباب اللجان الشعبية وترشيدها من خلال إعادة التربية العسكرية للمدارس.. وأن يتم اختيار الراغبين فى الاستمرار من خلال وزارة الداخلية لحماية شوارع مصر بمساعدة الشرطة وأن يكون لهم زى معين وبطاقات يصعب تزويرها.. بالطبع لن يقوموا بدور الشرطة لكى نحدد لهم مهام معينة مثل الإبلاغ عن التصرفات المريبة.. أو منع خطف النساء.. خصوصًا أن الشرطة الآن تحتاج لمساندة الشعب.

ميخائيل كامل بطرس
وكيل أنشطة تربوية
الإسكندرية

يا أم الشهيد

يا أم الشهيد صهللى.. على الهتاف وانجلى.. ابنك ما مات واندفن.. ابنك شهيد الوطن.. ابنك مقامه على.. يا أم الشهيد صهللى.. على الهتاف وانجلى.. ابنك فى جنة والنبى.. بيبشرك سيدنا النبى.. رزقه معاه ما انقطع.. نوره ف سماء واللّه سطع.. ابنك مقامه على.. يا أم الشهيد صهللى.. على الهتاف وانجلى.. سافر عشانا كلنا.. نحيا ف كرامة وف هنا.. نرفع رؤوسنا للسما.. ضحى بحياته بالدما.. ابنك مقامه على.. يا أم الشهيد صهللى.. على الهتاف وانجلى.. اوعى دموعك ف العيون.. أوعى صراخك راح يكون.. ابنك ف جنة ف الهنا.. باصص علينا كلنا.. فرحان مزقطط زينا.. ابنك مقامه على.. يا أم الشهيد صهللى.. على الهتاف وانجلى.

سامح لطف اللّه- يشلا ميت غمر
samehlotfalla@yahoo.com

شهداء الثورة فى قلوبنا

الدماء الطاهرة لشهداء الثورة روت الأرض والنفوس العطشى للحرية، ومهدت لفجر مشرق وأمل ساطع لمصرنا الحبيبة، لنقف احتراما وإجلالا لشهدائنا الأبرار، الذين دشنوا بدمائهم بداية صفحة ناصعة من تاريخ الأمة.. أنتهز تلك المناسبة وأتقدم بعدة اقتراحات:

١- وضع لوحات معدنية نحاسية، تتضمن أسماء الشهداء بالشوارع أو بالميادين التى سقطوا فيها، تتضمن اسم الشهيد ونبذة مختصرة من حياته وتاريخ استشهاده، وإن أمكن صورة له، وفى مناسبة عيد الثورة القادم، كما فى جميع الأيام، نتجه جميعا ونضع الزهور والشموع أمام تلك اللوحات تحية حب وإجلال، ويمكن للمدارس أن تحضر تلاميذها لجولة تشمل الشوارع والميادين التى فجرت الثورة ونزرع فى نفوس أولادنا روح الانتماء والعطاء السخى من أجل الوطن.

٢- وضع أسماء شهداء الثورة مكان أسماء لشخصيات معينة تكررت بشكل مستفز على معظم المؤسسات والمدارس والمستشفيات والمكتبات بطول البلاد وعرضها.

٣- إضافة أسماء شهداء التفجير الغادر لكنيسة القديسين بالإسكندرية إلى قائمة شهداء الثورة، لأن دماءهم التى سالت على جدران الكنيسة والمسجد المقابل، قد شحنت جموع المصريين بالغضب تجاه الإرهاب، وتآلفت قلوب المصريين معا كقلب رجل واحد، وعقدوا العزم على السير إلى الأمام ونبذ التفرقة والعنف.. عاشت مصرنا الحبيبة حرة أبية، دام الجميع مباركين من الرب القدير.

الأب أنطونيوس عدلى- الإسكندرية
nagmiamil@yahoo.com

القرية الذكية..والمال العام

لا أدرى لماذا نقل الدكتور أحمد نظيف، رئيس الوزراء السابق، مقر رئاسة الوزراء من مكانه الطبيعى الذى تعودنا عليه فى شارع مجلس الشعب أمام مجلس الشعب ووسط الشعب وقريب منه حتى يسهل الالتقاء به والاستماع إليه إلى ما يسمى القرية الذكية بعيداً عن وسط القاهرة العاصمة، هل هو هروب من الشعب أم هو للمنظرة أو للرفاهية أم للانتجاع والاستجمام.. أليس ذلك إهداراً للمال العام الذى يحتاجه الشعب المصرى المطحون خاصة الشباب فى الوقت الذى تطالب فيه الحكومة الشعب بترشيد الاستهلاك والإنفاق أليس الانتقال من وسط القاهرة إلى مقر القرية الذكية بالقرب من مدينة السادس من أكتوبر بسيارة أو سيارات رئيس الوزراء وسكرتاريته وحراسته والوزراء والعاملين فى رئاسة الوزراء استهلاكاً للوقود بنوعياته ومشتقاته بما يهدر المال العام دون داع فى الوقت الذى يحتاج فيه الشعب إلى أجر مناسب ولقمة عيش مناسبة، ومسكن مناسب دون مغالاة خاصة لمحدودى الدخل وما أكثرهم فى مصر، ورغم ذلك يفاجئنا رئيس الوزراء السابق باقتراح بنقل مجمع التحرير بمصالحه وبعض الوزارات والمصالح والهيئات إلى خارج القاهرة بحجة تخفيف الزحام فيها، أليس فى ذلك استخفافاً بعقول المصريين الذين لا حول لهم ولا قوة، وإهداراً للمال العام وللعقل البشرى المصرى، واليد العاملة المصرية النظيفة أمام كمبيوتر القرية الذكية وأعوانه الذين حلوا محل القوى البشرية وعطلوها وساعدوا على زيادة البطالة.. أطالب الفريق طيار الدكتور أحمد شفيق، رئيس الوزراء الجديد المؤقت، بالحفاظ على المال العام بإلغاء القرية الذكية والعودة لمزاولة العمل وجميع العاملين برئاسة الوزراء فى مقر مجلس الوزراء الطبيعى والأصلى فى شارع مجلس الشعب ليرتاح الشعب!!

محمد على القصاص
عضو نقابة الصحفيين

الصين تمنع التدخين فى الأفلام

بكين - «د.ب.أ»:

الهيئة المسؤولة عن مراقبة الأفلام والأعمال التليفزيونية فى الصين أصدرت أوامرها بمنع «مشاهد التدخين المتكررة» فى الأعمال الصينية، قائلة إنها تمثل مثالا سيئا للشباب.

وجاء فى بيان نشر على الموقع الإلكترونى لإدارة الإذاعة والسينما والتليفزيون «إن تكرار مشاهد التدخين فى الأفلام والأعمال التليفزيونية لا يتناسب مع موقف الصين بالنسبة للحد من استهلاك التبغ، مما سيضلل المواطنين وخاصة الشباب». وأضاف البيان أنه يتعين على الأعمال السينمائية والتليفزيونية ألا تظهر أنواع التبغ أو مشاهد تدخين تضم شبابا».

المصري اليوم

الاثنين ١٤ من فبراير ٢٠١١م- ١١ من ربيع الأول ١٤٣٢هـ- ٧ من أمشير ١٧٢٧- السنة السابعة- العدد ٢٤٣٧

Al Masry Al Youm-Monday-Feb 14 th - 2011- Issue No. 2437- Vol.7

قهوة المعاشات

حل مجلس الشعب و الشورى

دش

amroselim@hotmail.com

نساء إيطاليا يتظاهرن ضد فضائح برلسكونى الجنسية

روما - أفى:

حركة شعبية إيطالية مناهضة لرئيس الوزراء، سيلفيو برلسكونى، دعت نساء إيطاليا إلى التظاهر فى عدة مدن داخل وخارج البلاد ضد الصورة «الضارة» للنساء التى يعكسها برلسكونى.

وتنطلق الاحتجاجات الحاشدة خلال ساعات بدعوة من حركة «إن لم يكن الآن فمتى؟» التى روجت للاحتجاجات عبر شبكة الإنترنت فى نحو ١٠٠ بلدة إيطالية، ومدن خارج البلاد مثل مدريد وبرشلونة وباريس ونيويورك. ونبعت هذه المبادرة التى تدعو إلى مشاركة الرجال أيضا، من خلال حركة شعبية تلقائية عبر الإنترنت لا تنتهج أيديولوجية سياسية معينة، على الرغم من أنه من المنتظر أن تشارك فى بعض المظاهرات شخصيات بارزة فى المعارضة مثل زعيم حزب «إيطاليا القيم»، أنطونيو دى بييترو.

ومن المتوقع أن تقام المظاهرات الأكثر احتشادا فى العاصمة روما، حيث من المقرر أن يحتشد المحتجون فى ساحة «البوبيلو» فى غضون ساعات، وفى مدينة ميلانو شمالى البلاد التى ستنطلق الاحتجاجات فيها بعد نصف ساعة من مظاهرات العاصمة.

وتأتى هذه المظاهرات على خلفية فضيحة قضية الفتاة الراقصة المغربية القاصرة «كريمة المحروقى» الشهيرة بلقب «روبى» سارقة القلوب، التى يتم التحقيق فيها مع برلسكونى بتهمتى الاختلاس وتحريض القصر على الدعارة.

كل اتنين



كابوس.. وانزاح

من الآن، وإلى أن أموت، سأبذل كل ما فى وسعى لكى لا أذكر اسم «حسنى مبارك»، ولا أرى بسحنته البهية. قد يفلت فى جلسة مع أصدقاء، وقد يتسلل إلى مقال، وقد يختبئ فى نكتة عابرة، إنما سأحاول.

لن أخجل من إعلان كراهيتى لهذا الرجل ونظام حكمه البغيض، ولن أسمح لنفسى أن أكون «موضوعيا» مع رئيس أذل المصريين واحتقرهم وعذبهم وجوعهم ولم يحترم موتهم، وظل حتى ساعات حكمه الأخيرة يناور ويراوغ ويتعامى.. لأن شغله الشاغل أن يبقى فى سدة الحكم حتى إذا خربها وجلس على تلها، وكان جلده سميكا بما فيه الكفاية.

«عامله كأب».. قال البعض.. وكان ردى: «لو كان هذا الرجل أبى لطالبت بإسقاطه»، وإذا كان لثورة ٢٥ يناير ميزة واحدة فيكفى أن أبطالها خلعوه، وأشعلوا فى نظامه نارا.. أتمنى ألا تنطفئ قبل أن يصبح هو وهذا النظام رمادا يداس بالأقدام.

وماذا بعد؟.. يقولون أيضا: أى مستقبل ينتظر البلد؟.. وهناك متشائمون بطبيعة الحال!. أنا شخصيا متفائل.. هذه ثورة طاهرة ونظيفة، وعفوية، لا زعيم يمكن الالتفاف عليه وإفساده، ولا مزايدات يمكن أن تصفى دمها نقطة نقطة.. حتى إذا انحرفت قليلا أو تعثرت فى بعض الأحيان فلن تصل بنا إلى أسوأ مما كنا عليه طوال ثلاثين عاما.

■■■

فعلها «وائل» والذين معه.

تأمل أسماءهم ووجوههم وخطابهم، تأمل مزاجهم السياسى ومرجعياتهم الاجتماعية. أسبوعان ونصف وأنا أتساءل: كيف لـ«عيّل مايص» يتفرج على مصر من وراء زجاج غرفة إنعاشها، وينظر إلى آلام المصريين من نافذة «فيس بوك»، أن يشعل ثورة ويجر وراءه كل هذه الملايين؟. أسبوعان ونصف وأنا أحلم بنجاح ثورتهم، وكلما رفعوا سقف مطالبهم اقتربوا، وكانوا فى الحقيقة محظوظين، لأن خصمهم عنيد وبدائى ومغرور، وهم أصحاب حق. أسبوعان ونصف وأنا أحاول أن ألملم انفعالاتى فى مقال فلم أستطع. كان إحساسى بالخجل والضآلة (والتفاهة أحيانا) يتفاقم يوما بعد يوم. كنت أيأس تارة وأبكى تارة وأفرح بهم ولهم وأنا حزين على نفسى. لقد عشت ثلاثة عهود، وعايشت ثلاثة رؤساء، ومن ثم كان لدىّ «ماض» أفر إليه كلما ضاق بى «حاضرى» أو ضقت به: «فين أيامك يا عبدالناصر؟». أما «وائل» والذين معه.. فليس لديهم سوى حسنى مبارك: ولدوا وكبروا وتزوجوا وأنجبوا وهو رئيسهم.. فهم أولى بلحمه.

لماذا أشعر إذن أننى أكثر سعادة منهم؟!

■■■

كنت قد بدأت... بـ «مصر» و«المصريين»: وحدها كرة القدم كانت تشعل جذوة الولاء بضع ساعات. أحتضن الجالس إلى جوارى (حتى إذا لم أكن أحبه أو أعرفه أصلا)، وأحاول كبح دموع آتية من حزن قديم، ثم أصحو فى اليوم الثانى ناسيا كل شىء.. لقد انطفأت مصر وأنا نائم، ولم يبق من مشهد الأمس إلا ذلك الرماد: «عايز تهده.. هات له جدو».

كنت مهزوما على الدوام.. أنا الذى لم أخض فى حياتى معركة واحدة حقيقية. كانت معاركنا كثيرة ويومية، لكنها تافهة. كانت معارك سلام.. حيث لا معنى ولا قيمة لـ«نصر» أو «شهادة». كانت معارك «بطون»، وكان العثور على «حيز» فى نهاية اليوم.. ذروة الانتماء.

كنت يائسا ومحبطا: لا أعرف لماذا وما المشكلة، ولا يهمنى أن أعرف. أقول لنفسى: أنا أحسن من غيرى، وعزائى أن ما من أحد أتحدث إليه إلا ولديه نفس الشكوى.. نفس الحمولة: لا فرق بين عازب وخاطب ومتزوج، بين من يشرب قهوته فى الـ«فورسيزونز» ومن يتعشى عند «زيزو نتانة»، بين عاطل على مقهى ولاهث وراء سبوبة: كلنا «قرفانين.. مش مبسوطين.. ومش فاهمين ليه!».

■■■

كانت الحياة قد أصبحت كتابة بالأزرق على خلفية سوداء: الحديث عن الفلوس شروع فى قتل، والحديث عن الحب شرك بالله، والحديث عن الأخلاق مرور سكين على عظام حنجرة.. وكانت الأحلام عصافير منتحرة على أغصانها.

كان زملاء وأصدقاء وقراء عاديون يسألوننى: لماذا لم تعد تكتب؟.. فأقول إننى لا أجد موضوعا «يستفزنى». أنا لست موظفا فى صفحة رأى، ثم إننى أصبحت مقتنعا تماما بأن السمكة تفسد من رأسها. أصبحت مقتنعا بأن «إصلاح» ماسورة مجارى فى نجع صغير على حافة جغرافية مصر.. لابد أن يبدأ بإزاحة حسنى مبارك واقتلاع نظامه، وكنت أندهش لأن تسعا وتسعين فى المائة من مقالات الرأى تتجاهل فساد الجذر وتبحث فى فساد الفروع.

كنت أنظر فى وجوه المصريين فأرى صورا لـ«موتى» تتعقب نعوشا خاوية، ومع ذلك.. ما إن يصطدم كتف أحدهم بكتف الآخر حتى يندلع الشر فى عينيه ويخرج أسوأ ما فيه: كل الخيارات مفتوحة، لكن خيار القتل أسهلها وأفضلها.. القاتل يفوز بالسجن، والقتيل يفوز بالآخرة.

كنت أشعر بالعار وأنا أرى شعوبا.. عمرها من عمر «حسنى مبارك» فى سدة الحكم، لكنها ركبت قطار الحداثة وأخرجت لسانها للمصريين: «اشبعوا بتاريخكم وحضارتكم وريادتكم واتركونا.. حلوا عن سمانا»!. وكلما عاد زميل أو صديق من رحلة سفر إلى أى دولة فى العالم (ربما باستثناء جيبوتى والصومال) عاد ساخطا، لاعنا اليوم الذى ولد فيه مصريا.

كنت أراقب وأترقب ولا أرى أملا أو جدوى من الكتابة، لأننا فى الحقيقة نكتب لندخل «مدارا طبقيا» جديدا:

١- نحمل فقراءنا على أكتافنا فى البداية، ونضغط بهم على نخبة الحكم (سياسيون أو رجال أعمال أو كلاهما)... نبتزهم: الأمن يضربهم ونحن نرفع الغطاء لكى لا ينفجروا، فنضيع مع الضائعين.

٢- تفهم نخبة الحكم الرسالة، فتضيف إلى مائدة الخدم فى مطبخها مقعدا جديدا، وقائمة العطايا طويلة.

٣- يوما بعد يوم.. تصبح الكتابة عن هؤلاء الفقراء مأزقا: نكتب عنهم لأنهم «بضاعتنا»، والحقيقة أننا نبيعهم لخصومهم لكى نحمى مكتسباتنا.

كنت أتحسر وأنا أرى نظام حسنى مبارك «يشفط» نخاع المصريين وهم لا يحركون ساكنا. كنت أقشعر وأصرخ فيهم: متى تثورون؟.. وما الذى بقى لكم لتخسروه؟.. افعلوا شيئا أو موتوا بكرامتكم!.. ثم يئست وبدأت أصدق أن هذا النظام البغيض أخذ أسوأ ما فيهم.

فجأة.. قرروا أن يغيروا ما بأنفسهم، فأسقطوه.

محمود الكردوسى

تصوير- محمد الجرنوسى

من هنا ورايح «إحنا الشعب»

قالوا:



«أثبتت أن الأنظمة المتسلطة ليس لها مستقبل»

الرئيسة السويسرية ميشلين كالمى، متحدثة عن الثورة المصرية.



«عنصر أساسى لاستقرار الشرق الأوسط»

بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلى، مرحباً بإعلان المجلس العسكرى الالتزام بمعاهدة السلام مع إسرائيل.





«نستعد للعمل الشاق غداً»

محمد مصطفى شردى فى «الوفد»، مطالباً شباب ثورة «٢٥ يناير» بالعمل بعد فرحتهم بانتصارهم.



«تعظيم سلام»

ياسر رزق فى «الأخبار»، موجهاً التحية الكبرى لقواتنا المسلحة التى ساندت ثورة الشباب.

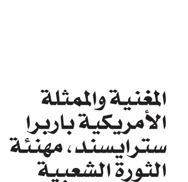




«سوف يستغرق الشرفاء وقتاً طويلاً لتفكيكها وتغييرها»

محمد الشبة فى «نهضة مصر»، متحدثاً عن منظومة الفساد المتشعبة فى أخطر مواقع مصر.





«انتصرت قوة الديمقراطية»

المغنية والممثلة الأمريكية باربرا سترايسند، مهنئة الثورة الشعبية المصرية خلال تكريمها فى واشنطن.

الثورة فى رعاية «عبدالمنعم رياض».. شهيد الواجب يحيى شهداء النظام.. يا لها من ثورة



تمثال الشهيد الذى شهد دماء الشهداء — تصوير. محمد هشام

كتبت - شيماء عادل:

فى الميدان الذى تصدره تمثال الشهيد الفريق عبدالمنعم رياض، حدث ما حدث.. سالت دماء الشرفاء وعلت أصواتهم بالهتاف ضد النظام ثم علت أصوات فرحتهم بإسقاط النظام.. هنا حيث الصراخ، والنيران، وطلقات الرصاص، والأحجار تتطاير. والتهليل، والتكبير، ردد الملايين بفرحة عظيمة: «الشعب خلاص أسقط النظام».

فى وسط القاهرة، عند مدخل ميدان عبدالمنعم رياض، المؤدى إلى ميدان التحرير، سقط العشرات من شباب مصر قتلى، وأصيب المئات، وأصبح الأربعاء «٢ فبراير» أربعاء داميا، أو «موقعة الجمل»، كما سماه الشباب.

وفى المكان الذى شهد هجوماً من قبل جحافل البلطجية وطلقات القناصة، قبل ٩ أيام من تنحى «مبارك»، وقف آلاف المصريين يحتفلون برحيل الرئيس «مبارك»، ويكرمون أرواح شهدائهم، رافعين صورهم ومرددين «يا شهيد نام وارتاح.. خلاص كسبنا الكفاح».

وبعد دقائق من الاحتفال بدأ الناجون من معركة «الأربعاء الدامى» يروون لمن لم يشهدوها بعيون تملؤها دموع الفرح والنصر، كيف حاصرهم مئات البلطجية وعشرات القناصة لساعات حصدوا خلالها أرواح زينة شباب مصر، وكيف اصطف الكثيرون كدروع بشرية تحمى الميدان، وفرق الشباب التى كانت تمدهم بالأحجار ليحاولوا بها صد اعتداء البلطجية.

اتحاد المدونين العرب يبارك ويهنئ: موعدنا غداً فى عاصمة عربية أخرى

كتبت - هبة عبدالحميد:

اتحاد المدونين العرب أصدر بياناً هنأ فيه الشعب المصرى بانتصاره فى ثورته الشعبية، وبدأ هذا البيان بآية قرآنية هى: «وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم» صدق الله العظيم.

وقال البيان: منذ تفجر الثورة فى الخامس والعشرين من يناير ٢٠١١، شكلت الثورة الشعبية الشبابية بلهيبها اللافح فى ميدان التحرير الغطاء العريض للشعب المصرى بوعيه وسلوكياته الوطنية، وأخلاقياته الرفيعة الحضارية، فكانت الثورة بحق مصدر إلهام لكل شعوب العالم، وعلى وجه الخصوص الشعوب العربية التى مازالت ترزح تحت الظلم والطغيان وسيف التوريث البغيض.

إن اتحاد المدونين العرب إذ يبارك للشعب المصرى العظيم انتصار ثورته العملاقة، فإنه لا يسعه إلا أن يتقدم بكل التحية والتقدير والاعتزاز للمدونين المصريين الذين كانوا مشعلا وضاء ينير درب الحقيقة، وإذا كانت مصر وتونس نفضتا عن أنفسهما غبار سنوات الاضطهاد والاستبداد، وحققتا أمنياتهما بالحرية والأمن والكرامة، فإن هناك دولا عربية فى بلاد الشام الثائرة إلى المغرب العربى الشامخ إلى الخليج العربى، تتهيأ لإشعال ثورات شعبية كبرى.

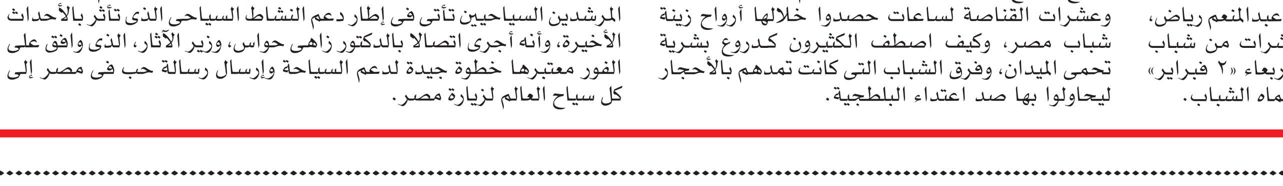
واختتم البيان: وغدا لنا موعد فى عاصمة عربية أخرى بطموحاتها المتوثبة وتطلعاتها المشروعة.. تحية إلى الشعب المصرى البطل.. تحية إلى شباب التحرير الثائر.. تحية إلى المدونين المصريين.. وقود الثورة الشعبية.

«المرشدين السياحيين» تخاطب العالم: ادخلوا مصر آمنين

كتبت - غادة محمد الشريف:

نقابة المرشدين السياحيين أعلنت عن توجه أكثر من ٣٠٠٠ مرشد سياحى إلى منطقة الأهرامات اليوم، فى مسيرة سلمية لإرسال دعوة حب بكل لغات العالم، تحمل شعار «ادخلو مصر آمنين»، حتى يعود السياح إلى مصر وزيارة آثارها ومعالمها السياحية، يأتى ذلك تزامنا مع عيد الحب، خاصة بعد استقرار الأوضاع الأمنية بها فى أعقاب ثورة ٢٥ يناير.

وأكد محمد غريب، نقيب المرشدين السياحيين، لـ«المصرى اليوم» أن مبادرة المرشدين السياحيين تأتى فى إطار دعم النشاط السياحى الذى تأثر بالأحداث الأخيرة، وأنه أجرى اتصالا بالدكتور زاهى حواس، وزير الآثار، الذى وافق على الفور معتبرها خطوة جيدة لدعم السياحة وإرسال رسالة حب فى مصر إلى كل سياح العالم لزيارة مصر.



عندما أطفأت كازينوهات قصر النيل أنوارها أضاءت الدبابات الكوبرى: ممكن اتصور مع الدبابة





الأطفال فوق الدبابات لالتقاط الصور — تصوير. أسامة عبدالنبى

كتب. محمد طه:

لم تفقد منطقة قصر النيل بريقها كمزار سياحى وقبلة لمئات المصريين، الذين حولوا التجول على الكوبرى إلى فسحتهم، فرغم إغلاق الكازينوهات المطلة على النيل بطول الكوبرى، فإن وجود دبابتين فى مقدمته ونهايته حافظ على الطابع الترفيهى للمكان، وزاد حرص المصريين على الوجود فوق الكوبرى لالتقاط الصور على الدبابات، وانتشر المصورون حول الدبابات، ونادوا: «أتصور مع الدبابة»، فضلا عن شراء لوازم تشجيع ثوار مصر، والتى تبدأ من العلم وتنتهى بشارات وأربطة رأس وتى شيرتات تحمل علم مصر.

إلى جوار متظاهرى التحرير شهد الميدان نوعا آخر من الوافدين، جاءوا ليتابعوا ما يحدث عن قرب، واصطحبوا أطفالهم للفسحة فى الميدان ومشاهدة المتظاهرين، وهو ما برره بعضهم: «مالناش فى المظاهرات، بس طالما الناس كويسة والجيش حامينا يبقى لازم نيجى ونشوف، أصلها أول مرة تحصل الأحداث دى فى مصر، وطبعا لازم الواحد يشوفها».

الفسحة غير مكلفة، تبدأ - حسب تأكيدهم - قبل بدء الحظر لسهولة الوصول إلى الميدان من خلال المواصلات إلى أقرب نقطة فيه وهى كوبرى قصر النيل، وحسب تأكيد محمد: «ديتها إيه غير علم صغير وتي شيرت بـ١٠ جنيهات، ده غير فلوس المواصلات».

التواجد الكبير للأطفال فى الميدان مع أسرهم برره الأهالى: «عايزين نبث روح الأمن والأمان عند أطفالنا، وأيضا حتى تكون لدينا مصداقية فى الحديث عن الثورة فيما بعد مع أطفالنا».

نجلاء قالت: «كنت خايفة جداً أنزل ميدان التحرير، لكن بعد أن شجعتنى إحدى صديقاتى على النزول لأشاهد ما يجرى داخل الميدان، أخذت ابنتى التى تبلغ ٣ سنوات معى حتى تعرف فيما بعد ما دار فى البلد وقيام الثورة، ووجدت الميدان آمنا جدا ولا توجد أى مشكلة والناس كلها تساعد بعضها».

أحمد - سائق تاكسى - توجه للتحرير بعدما سمع عن توزيع بانجو وحشيش وأكل من كنتاكى و١٠٠ يورو على المتظاهرين، لكنه لم يجد أيا من هذه الأشياء، فقرر أن يستمر مع المتظاهرين ويؤيد مطالبهم.

[redacted]

شركة برومو ميديا للإعلان والإنتاج
وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون بمزيد من الأسى
الأستاذ محمد فؤاد حافظ
مدير المبيعات بشركة ميديا لاين
الأحزان فى وفاة المغفور لها بإذن الله
شقيقة سيادته
للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عاصم البصال
مدير تطوير الأعمال بـ«المصرى اليوم»
يشاطر ببالغ الأسى
السيد محمد فؤاد حافظ
مدير المبيعات بشركة ميديا لاين
الأحزان فى وفاة المغفور لها بإذن الله
أخته
للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الدكتور كرم كردى والعائلة
يشاطرون ببالغ الأسى
السيد اللواء عدلى فايد
مساعد أول الوزير لقطاعى الأمن العام والأمن
الأحزان فى وفاة
والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء
وندعو الله أن يلهمهم الصبر والسلوان

الدكتور كرم كردى والعائلة
يشاطرون ببالغ الأسى
الأستاذ أحمد الوكيل
رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية
ورئيس الغرفة التجارية بالإسكندرية
الأحزان فى وفاة
والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء
وندعو الله أن يلهمهم الصبر والسلوان

شركة ميديا نت وركس
رئيس مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون ببالغ الأسى
السيد محمد فؤاد حافظ
مدير المبيعات بشركة ميديا لاين
الأحزان فى وفاة المغفور لها بإذن الله
أخته
للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة جرين تاورز للاستثمار العقارى والسياحى
دكتور وحيد رأفت محمد بدوى
رئيس مجلس الإدارة ونواب رئيس مجلس الإدارة وأعضاء مجلس
الإدارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون ببالغ الأسى
اللواء عدلى فايد
مساعد أول الوزير لقطاعى الأمن العام والأمن
الأحزان فى وفاة **والدة سيادته**
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا
رئيس مجلس الأمناء ورئيس الجامعة والسادة المستشارون والسادة
عمداء الكليات وأعضاء هيئة التدريس والعاملون بالجامعة
ينعون بمزيد من الحزن والأسى
الأستاذ الدكتور أحمد حسن حسين
رئيس قسم العلاج الطبيعى
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وللأسرة خالص العزاء

الباحث حسام شرف الدين والعائلة
يشاطرون
الأستاذ الدكتور رشاد أحمد عبداللطيف
نائب رئيس جامعة حلوان السابق
الأحزان فى وفاة المغفور له
شقيق سيادته
الحاج رشدى
أسكن الله الفقيد فسيح جناته وألهم أسرته الصبر والسلوان

أسرة «المصرى اليوم»
تشاطر
الزميل مصطفى على
الأحزان فى المغفور له بإذن الله
والده
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

محمود عباس محمد
يشاطر
الحاج محمدى صقر
الأحزان فى وفاة المغفور له بإذن الله
زوج ابنته أحمد صالح
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

ابتسام محمود عباس
تشاطر
ولاء محمدى
الأحزان فى وفاة المغفور له بإذن الله
زوجها أحمد صالح
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عناوين وأرقام مكاتب تلقى خدمة نشر الوفيات والمشاطرات بالقاهرة والمحافظات

المحافظة	القاهرة	الدقهلية	الغربية	الفيوم
العنوان	١١ ش جمال الدين أبوالمحاسن .جاردن سيتى. القاهرة ٤٩ ش المبتديان. عمارة البنك التجارى الدولى	برج العلا شارع مجمع المحاكم الدور الأول المنصورة	١٣ش الجيش الدور الخامس طنطا	برج الإنشاء والتعمير أمام بنك الإسكندرية الفيوم
تليفون	٢٧٩٢٦٤٤٠-٢٧٩٨٠١٠٠	٠٥٠٢٢٣٠٠٠٩	٠٤٠٣٣١٥٠٧٠	٠٨٤٦٣٧٧٠٠٦

الخط الساخن لتلقى العزاءات والمشاطرات: ٠١٧٢٢٠٩٠٤٦ — مساحات نشر المشاطرات موحدة وثابتة والأسعار موحدة

أخبار العالم

مسيرة احتجاجية إلى قصر الرئيس اليمنى تطالب بـ«الرحيل».. والبلطجية يهاجمون المتظاهرين

«الداخلية التونسية» تستخدم «فيس بوك» للتواصل مع الشعب.. والمعارضة الجزائرية تبحث استراتيجية التصعيد رغم انقسام المعارضة

كتب - عنتر فرحات ووكالات:

نظم مئات المتظاهرين فى اليمن أمس، مسيرة احتجاجية إلى القصر الرئاسى فى صنعاء، للمطالبة بتغيير النظام ورحيل الرئيس اليمنى على عبدالله صالح، وذلك بعد يوم من اعتداء بلطجية النظام على المتظاهرين فى العاصمة اليمنية.

وردد المتظاهرون: «مبارك أولاً.. والآن على»، فى إشارة إلى الرئيس على عبدالله صالح، الذى يتولى الحكم منذ ٣٢ عاماً، رغم إعلانه فى ٢ فبراير الماضى أنه لا توريث ولا تمديد. ووضعت قوات الأمن الأسلاك الشائكة على بعد ميلين من المسار نحو القصر لمنع المسيرة المناوئة من الاقتراب، التى قوبلت بأخرى موالية للرئيس اليمنى، وهتف العشرات من الموالين للنظام شعارات تأييد للرئيس، فيما تشهد العاصمة اليمنية استنفاراً أمنيا واسعا بعد تمكن أنصار الرئيس والحزب الحاكم من احتلال ميدان التحرير منذ الأسبوع الماضى وسط صنعاء لتفادى تكرار السيناريو المصرى.

وأبدى محللون دهشتهم من انتقال سيناريو البلطجية من مصر إلى اليمن، بعد أن عمد أشخاص بالزى المدنى أمس الأول إلى الاعتداء على مواطنين خرجوا للتظاهر فى صنعاء ومدن أخرى للتعبير، ابتهاجا بنجاح الثورة المصرية، ومطالبين برحيل الرئيس، بحسب ما ذكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بى. بى. سى»، واعتدى البلطجية بالخناجر والهراوات على المتظاهرين الذين طالبوا بثورة يمنية على الفساد والاستبداد، مما أدى إلى وقوع بعض الإصابات.

ورأى القيادى فى أحزاب المشترك المعارض محمد الصبرى، أن أعمال «البلطجة» سلوك يدل على حالة «مرضية» يعيشها القائمون على السلطة، قائلا: «إن هذه التصرفات ستخلق مزيدا من الاحتقان والردود الشعبية».

وأكد أن «عوامل الثورة الشعبية فى مصر هى نفسها موجودة فى اليمن، بينما أكد الناشط الحقوقى المحامى خالد الآنسى، أن سيناريو «البلطجة» ثبت فشله فى مصر بحسب ما نقل عنه موقع «الجزيرة. نت» مؤكدا أن تلك التصرفات ستدفع المواطنين للتظاهر بشكل أكبر، وسترفع سقف مطالبهم، فى الوقت الذى جدد فيه السفير الأمريكى فى صنعاء دعوته للمعارضة للحوار مع النظام قائلا: «إن التنازلات التى قدمها الرئيس عبدالله صالح مهمة بعدم ترشيح نفسه أو توريث الحكم لنجله».

وبعد يوم من تنظيم المعارضة الجزائرية مسيرة سلمية فى العاصمة تطالب بـ«التغيير» وإسقاط النظام قمعتها الأجهزة الأمنية بالقوة، أكد مصطفى بوشاشى، رئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، إحدى القوى الأساسية التى دعت إلى المظاهرات أن وحدات الشرطة تصدت بعنف للمتظاهرين، وطوقتهم واعتقلت العشرات منهم.

وأضاف أن التنسيقية الوطنية لقوى المعارضة ستعقد اجتماعات الأسبوع المقبل للتفكير بوسائل احتجاج أخرى للتصعيد، وأكد أن الذين نزلوا إلى الشارع أمس الأول «يصرون على أن يكون عام ٢٠١١ عاماً للتغيير الديمقراطى»، إلا أن ما يضعف التحرك الشعبى هو انقسام المعارضة وتراجع بعض الأحزاب عن المشاركة فى الاحتجاجات، إضافة إلى إجهاض عشرات الآلاف من قوات الأمن ومكافحة الشغب مسيرة أمس الأول، عبر الدعاية المضادة لمنع الناس من المشاركة وإغلاق مداخل العاصمة ووقف حركة القطارات والحافلات. كما أجهضت قوات الأمن مسيرات مماثلة أمس الأول فى قسطنطينة وعنابة شرقا ووهران غربا.

وفى تونس وفى سابقة هى الأولى من نوعها، استغلت وزارة الداخلية فى الحكومة المؤقتة موقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك»، محرك «انتفاضة تونس»، لفتح صفحة بيضاء ومد جسور التواصل بينها وبين المواطنين، بعد حالة من القطيعة والتوتر وانعدام الثقة لأكثر من ٢٣ عاما، وبلغ عدد المشتركين فى صفحة الوزارة بعد يومين من إنشائها ٦٩ ألف مشترك، وتشكل الصفحة خلية للتواصل ونشر التوعية مع المواطن ونشر التطورات الداخلية، بجانب تسجيلات مرئية وصوتية، وركن يمكن زوار الصفحة من طرح محاور النقاش التى يرغبون فيها.

جانب من المسيرة الاحتجاجية باليمن «أ.ف.ب»

اليوم ■ «حركة إيطالية تدعو للتظاهر ضد الصورة الـ«ضارة» للنساء التى يعكسها برلسكونى ■ إقالة وزير السكك الحديدية فى الصين بسبب الفساد

أحداث × أسبوع

لم يستجب الرئيس.. فاستجاب القدر

چيلان جبر
gailanegabr@myway.com

فى الماضى «وقف الخلق ينظرون كيف أبنى قواعد المجد وحدى»، واليوم «يقف العالم احتراما لأسلوب التغيير والتعديل فى وطنى».

■ فجأة بعد عقود طويلة أكتشف أننى أمام دولة وهمية وليس دولة أمنية أو دولة مؤسسات لها قواعد ثابتة.. صرخت وبكيت على هذا الخداع، لا يمكن فى ست ساعات أن تسقط فى عيون الناس المؤسسة الأمنية والإعلامية والرئاسية والتشريعية، ولم يبق الأمل سوى للمؤسسة العسكرية.. فهل الفساد كان قد وصل حتى النخاع ولم تستطع جهة رقابية توقيفه أو منعه من أن ينهش فى جسد منظومة الدولة الرسمية؟!

■ العند من النظام المعروف لنا دائما مع الأسلوب السيئ فى إدارة الأزمة، لعدم احتواء ردود الفعل، مع قراءة فاشلة لتداعيات هذه الأزمة - جعل هناك للأسف الشديد هبوطاً حاداً فى التعاطف مع الرئيس بعد سقوط أكثر من ٣٠٠ شهيد.. أحيانا تعمى البصيرة للبشر ولكن أين المخلصون من المستشارين، أم هم فقط بطانة من لمستفيدين؟ فجعلت لهذه الثورة عمقا اجتماعيا كبيراً أصبح صعباً حصره فى تحليل سياسى أو اعتراض إعلامى؟

■ موقعة الجمل والحصان والحمير أفقدت المصداقية للجميع حتى عند الناس المخلصين، وكانت القشة التى قصمت ظهر البعير، فهل الإخلاص فى النوايا هو فقط الانتقام من المصريين المعترضين؟

■ صرخ قلمى من قبل كثيرا وكتبت مقالاً بعنوان «الميت أبقى من الحى» لأحذر من صورة مصر السيئة خارجيا والمشوهة والمحبطة داخليا، فإن اعتبرت أن هذا الشعب ميت لا يدرك ولا يفهم شيئا والنظام وحده هو الحى القادر على كل شىء.

■ وقبل الثورة بخمسة أيام كان لى مقال بعنوان «ديمقراطية الحوار وديكتاتورية القرار» فى ٢٠١١/١/٢٠، كتبت أن غضب الشباب سيجعلنا أمام مشهد ليس فى الحسبان.. وأن الإحباط يولد الانفجار، فأرقام حكومة نظيف على الورق وليس لها وجود على الأرض أمام الناس.

■ ما كان يسمى «الحزب الوطنى» وأطلقت عليه فى مقال سابق منذ سنتين «الحزن الوطنى» كانت لى تجربة معه مؤخرا فى محاولة لتصديق النوايا والتصريحات فى الإصلاح والبناء لمصر وضرورة التغيير التدريجى من الداخل، وقررت ألا أكتفى بالاعتراض بالقلم، ولكن بالمشاركة على الأرض، وتقدمت للانتخابات مؤخرا فى نهاية عام ٢٠١٠، والحمد لله أننى لم أستكمل سوى التقدم للترشح واستبعد فى الاختيار من الحزب لعيب واضح وصريح «أننى أملك الرأى والقدرة على الاعتراض».

■ إن الثورة لم تنته اليوم، أتمنى أن تكون هناك رؤية وثورة لإيصال مصر فى كل عام إلى تحقيق انتصار فى كل مجال وتتم محاسبة دورية للأداء وتكريم لكل من حاول الإنجاز فى كل مجال.

■ وعن قرار تفويض السلطات ومن ثم خروج النائب عمر سليمان بقرار التنحى فهذا متوقع، لأن القيادة العليا للقوات المسلحة دائما تبدى المصلحة الوطنية عن الشخصية، بالتالى للتحكم الكامل للقوات المسلحة وللحفاظ على مصداقيتها كان عليها أن تكون هى فقط المتحكم على أرض الواقع.

■ تذكرت لقاء مع المشير حسين طنطاوى يوم انتشار مرض أنفلونزا الخنازير، وكان قد أعلن أن القوات المسلحة ستساهم فى توفير الدواء للجميع فقلت له: مادمتم دائما تتدخلون للإنقاذ فى أزمة رغيف أو انقلاب قطار أو إعادة بناء الطرق السريعة وفى كارثة الدويقة والعبارة حتى لإطفاء حريق مجلس الشورى الأخير فلماذا لا تلغى حكومة «نظيف» وتظل توجيهات الرئيس والتنفيذ الفعلى والإيجابى للجيش؟ ابتسم وبتواضع شديد قال: «نحن دائما فى خدمة الوطن فى وقت الحرب، يدعمنا الشعب بالدم والمال والتمريض، وفى وقت السلم نحن نرد الجميل، كلنا جزء من الوطن ونبنى فيه ونحميه، والإخلاص فى الأداء هو الشعار لكل مصر وليس للقوات المسلحة فقط، وهذا ما جعلنى دائما أضمن أن مصر فوق الجميع فإن لم يستجب الرئيس فقد استجاب القدر للضحايا من المصريين.

احتجاجات فى إسرائيل ضد ارتفاع الأسعار والنقابات تعلق الإضراب للتفاوض مع الحكومة

الأراضى المحتلة - وكالات الأنباء:

تظاهر عشرات الإسرائيليين أمام مقر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أمس بدعوة من ائتلاف المنظمات الاقتصادية الاجتماعية، احتجاجا على ارتفاع الأسعار فى المرافق الاقتصادية.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن عوفر عينى، رئيس اتحاد العمال فى إسرائيل، قوله إنه لم يتم تجميد الإجراءات الاحتجاجية والنضال ضد رفع الأسعار فى المرافق الاقتصادية. وأكد أنه قام بتعليق الإجراءات التى كان الاتحاد قد أعلن عنها بضعة أيام، تلبية لطلب من نتنياهو.

وأشار إلى أن هناك تفاصيل عديدة مبهمة فى الخطة منها الإجراءات المخططة لرفع الحد الأدنى من الأجور وخفض أسعار المياه ووسائل النقل العامة وخفض الضرائب المفروضة على الوقود، معربا عن أمله فى أن يتم شرح هذه التفاصيل خلال محادثاته مع نتنياهو. وكان الاتحاد العام للنقابات الإسرائيلية قد أعلن مساء أمس الأول تعليق تحضيراته لتنفيذ إضراب عام بعدما أعلن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو سلسلة تدابير تهدف إلى تهدئة الرأى العام.

ودعا الاتحاد الحكومة الإسرائيلية إلى التفاوض، معتبرا أن وعود نتنياهو تحتاج إلى توضيح.

قال نتنياهو الخميس الماضى إن سعر المياه لن يتغير للأسر الفقيرة وأسعار وسائل النقل المشترك ستخفض ١٠٪. كما أعلن خفض الضريبة على البنزين وأعطى موافقته المبدئية لتحديد الأجر الأدنى فى القطاع العام. وأوضح وزير المال يوفال شتينيتز أن هذه التدابير ستمول من خفض الموازنة فى الوزارات المختلفة وتأجيل قسم من إجراءات خفض الضرائب المرتقبة هذه السنة.

تتمات

تتمة مقال بلال فضل

سيأتى هذا الصباح، أنا أضمن لكم ذلك برقبتى، وأنا رقبتى أكبر من أى سدادة تتخيلونها، لكننى للأمانة ولكى لا أخدعكم لا أضمن لكم متى سيأتى، ولا إذا أتى متى يمكن أن ينتهى فتداهمنا سحابة سوداء من جديد، أنتم تضمنون ذلك بأنفسكم ولأنفسكم، أما أنا فأعرف فقط أن ذلك الصباح سيأتى حتما ولزما، ومصر إذا شمت هواءه النضيف لن تفرط فيه أبدا.

ربنا كريم ومصر تستاهل».

لم تكن تلك الاصطباحة نبوءة بل كانت يقيناً بالله، وأحمد الله أن يقينى بالله وقانى من اليأس وعصمنى من الإحباط، وأشكر فضله لأننى عشت اللحظة التى انزاحت فيها سحابة مبارك السوداء من على وجه مصر، وأشعر بالفخر لأننى فعلت بعض ما علىّ من أجل إزاحة تلك السحابة، لقد كانت تلك الاصطباحة أول ما كتبته فى هذه الزاوية اليومية، وأشعر أنها تستحق أن تكون آخر ما أكتبه فيها، لكى أبدأ يوما ما كتابة جديدة لا تلتزم بالتواجد اليومى ولا تنشغل بالتعليق على الأحداث، أعلم أن قرارى سيغضب الكثيرين ممن أحبونى وساندونى، لكننى أؤمن بأن ثورة الخامس والعشرين من يناير يجب أن تكون ثورة على كل ما سبقها، ثورة حتى على طرق الكتابة التى كانت سائدة قبلها، مهما كانت تلك الكتابة جميلة أو نبيلة، عن نفسى سأتوقف بعض الوقت لأبحث عن طريق جديد وكتابة جديدة فى هذه الصحيفة، لم أحدد بعد ما ينبغى أن أفعله، لكننى أحمل بداخلى أفكارا كثيرة أريد صياغتها فنا وأدبا، فقط لكى لا تضيع الشحنة التى فجرتها بداخلى هذه الثورة المجيدة التى أعادت ولادتى من جديد، دعونى أصارحكم وأنتم لستم غرباء أننى أشعر بحاجة ملحة إلى برنامج تليفزيونى ثقافى يومى أشعر أن مصر تحتاجه الآن وبشدة، وأدعو كل من يرغب من مثقفى مصر وفنانيها إلى أن نتكاتف سويا من أجل تحقيق هذا البرنامج الآن وفورا.

حتى لو كانت هذه الاصطباحة ضاغطة على أعصابك لكننى لا أريد لها أن تنتهى بدون أن أرجو الأساتذة الكرام الدكتور حسن نافعة والأستاذة فاطمة ناعوت والأستاذ سمير فريد أن يقبلوا خالص اعتذارى إذا كنت قد أسأت إليهم بما كتبته يوما ما، ولعل ما يشفع لى أننى كنت أنطلق فيما كتبته من حسن نية لا من سوء طوية، للعلم ليس إلا كنت قد اعتذرت للأستاذ سمير فريد فى اصطباحة سابقة، وأعلنت محبتى وتقديرى للعديد من كتابات الأستاذة فاطمة ناعوت فى رسائل تليفونية، وقبلت رأس الدكتور حسن نافعة فى مظاهرة جمعة الشهداء أسفل كوبرى الدقى ونحن نغالب سويا الاختناق من قنابل مبارك المسيلة للدموع والمحفزة على الثورة. قد أكون أسأت إلى آخرين لكننى لا أجد نفسى راغبا فى الاعتذار لهم لأننى مقتنع بكل ما كتبته عنهم حتى هذه اللحظة. أشكر من كل قلبى رئيس تحرير هذه الصحيفة الأستاذ مجدى الجلاد الذى تحمل العديد من المشاكل بسبب ما كنت أكتبه، وهى مشاكل ربما ستقرأ تفاصيلها فى اليوم الذى يقرر أن يكتب فيه مذكراته عن أزهى عصور الحريات، شكرا للمشرف الفنى المبدع الدكتور أحمد محمود وكل فريق سكرتارية التحرير الذين تحملوا عناء توزيع بقية عمودى على صفحات الصحيفة، شكرا لكل القراء الذين راسلونى بانتظام وعلقوا على ما كتبته وتحملوا حدتى فى الرد عليهم حيناً وتجاهلى لهم أحيانا، وهو تجاهل لم يكن وراءه والله إلا ضيق الوقت الذى يعلمه كل من تحمل عبء الكتابة اليومية.

شكرا لشباب مصر الذين جعلونى أشعر فى شوارع الثورة أن كلماتى كانت لها جدوى، شكرا لهم لأنهم فى يوم النصر المبين جعلونى أشعر بمشاعر عصية على الكتابة مات الكثير من أساتذتى دون أن يعيشوها، شكرا لكل الذين شاركونى فى ميدان التحرير قراءة الفاتحة على أرواح كل أساتذتى الذين تمنيت أن يشهدوا تلك اللحظات الخالدة فى عمر مصر، شكرا لصاحب الفضل الأول علىّ الأستاذ إبراهيم عيسى الذى أخرجنى من الظلمات إلى النور، شكرا لكل أساتذتى الذين تعلمت من أخطائهم وأصررت على تكرار بعضها، شكرا لكل أصدقائى الذين كادت محبتهم أن تفسدنى، شكرا لابنتىّ إيمى وعشق اللتين كنت أكتب من أجل أن تعيشا فى وطن أفضل، وأخيرا شكرا لزوجتى الحبيبة التى كانت أول شىء تمنيته من الله عز وجل، أما الأمنية الثانية فقد كانت أن أرى رئيسا سابقا لمصر، والحمد لله لم يبق لدى الكثير من الأمانى، حوالى ٩٧ أمنية فقط، فأنا طماع وربنا كريم.

تحيا مصر.

تتمة مقال مصطفى الرفاعى

فى هذه الأثناء أمر السيد رئيس الجمهورية بطبع مشروع الاتفاقية وتوزيعه على منظمات الصناع المصريين وتداوله بغرض معرفة محتواه، وشعر أصحاب المصانع من القطاع الخاص لأول مرة بحقيقة ما تحتويه هذه الاتفاقية من شروط رأوا أنها غير عادلة وغير متوازنة وأنهم الطرف المضار.

وفى مايو عام ٢٠٠١ دعا السيد رئيس الوزراء الدكتور عاطف عبيد إلى اجتماع حضره ثمانية وزراء بغرض التصويت على توقيع اتفاقية المشاركة المصرية - الأوروبية كما هى، وشعرت بأن هناك ترتيبا مسبقا لهذا الاجتماع. وعرض السيد عمرو موسى رأيه فى أنه ما لم تتم الموافقة الآن على الاتفاقية لعرضها على اجتماع أعضاء الاتحاد الأوروبى الذى سينعقد فى شهر مايو فسيتأخر إقرارها إلى ديسمبر ٢٠٠١، وكان معروفا أن السيد عمرو موسى سيتسلم عمله كأمين عام جامعة الدول العربية قبل ذلك التاريخ، ثم تحدث دكتور يوسف بطرس غالى قائلا إن الاتحاد الأوروبى لا يعتبر الاقتصاد المصرى مؤثرا لهم وبالتالى، فلا داعى للاعتقاد أن يحرص حرصا كبيرا على توقيع هذه الاتفاقية، وأضاف أنه من مصلحة مصر عدم التخلف عن الركب!

وبدأت عملية التصويت، حيث أبدى الوزراء موافقتهم على التوقيع بعد أن أوضحت أن هذه الاتفاقية ليست فى صالح الصناعة المصرية، وأنها فى جميع الأحوال لابد أن تعرض على مجلس الشعب للموافقة عليها.

ثم تحدث السيد صفوت الشريف، وزير الإعلام حينذاك، حيث قال إنه يرى من الأفضل تأجيل اتخاذ القرار الآن ولا ضرر من تأجيل البت فى الموضوع، بحيث إنه إن تمت موافقتنا عليه يعرض فى اجتماع الاتحاد الأوروبى المقبل فى ديسمبر ٢٠٠١، ووافق رئيس الوزراء على اقتراح وزير الإعلام بالتأجيل.

فى نوفمبر ٢٠٠١ تم تعديل تشكيل وزارة عاطف عبيد بخروج ثلاثة وزراء كنت أحدهم. وتولى وزارة الصناعة والتنمية التكنولوجية دكتور على الصعيدى الذى أعلن فى حديث له بجريدة «أخبار اليوم» بمناسبة موافقة مجلسى الشعب والشورى على الاتفاقية ما يلى تحت العنوان الآتى:

«نهضة شاملة تنتظر الصناعة المصرية فى ظل الشراكة مع أوروبا»، حيث قال: «إن اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبى تمثل دفعة قوية للعلاقات المصرية - الأوروبية والتعاون الشامل بينهما فى جميع المجالات، ومن المتوقع تحقيق طفرة اقتصادية كبيرة لمصر.

مضى أكثر من سبع سنوات على هذا الكلام ولم نر نهضة صناعية شاملة، بل رأينا مئات المصانع تغلق أبوابها. وفى الواقع أن التجارة مع الاتحاد الأوروبى كانت قائمة بصفة دائمة ولم تكن مرتبطة بتوقيع الاتفاقية، وأن الرسوم الجمركية التى أعفتنا الاتفاقية منها كانت تتراوح بين ٣ و٥٪، ونادرا ما تصل الرسوم إلى ١٠٪ وهى الرسوم الجمركية العادية على واردات الاتحاد، أما الرسوم الجمركية للواردات إلى مصر، فكانت تتراوح بين ٤٠ و١٦٠٪.

اليوم ■ «الكهرباء العراقية» تمد المواطنين بألف كيلو وات/ ساعة مجاناً شهرياً عقب الاحتجاجات

سعد الحريرى يعلن اليوم انتقاله رسمياً إلى المعارضة

بيروت - «أ. ف. ب»:

يعلن رئيس حكومة تصريف الأعمال فى لبنان سعد الحريرى فى الذكرى السادسة لاغتيال والده المقررة اليوم الاثنين، انتقاله رسميا إلى صفوف المعارضة فى المرحلة المقبلة، كما قال النائب السابق فارس سعيد، الأمين العام لقوى ١٤ آذار التى تضم الحريرى وحلفاءه.

وقال سعيد: «الكلمة التى سيلقيها سعد الحريرى فى المؤتمر الذى تعقده قوى ١٤ آذار غدا، ستحدد الانعطافة السياسية والعناوين الجديدة للمرحلة المقبلة».

وأوضح أن الحريرى الذى سقطت حكومته فى ١٢ يناير الماضى، «سيعبر فى كلمته عن الانتقال إلى موقع المعارضة الواضحة».

وترأس الحريرى خلال عام ٢٠١٠ حكومة وحدة وطنية لم تنجز الكثير نتيجة الانقسام السياسى الحاد داخلها. وسقطت الحكومة نتيجة استقالة ١١ وزيرا، بينهم ١٠ يمثلون قوى ٨ آذار (حزب الله وحلفاؤه). وكلف نجيب ميقاتى بتشكيل حكومة جديدة بعد أن خسر الحريرى الأكثرية داخل البرلمان نتيجة تغير التحالفات، الأمر الذى تعزوه قوى ١٤ آذار إلى «انقلاب» نفذه حزب الله «مستقويا بسلاحه».

وقال سعيد إن أبرز عناوين المرحلة كما سيحددها الحريرى يتمثل فى «حماية المحكمة الخاصة بلبنان ورفض السلاح داخل لبنان، وذلك عبر مقاومة مدنية سلمية ديمقراطية تؤكد حق اللبنانيين فى تقرير مصيرهم وتواجه التحكم بعملية بناء الدولة من جانب سلاح غير شرعى».

ويتوقع حزب الله أن توجه المحكمة الدولية المكلفة بالنظر فى اغتيال رفيق الحريرى إليه الاتهام بالجريمة، الأمر الذى يرفضه متهما المحكمة بالتسييس.

الحريرى

المصري اليوم

Al Masry Al Youm-Monday-Feb 14 th - 2011- Issue No. 2437- Vol.7

الاثنين ١٤ من فبراير ٢٠١١م- ١١ من ربيع الأول ١٤٣٢هـ- ٧ من أمشير ١٧٢٧- السنة السابعة- العدد ٢٤٣٧

«منير» يحتفل بثورة ٢٥ يناير

كتبت - ابتسام تعلب:

على أنغام الملك محمد منير يحتفل حزب التجمع، غداً، بنجاح ثورة ٢٥ يناير التى أجبر فيها الشباب المصرى الرئيس مبارك، على التنحى، ووجه الحزب دعوة للاحتفالية بميدان التحرير لمنير الذى أطلق عليه التجمع «نجم الثورة»، مساء الثلاثاء بحضور الزعيم التاريخى للتجمع خالد محيى الدين.

منير

فصل الخطاب



هذا هو الدور الذى كنتم فيه تستفتيان

أن تتيه فخراً عالياً جداً، أن ترفع رأسك فوق السحاب، أن تنطقها قوية مجلجلة «أنا مصرى»، أن يقف العالم مشدوهاً، إجلالاً واحتراماً، أن تصبح مصر حالة باهرة ملهمة للعالمين، آية فى كتاب العالمين، أنموذجاً يحتذى، منارة تهدى الحيارى.

هذا هو الدور الذى كنتم فيه تستفتيان، هذا هو الدور، الفعل، لا الكلام، عشنا دوراً أجوف خالياً من المعانى، دوراً تؤطره كلمات رعناء، دوراً مغيباً عن القضايا الوطنية، عن الثوابت العربية، عن المعانى الإنسانية، دوراً شائهاً مشوهاً منسوباً لانتصارات وهمية فى معارك كروية.

دوراً يتحدث عن نفسه ويتحدث عنه العالم لا نتحدث نحن عنه ونحدث عنه العالم، دوراً يحمل نفسه بنفسه بوهج إلى أقصى الأرض وأدناها، دوراً رائداً ومعلماً هادياً ومرشداً ودليلا، دوراً مفجراً لثورات الشعوب ليس محبطاً لآمال الجماهير، دوراً يعلو ولا يعلى عليه، دوراً خالياً من الحكمة المصطنعة والاستقرار الوهمى، دور شعب وليس دور فرد، دوراً نزهو به ونفاخر ونباهى بين الأمم.

المظاهرات التى خرجت فى كل العواصم العالمية مباركة ومؤيدة تبرهن على الدور، الثورات تنحنى لها الجباه، الثوار صناع الأدوار، الفخار الذى يزهو به كل عربى ومسلم يشير إلى المكانة الطبيعية، المستحقة لا المصطنعة، مكانة تنطق بها الحناجر وتهفو إليها النفوس، يا له من دور تُخلع له القبعات إجلالاً واحتراماً.

لم تكن الثورة تحتاج إلى وزارة خارجية ولا سفارات ولا شركات علاقات عامة تقبض بالدولار لتزيين الصورة، «إيش تعمل الماشطة»، لم تكن فى حاجة إلى وزير خارجية يرطن باللغات الحية، ويجلس واضعاً قدماً على قدم، ينفخ السيجار ويتباهى بأكل الكافيار، «منفوخ نفخة كدابة»، على الفاضى، لغة ميدان التحرير كانت مفهومة، مهضومة، تتحدث عن نفسها، مصر تتحدث عن نفسها.

ما قدمته ثورة الخامس والعشرين من يناير إلى مصر هو الدور الحقيقى لمصر، الوجه الحقيقى لمصر، لمن يتحدثون عن الدور، هذا هو الدور، الدور أن تكون ملهماً، أن تكون رائداً، تلك هى الريادة التى كانوا بها - كذباً - يتحدثون، هذا هو الدور الذى كانوا يتشدقون، يختلقون دوراً، وبه يحفلون، ظللنا طويلاً نبحث عن الدور، كنا نقتات فتات الأدوار، لم نلعب دوراً، لم نقدم دوراً، اصطنعنا دوراً، دور حمامة السلام، حمامة الأيك، دوراً فيه من الخنوع أكثر ما فيه من الكرامة، فيه من الاستسلام أكثر ما فيه من الاستقلالية، دوراً معيباً ناقصاً.

عشنا وهم دوراً لا يليق بجزيرة فى بحر ليس له عنوان، دوراً لا ينطلى على إنسان، دوراً يقصر عن تغطية بدن وعورة، دوراً ضيقاً حرجاً، ويتحدث الذى هو كائن فى مبنى منيف على كورنيش النيل عن الدور وهو من ضيع الدور، يتكلم عن دور لا يعرفه، دور عبقرى لا يُدرس فى الأكاديميات الدبلوماسية، الدور الطبيعى هو نتاج شعب وأرض وتاريخ، لا هو يفقه التاريخ، ولا يعرف الأرض التى يقف عليها، ويجهل أبجديات شعب علّم العالم. مصر تتحدث عن نفسها، وقف الخلق ينظرون جميعاً كيف أبنى قواعد المجد وحدى، وثوار التحرير فى حاضر الدهر كفونى الكلام عند التحدى، أنا تاج العلاء فى مفرق الشرق ودراته فرائد عقدى.. ثوار التحرير مفطورون على الدور، أمسكوا بالدور، فى ١٨ يوما استعادوا الدور، سلم لهم العالم بالدور، لوّح لهم بالعلم.. مصر صار لها علم ونشيد.

حمدى رزق
hamdy_rizk36@yahoo.com

فى الممنوع

مجدى مهنا يكتب:

«المصرى اليوم» تعيد نشر مجموعة من مقالات الراحل النبيل مجدى مهنا

..والشعب باق باق

هذه رسالة خاصة أتوجه بها إلى قارئى الكريم.. وهى تختلف عن كل الرسائل اليومية التى أكتبها له.. ليس فى موضوعها.. وإنما فى درجة الإحساس الذى أكتب به.

فلم أشعر بالإهانة والخوف على بلادى.. كما أشعر عليها اليوم، وأنا فى الغربة، ويتملكنى إحساس بأن مصر اليوم بلا حكومة.. وبلا دولة.. وبلا نظام.

والسبب فى هذا الشعور الذى يتملكنى ويكاد يعتصرنى هو الأحداث التى تمر بها بلادى هذه الأيام من فوضى الشائعات التى لا أول لها من آخر، والتى تكشف عن ضعف الإحساس بالمسؤولية لدى رجال نظام الحكم ومؤسساته، واستهتارهم بأمن الوطن والمواطن.

لقد ملأت الشائعات البلاد طولاً وعرضاً فى الأيام العشرة الماضية عن صحة الرئيس مبارك، قبل زيارته القرية الذكية يوم الخميس قبل الماضى.. ولم تتوقف الشائعات حتى بعد زيارة الرئيس لها، فالرأى العام يريد أن يرى الرئيس مبارك أمامه على شاشة التليفزيون على مدى الـ٢٤ ساعة فى اليوم، لكى يصدق أن الرئيس بصحة جيدة ويريد أن يتحدث الرئيس معه، حتى يطمئن إلى أن الصوت الذى يصاحب الصورة هو صوت الرئيس.

إلى هذه الدرجة بلغت درجة انعدام الثقة فيما تقوله الحكومة، وما تقوله السلطة ورجالها حول صحة الرئيس، أو حول ملف التوريث، أو حول إنجازات الحكومة أو حول أى شىء يجرى فى مصر.

من قبل كانت الشائعات تنطلق، ثم تموت بمجرد ظهور الرئيس مبارك، أو نشر خبر صغير عن قيام سيادته بافتتاح بعض المشروعات هنا أو هناك.

فى هذه الأيام تنتشر الشائعات والدولة بكل أجهزتها ورجالها عاجزة عن وقف شلال الشائعات.

الشائعات أقوى من تصريحات المسؤولين التى تحاول طمأنة الرأى العام دون جدوى، وأقوى من ظهور الرئيس مبارك بنفسه على شاشة التليفزيون، ومن إعلان اجتماعه برئيس الوزراء فى القرية الذكية.

الشائعات أقوى من الدولة، والدولة بلغت درجة من الضعف لم نعرفه من قبل.

لا أتحدث عن الضعف فى مواجهة الخصوم السياسيين، فهى فى ذلك قوية وباطشة ومستعدة لاعتقال عشرات الآلاف خلال أيام قليلة، فى سبيل أن يبقى النظام.

لكن الدولة ضعيفة ومهزوزة وغير قادرة على مواجهة الشائعات، لأن الناس فقدوا الثقة تماماً فى نظام الحكم، ومستعدون لتصديق أى شىء يقال لهم، لأن نظام الحكم لم يعمل حساباً للشعب فى أى وقت، والنظام عندما يتحدث اليوم عن الشعب ويتحدث باسمه، فالشعب لا يصدقه.

ما أتخوف منه هو المستقبل الغامض لبلادى، الذى أظهرت الشائعات أنه فى مهب الريح، ويفتح أبواب المجهول.

أعرف أن الشعب المصرى العظيم سوف يتجاوز كل ذلك، وسوف «يبلع» - كما هى عادته - هذه الفوضى فى جوفه، فالنظام سوف يختفى والشعب هو الذى سيبقى، وقلقى نابع من أن الشعب هو الذى يدفع الثمن دائماً.. وكل ذلك بسبب أن الرئيس مبارك لا يريد - وهو قادر - أن يرسم صورة واضحة لمستقبل الحكم فى مصر.

نجح نظام الحكم الحالى فى تحطيم إرادة المصريين وفى جعل الشعب يفقد الثقة تماماً فيما يقوله رجاله.. وهذا هو السبب فى فشل نظام الحكم فى السيطرة على تلك الشائعات وعجزه عن التصدى لها وإيقافها، فالناس وصلت بها درجة انعدام الثقة إلى أنها تتشكك فيما إذا كان الذى يظهر فى الصورة أمامهم هو الرئيس مبارك أم لا، وهل هذه الصورة حديثة وحية أم قديمة!

وعندما يصل الأمر إلى هذا الحد، فليس أمام نظام الحكم سوى انتظار لحظة النهاية، وهى اقتربت، بينما الشعب باق.. باق.

■ **نشر هذا المقال فى ١/٩/٢٠٠٧**

اصطباحة

كان يقيناً بالله

بدأت كتابة هذه الاصطباحة اليومية فى هذه الصحيفة بتاريخ ١ نوفمبر ٢٠٠٨، وكان هذا هو نص اصطباحتى الأولى:

«على وجه مصر سحابة سوداء خنقت البلاد وكبست على نفس العباد.

أناس من أولاد الحلال يقولون إنها طالت واستحكمت حلقاتها، لم تستمر سحابة سوداء فى العالم مدة ٢٧ سنة، بينما يرى غيرهم أن «أكتر من كده وربك بيزيح»، آخرون يرون الأمل كالكذب خيبة لكنهم يضيفون من باب الدقة أن عمر تلك السحابة اللعينة هو ٣١ سنة كل سنة أسخم من التى قبلها وأرحم من التى تليها، بينما يحلف آخرون أكثر يأساً على المصحف والإنجيل أن تلك السحابة بلغت من العمر ٥٦ سنة، وهى بذلك لديهم تجاوزت السن التاريخية للانقشاع وصارت قدراً لا فكاك منه.

لكلٍ وجهة هو مُوَلّيها، أما أنا فأقسم لكم بحياة هذا الصباح الشريف، وحياةً النعمة التى يحفى الفقير ليطولها، وحياة بحر إسكندرية الذى ما تمنيت قدامه أمنية وخذلنى، وحياة الأمهات اللواتى ما فَوّتن صلاة الفجر يوما على أمل حضور ساعة توزيع الأرزاق دون أن ييأسن أبداً من تأخر وصول الأرزاق، وحياة قصص الحب التى لم تنهزم على كوبرى قصر النيل أو فى نفق الزواج، وحياة خيال الأطفال وواقعية الآباء الذين لم تكسر قلة الحاجة هيبتهم، وحياة الزرع الأخضر الذى يرفض التطبيع مع المبيدات، وحياة دوشة ماكينات الطعمية وهدير ماكينات غزل المحلة بعد إضراب ناجح، وحياة روائح الطبيخ وهى تسرى فى المناور التى لم تهزمها قماءة المواسير، وحياة شاى العصارى فى البلكونات النضيفة التى لم تبهدلها الكراكيب، وحياة صالات البيوت التى لم تخنقها الكآبة، وحياة نوادى الفيديو التى تعايشت مع زحف السيديهات واستمرت فى إسعاد المخنوقين، وحياة العيش البلدى المحمص إن استطعت إليه سبيلا، وحياة القهاوى الزحمة والأتوبيسات الرايقة فى المواقف والمواقف المحترمة المكتوبة بروقان، وحياة غنا منير وصوت أنغام ومزيكة عمار الشريعى وأفلام وحيد حامد ومسلسلات أسامة أنور عكاشة وشعر الأبنودى وتشخيص الفخرانى وقصص محمد المخزنجى ونقاء محمد السيد سعيد وسحر أحمد خالد توفيق وسخرية جلال عامر وسمانة أبوتريكة وعقل هيكل وحس علاء الديب فى الدنيا، وحياة عيال وبنات ساقية الصاوى وستة أبريل وكفاية ورسالة وزاد وفاتحة خير وجروبات الفيس بوك الذين قد لا يحبون بعضهم البعض مع إنهم كلهم على بعضهم يتحبوا لأن شكلهم يفرح حتى لو كان بعض كلامهم يضايق، وحياة المنفيين فى الأقاليم الذين ينتظرون أن يحل فرج الله على العاصمة، وحياة السكان الأصليين لمصر الذين يفضلون الغرق فى بلادهم على الغرق خارجها.

بلاش يا سيدى، وحياة ربنا المعبود الذى يحب الصابرين، إذا صبروا، أقسم لكم أن هذه السحابة السوداء التى كبست على نَفس مصر ستغور، وأنه سيطلع علينا صباح لن نرى فيه هذه الوجوه الكريهة التى كانت تكذب أكثر مما تتنفس فصارت تكذب ولا تتنفس، وأن مصر ستُرزق بصباح تستحقه وساسة على قد مقامها وأيام يمكن احتمالها وأكاذيب يمكن بلعها وفساد يمكن التعايش معه وتخلف له أول من آخر، وأنه سيأتى على مصر صباح يفوق فيه المصرى لنفسه ويتكسف على نفسه عندما يرى كيف أصبح حاله ويقرر ألا ينازع الخالق فى حكمه على البشر ويتفرغ لدوره الذى نسيه كمخلوق، صباح يصبح فيه ضرب مواطن فقير على قفاه ألعن من الخيانة العظمى، صباح يعيش فيه المصريون إما فقراء على القد دون أن يفقدوا الكرامة والستر، أو أغنياء على راحتهم دون أن يفقدوا الإحساس والضمير.

(تتمة المقال ص١٩)

بلال فضل
belalfadl@hotmail.com

هولندا تغير اسم «الفالنتاين» إلى «عيد الحرية» احتفالاً بالثورتين المصرية والتونسية

كتبت - سمر النجار:

عيد الحب هذا العام مختلف فى هولندا، حيث حملت الزهور الحمراء، التى أقبل الهولنديون على شرائها اسماً جديداً وهو «عيد الحرية»، ودون مئات الهولنديين هذه الجملة على باقات الزهور وهم يهدونها إلى جيرانهم العرب خاصة المصريين والتونسيين، وأيضا من أصحاب العمل للعاملين لديهم من العرب، فى مبادرة فريدة وجديدة، تيمناً بما يحدث فى بعض البلدان العربية من تطورات وثورات شعبية للمطالبة بالحرية، وفقاً لما ذكره موقع «الوطن أون لاين» السعودى أمس.

قال بائع زهور هولندى يدعى فريدريك فان سخومل، إن كلمات جديدة دونها هولنديون على بطاقات الإهداء هذا العام، بمناسبة «عيد الحب»، مثل «مبروك عيد الحرية»، إنه عيد للحب وللحرية»، و«كل عام وأنتم بخير بمناسبة الحرية والديمقراطية»، وغيرها من الكلمات التى تدون لأول مرة فى بطاقات المعايدة بعيد الحب.

وشهدت محال الزهور زيادة فى المبيعات هذا العام بلغت ٥٪ عن الأعوام السابقة فى هذه المناسبة.

لكن فى ماليزيا اختلف الوضع كثيراً بعد أن حذر مسؤولون فى ماليزيا المسلمين من الاحتفال بـ«عيد الحب» حيث اعتبروه «مرادفاً للرذيلة». كما منعت إيران أى نوع من أنواع الاحتفالات بـ«عيد الحب» مثل «أشكال القلوب، وأنصاف القلوب، والورود الحمراء، وأى نشاط يدعو لهذا اليوم»، وذلك لمكافحة ما ترى إنه انتشار للثقافة الغربية. كما أن السلطات تعهدت باتخاذ الإجراءات القانونية تجاه أى شخص يتجاهل الحظر.

يأتى ذلك بينما قررت مدينة «بيلجورود» الروسية حظر الاحتفال بعيد الحب، بسبب مخاوف تتعلق بـ«الأمن الروحى».

باى باى «فقى»: الأوربت تعود.. وعمرو أديب أيضا

كتب - محمد طه:



عمرو أديب

بعد توقف دام لأشهر دون سبب معلن، أعلنت مدينة الإنتاج الإعلامى، أمس، عودة قنوات أوربت لبث برامجها من المدينة، بعد تسوية مديونياتها التى أوقفت العمل فيها ٥ أشهر، وأكد عمرو البلدى المسؤول الإعلامى فى المدينة أن قنوات أوربت استأنفت بث برامجها باستثناء برنامج «القاهرة اليوم» للإعلامى عمرو أديب، الذى يعمل حالياً فى تليفزيون الحياة، وقال: لكنه أمر خارج عن اختصاصنا، ولم نعرف حتى الآن ما إذا كان سوف يعمل فى أوربت أم لا، وفسر فلكس سرحان عودة البث لقنوات أوربت، بأن وزير الإعلام السابق أنس الفقى كان شديد التعسف مع القنوات الفضائية، والآن آن الأوان أن تعود الأمور إلى طبيعتها من خلال كل برامج أوربت وهى «القاهرة اليوم» مع عمرو أديب الذى يبدأ من التاسعة والنصف إلى الثانية عشرة مساء بدلاً من العاشرة احتراماً لحظر التجول، وسوف يعود برنامج جمال عنايت من السابعة إلى التاسعة، وأشار فلكس إلى أن عمرو أديب عاد إلى بيته فى أوربت وأن تواجده فى تليفزيون الحياة كان مجرد نزهة له وسمحنا له بأن يكون موجوداً على الساحة كإعلامى وفى النهاية عاد إلى بيته الأصلى، وأكد فلكس أن موقف أحمد موسى لم يتضح حتى الآن بعد تعاقده مع قنوات مودرن، وسوف تعود مجموعة المذيعين إلى برنامج «القاهرة اليوم».



وأكد فلكس أن قنوات أوربت لم تكن لديها أى مديونيات مع مدينة الإنتاج الإعلامى، وأن ما حدث من منع بث مجموعة أوربت لم يكن مبرراً، يذكر أن مجموعة أوربت تستغل ٥ استوديوهات بمساحات مختلفة فى مدينة الإنتاج الإعلامى.

..وبلاغات للنائب العام من أصحاب القنوات المغلقة

كتب - حمدى دبش:

على سعد، نائب رئيس مجلس إدارة شركة البراهين المالكة لقنوات «الناس والصحة والجمال والحافظ والخليجية» تقدم إلى النائب العام المستشار الدكتور عبدالمجيد محمود، ببلاغ ضد أنس الفقى، وزير الإعلام «قبل استقالته»، واللواء أحمد أنيس، رئيس الشركة المصرية للأقمار الصناعية «نايل سات» لعدم تنفيذهما حكم محكمة القضاء الإدارى الذى ألزم الشركة بعودة الإرسال إلى القناوات لعدم ثبوت ارتكابها أى مخالفة.

وللسبب نفسه تقدم محمود حسان، مدير قناة «الرحمة»، ببلاغ إلى النائب العام ضد أنس الفقى وأحمد أنيس بعد البلاغ الذى به تقدم رئيس قناة «البدر» وبناء على ذلك تمت عودة البث إليها بعد يومين من تقديم الشكوى.

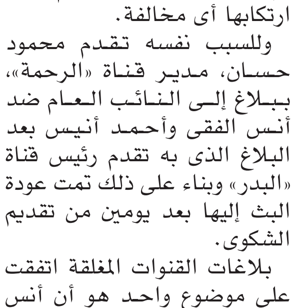
بلاغات القنوات المغلقة اتفقت على موضوع واحد هو أن أنس الفقى وأحمد أنيس تجاهلا تنفيذ حكم محكمة القضاء الإدارى واستمرا فى استخدام التعسف فى قطع الإرسال عن القنوات دون ذكر أسباب أو سابق إنذار لمعرفة سبب قطع الإرسال عنها.







أنس الفقى





فى الوقت نفسه اعتصم أكثر من ٤٠٠ عامل من العاملين بشركة البراهين أمام مقر قناة الناس بمدينة الإنتاج الإعلامى اعتراضا على استمرار قطع الإرسال عن قنواتهم، وطالبوا بسرعة عودة البث ومحاسبة وزير الإعلام وأحمد أنيس.

أشرف زكى: «اللى عنده مستند ضدى يطلعه»



خالد الصاوى بين متظاهرى التحرير

كتب - حمدى دبش:

حالة من الغليان تشهدها نقابة المهن التمثيلية بعد استقالة نقيبها د. أشرف زكى وبعده أعضاء مجلسه باستثناء سامى نوار، الاستقالة سببها، حسب مصادر «المصرى اليوم»، يرجع إلى اتجاه عدد من أعضاء النقابة على رأسهم خالد الصاوى لجمع التوقيعات وإسقاط «زكى» ومجلس إدارته بسبب موقف النقابة من ثورة ٢٥ يناير، فى الوقت الذى دعا فيه سامى نوار إلى عقد جمعية عمومية بالنقابة لبحث قبول الاستقالات التى تقدم بها أعضاء المجلس أو رفضها، وذلك خلال ١٥ يوماً، ودعا عدد من الفنانين على رأسهم صلاح عبدالله إلى تكوين مجلس حكماء لتسيير أمور النقابة لمدة الـ ٦٠ يوما المقبلة لحين إجراء انتخابات جديدة، فيما ردد عدد من الفنانين أن «زكى» سيتراجع عن استقالته مثلما حدث العام الماضى بناء على طلب بعض أعضاء النقابة.

وأكد زكى فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم» أن أحدا لم يجبره على الاستقالة، وأنه اتخذ موقفه من تلقاء نفسه بعدما وجد المناخ داخل النقابة لا يساعد على العمل، وقال: «بدأ البعض فى إلقاء التهم علىَّ، لذا أناشد الجمعية العمومية قبول استقالتى ولن أتراجع مهما كانت الظروف»، مؤكدا أنه يعتز بما قدمه للنقابة طوال ٢٠ عاما.

ونفى زكى ما يشاع عن جمع توقيعات ضده، وقال: «غير صحيح لأن إسقاطى يتطلب انعقاد جمعية عمومية ويتم تصويت أكثر من ثلثى أعضاء النقابة لإسقاطى وهذا أمر صعب، خاصة أننى منذ أعلنت استقالتى تلقيت عدة اتصالات من معظم الفنانين يطالبون بعودتى مرة أخرى ولكننى رفضت».

وأضاف: «أتحدى من يثبت أننى هاجمت ثورة ٢٥ يناير، بالعكس لقد أيدتها ولدىَّ الدليل على ذلك»، نافيا أن تكون استقالته بعد ما تردد عن اتهامه بالتربح والاستيلاء على بعض المبالغ التى كانت مخصصة لأسر ضحايا حريق بنى سويف، وقال: «تبرعات حريق بنى سويف كانت من خلال لجنة تضم عدداً كبيراً من المثقفين»، وتساءل: «لماذا تم فتح هذا الملف حاليا»، مؤكدا أنه موظف دولة ويخضع دائما إلى جهات رقابية من فترة إلى أخرى.

وناشد زكى أى شخص يحمل مستنداً ضده أن يقدمه إلى النائب العام فورا.